

٨١١١  
ش . خ

شرح القصائد العشر ، للخطيب التبريزي ، يحيى بن  
علي - ٥٠٢ هـ . كتبت سنة ١١٢٥ هـ .

١٧٩+٢١ في ٢١ س ٢٢ x ١٧ سم

٧١٥١

نسخة جيدة ، خطها نسخ حسن ، ورد في النسخة أنها  
شرح القصائد السبع وبمقارنتها بالمطبوعة وجد أنها  
شرح القصائد العشر . تليها اضافات لشعراء متعددين .

الأعلام (ط٤) ١٥٧:٨ دار الكتب المصرية ١٥٧:٢

١١١٤٦٤

أ - الشعر ، العصر الجاهلي ، أدب اللغة العربية

٧١٧٤/١٢٢

أ - الأندلسي  
ب - تاريخ النسخ



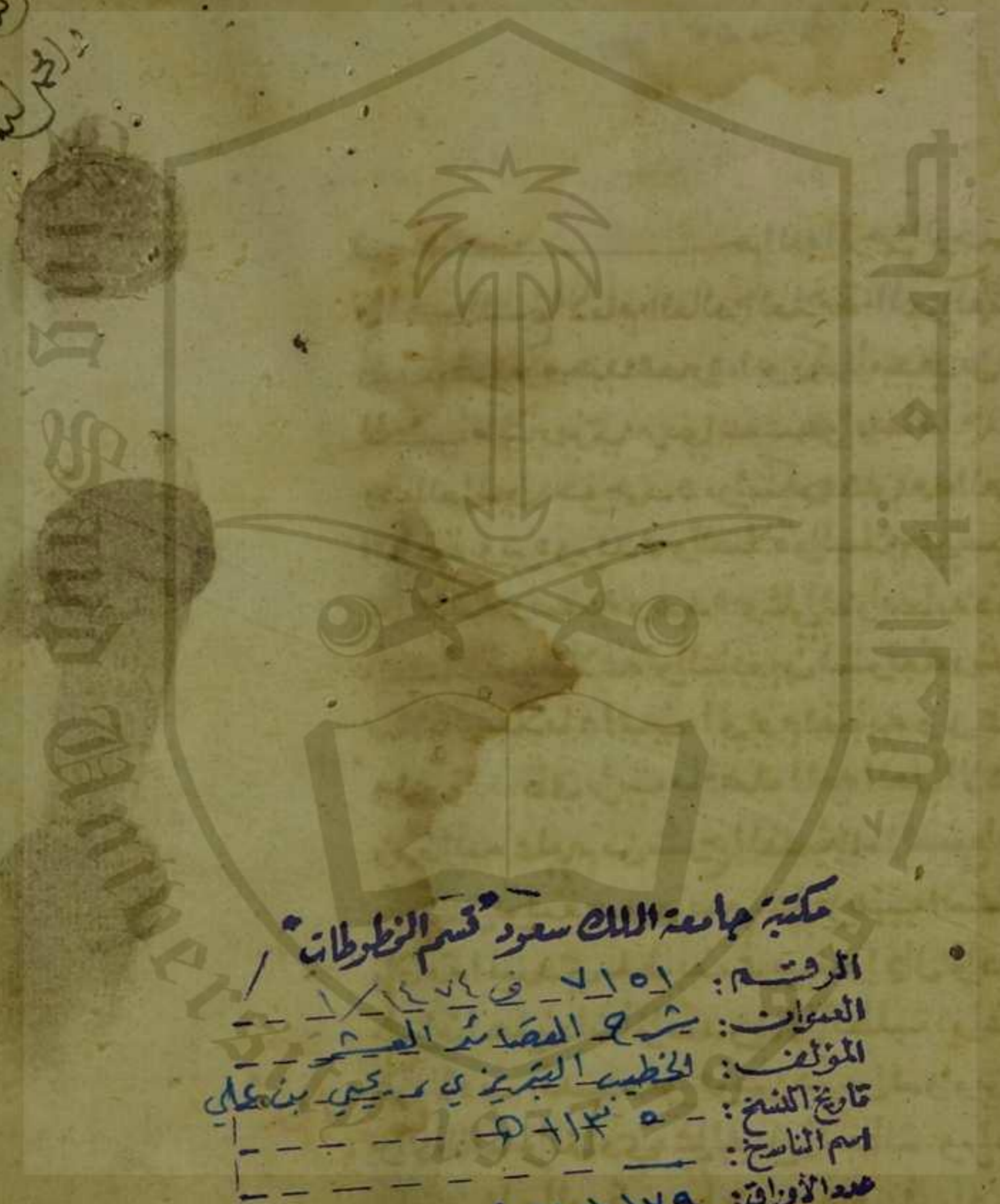
Copyright © King Saud University

١٥١



Copyright © King Saud University

الكتاب  
الذي  
هو  
في  
الكتاب



مكتبة جامعة الملك سعود قسم المخطوطات

الرقم: ١٥١ - في ١٤١٤ هـ  
العنوان: شرح المصداق العتيق  
المؤلف: الخطيب البغدادي بن يحيى بن علي  
تاريخ النسخ: ١٣٥٠ هـ  
اسم الناسخ: ---  
عدد الأوراق: ١٤٦ هـ  
ملاحظات: يليها إضافات لغيره مقدرة

بسم الله الرحمن الرحيم  
**قال** الشيخ الامام العالم العلامة البحر الفهامة  
 فريد دهره ووحيد عصره ابو زكريا يحيى بن علي  
 الخطيب التبريزي رضى الله عنه وارضاه **الحمد لله**  
 رب العالمين حوحمده واشكره علي نعمه العيمة  
 اذ وافقه وبره ورفقه والصلاة والسلام علي سيدنا  
 محمد نبيه وصفيه وعبداه وعلي اله واصحابه ذوي  
 العصاة والبلاغة والتابعين لشريعة رشده  
 صلاة وسلاما دائمين الي يوم لقيائه ووعده  
**س** فاني رايت ما قصد اليه العالما الاعيان  
 ورحمة الله عليهم من شرح القصايد السبع الملقا  
 وحسن توقيفهم وحرصهم علي تزيين الشادي  
 واقامة المبتدي بلطائف عربية واكمال نوادر عربية  
 غير ان اهل زماننا زاهدون في الطلب واغنون  
 عن الادب قد جعلوا عوصن درس الدواوين البتة  
 والاطالة والتماذي علي الجهل والبطالة ورايت  
 مكنون علم الورق يباع ببيع الخلق فساني هوان  
 العلم وحمود اهله واذ لا يفضل اهل معرفته  
 عن من استدام مجمله فاردت ان اقرب عسي ان  
 استشط وارغب فاستقرت الله تعالي علي تقريب  
 شرح صغير الحجم كبير العلم سهل المرام جزل النعام

فاول

**فاول ذلك قول امرء القيس**

ابن حجر بن الحارث الملك بن عمرو المقصور واما سمي  
 المقصور لانه وصغر علي ملك ابيه كانه كرهه شا  
 اولم يشا من حجر اكل المرار واما سمي اكل المرار لان  
 الملك المنسا بن سبي امراته فقال لها ما ظنك بحجر  
 فقالت كانتك به قد طلع عليك كانه جمل اكل مرار  
 والجمل اذا اكل المرار اربد بن عمرو بن معاوية بن الحارث  
 الاكبر ابن معاوية بن ثور بن مونغ واما سمي برتعا  
 لانه كان من اثاره من قومه وثقه اي جعله مرقعا  
 لما شينه ابن عمرو بن معاوية بن ثور وهو كندة بن  
 عفير واما سمي كندة لانه كفر اياه نعمه بن عدي  
 ابن الحرث بن مرة بن ادو بن زيد بن يشجب بن  
 ابن زيد بن كهلان بن شيبان بن يشجب بن قحطان  
 وامرمة مدلة وهي مدح واما سميت مدح لانه  
 ولدت علي امة يقال لها مدح فسميت بها فقال  
**تعا نك من ذكري حبيب ومزلة وسقط اللوي بين**  
 فقا نيك البيت من الضرب الثاني من الطويل والقاع  
 متدارك السقط ما تساقط من الرمل وفيه ثلاث لغات  
 سقط وسقط وسقط واللوي حيث يسترق الرمل  
 فيخرج منه الي الحد قوله فقا نيك ثلاثة اقوال  
 احدها ان يكون خاطب رقيقين له والثاني ان يكون

المهمل

خاطب رفيقا واحدا وثني لاذ العرب تخاطب الواحد  
مخاطبة الاثنين قال الله تبارك وتعالى مخاطبا للمالك  
القيافي جهنم قال الشاعر  
فان تزجراي يا من عفان انزجروا ان قد عاني احم عرضا ممنا  
ابيت علي باب القواني كائنا . اصادي بها سر يا من اوحى نورا

**وقال الشاعر**

فقلت لصاحبي لا تحبسانا . بتزع اصوله واجتر شيئا  
والعلة في هذا ان اقل اعوان الرجل في ماله وابله  
اثان وقل الرفقة ثلاثة فحري كلام الرجل علي  
ما قد الف من خطابه بصاحبيه قالوا والديل علي  
انه خاطب الواحد اصاح تربي برقا اريك ومبينه  
البيت والبصير يوف بيبسرون هدا الانه اذا  
خاطب الواحد مخاطبة الاثنين وقع الاشكال وذهب  
المورد في قوله تعالى القيا في جهنم الي انه تناه للتوكيد  
معناه الق والق وخالفه الزجاج فقال

القيافي جهنم مخاطبة المملكين كذلك فعلا انها مخاطبة صاحبيه  
**والقول** الثالث انه اراد فقن بالنوت فابدل الالف بالنوت  
واجري الوصل بحريه الوقف واكثر ما يكون هدا في الوقف  
وبك مجزوم لانه جواب الامر والجيد ان يقال بكنه جواب  
شروط مقلوكان التقدير قفا ان تقفا بكن لان الاجواب  
له في الحقيقة الاتري نك اذا قلت للرجل اطع الله يدحك

الجنة

وهو قوله تعالى القيا في جهنم

الجنة وانما معناه اطع الله فانك ان تطعه يدغلك الجنة  
لانه لا يدخل الجنة بامر الله انما يدخلها اذا اطاع الله  
ودكري والذكر واحد وقوله من ذكرني من متعلق ببيتك  
ودكري جرمين وهي صفاة الي الحبيب والنزل نسق  
علي الحبيب والبا من قوله بسقط اللوي يجوز ان تتعلق  
بقفا وبتك ويقوله منزل فيكون ظرفا مستقرا فانه صفة  
لمنزله وقوله بين الد حوله فحومل وحول موضع وحومل  
موضع اخر وكان الاصمعي يرويه بين الد حوله وحومل  
ويقول لا يقال المال بين زيد فعمروا بما يقال بين زيد  
وعمر ومن رواه فحومل بالفا يقول ان الد حوله موضع  
يشتمل علي مواضع وكذلك حومل فلو قلت عبد الله  
بين الد حوله تريد بين مواضع الد حوله لتتم الكلام كما  
تقول دمرنا بين مضر تريد بين اهل مضر فعلي هذا  
عطف بالغاواراد بين مواضع الد حوله وبين مواضع حومل

**فتوضع والمقراة لم يعف رتمها لما نسجتها من حوب وتمال**

فتوضع المقراة موضعان وهذه المواضع التي ذكرها  
ما بين امرة الي اسود العين واسود العين جبل وهي  
منازل كلاب وموضع نوضع والمقراة جر عطف علي  
حومل والمقراة في غير هذا الموضع التقدير التي يجتمع  
فيها الما من قولهم قويت الما في الحوض اذا جمعته ومعني  
قوله لم يعف رتمها قال الاصمعي اي لم يرد رس لها

لشجته من الجنوب والسمال فهو باق ويحذف تخريف فلو  
 عفا لا سترحنا وهذا كقول ابن لحر  
 الا لبيت المنازل قد بلينا فلا يرمين عن شرف حزينا  
 اي فلا يرمين عن تخرف وتشدد يقال شرف فلان  
 ثم رمي اي تخرف في احد شقيه وذلك اشده لرميه  
 ويقال شرف وشرف بمعنى واحد ومعنى البيت  
 اي بيتا بليت حتى لا تربي قلوبنا بالاخران والاولجاء  
 وكان الاصمعي يذهب الي ان الريحين اذا اختلفتا  
 علي الرسم لم تعفوا و لو دامت عليه واحدة  
 لعفته لان الريح الواحدة تسفي علي الرسم فيدرس  
 واذا اعتورته ريجان فسفت الاولي وقيل معناه  
 لم يعف وسها للريح وحدها انما عفا للريح والمطر  
 وغير ذلك وقيل لم يعف وسها من قلمي وهو في نفسه  
 دارس يقال عفي الشيء يعفو عفا وعفوا وعفا اذا  
 درس وعفاه غيره درسه وقوله لا تسجتها باي  
 معني بيت والتقد ير للريح التي تسجت المواضع والها  
 تعود علي الدخول وحومل وتوضع والمقراة وتسجت  
 صلة ما وما فيه من الصهير يعود علي ما ومثله  
 الف الصفوف فلا يزال كأنه مرابه علي الثلاث كسيروا  
 اي كأنه من الخيل التي تقوم علي الثلاث او من الاجناس  
 التي تقوم علي الثلاث لما فسجتة والمعاقود علي الرسم

علم احد ما فسجتة صبغة لا تحري  
 كسفت عن الرسم ما صوي

وقال

وقال بعض اهل اللغة يجوز ان يكون ما في المصدر يذهب  
 الي ان الغدي يولسجها الريح اي التي تسجتها الريح ثم اتي  
 بمن مفسرة فقال من جنوبا وشمالا ففي تسجت ذكر الريح  
 لانه لما ذكر المواضع والتسج والرسم دلت علي الريح فكني  
 عنها لدلالة المعني عليها ولم يجز ابو العباس احمد بن يحيى  
 ان يكون ما في معني المصدر قال لان الفعل يعني بلا صاحب  
 كان ابو العباس لم يجز ان يكون في تسجت ذكر الريح وفي  
 الشمال لغات شمال وشمال وشامل وشمل وشمول في الشمال  
 في الشمال وهبت الشمال البليل واذا بات كعب القنات ملتقا  
 وقال جرير في الشمال باسكان الميم  
 اي ابدى دون حد ثمان عهدها وحرق عليها كل نايحة شمال  
 وقال عمرو بن ابي ربيعة المخزومي في الشمال بفتح الميم  
 المر ترع علي الطلك ومعني الحي كالخلد  
 لقي رسها الارواح موصيا مع السمل  
 وقال ابن سيادة في الشمول  
 ومنزلة اخرى تقدم عهدها بذي الرمن تعفوها صياح  
**ترى بعوا الارام في عرسا بنها وبيعانها كأنه حب فلقن**  
 الارام الطبا البيض واحدها والعروض جمع عروضة  
 وهي اساحة والفتيحان جمع قاع وهو الموضع الذي  
 يستنقع فيه الماء وهذا البيت وما بعده مما يزداد  
 في هذه القصيدة قال الاصمعي والاعراب ترويه كما في

**كان عند امة البين يوم تحلوا لبي سمران لحي ناقف حنظل**  
 سمران جمع سمرة لها شوكة يقول لما تحلوا اعتزلت ابكي  
 كافي ناقف حنظل وانما شبه نفسه به لان ناقف الحنظل  
 تدفع عيناه لحرارة الحنظل والتقف تقفك راس الرجل  
 بعصي او غيرها قال الشاعر  
 ان لها اكل اورز اما خويبريين يتقفان الهاما  
 يعق لصين وخويبر تصغير خاوب وهو سارق  
 الابل خاصة وقالوا التقف كسر الهامة عن الدماغ  
 والتقفك الخ اي اعطيتك العظم لتستخرج منه  
 وناقف الحنظل الذي يستخرج الحديد وهو جب  
 الحنظل

**وقفا بها صحبي علي مطيهم يقولون لا تملك اسي وتحمل**  
 وقفا منصوب على الحال والعامل فيه قفا كما تقول  
 وقفت بدارك قا بما سكنها فان قيل كيف قال  
 وقفا بها صحبي والصحيح جماعة وقوله وقفا  
 فعل مقدم لا صير فيه فلم يقل واقفا بها صحبي  
 كما تقول مررت بدارك قا بما سكنها الجواب  
 ان الاختيار عند سيويه فيما كان جمعا كقول  
 بنه مررت برجل صالح قومه كما قال رهير  
 بكرت عليه عندوة فوجدته تعود اليه بالصبر عودله  
 ويجوز ان يكون قوله وقفا منصوبا على المصدر من قفا

والتقدير

والتقدير قفا وقفا مثل وقوف صحبي كما تقول زيد  
 يشرب مشرب الابل يريد يشرب مثل شرب الابل ويجوز  
 ان يكون مصدرا وقع موقع الوقت لاستيقانه كما تقول  
 البت علي نقود القاصي اي ما تقدم اي في نقوده ويكون  
 التقدير وقت وقوف صحبي ثم يجذف ويكون بمنزلة  
 قولك رايته قدوم الحاج اي وقت قدوم الحاج قالوا  
 ولا يجوز مثل هذا الا فيما يعرف نحو قولك قدوم الحاج  
 وضوق النجم ولو قلت لا املك قيام زيد تريد ان  
 لانه لا يعرف وموضع صحبي رفع بوقوف وعلي مطيهم  
 بوقوف وواحد المعجب صاحب مثل تجر وناجر وواحد  
 المطي مطية والمطية الناقة سميت لانها يركب مطاها  
 اي ظهرها وقيل سميت مطية لانه يطاها في السير كما

**قال امري القيس**  
 مطوت بهم حتى نكل عن المقوم وحتى الجياد ما يقدن بارسلن  
 اي مددت بهم ووزن مطية من الفعل فطيلة اصلها  
 مطبوة فلما اجتمعت الواو والياء في كلمة وسبقتا حرفها  
 بالسكون قلبت الواو ياء وادغمت الياء في الواو وقوله  
 لا تملك اسي وتحمل الا سي الحرف يقال اسيت علي اسي  
 اسي اسي متديده اذا خرمت عليه ونصب اسي علي  
 المصدر لان قوله لا تملك اسي في معني لا تأس فكانه  
 قال لا تأس اسي هذا قول الكوفيين وقال البصريون

وتنتهي ام زيد



نصب اسي لانه مصدر وضع موضع الحال والتقدم  
 لا يملك اسي اي حريتها والمعنى لا تظهر الجزع ولكن تحمل  
 وتضرب واظهر للناس خلاف ما في قلبك من الحزن والوجد  
 ليلا تستت بك العوادل والعداة ولا يكسب لك الاوداة  
**وان شفاي عبرة مهراقة نمل عيد رسم دارس من قول**  
 مروى سيبويه هذا البيت وان شفاي عبرة واجتج  
 فيه بان النكرة خير عنها بالنكرة ويروي وان شفاي  
 عبرة لو سخطها اي صيبتها والدعة والعبوة والعبير  
 ما سخطه العين ومهراقة مصبوقة من هوقفت الماء  
 فاننا هريقه بمعنى ارقت ووزن ارقت اقلت وعين  
 الكلمة محذوفة كان اصلها اريقت على وزن اقلعت  
 وهو دخل ممثل المعنى تقول في الثلاثي منه واق الماء  
 يريق فالالف في راق متقلبة عن يا واصله ويقر على  
 وزن فعل فانقلبت الواو والفاء تحركها وانقاع ما قبلها  
 فلما اعلوها في الثلاثي وجب اعلائها في الرباعي فاذا  
 قالوا ارقت الماء فالاصل اريقت ثم نقلوا حركة الياء الي  
 الواو سكنت الياء قبلوها الفاء تحركها في الاصل وانقاع  
 ما قبلها لان واجتمع ساكنان الف والفاء وانقاع  
 الف لا لتقا الساكنين فصارت ارقت وقالوا في المستقبل  
 اريقه والاصل ايقه مثل ادرجه فنقلوا حركة الياء  
 الي الواو سكنت الياء فصارت اريقه ثم حذفوا احد الهزئين

لاستغناء

لاستغناء المعجم لجمع بينهما فصاوار ريقه ومن العرب من يبذل  
 من الهمة الها فيقولون هرقفت الماء وقالوا في المستقبل  
 اهريقه ولم يحذفوا الهاء لانه لم يجمع فيه مثلان كالجح  
 في اريقه فاخترنا جوا الي حذف احدهما وقالوا هرقفت الماء  
 فاننا هريقه بسكون المعنى في الماضي والمستقبل جميعا  
 فلما في المسئلة الاولي مفتوحة في الماضي والمستقبل  
 لا يخافا الكلمة وفي هذه المسئلة الاخيرة زائدة فوافنا  
 زادوها ليكون جبر الماء دخل الكلمة من الخدي كما زادوا  
 السين في اسطاع ليستطيع بمعنى اطاع يتطيع ليكون  
 جبر الماء دخل الكلمة من التخيير لان اصلها اطوع وهو  
 يبطوع والرسم الاثر والمعول يجتمل تفسيرين احدهما  
 ان يكون معول موضع عويل اي بكالانه قال هل عند  
 رسم دارس من بكال اخذ من العويل وهو اصباح  
 يقال قد اعول الرجل فهو معول اذا فعل ذلك وحمل  
 ان يكون المراد بالمعول موضع ايبال فيه حاجته كما تقول  
 معولنا علي فلان ومعول محال يقال عول علي فلان اي  
 احمل عليه يقول نمل يحمل عليا لرسم ويعول عليه بعد  
 روجه ان قيل كيف قال في البيت الاول لم يعفر منها  
 فاخبر ان المرسم لم يدرس وقال في هذا البيت نمل  
 عند رسم دارس من معول قيل له في هذا غير قول  
 قاله الا صريح معناه قد درس بعضه ولم يدرس كله كما

تقول درسي كتابك اي ذهب بعينه وبقي بعضه  
وقال ابو عبيدة رجع فالكذب لنفسه فقله فهل عند  
دارس كما قال زهير  
قف بالديار التي لم يعرفها القدم بلي وغيرها الا وراج والديم  
وقيل ليس قوله في هذا البيت سادضا لقوله لم يعرف  
رسمها لان معناه لم يعرف رسمها من قلبي ثم رجع الي  
معنى الدروس فقال وغيرها الا وراج والديم  
**كذالك اي كعادتك وروي ابو عبيدة كذالك والدين**  
بمعنى الداب والعادة والكافي متعلقة بقوله ففانك  
كعادتك في البكا والكافي في موضع نصب صفة لمصدر  
مخذوف والمعنى بكما مثل عادتك في ان تشتهي من ام  
الخويرت هي هرة ام الخارث بن منظم الكلبي وام الوبا  
من كلب ايضا بقول **لعبت من وقوفك علي**  
هذه الديار وتذكر كراهيها كما لقيت من ام الخويرت  
وجاؤها وقيل المعنى انك اصابت من التعب والنصب  
من هذه المرأة كما اصابت من هاتين المرأتين وفيه  
قوله اخرو وهو ان يكون المعنى لقيت من وقوفك علي  
هذه الديار وتذكر كراهيها ما لقيت من ام الخويرت  
وجاؤها قال الله تعالى كذالك فيكون فالكافي صلة  
الكلام الذي قبله والمعنى كقوت اليهود كقوت الفريسيين

الارواح جمع ربح

وكذا ان تكون الكان متعلقة بشي  
وتكون التقدير كما ذكركم

اذ

**اذا قاما تضوع المسك منهما نسيم الصبا جان برى القوم**  
المسك يذكر ويؤنث وكذلك العنبر وقيل من انث انما  
ذهب به الي معنى الريح ومن انث فورا بينه تضوع المسك  
منها يريد تضوع فخذ اي احدي اليامين ومعنى تضوع  
المسك منها تضوع اي فاح متفرقا ونصب نسيم  
الصبا لانه قام مقام نعمت لمصدر مخذوف التقدير  
تضوع المسك منها تضوعا مثل نسيم الصبا بنسبها  
وربما القوم لرايحته ولا يكون الريا الاربعاطبية ويروي  
اذا التفتت نحو تضوع ريحها البيت وجعل ابن الانبار  
جاءت صلة الصبا وقال انما جازان توصل الصبا لاذقها  
بجملته فتصير بمنزلة المجهول فتوصل كما توصل الذي قال  
عز وجل كمثل الخمار جعل سفارا وهذا الذي ذكره بيكوه  
البحريون لانهم قالوا ان الاعد في كلام العرب اسما يروى  
بحد وفاصلة سبقة ويجعلون مثل هذا حالا فاذا  
كان الفعل ما ضميا قد روي عنه قد  
**فماضت** العنبر **عني صبا** **عني بل** **عني مجل**  
فماضت سالت والصبا برة رقة الشوق يقال صببت  
اصب قال الشاعر  
يصب الي الحياة ويشبهها وفي طول الحياة له عناة  
والهمل السير الذي يجليده السيف والجمع حائل علي غير  
القياس وليس لهما من لفظ واحد ولو كان لهما واحد من

نصف على المصدر كما في التقدير نسيم  
نسيم الصبا ونسيم الصبا

من لفظها كان حيلة ولكنها لم يسمع قال الشاعر في المجل  
فأرضك دعتك فوق ظهر المجل ونصب صباية لانه مصدر وضع  
موضع الحال كقولك جازني بشيا اي ماشيا ومثله قوله تعالى  
قل ارايت ان اصبح ما وكم عوفوا اي غابوا ويجوز ان يكون  
نصب صباية عليا انه مفعول له ومما يسال عنه  
في هذا البيت ان يقال كيف يبيل الدمع مجله وانما المجل  
علي عاقبة فيقال قد يكون منه علي صدره فاذا بكى

وجري الدمع عليه ابتل  
**الاربع يوم لك من صالح ولا سيما يوم بدارة جليل**  
الا افتتاح الكلام وزب فيها لغات افصحها ضم الراوي  
اليا ومن العرب من يجمع الراوي يخفف الباء فيقول رب  
رجل قائم ويروي عن عامر انه قال قرأت علي رز بن جليس  
رهما بالتشديد فقال انك لتحب الرب رهما مخففة  
ومن العرب من يفتح الراوي ويثني الباء فيقول رب رجل  
قائم ورع الكسائي انه سمع التحقيف في المفتوحة ومن  
العرب من يدخل معانها التانيث فيقول ربه رجل قائم  
والمعنى الي رب يوم لك من سرور وعبطة والسيل للثل  
ودارة جليل ويروي ولا سيما يوم ويوم بالجور والرفع في  
جره جعل ما زايدة للتوكيد وهو الجيد ومن رفعه جعل  
ما بصي الذي واصم يثني اء والمعنى ولا سيما هو يوم هذا  
فيجهد الاله حذف اسم من الصلاة وليس هذا

بمنزلة

بمنزلة قولك الذي اكلت خبز لان الهامتصلة تخسفن  
خذ فما الا تزي انك لو قلت الذي سررت وريد تريد  
الذي سررت به وريد لم يجز فانما نصب سي فلا ويجوز  
ان يكون مبني مع لان لا لا يبني مع المضاف لان ما  
يبني مشبه بالحروف ولا تقع الاضافة في الحروف  
فاذا اضفت المبني زال الهاء ولا يجوز ان تقول جاني  
القوم سيما ريد حتى تاتي بلا وحكي الا خفتي انه يقال  
لا سيما مخففا ومعنى قوله ولا سيما يوم بدارة جليل النجم  
من فضل هذا اليوم اي هو يوم يفضل سايرا الايام وقال  
هشام بن الكلبي دارة جليل عند تمر كندة وقال  
الاصمعي وابو عبيدة دارة جليل في المعجم ويقال دار  
ودارة وعذيرة وازارة وازارة ويروي الارب  
يوم صالح لك منهم فان قيل كيف جاز ان يقال منهم ومن  
شيئا فالجواب ان يقال كانه عناء عن اهلين  
فغلب المذكر على المؤنث ويروي صالح لك منهما واجود  
الروايات الارب يوم لك من صالح علي هاتيه من الكف  
وهو حذف النون من مفاعيلين

**ويوم عقرت للعداري بطيبي قبا عجباً من رجليها المتحمل**  
العداري جمع عذراء يقال عذراء وعذار وعذاري فعذراء  
مؤنث في موضع الرفع والمجوز غير مؤنث في موضع النصب  
واذا قلت عذاري فالالف بدل من اليها لانها اخف منها فان

تم كندة موضع جليل فيه  
ما زاد الكثير

قال قائل فلم لا ابدل الياء في قاض الغافر عن الخليل ان  
 عذاري انما ابدلت من الياء فيه الالف لانه لا يشك  
 اذا كان ليس في الكلام فعالم ولم تبدل الياء في قاض هو  
 فيقاله قاضا لانه في الكلام فاعل نحو طابق وخاتم فان  
 قال قائل فلم لا تتون عذاري في موضع الرفع والجور  
 كما تفعل في عذار فالجواب في هذا ان سيبويه ذم ان  
 المتولين في عذار وما اشبهها عوض عن الياء شيئا احد  
 ورتبوا بالمعنى محمد بن يزيد ان التتوين في عذار  
 وما اشبهها عوض عن الحركة فاذا كان عوضا عن الحركة  
 والالف لا يجوز ان يحرك فكيف يجوز ان يدخل التتوين  
 عوضا عن الحركة فيما لا يحرك وقوله فيا عجب الالف بدل  
 من الياء كما تقول يا غلاما قبل تريد يا غلاميا ويقال  
 كيف يجوز ان ينادي العجب وهو مما لا يجيب ولا يفهم  
 فالجواب في هذا ان العرب اذا ارادت ان تعظم  
 امر الخبير جعلته ندا قال سيبويه اذا قلت يا عجبا كانك  
 قلت تعال يا عجب فان هذا هو بانك فهدا ابلغ من قولك  
 تعجبت وظهر هذا القوم لا اربيتك فهنا لانه قد علم  
 انه لا ينهي نفسه والتقدير بل لا تكن مهتما فانه من يكن  
 مهتماره وقال انه تعالي ولا تخون الا وانتم مسلمون  
 فقد علم انه لا يهناهم عن الموت والتقدير والله اعلم انه  
 لا يجادى انبوا عليه الاسلام حتى ياتيكم الموت وكذا تلك  
 قوله

قوله يا عجباً قد علم انه لا ينادي العجب فالمعنى انتم هو  
 للعجب وقوله يوم عقرت يوم في موضع جر معطوف  
 على يوم الذي يلي سيما ومن رفع فقال ولا سيما يوم  
 فوضع يوم الثاني رفع وانما فتح لانه جعل يوما وعقرت  
 بمنزلة اسم واحد وكذا نكته ظروف الزمان اذا اصبحت  
 الياء لافعال الماضية او اسم غير ممكن بنيت معها  
 نحو اعجبني يوم خرج عمرو ونحو ما استشهد سيبويه  
 علي حين الي الناس جل امورهم فند لا زربي المال لثالث  
 ويجوز ان يكون يوما منصوبا بمرورا كانه قال اذكر يوم  
 عقرت فغيا اعراب يوم ثلاثة اوجه النصب بفعل  
 مضمر والجر عطفا على اليوم الذي قبله والثالث  
 ان يكون مرفوع الموضع سببي اللفظ لاصافته الي فعل  
 سببي وعند الكوفيين يجوز ان تلي ظروف الزمان  
 مع الفعل المستقبل ولا يجوز ذلك عند البصريين  
 لان المستقبل معرب ومن خبر هذا اليوم ان امري  
 القيس كان عاشقا لابنة عمر له يقال لها عنبرة  
 وكان يجال في طلب الفتاة من اهله فلم يمكنه ذلك حتى  
 كان يوم الغدير وهو يوم دارة الجمل احمق المحي فتقدم  
 الرجال وخلقوا النساء والعبيد والشغل فلما راى ذلك  
 امري القيس تخلف بعد قومه غلوة فكن في عيابه من  
 الارمن حتى برق به النساء واذا فتياك فزين عنبرة

فعدلن الي العديرو وترلن وخبير العبيد منهم ودخلن  
 العديرو فاتا هن امري القيس وهن عواقل فاخذتياهن  
 ثم جمعها وتعد عليها وقال والله لا اعطي جارية منكن  
 ثوبها ولو ظلت في العديرو الي الليل حتى تخرج كما هي بجمرة  
 فتكون هي التي تاخذ ثوبها فايين عليه حتى ارتفع النار  
 وحشيت ان يعرضن دون المنزلة الذي يردنه فخرجت  
 احدهن فوضع لها ثوبها فقال لها لا والله ولا عسيه  
 حتى تخرجي عوياته كما خرجن فنظروا اليها مقبله ومدبرة  
 فوضع لها ثوبها فاخذته ولبسته فاقبلت النسوة عليه  
 وقلن له عدنا فقد حبستنا وجوعنا فقال ان تحوت  
 لك ناقي ناكلن منها قلن نعم فاخرط سيفه ففرقتها  
 ثم كسبها وجمع الخدم حطبا كثيرا واجج نار اعظيمة  
 وجعل يقطع لهن من كبدها وسنامها واطاها فيهن  
 على الجمر وهن ياكلن ويشربن من فضلة كانت معه  
 في كوة له ويبيثن ويبيد الي العبيد من الكباب  
 حتى شبعن وشبعوا وطربن وطربوا فلما ارتحلوا قالت  
 احدهن انا اعمل حشيتيه وانساعه وقالت الاخرى  
 وانا اعمل طنفسه فتقسمن شاعرا حلت بهن يفتن  
 عنيزة لمرحها شيا وقال لها ليس لك يد من ان تخليني  
 معك فاي لا اطيع المشي ولم اعوده فحلته علي بغيرها  
 فلما كان قريبا من الحي نزل فاقام حتى اذا جنه الليل اتوا له

نامة تشبه اليه فاختنه ولبسته ففتن بالمرز  
 على ذلك حتى لقيت عنيزة فنادت  
 انه ان يضع لها ثوبها صم

بلا

لبلا وقوله فيا عجبا لرحلها المتجمل اي الرجل العجب لهن  
 ومنهن كيف اطفن حمل الرجل في هوا جهن وكيف رحلن  
 ابلن علي تنعمن ورفاهة عيشهن  
**فلا العذاري برين بلها وشجر كهداب الدنفس المقتل**  
 عريتين يناول بعضهن بعضا والهداب والهدب واحد  
 وهو طرف الثوب الذي لم يستقيم نسجه والدنفس  
 الخبز الابيض ويقال هو القز وهو الدنفس ايضا وقيل  
 الدنفس والدرنفس كل ثوب ابيض او كنان او ابريسم  
 او قز وشبهه ثم بعدة الناقة وها ولا ولا الجوارى يتر  
 اي يتهاد بينه كهداب الدنفس وهو عزله الا برسم  
 المقتول والمقتل بمعنى المقتول الا انك اذا قلت مقتول  
 يقع للتليل والكثير واذا قلت مقتل لم تكن الا للكثير  
 ويقال ظل يفعل كذا اذا فعله ففارا وبات يفعل كذا اذا  
 فعله لبلا واصل ظل ظلال فكرهت العرب الجمع بين حرفين  
 متحركين من جنس واحد فاسقطوا حركة الحرف الاول  
 وادغموه في الثاني والعداري اسم ظل وبرتيم حبرها  
 والكاف في قوله كهداب في موضع جريا فهافت للشم اي شراها  
**ويوم دخلت الحذر عذرة فقالت بك الويلات انك رجل**  
 قوله ويوم معطوف على قوله يوم عقرت يجوز فيه ما جاز فيه  
 والحذر الهودج ويروي ويوم دخلت الحذر يوم عنيزة  
 فعنيزة علي هذه الرواية هي نسبة سودا بالشعر يطن فاج

وعلي الرواية الاولى اسم امرأة وقوله لك الولايات دعا عليه  
ومرجل فيه وجهان احدهما ان يكون المراد العالم المحدث  
علي بعيرها وما ليعلم في شقها كرهت ان يعبر البعير ويقال  
رجل الرجل يرجل اذا صار رجلا وارجله غيره اذا صيره  
كذلك وقال ابن الانباري وفي قوله لك الولايات قولان  
احدهما ان يكون دعاهما عليه اذا كانت تخاف ان يعبر  
بعيرها والقول الاخر ان يكون دعاهما له في الحقيقة  
كما تقول العرب للرجل اذا رمي فلجا وقتله الله ما رواه

**وقال الشاعر**

لك الولايات اقدمنا عليهم وخير الطالبين الترة المشوم  
وقالت الكنديه تريت اخو لهما

هوت امهم ما ذا المهموم سرورا بليسان من ابيات مجد نصر ما  
تقولها هوت امهم دعا عليهم وهو دعاهم في الحقيقة  
وحقيقة مثل هذا انه يجري مجرى المدح والشتم عليهم لا الياء  
**تقول وقد مال القبيط بنامها عقرت بعيري يا امري القيس فانزل**  
القبيط اليهودج بعينه وقيل قبت اليهودج وقيل يركب  
من مراكب النساء فنصب معالانه في موضع الحال من التوت  
والالف والعامل فيه مال فاما قولك جيت معه فنصبها  
عند سيبويه علي المظروف قال سيبويه سالت الخليل  
عن قولهم جيت معه لم نصبت فقال لانه كثر استعمالهم  
لها مضافة فقالوا جيت معه وجيت من معه فصاوت

عنزة

بمنزلة امام يعني المظروف فاما قول الشاعر  
**فرشي منكم وهو اي معكم** وان كانت زيارتك لماما  
تفند اي العباس انه قد ربح حرفا بمنزلة في لانه الاسم الا يسكن  
حرفه الاعراب منها وقوله عقرت بعيري قال ابو عبيدة انما قال  
عقرت بعيري ولم يقل ناقتي لانهم يحلون النساء علي الذكور  
لانها القوي واضبط والبعير يقع علي الذكر والموتى واذا كان  
كذلك فلا فرق ان تقول بعيري وان تقول ناقتي لان التعبير  
يقع عليهما والجملة التي هي قوله وقد مال القبيط بنامها  
في موضع الحال وقوله عقرت بعيري منقول نقول وانما  
مال القبيط لانها انما عليها يقبلها فصارا يعمل في شقها

**نقلت لفا سيري وارخي زمامه ولا تبعد بي من خيال القبل**

جناها ما اجتني منها من القبل والمعد الذي يعلده ويشي  
به وابن كيسان يروي المعد بفتح اللام اي الذي عدل  
بالطبيب اي طبيب مرة بعد مرة ومعنى البيت انه تقاون  
يا تراجل في حاجته فامر حال تخلي زمامه ولا تبالي ما اصابه  
**فتلك حبلتي قد طرقت وترصيعه قالمقبتها عن ذي قاتم محول**  
ورواية سيبويه ومثلك بكرا قد طرقت وثيبا يريد رب  
مثلك والعرب تنه ل من رب الواو وتبدل من الواو والوا  
لاستراهما في العطف ولوروي فتلك حبلتي قد طرقت  
ومرضعا كان جيد اعلي ان ينصب مثلا بطرقت وتعطف  
مرضعا عليه الا انه لم يرو والمعنى ما شغلته يقال لهيت

من ذلك

عز السبي الي اذ تركته وشغلت عنه والمصدر لمعيا ولعيا  
 وحكي الرياشي لمعيا ناء وهو ناء به الموهو لا غير وقوله  
 عن ذي قبايم اي عن صبي ذي قبايم اقام الصفة مقام المور  
 صوف والتمايم التماويد واحد هاتمة وجمع تميم على تميم  
 ومعني محول اي قد اقي عليه حول **والعرب تقول لكل**  
**صغير محول ومحيل وان لم ياق عليه حول وكان يحبه ان يكون**  
**يقوله محيل مثل مقيم الا انه اخذ جة على الاصل كما جاء استحوذ**  
**ومعني البيت له ينفق نفسه عليها فيقول ان الحامل**  
**والمرضع لا تاكلان ترغبان في الرجال وبما يرغبان في الجاني**  
**ويروي مبدل والمفيل الذي توفى امه وهي ترضعه**  
**اذ انا كان خلفها انصرفت له بشق وتحتي شتمام بحول**  
**ويروي انه تحرفت له قال ابن الانباري يقول كانت تحته**  
**فادابا الصبي انصرفت له بشق ترضعه وهي تحته بعد**  
**وانما تفعل هذا لان هواها معه ويروي اذ انا كان جها**  
**وقال ابو جعفر النحاس معني البيت انه لما قبلها اقبلت تنظر**  
**اليه والي ولدها وانما يريد بقوله انصرفت له بشق معني**  
**انما املت طرفها اليه وليس يريد ان هذا من الفلحسة**  
**لا تقدر ان تميل بسبقها الي ولدها في وقت يكون منه اليها**  
**ما يكون وانما يريد ان يقبلها وخذها تحتها**  
**ويوما على ظهر الكتيب بعدت علي **والث حلفه لم تحلل****  
**لصبي يوما بعدت رته ومعني قد رت استعت من قولهم قد رته**  
 بيا

علي الحاجة قال ابو حاتم اصله من العذراي وجدها علي غير  
 ما يريد وقيل قد رت جات بالمعادير والت حلفت يقال  
 الي بولج ابلاد والية والوة والوة والوة ونصب حلفه  
 علي المصدر لان معني الي حلف والعرب تقول هو بيه  
 يركا ومعني لم يجلد لم تقل ان ثنا الله من الحلة في اليمن  
 والكتيب الريل المجتمع المرتفع علي غيره  
**اقاطم من لا تمنع هذا التذلل وان كنت قد اوتيت صري من عمل**  
 قال ابن الكلبي فاطمة هي ابنة عبيد بن ثعلبة بن عامر  
 قال عامر هو الاحدر بن عوف بن عذرة قال ولما يقول  
 لا وبيكة ابنة العامري لا يدعي القوم ابي انرا واثماني  
 الاحدر بجذرة كانت في عنقه **وقوله ارصعت مري**  
 اي عرمت عليه والمرم الحمر والمجر والصرم المصدر وفاطم  
 ترخيم فاطمة علي لغة من قال يا جار اقبل **والعرب**  
**تجمل الالف موضع با في المنداء والترخيم وزعم**  
**سيبويه ان الحروف التي يثني بها يعني ينادي بها يوايا**  
**وهيا واي والالف وزاد الفراء اي ريد وواو زيد**  
**ومعني التبيت انه يقول لعان كان هذا مثل تدلا**  
**فانصرني وان كان عن بعضه فاجلي اي احسني ويقال**  
**اجلي في اللفظ ويقال اد فلان علي فلان اذا الرمه ماليك**  
**عليه دالة منه عليه **ويروي ابو عبيدة وان كنت****  
**قد اذعت قتل**

**وَأَنَّكَ قَدْ سَأَلْتَ مِنِّي خَلِيفَةً. فَمَسِيئِي تَبَايَيْتُ مِنْ تَبَايَيْكَ تَسْلُ**  
 سَأَلْتَ إِذْ تَكُ وَالْخَلِيفَةُ وَالْحَلْقُ وَاحِدٌ وَتَسْلُ تَسْقُطُ وَيَقَالُ  
 تَسْلُ رَيْثُ الطَّيْرِ إِذَا اسْقَطَ يَسْلُ وَتَسْلُ إِذَا نَبَتَ وَقَوْلُهُ  
 تَكُ فِي مَوْضِعِ الْجَزْمِ وَأَصْلُهُ تَكُونُ فَتُحذفُ صَمَةُ النُّونِ لِلجَزْمِ  
 وَتَبْقَى النُّونُ سَاكِنَةً فَتُحذفُ أَوْ لَا وَسَكُونُهَا وَسَكُونُ النُّونِ  
 فِيصْبِرُ يَكُونُ تَمْ حذفتِ النُّونُ مِنْ تَكُونُ وَلَا يَجُوزُ أَنْ يَحذفَ نُونُ  
 نَظَائِرِهَا لَوْ قُلْتُمْ لَمْ يَصِرْ زَيْدٌ لِنَفْسِهِ لَمْ يَخْرُجْ حَتَّى تَأْتِيَ بِالنُّونِ  
 وَالْفَرْقُ بَيْنَ يَكُونُ وَبَيْنَ نَظَائِرِهَا أَنْ تَكُونَ فَعَلٌ يَكْتُمُ  
 اسْتِعْمَالَهُ وَهِيَ حَذْفُ نُونٍ مِمَّا كَثُرَ اسْتِعْمَالُ الْعَمَلِ وَمَعْنَى  
 كَثْرَةُ الاسْتِعْمَالِ فِي مَعْنَى أَنْ كَانَ وَيَكُونُ يَعْبُرُ بِمَعْنَى كُلِّ  
 الْأَفْعَالِ يَقُولُ كَانَ زَيْدٌ يَقُومُ وَكَانَ زَيْدٌ يَجْلِسُ وَمَا سَبَّهَ  
 ذَلِكَ فَلَا كَثْرَةَ اسْتِعْمَالِهِ كَانَ وَيَكُونُ حذفتِ النُّونُ  
 مَعْنَى يَكُونُ وَشَبَّهَتْ بِحُرُوفِ الْمَدِّ وَاللَّيْنِ الْمَعَالِمَ الَّتِي تُحذفُ فِي مَوْضِعِ  
 تَكُونُ فِيهِ مَخْرُجَةٌ لَا يَجُوزُ أَنْ يَقُولَ لَمْ يَكُنِ الرَّجُلُ مَنْطِقًا  
 وَقَوْلُهُ فَسَلْ تَبَايَيْتُ مِنْ تَبَايَيْكَ يَعْنِي قَلْبَهُ مِنْ قَلْبِهَا أَيْ  
 خَدَمِي قَلْبِي مِنْ قَلْبِكَ .

**اعْرَكَ نَبِيَّ أَنْ حَبَكَ قَائِلِي وَأَنَّكَ سَمَّيْتَ قَلْبِي الْقَلْبَ بِفَعْلٍ .**  
 اعْرَكَ أَيْ أَحْمَلَكَ عَلَى الْفِعْلِ وَهُوَ فَعْلٌ مِنْ لَمْ يَجْرِبِ الْأَعْوَرَ  
 وَأَنْ حَبَلَ فِي مَوْضِعِ رَفْعٍ كَأَنَّكَ قَلْبَ اعْرَكَ مَعْنَى حَبَكَ وَتَمَارِي  
 فِي مَوْضِعِ جَزْمٍ بِمَا قَالَ الْخَلِيلُ الْأَصْلُ فِي مَعْنَى مَا مَاتَ الْأَوَّلِيُّ  
 تَدْخُلُ لِلشَّرْطِ فِي قَوْلِكَ مَا يَفْعَلُ فَعْلٌ وَمَا التَّابِيَةُ وَابْدَاءُ التَّوْبِيَةِ

وقال

وقال الفرکانة الاصل في ميمها ما أخذفته العرب الالف منها  
 وجعلت الما خلفا منها ثم وصلت بها فدللت على المعنى وما رت  
 هي كما نفاصلة ما وري في الاصل اسم وكذا لك ممن قال الشاعر  
 ما وري ممن يستمع من صد يقه . اقا ويل هذا الناس ما وري يهدم  
**وقيل** معني به اي كيف كما تقول للرجل اذا فعل فلا لا يرمناه  
 منه به اي الكف والمعني فانك صرنا ما وري قلبك بفعل لانك  
 مالكة له وانا لا املك قلبي وقال قوم المعني فانك صرنا  
 ما وري قلبي بفعل لانه بطبع لك .

**ومار دقة عيناك الالبقر في بسميك في اعشار قلبك فمقل**  
**د مرقت دعت** ومقتل بذلك نقاد وقوله الالبقر في  
 بسميك يقول ما بكيت الالبقر في قلبا معشر الالبقر  
 من قولهم برمة اعشار وفتح اعشار اذا كان قطعاً لم يسع  
 الالبقر يقول بكيت لتجعلي قلبي مقطعا بحرقا كما يحرق  
 الحياض اعشار البرمة والبرمة تجبر والقلب لا يجبر ومثله  
 دنتك ابنة البكري عن ذراع ضالة . وهن بناخوص جليل بغايا  
 اي نظرت اليك فاخرقت قلبك ليسوا بها رمتك بسهم قيل  
 في معناه ان هذه امثال الاعشار الجرو وري تقسم على عشرة  
 اقسام الضبا ثم يجال عليها بالسهام التي هي الفل والنوم  
 والوقيب والحلس والنافس والمسبل والمعني قاله له  
 نصيب اذا فاز والنوم له نصيبان والوقيب له ثلاثة الضبا  
 والحلس له اربعة والنافس له خمسة والمسبل له ستة والي



له سبعة فقوله بسهميك يريد المعاني وله سبعة اصباه  
 والرقيب وله ثلاثة اصباه فاراد انك ذهبي ثقلني اجمع  
 وروي ابو نصر عن الاصمعي انه قال معناه دخل حيك  
 في قلبي كما يدخل السهم يقول لا تنكي لانك مظلومة وانما  
 بكيت لتقدحي في قلبي كما يقدح القادح في الاغصان واخر  
 هذه الوجوه ان يكون المراد بالسهمي المعلي والرقيب  
 لانه جعل بكاهما سببا لقبليتها على قلبه فكانا حين بكت  
 فارسهما هاتين هما باليسر وهو المقام اذا استولى بقدح  
 على اغصان الخبز وذلك لانه لا يستولى على الخبز وكلها باقل من  
**ويبينه حذر لابرأ محيا وما تمتعه من قوتها غير محجل**  
 اي ربه بيمنه حذر يعني امرأة كالبيضة في صياحتها  
 وقيل في صفايها ورفقتها لا يرام حبا وها المعزها والخبثا كان  
 على عمودين او ثلاثة والبيت ما كان على ستة اعمدة اي  
 التسعة والخيمة ما كان على الشجر يقول ربه امرأة مخدرة  
 مكنونة لا تبرز للشمس ولا تظهر للناس ولا يوصل اليها  
 وصلت اليها وتمتعت منها اي جعلتها لي بمنزلة المتاع  
 غير محجل غير خايف اي لم يكن ذلك مما كنت افعله مرة  
 او مرتين تجاوزت  
**تجاوزت احراسا اليها وممشوا على حرام الويلون مقبلي**  
 احراس جمع حرس ويروي تحطيت ابواب اليها وهو الا اليها  
 وممشوا يريد قومها ويروي ليسرون بالسبي غير محجل

ديروز

ويشرون بالشين معناه فارواه بالسبي غير محجل اذ يكون  
 معناه يظهر ون وهو من الاصداد وقيل في قوله تعالى وروا  
 البداة لما راوا العذاب ان معناه اظهروا وقيل كتموها  
 مما امروه بالكفر واما يشرون فعناه يظهر ون لا غير  
 يقال اشرف الثوب اذا اشترته ومعنى البيت اي تجاوزت  
 الاهراس وغيرهم حتى وصلت اليها وهم يهون بقتلي  
 ويفزعون من ذلك لينا هتي وموضعي من قومي وقوله  
 لو يشرون فقتلي يريد ان يشروا وان تضارع لوني مثل  
 هذا الموضع يقال ودوت ان يقوم عبد الله ودوت  
 لوقام عبد الله الا ان لو يرتفع المستقبل بعد ما وان  
 تنصب الفعل المستقبل قال الله تعالى ابود احدكم  
 ان تكون له حنة من خيل واعصاب فجا بان وقال في موضع  
 اخر وود والوند هن فبهنون والمعني وود وان تدهن  
 فبهنوا والي يتعاق بتجاوزت وعلى جراس ومقتلي  
 منصوب ويشرون  
**اذما الشرا في السما تعرضت فمر من اتي الوشاح المنصل**  
 العامل في اذ قوله تجاوزت في البيت الذي قبله المعني  
 تجاوزت احراسا اليها عند تعرض التوي في السما في وقت  
 عقلة رقبايها وقوله تعرضت معناها ان التوي يده  
 تستقبلك بانفها او ما تطلع فاذا ارادت ان تسقط  
 تعرضت كان الوشاح اذا طرح تلقاك باحنيه والوشاح

ويبينه حذر لابرأ محيا وما تمتعه من قوتها غير محجل

خرد يعمل من كل لوف والمفضل الذي قد فصل بالزبرجد  
واتنا الوشاح نواجيه ومنقطعه والاشا واهد هاتين وثي  
وواحد الا لاد الله الي واي وواحد انا الليل في واي وايقوا نكر  
قوم اذا الترياني السما تعرضت وقالوا التريال انقروض  
لها وقالوا عني بالتريال الجوز الان التريال انقروض وقد تفعل  
العرب مثل هذا كما قال زهير بن كاهن عاد والمراد احرثوا فعمل  
عاد في موضع فمؤد لعمروزة الفصح وقال ابو عمرو واخذ  
التريال وسط السما كما باخذ الوشاح وسط المرأة شبه  
اجتماع كواكب التريال وهو رد لوبعضها من بعض المنظم  
بالودع المفصل بيبه ويقال انما اذا اطلعت طلعت  
عليها استقامة فاذا استقلت تعرضت .  
**فجيت وقد نعت لنوم نيا بها لذي لسير الاسبه المنقل**  
نضت القت الواوي وقد نضت واوالمحال والمتفضل  
الذي يبقى في ثوب واحد لينام او ليعلم ولا واسم الثياب  
المنقل ويقال للرجل والمرأة فضل ايضا والمنقل الارار  
الذي ينام فيه يجنبا به جاه وقت خلوتها ونومها  
لينال منها ما يريد .  
**فقال تيمنا الله مالك حيلة وان اري عنك اغواية تجلي**  
ديروي وان اري عنك العاوية والعاوية مصدر عي قلبه  
يعني عي وعماوية والغواوية والعوي واهد ويخجل بيكشف  
وجلبيته السركشفه ويمين الله منسوب بمعنى حلفت

بيبراد

بيمين الله ثم اسقط الحرف فتعدي الفعل ويروي يمين  
يمين الله بالرفع ويرفعه علي لا يتد او حيزه محذوف  
والتقدير يمين الله قسمي او علي وان في قوله ما ان اري  
عنك الغواوية فوكيد للنفي ومعنى البيت انما خافت  
ان يظهر عليهما ولم يعلم بامرهما فالمعني مالك حيلة  
في التخلص ويحيز ان يكون المعني مالك حيلة فيما قصدت  
له وقال ابن جنيته اني لا اقدر ان اختلف في دفعك عني  
**فتمت بها شبي يروي ان عليا ترونا اذ نال مرط من رجل**  
**ويروي** علي اثره ياديل مرط والمرط الازمير معلم  
والمرجل الذي فيه صور الرجال من الوشي وقوله امشي في موضع  
النصب على الحال ومعنى البيت انما قالت له مالك حيلة  
هنا خرج بها الى الخلوته ومعنى جرها اذ يالها الفاعل فلك  
ليعلمي ترونا ليل يقضي انهما في موضعها .  
**فلا اجريا ساحة لعي وانتي بنا بطر حيت ذي قار عمنل**  
اجريا وجرنا بمعنى واحد وقال الاصمعي اجريا قطنا  
وخلقاها وجرنا فيه سرفيه والساحة والباحة والعمرة  
والعمرة والساحة كلها قنا الدار ويقال هي الرحبة كالعرضة  
وانتجى عرضة والخبت بطن من الارض غامض ويروي بطن  
حقق والمخف ملاعوج من الرمل وانثي وجمعه اخفاف  
والقف ما ارتفع من الارض وعلط ولم يبلغ ان يكون حيلة  
**ويروي** ذوق ركام والركام ما يركب بعضه بعضا من الكثرة

والعقل المنعقد الداخل بعصه في بعض وعقل  
 الصب بطنه المتعقد وهو كشيته وبيصه والكشيه  
 شجرة من اصل حلقه الي رفته وجواب فلما اجزنا قوله  
**همن بنو دي راسها فمائلت علي همنم الكشمري المخل**  
 وقت بعضهم ان جواب لما قوله انتم بنا والواحدة  
 ويجوز ان يكون الواو غير مفعلة ويكون للجواب محذوف  
 ويكون التقدير فلما اجزنا صالحة التي انا وعلي هذا  
 يكون رواية البيت الذي بعده اذا قلت ها في بوليبي  
 فمائلت علي البيت وروي مددت بعصتي و  
 ودوخة شجرة والقودان جانب الراس ومعني همنم  
 جذبت وتثنت والكشم ما بين منقطع الاضلاع  
 الي الورك والمخل موضع الخمال يصيف دقة خصوها  
 وعماله ساقها وهمنم الكشم منسوب علي الخال  
 وكذلك ربا المخل ومن روي اذا قلت ها في بوليبي  
 فمعي التثويل التثليل وهو من النوال العظيمة ويكون  
 اذا طرد فمائلت وهو الجواب واذا تشبه حرف  
 الشرط وشبهها بها الما نرد الما صلي الي المستقبل  
 الا تروي انك اذا قلت اذا قلت فمعلي اذا تقوم  
 اقوم وايضا فلانه لا بد لها من جواب كقول الشرط  
 ولانه لا يليها الا فعل فان وليها اسماء فموت معها فعلا  
 كقوله الشاعر

اذا

اذا ابن ابي موسى بلالا بلفته فقام بغاس بين وصلك جاز  
 والتقد براد ابلغت ابن ابي موسى وروي بوليبي  
 اذا ابن ابي موسى بالرفع وزعم ابو العباس ان هذا غلط  
 ان يرفع ما بعد اذا بالابتداء او كنه يجوز الرفع عنده علي  
 تقد براد ابلغ ابن ابي موسى والليل واصحابه يستقبحون  
 ان يجازوا باذوان كانت تشبه حروف المجازات في بعض  
 احوالها فانها تخالفهن بان ما بعدها يقع موقفا لا تك  
 اذا قلت انيك اذا الحر البسر فهو وقت بعينه وكذلك  
**قوله عز وجل اذا السماء انشقت وقت بعينه فلهذا**  
**قبح ان يجازي بها الا في الشعر قال الشاعر**  
**ترفع لي خند في راسه ما ترفع لي نارا اذا ما خبت نيرام تقد**  
 وهمنم عند الكوفيين بمعني مهضومه فلذلك كان لا ما  
 وهو عند سيبويه علي النسب و اراد بالكشم الكشميين  
 كما يقال كملت عيني بوليبي وري يا فاعلي من الرمي والري  
 انها بشرط العطشان فهو عنده ذلك بمثلي جوفه  
 قبيل بطل ممثلي من شحم و لحم ريان ومعني انه اذا قال  
 لها بوليبي فمائلت عليه بيد بها ملتمزة له  
**وهمنم ايضا عريفا صفة ترايبها من قوله كالمخل**  
 المفهومة الحقيقية اللحم التي ليست برهلة ولا مفعلة  
 البطن والمفاضة المرخية البطن وكانه من قولهم  
 حديثه مستفيض والترايب جمع تربية وهو موضع

كالمخل

القلادة من الصدر والسججل المرأة وقيل سبيكة  
 الفضة وهي لقطعة رومية ورواية ابي عبيدة  
 مصقوله بالسججل في موضع رفع نعت لقوله مصقولة  
 الزعفران وقيل ما الذهب ومفهمه مرفوعة على  
 الفاخر مبتدأ محذوف والكاف في قوله كالسججل  
 في موضع رفع نعت لقوله مصقولة ويجوز ان يكون  
 في موضع نصب على ان يكون نعت المصدر محذوف  
 كأنه قال مصقوله مصفلا كالسججل وانما يصف  
 المرأة بحداثة السن ويجمع السججل سجاجل وهو روي  
 بالسججل فالجار والمجرور في موضع نصب  
**نصد وتبدي عن اسيل وتبقي بناظرة من وحش وجره**  
 اي تعرض عنا وتبدي عن هذا اسيل ليس بكر وتلقانا  
 بناظرة يعني عينيها ووجرة موضع واراد بوحش  
 وجرة الظبا ويروي نصد وتبدي عن شلت  
 اي عن نحو شلت والشلت المتعوق والمطفل  
 دان طفل قال الفراء لم يقل بطفلة لان هذا لا يكون  
 الا للنساء صار عنده مثل حايض وهو على مذهب  
 سيبويه على النسب كأنه قال ان اطفاله والديك  
 علي صحة قوله انه يقال مطفله اذ ارادت ان تأتي  
 به علي قوله اطفلت فهي مطفلة قال الله عز وجل  
 نذ هلك مرضعة عما رضعت وقوله بناظرة اي عيني

ناظرة قال ابن كيسان وتبقي بناظرة مطفل كأنه قال  
 بناظرة مطفل من وحش وجرة ثم غلط فجاء بالتنوين  
 كما قال الاخر رحم الله اعظم اطفالها بسجستان طلحة الطلحات  
 تقديره رحم الله اعظم طلحة الطلحات فغلط فنون ثم اعرب  
 طلحة باعراب اعظم والاحود اذ اترك بين الضان والضان  
 اليه ان لا يتون كقوله  
 كان اصوات من ايفاض بناظرة الميس انقاص الفراريج  
 كأنه قال كان اصوات او اخر الميس وفي بيت امرئ القيس  
 نقد براحسن من هذا وهو ان يكون التقدير بناظرة  
 من وحش وجرة ناظرة مطفل ويحذف ناظرة ويقدم  
 مطفلا مقامه وكذا نك قوله طلحة الطلحات كأنه قال  
 اعظم طلحة الطلحات ثم حذف اعظما واقام طلحة مقامها  
 ومعنى البيت انما تعرض عنا استخيا وتبسم فييد  
 ثغرها وتبقي اي تلقانا بعد الاعراض عن ابن الخطيب  
 كما تلاحظ الطيبة طفلا وذلك احسن من عن المرأة  
**ويجيد الزم ليس بها حش اذ امرى ذصته ولا مع طفل**  
 الجيد العنق والريم الظبي الابيض الخالص البياض  
 شبه عنقها بعنق الظبية ونصته رفعتة والمطل  
 الذي لا حلي عليها وشله العطل وقوله بها حش اي ليس  
 بكريمه المتطهر اذ اترك لقوله ليس بها حش  
**وفرع برين التي السود فام انيت كمنو التمه المتشبه**

لنا

الفرع الشعر القام والمتن والنتة ما عن يمين الصلب  
 وشماله من العصب والعم والفاحر الشديد السواد  
 واتيت كثيرا اصل النبات والفتور والفتور والقنا العنق  
 وهو الشراخ والمنفك كل الذي قد دخل بهضه في  
 كثير من العتكال والعتكول وهو الشراخ وقيل المنفك  
**مما يره مستشتراته الى العيل. بعض العقاص في شبي ومثل**  
 العداير الارب وارب واحدتها عديرة ومستشترات برفوتا  
 واصل الشعر الفتل علي غير جهة لكثرتها وقوله  
 الي العلي في ما فوقها والعقاص جمع عقيصه وهو جامع  
 من الشعر ففتل تحت الذوايب وهي مشطه معروفة  
 يرسلون فيها بعض الشعر ويثبوت بعضه فالذي  
 فتل بهضه علي بعض هو المتني والرمل المسرح  
 غير مفتول فذل قوله في شبي ورسول دراية ابن  
 الاصرابي مستشترات بكسر الزاي برقععات ويروي  
 بعض العقاص بالياء علي انه العقاص واحد قال ابن كيسان  
 هو المذري فكانه يستتر في الشعر لكثرتة ويروي تغل  
 المذري اي من كثافة شعرها والمذري مثل الشربة  
 يصلح بها شعر المسراة  
**وكثير لطيف كالجديل محضه وساق كانبوب السقي الذي**  
 الكشح الحضر واللطيف اراد به الصغير الحسن والعرب  
 اذا وصفت الشيء بالحسن جعلته لطيفا والجديل  
 زمام  
 وهو

زمام يتخذ من السبور فيجي حسنا لينا يلبتي وهو مشتق  
 من الجدله وهو شدة الخلق ومنه الاحدل الصفر ومنه  
 المجادلة والانبوب البرودي والسقي النخل المسقي كانه  
 قال كانبوب النخل المسقي والمذلا فيه اقوال اخدها  
 انه الذي قد سقي وذلك بالماحي يطاوع كل من يد اليه  
 يده وقيل المذلا الذي تفتته اذ في الرياح لنعمة  
 وقيل يقال نخل مذلا اذا امتدت اقتاروه فاستوت شبه  
 ساقيها برودي قد ثبت تحت نخل والنخل تظله من الشمس  
 وذلك احسن ما يكون منه وقيل المعني المذلا  
 الما وقيل المذلا الما الذي قد خاضه الناس  
**ويعني ثبنت انك فوق فراشها نوم النبي ليقول**  
 ثبنت المسك ما فتت منه اي تحات عن جلدها في  
 فراشها وقيل كان فراشها فيه المسك من طيب جسدنا  
 لان احد افتت لها فيه مسكا واحتج بقوله  
 خليلي سراي علي ام جندب لنقضي حاجات الفواد المعذب  
 الم تراي كلما جيت طارقا وجدته بها طيبا وان تطيب  
 وقوله ويضهي اي يد حلة الضحا كما يقال اظلم اذا دخل  
 في الظلام ولا يحتاج في هذا الي خبر ويوم الصبح ينصب  
 علي اعني وفيه معنى المدح ولا يجوز ان يكون منصوبا علي  
 الحال الا في انك اذا قلت جاني غلام هذه مسرعة  
 لم يجز ان يثبت نصب مسرعة علي الحال من هذا الاعلي

عن تغزل

حيلة بعيدة والعدة في هذا ان الفعل لم يعمل في الثاني شيئا  
 والحيلة التي يجوز عليها ان معني فوكك جاني غلام همد فيه  
 معني تحته فننصبه به وقد روي يوم الضحى علي معني  
 هي يوم الضحى ويجوز يوم الضحى علي البدل من الضمير  
 الذي في فراشها والضحى بوثنة تانبت صبيحة ولم يست  
 الالف فيها بالف تانبت وانما هي بمنزلة موسى الحديده  
 وتصغير معني صحن والقياس صحنه الا انه لو قيل صحنه  
 لاشبهه تصغير فتموه والضحى قيل الضحا ومعني  
 عن تفصل بعد تفصل وقال ابو عبيدة لم تنطق  
 وقيل المتفصل التوسخ عن تفصل اي لم تنطق تفعل  
 وتطوف ولكنها تتفصل ولا تنطق وقيل التفصل  
 التوسخ وهو ليسها اذ في ثابها والانتطاق الا يتزار العمل  
 وتطوي برخص غير شتان كانه اسار يعظي او ساروك اسجل  
 تعطوا تداول برخص بينان برخص غير شتان اي غير كون  
 غليظ وظلي اسم كتيب والاسار يع جمع اسرع ويسرع  
 ولا ي دواب تكون في الرمل وقيل في الخشيش ظهورها  
 ملس والاسجل شجرة اعصاب ناعمة شبه اناملها  
 باسار يع او مساو يك للبيها  
**وقيل ان الظلام بالعتسا كما بنا منارة مسمى راهب متبيل**  
 المتبيل صفة راهب وهو المنفرد وقيل انه المنقطع  
 عن الناس المشغول بعبادة الله وقوله بالعتسا معناه

في العشا

في العشا وقوله كما بنا منارة اي كما سراج منارة وقيل  
 هي على غير حذف والمعني ان منارة الراهب تشتت بالليل  
 اذا اوقد فيها قند بيله والمنارة منقلة من النور وخص الراهب  
 لانه لا يطوي سراجهم ومشي راهب استاراهب ومعني  
 البيت انها وصية الوجه اذا ابتمت بالليل رايت  
 ثنائيا لها برقيقا واذا برزت في الظلام استار وجهها  
 وظهورها حتى يغلب ظلمة الليل  
**المتبيل اي من الخليل صباية اذا ما اسكرت بين ذرع وقيل**  
 برنواي بيد النظر والصباية رقة الشوق وهو مصدر  
 في موضع الحال ويجوز ان يكون مفعولا من اجله واسكرت  
 امتدت والمراد تمام شبابها والذرع فيص المرأة الكبيرة  
 والمجول للصغيرة اي انما بين من يلبس الذرع ويبين  
 من يلبس المجول الوشاح فانه يصيب بعض بدنها والذرع  
 ايضا يصيب بعض بدنها كما انها يدينها والوجه الجيد  
 هو الاول والي يتعلق بيروا  
**كبر القانات البيضاء بصفرة** غداها غير الماء غير محلك  
 الكبرها اول بين النعامة والقناة المحالفة يقال  
 ما بقا يدي خلق فلان اي ما يشاكل خلقه وغير محلك  
 لم يحلك عليه فبكسر النون من الما الذي يجمع في السارية  
 وان لم يكن عذ بالامه ليس كل عذ غير اوي روي  
 غير محلك بكسر اللام اراد انه قليل يتقطع سرورا وغير

منسوب علي الخال وقوله كبر المقانات كبر البيض  
المقانات وادخل المعال الثاني الجماعة كانه قال كبر  
جملة البيض ونصب البيض علي خبر ما لم يسم فاعله  
واسم ما لم يسم فاعله ضمير والمعنى كبر البيض الذي  
قوي هو البياض كما نقول مررت بالمعطي الدرهم ومن روي  
البياض بالجر شبهه بحسن الوجه وفيه بعد لانه مشبه  
بما ليس من يابه وقد اجازوا المعطى الدرهم علي هذا  
وقال ابن كيسان ويروي كبر المقانات البياض وروى  
ان التقدير كبر المقانات بياضه وجعل الالف واللام  
مقام الها ومثله قوله عز وجل **فان الجنة ري**  
**الماوي ايج هي ماواه** كانه يقين علي قوله التوفيق لا فم  
يجزون مررت بالرجل الحسن الوجه اي الحسن وجهه  
يقومون الالف واللام مقام الها قال الزجاج هذا خطأ  
لانك لو قلت مررت بالرجل الحسن الوجه لم يعد علي  
الرجل من نفسه شي فاما قولهم ان الالف واللام بمنزلة  
الها فخطا لانه لو كان هذا هكذا اجاز ريد الاب منطلق  
يريد ابوه منطلقا ما قوله فان الجنة هي الماوي والمعنى  
وانه اعلم بوي الماوي له ثم حذف ذلك لعلم السامع ومعنى  
البيت انه يصف ان بياضها يخالطه صفرة وليست  
بخالصة البياض فتح في البيت معنيين احدهما الفاه  
ليست بخالصة البياض والاخر الفاحسة الفد وقيل  
انه

انه يريد بالبكر هنا الدررة التي لم تنقب وحفك الون الدررة  
ويصف ان هذه الدررة بين المالح والمغز في احسن  
ما تكون فاما علي القول الاول فان عداها يكون راجعا الي  
المراة اي نثات بارض مربية  
**نسبت عمايات الرجال عن الصبا وليس نوادي عن هواها عنس**  
ويروي عن هواك وعن صباها والصبا ان يجعل يفعل فعل  
الصبيان يقال صبا الي اللهو يصبو صبا والعمايات جمع  
عماية وهي الجمالة ومنسل من فعل من السلو وعن الاولي  
تنقاق بلسلت والثانية بمنسل  
**الارب خصم فيك الوي ردته** يصحح علي تعدله غير موثقل  
الخصم يكون واحدا جمعها موشا ومذكرا والاولي الشدريد  
الخصومة كانه يلتوي علي خصمه بالتحج والتقدال والعدل  
واحد وهو تل اي يقصر ومعني ردته اي لم اقبل منه  
نقحه ومعني موثقل غير تارك نصحي جهده  
**وليل كوج البحر من سد وله علي با توج الهموم ليلتي**  
كوج البحر يعني في كثافة ظلمته وسدوله ستوره واحده  
سدل وسدل توبه اذا ارخاه ولم يصبه وقوله بانواع  
الهموم اي بصروب الهموم ليلتي اي لينظر ما عندي  
من الصبر والخزع وليلتي بمعنى يجتهد ومعني البيت انه  
يجزان الدليل قد طال عليه وسدوله يلتصق بمخ وعيل  
يتعلق بمخ وكذا لك الباقي بانواع الهموم



**الَالِيَا الدَّلِيلُ الطَّوِيلُ الْاَلْجَلِيُّ بِصُحِّهِ وَمَا الْاَصْبَاحُ فَبِكُ بَأْسَلِ**

الالجل في موضع السكون وشبهوا نبات اليا فيه باثبات  
الالف في قوله تعالى سنقر وكن فلا تنسى واثبات الالف ايضا  
في قوله اذا الجوز اردفت التريا فلننت بال فاطمة الظنوننا  
واثبات اليا في قوله

المرياتيك والابناتي بمي بالقت لبون بني زياد  
واثبات الواو في قوله

هجون زياد ثم جيت معتذرا من سب زياد لم تجردت  
ومعني البيت انا معذب فالليل والنهار على سوا والجل  
الانكشاف ويروي وما الاصبح منك بامثل والتقدير

وما الاصبح بامثل منك فمك بيومي بها التاخير لانها  
في غير يوم منها لان حق من ان تقع بعد الفعل والمعني اذا

جا الصبح فاني ايضا معوم وقيل معني فيك بامثل اذا  
جاني الصبح وانا فيك فليس ذلك بامثل لان الصبح

قد جى والليل يظلم بعده وفي يتعلق بامثل  
فيا لك من ليل كان نجومه بطر وغار القتل شلت بيدك

معناه كان نجومه شلت بيدك وهو جبل والمغار الحكم  
القتل وقوله يا لك من ليل فيه معني التعجب كما تقول يا لك من غار

كان التريا علق في مصابها بامر ليس كان الي صم حنديل  
ويروي كان نجومها علق في مصامها والامر اس الجبال والحنديل

الحجارة وفيه تفسير انما احد هما فانه يصف طول الليل  
يقول

معتذرا



يقول كان النجوم مشدودة بحبال الى حجاره فليست تحني  
وصامها موضع وقرفها وفي والباو الي متعلقة بقوله علق

والنفسير اثباتي على روايته من يروي هذا البيت بوخرا  
عند صفته الفرس فيكون شبه بحبل الفرس في بياضه

بمجموع علق في مقام الفرس بحبال كنان الي هم حنديل  
وشبه حوافره بالحجارة والتريا قصير تروي مقصورة

دروي بعض الرواة ها هنا اربعة ابيات وذكرها  
منه القصبدة وخالفه فيها ساير الرواة وروى

المفاتيح شرار وهي  
وقربه اقوام جعلت عصامها علي كاهليني ذلوله لرجل  
عصام الفزبة الحبل الذي يحل به ويضعه الرجل على عاتقه

وعلي صدره واد كاهل موصل العنق والظفر يصف نفسه  
بانه يحده اصحابه

وواد جوف العير قفر قطعت به النبي يعوي فطليح العير  
فيه قولان احدهما ان جوف العير لا يلتقي منه بشي يعني

العير الوحشي والقول الاخر ان العير صا رجل يراها  
كان له بنون وواد خصيب وكان حسن الطريقة

فسافر بنوه في بعض اسفارهم فاصابتهم صاعقة  
فاحرقتهم فكفروا قال لا اعبد ربا احرق بني واخذ

في عبادة الاصنام فسلط الله عليه وادبه نار الوادي  
بلغته اهل اليمن يقال له الحرق فلحرقته فابق منه شي

لقة



وهو يضرب به المثل في كل ما لا يقية فيه والخليج المقامر  
ويقال هو الذي جلع عذاره ولا يبالي ما ارتكب والمعيل  
الكثير العيال والكاف منصوبة ببعوي  
**قُلْتُ لَهُ مَا عَوَى لِي سَأْنًا قَلِيلَ الْغَنَى أَنْ كُنْتُ لِمَا قَوْلُهُ**  
اي ان كنت لم تنصب من الغنى ما يكفيك وقوله ان  
سأنا قليل الغنى اي انا لا اغني له ومن روي كاويل  
عني شيء اي انا اطلب وانت تطلب فكلانا لا اغني له  
ومن روي طويل الغنى اراد هني لمطول في طلب الغنى  
**كَلَانَا إِذَا مَا نَالَ شَيْئًا أَقَاتَهُ**  
**وَمَنْ حَرَّ حَرِّي وَحَرَّتْ حَرِّي**

عند وانت لا تغني  
ح

اي اذا اذلت شيا اقلته وكذلك انت اذا اصبحت شيا  
اقلته ومن يجترت حريتي وحريتك يهرله اي من طلب  
مني ومنك شيئا لم يدرك مراده وقال قوم معنى البيت  
من كانت صناعته وطلبته مثل طلبتي وطلبتك  
في هذا الموضع مات هذا الايهما كانا ابواد لانبات فيه  
ولا صيد فمذه الايبات الاربعة من الزبادات فيها  
**وَقَدْ اغْتَدَى وَالطَّيْرُ فِي وَكْنَانِهَا**  
**بِعَجْرٍ قَبِيلِ الْاَوْبِدِ هَيْبُ كُلِّ**  
ويروي في وكران العالي في مواضعها التي تلبت فيها  
والوكنات في الجبال كالثمار يد في السهل الواحدة  
وكنت وهي الوقاة ايضا وقد وكن الطائر يكنى وقت

دوكو

ووكري ومن روي في وكرانها فجمع الجمع يقال وكر  
وكرات وعندي افتعل من الغدور والواوي والطير  
واروالمال والجملة في موضع الحال يقول قد اغتدي في هذه  
الحال لغرس متجرد اي تصير الشعرة قيد الاوابد  
والمعنى ان هذا الفرس من سرعته يلحق الوحوش  
وكذلك لك الشعر تعد برقيد الاوابد ذي تعبير الاوابد  
والمعنى ان هذا الفرس من سرعته يلحق الاوابد فيصير  
لها بمنزلة القيد والمعيل الضخم  
**مَنْ رَفِعَ مَقْبَلُ مَدِيرٍ مَعًا**  
**كَلْبُودٍ مَعْرُضَةً السَّيْلِ مِنْ عَسَلٍ**

من يصلح للكر مفر يصلح للفرو مقبل حسن  
الاقبال ومد بر حسن الادبار وقوله تعالي بعالي عنده  
هذا وعنده هذا كما يقال فلان فارس راجل اي قد  
جمع هاتين وحطه حذره ومعنى البيت انه  
يصف الفرس في سرعته بمنزلة هذه الصمغة  
التي قد حطها السيل في سرعة الحذارها وان هذا  
الفرس حسن الاقبال والادبار على الحال ومن على

من فوق  
**كَيْتَ بَرِّ النَّبْدِ عَنِ خَالٍ مَنِينِهِ**  
**كَأَنَّ الصُّفُوفَ بِالْمَتِّ نَزَلَتْ**  
ويروي عن حاد منته اي وسطه اي شبه ملاسة

ظهر الفرس لاكتناز اللحم عليه وانلأيه بالصفقات اللسا  
والصفقات الصفر الصخرة اللسا التي لا يثبت فيها شيء  
ويقال صفوان وجمعه صفوان وجمع صفقات صفا  
وقد يكون الصفوا جمع صفقات كما قالوا طرفه وطرفا  
والمتنزل الطائر الذي ينزل على الصخرة وقيل المتنزل  
السيبل لانه ينزل الاشباق وقيل هو المطر والحاذ والحال

موضع السكيد  
على الذئب جاش كان اهترامه

اد اجاش فيه حمية على مرجل

الذئب الضمور ويروي على الضمور والحياتش التي يحيش  
في عدوه كما يحيش القدر في عليانها واهترامه صوت  
وحمية عليه ويروي على العقب جياش والعقب  
جرمي على بعد جرمي وقيل معناه اذا حركته بعقبك  
جاش وكفي ذلك من الصوت وعلى العقب في موضع  
الحال ومعني البيت ان هذا الفرس اخر عدوه  
على هذه الحال فكيف اوله

مسة اذا ما السابحات على التونا  
اترت الصبار بالكديد المراكل

سمع معناه يصب الجرمي صبا والسابحات اللواتي  
عدوهن سباحة والسباحة في الجرمي اي تدحوا  
بايد يهادحوا الي تبسطها والونا الفتور قال الفرس

وعيد

ويعد ويقصر والكديد الموضع القليظ وقيل ماكد  
من الارض بالوطي والمركل الذي يركل بالارجل ومعني  
البيتان الخيل السريعة اذا فترت آثاره الفبار  
بارجلها من التقب جرمي هذا الفرس جرميا سهلا  
كما يسمع السحاب المطر وعلى تتعلق باثرت وكذلك  
اشيا في قوله بالكديد

يزل القلام الخف عن صهواته  
وتلوي بانواب العنيف المتقل

روي الاصمعي بطير القلام الخف الخفيف بكسر الخاء وقال  
ابو عبيدة سمعت الخف يقع الخا والصهوة موضع  
اللبد وصهوة كل شيء اعلاه وجمعها بما حولها ويلوي  
بانواب العنيف اي يرمي بلبابه اي يذهبها ويبعد  
والعنيف الذي ليس برفيق والمتقل الثقيل وقال  
يعضهم اذا كان راكب الفرس خفيفا رمي به واذا ما  
تقيلارمي بلبابه والجيد ان المعني بانواب العنيف  
نفسه لانه غير حاذق بركوبه وقيل يعني هذا  
البيت ان هذا الفرس اذا ركب العنيف يتألك  
ان يصلح بلبابه واذا ركب القلام الخف زل عنه ولم  
يطقه لسرعته ونشاطه وانما يصلح له من يدار به

در ريد روي الوليد ام كره  
تتابع كفيه خيط موصل

در بر مستدر في العدو ويصنف سرعة جريه والخدر  
وفي الخدادة التي يلعب بها الصبيان تتبع لها صوتا  
واسره اي احكم قفله وتتابع كفيه برينه تا بعتهما بالقر  
ويروي امراة تغلب كفيه اي تغلبها بالخراطة ومفوق البيت  
انه هذا الفرس سرعته كسرعة الخدر وف وخصته تحفته  
**له ايظلاطي وساقا نعامية**  
**وارحاسن حان وتقرية تنقل**

ويروي له اطلاقاطي وبها كشمجاه وهو ما بين اخدر  
الخلوع الي الورك يقال اطل واطال وايطل وايطل  
وانما تشبهه بايطل النظي لانه طار وليس بمنفص  
بغليظ وقال ساقا نعامية والنعامة قصيرة الساقين  
صلبتها وهي غليظة طيا ليست برهلة ويستحب  
من الفرس قصر الساق لانه اشد لربها ووطيفها  
ويستحب مع قصر الساق طول وظيف الرجل وطول  
الذراع لانه اشد له حوته اي لرميه بها والارحاجي  
ليس بالشديد وفرس مرخاوي من اخي الخيل وليس  
دابة احسن ارخامن الذيب والسر حان الذي  
والتقرية اذ يرفع يديه معا ويضعهما معا وتنقل  
ولد الثعلب وهو احسن الدواب تقرية وتنقل  
وتنقل وتنقل فاذا سميت رجلا بتنقل او تنقل  
لم تنصرف في المعركة والذكورة لانه ليس على وزن

الفعل

لا تشعل من النقل وتنقل و  
يستعمل انفراد في المعركة  
والنكرة ٤٤

الفعل ويقال للفرس وهو يمد والتقليبية اذا كان جيد التفر  
**صليبع اذا ما استند برته سيدرجه**  
**بصاف فولي الارض ليس باعزك**

يقال فرس صليبع وجبير صليبع اذا كاتا قوين متفتحي  
الجنبين وهي الصلابة ويروي عن عمر رضي الله عنه انه  
قاله اذا اشتريت بعيرا فاشتره صليعا فان اخطاك  
مخبره لم يخطك منظره وفرجه ما بين رجليه وقوله  
يضاف اي بدنه منافي وهو السايغ ويكره من الفرس  
ان يكون اعزله ذنبه الي جانب وان يكون طويلا عليه  
وليستحب ان يكون سابغا قصيرا المسيب واذا اظن  
والعامل فيه سد فرجه وهو الجواب

**كان سرانه لدي البيت قائما**  
**مداك عرس او صلاية حنظل**

سرانه ظهره وانما اراد ملاسة ظهره واستواه  
والمد ان الحجر الذي يعمق به والمدوك الحجر الذي  
يسحق عليه ومدك من دلك يدوكه دوكا اذا اطمخه  
وتقال صلاية وصلاية كما يقال عطاية وعطاية  
فن قال عطاءه بناه علي عظام جبال المعاون قال  
عطاية بناه علي المعاون اوله وهلة وصلاية نسبه  
بهذا ومعناه انه يصنف هكذا الفرس ويقول اذا  
كان قائما عند البيت غير مسروح رامت ظهره امس

فكانه مداك عروس في صفايها واملا سها وانما قصد  
 الي مداك العروس دون غيره لانه قريب العهد  
 بالطيب وصلاة الحنظل لان حب الحنظل يخرج دهنه  
 فيبرق علي الصلاة وروي الاصمعي او ضراية حنظل  
 وروي كان علي الكعيق منه اذا اتقي والصلاية  
 الحنظلة التي قد اصفرت لانها قبل ان تصفر يبرق  
 فاذا اصفرت صارت تبرق كما نقا قد صفلت وروي  
 ابو عبيدة او صراية حنظل وهو الما الذي يتقع فيه  
 حب الحنظل ليد ذهب موارته وهو اصفر مثل لون  
 الخلبة يقال صري صريا وصراية .

• **كان دما المعاديات بخره .**  
 • **عصارة حيا يشبه نرجل .**

المعاديات المتدمات من كل شي ويريد بعصارة  
 حنا ما بقي من الاثر والمرجل المسرج والمعني في هذا  
 البيت ان هذا العرس يلحق اول الوحش فاذا الحق  
 اولها علم انه قد احرز اخرها واذا الحقها طعنها  
 فتصيب دما وها بخره .

• **نغن لناسر ياب كان نعا جه عذارى .**  
 • **دوار في ملامحك بيل .**

عن اعترض والسرب القطيع من البقر ودوار  
 صم يدورون حوله والملا الملاحف واحدها

ملاة

ملاة ومديل ساين وقيل له هذب وقيل ان معناه  
 ان له ذيلا اسود وهذا الشبه بالمعني لانه يصف  
 بقرا الوحش وهي بيض الظهور اسود القوايم ومعني  
 البيت انه يصف هذا القطيع من البقر بلون بعضه  
 ببعض وتدور كانه ورا العداري حوله وارو هو نسك  
 كما وافي الجاهلية يدورون حوله .

• **فاد برون كالجزع المفضل .**  
 • **بيته بجيد دم في العشيرة حوله .**

الكاف في قوله كالجزع في موضع نصب لانها نعت لمصدر  
 محذوف والجزع بالفتح الخرز وابو عبيدة يقوله بالكسر  
 وهو الخرز الذي فيه سواد وبياض اي في جبهه وهو  
 العنق ومعني بم حوله اي له اعمام واخوال وهم  
 في عشيرة واحدة كانه قال كريم الابوين واذا كان  
 كذلك كان حرزه اصفي واحسن يصف هذا البقر  
 من الوحش تقرقت كالجزع اي كالمعاقلادة فيها  
 خرز قد فصل بيته بالخرز وجعلت القلادة في عنق  
 صبي كريم الاعمام والاخوال .

• **فالحقه بالمعاديات ودونه .**  
 • **جوارحها في صرة لم تزكيل .**

المعاديات ارايل الوحش وجوارحها متخلفا فها  
 يقال حرا اذا تخلف والمعني قوله فالحقه بجعل ان يكون

للفرس اي الحق الغلام الفرس ويجتمل ان يكون للغلام  
 اي الحق الفرس الغلام والصرة قيل الشدة وقيل الصفة  
 وقيل العبار يقول لما الحق هذا الفرس او ايل الوحي  
 بقيت او اخرها لم يتفرق في خالصته له ولم تزل لم تتفرق  
**فما دى عند ابن تومر ونجمة**  
**ديرا كا ولم يتضح بما في غسل**

عادي معناه والي ما بين اثنين في طلق ولم يعرف  
 اي ادر ك صيده قبل ان لا يعرف وقوله في غسل لم  
 يعرف كانه قد غسل بالما والغال المعطف وليس بجواب  
 لم يتضح لم يغسل وقوله داركا بمعنى مداركة وهو  
 مصدر في موضع الحال قال بن دار ولم يرد ثورا ونجمة  
 فقط واما اراد التكسير والذليل عليه هذا قوله دركا  
 ولو اراد ثورا ونجمة فقط لا يستغني بقوله فعادي  
**فظل طهارة الحجر من بين منقح**  
**صنيف سواء او قد ير معجّل**

الطهارة الطبا خون واحد هم طاه والصفيف  
 الذي قد صفف موقعا على الحجر والطبخ ما طبخ في  
 قدر وما خفف قد ير فا جود ما قيل فيه واجاز مثله  
 سيبويه انه يجوز ان يقول من بين منقح صفيف  
 سواء فخل قد ير اعلى صفيف لو كان مجردا وشرح هذا  
 انك اذا عطفت اسما على اسم وكان يجوز لك في الاول

اعرابا

اعرابان فاعربته باحد من انتم عطفت الثاني عليه جاز  
 لك ان تعربه باعرابه الاول وجاز لك ان تعربه بما كان  
 يجوز في الاول فتقول هذا اضارب زيد وعمر وان شئت  
 قلت هذا اضارب زيد او عمر ولو كذلك تقول هذا اضارب  
 زيدا وعمر ولانه قد كان يجوز لك ان تقول هذا اضارب  
 زيد وعمر وهذا يحجب على من ذهب سيبويه وان شئت  
 شايهم ليسوا اصحابين عشيرة ولا ناعب الا بشموم غيرهما  
 والمازني وابد العباس لا يميزان هذه الرواية والرواية  
 عندهما ولا ناعبا لانه لا يجوز ان يضمر الخافض لانه لا يفرق  
 وهو من تمام الاسم واما القول في البيت فانه  
 قد ير بمعطوف على منقح قد ير بتم حذف منقحا  
 واقام قد ير مقامه في الاعراب

**وحيثما كاد الطرف يقصر دونه**  
**منى ما ترق العين فيه لشبه**

ازاد بال طرف العين وال طرف يكون المصدر ايضا  
 ومعني قوله يقصر دونه انه اذا نظر الى هذا الفرس  
 اطال النظر اليه ما ينظر منه لحسنه فلا يكاد يستوفي  
 النظر اليه جميعه ويجتمل ان يكون معناه انه اذا نظر  
 اليه هذا الفرس لم يدم النظر اليه ليلا يصيبه  
 بعينه لحسنه **وروي** الا صهي و ابو عبيدة ورجا  
 وراح الطرف ينفض راسه اي من المرح والنشاط

معي ما نزلت العين فيه سهل اي شقي ما نظر الي اعلاه  
 نظر الي اسفله لانه ليستقم النظر الي جميع جسده  
 • **فبات عليه سرجه وجمامه** •  
 • **ويانه يعني قائما غير مرسل** •  
 في بات صبر الفرس وقوله عليه سرجه وجمامه  
 في موضع النصب خبر بانه وبات الثاني معطوف  
 على الاول وبعيني خبره اي بحيث اراه قائما نضب  
 على الحال وغير مرسل اي غير مهمل ومعناه انه لما  
 جبه من الصيد لم يرفع عنه سرجه وهو عرف  
 ولم يقلع عنه لجمامه فيعلق على النعت فيؤديه  
 ذلك ويجوز ان يكون معني فبات عليه سرجه وجمامه  
 لانهم مسافرون كانه اراد الفقد وكان بعد ذلك  
 • **اصاح قري برقا اريك وبيضه** •  
 • **كلع اليدين في حبي مكلك** •  
 ويروي احار قري ويروي حياهي على برق اريك  
 وبيضه يقال او من البرق ودمنا واود من ايماننا  
 والود من الحبي ومبيضه خطواته وقوله كلع اليدين  
 اي كحركاتها والحبي ما ارتفع من السحاب والمكلك  
 المستدير كالا كليل والمكلك المتبسم بالبرق وقوله  
 اصاح تزجيم صاحب علي لفته من قال با حار وفيه  
 من السؤال ان يقال قال النخيون لا يرخم النكرة فكيف  
 جاز

جاز ان يرخم صاحباه وهونكره وقد قال سيبويه  
 لا يرخم من النكرات الا ما كان في اخره المعالج جاري  
 لا تستكري عد يري فالجواب **ب** عن هذا ان  
 ابا العباس لا يجوز ان يرخم نكرة البنية وانكر عليه سيبويه  
 باقاله ان النكرة ترخم اذا كانت فيها المعاو وزعم ان قوله  
 جازي لا تستكري عند يري انه يريد يا ايها التجارية  
 فكانه رخم علي هذا معرفة فكذلك يقول في قوله صلح  
 تري كانه قاله يا ايها الصاحب ثم رخم علي هذا وما  
 لبيال عنه في هذا البيت ان يقال كيف جاز ان لبيط  
 حرف الاستفهام وانما المعني اترمي برقا فان قال قائل  
 ان الالف في قوله اصاح هي الالف الاستفهام فهذا  
 خطأ لانه لا يجوز ان يقول صاحب اقبل لانك لست  
 شيئا الا تري انك اذا قلت يا صاحب فمعناه يا ايها  
 الصاحب فالجواب **ب** عن هذا ان قوله اصاح  
 الالف للنداء كقولك يا اصاح الا ان قلت علي الاستفهام  
 اذا كان لفظها كلفظ الالف الاستفهام واجاز النخيون  
 رنيد عندك ام عمرو ويريدون اريد عندك ام عمرو  
 لان ام دلت علي معني الاستفهام فاما بغير دلالة  
 فلا يجوز لو قلت رنيد عندك وانت تريد الاستفهام  
 لم يجوز وقد انكر علي عمر بن ابي ربيعة قوله ثم قالوا  
 تخمها قلت بهما عدد الرمل والحصى والتراب قالوا لانه

ارادوا ان يجها ثم اسقط الف الاستفهام وهذا  
 عند ابي العباس ليس باستفهام انما هو على الاثر  
 والتوبيخ كانه قال قالوا انت تحبها  
 يعني سناها او معها يعني راجب  
 اهل السليط بالذبال المفضل  
 السنا مقصور المنوي يقال سنايسنوا اذا ضا  
 ومعها يبع مرفوع عليا ان يكون معطوفا على الفجر  
 الذي في الكاف في قوله كلع اليبدين والمضمر يعود  
 على البرق وان شئت على الوبيض وروي  
 او مصابيح بالبحر علي ان يعطفه علي قوله كلع اليبدين  
 ويكون المعنى او كصا يبع راجب ومعنى قوله اهان  
 السليط اي لم يكن عنده ضمير يعني لا يكرمه  
 عن استعماله واتلافة في الوقود ولا معنى لرواية  
 من روي امال السليط والسليط الذي وقيل  
 الشبرج والذبال جمع ذباله وهي القتبلة  
 فقدت له وصاحتي بن ضارج  
 وبين العذيب بعد ما نقل  
 صحبتي بمعنى اصحابي وهو اسم الجمع وضارج  
 والعذيب مكان وروي بين حائر وبين اكام وهو  
 من بلاد عطفار اي فقدت لذلك البرق انظر  
 من ابي يحيى بالمطر ومعنى قوله بعد ما نقل ما بعد

ما ناملت

ما ناملت وروي الربا شي بعد ما يفتح الباء وهي تحتمل  
 معنيين احدهما ان المعنى بعد ثم حذف الضمة  
 كما يقال عنده في عضد ويجوز ان يكون المعنى بعد ما ناملت  
 علاقتة ابال شبر السليط اي صوبه  
 وايسره اعل السليط اي صوبه  
 في روي الاصمعي على قطر وقطن جبل والشبر النظر  
 الي البرق وصوبه مطره الذي يصيب الارض منه  
 وقوله ايمن صوبه محتمل تفسيره بين احدهما ان يكون  
 من اليسر والاخر ان يكون من يسره ويزيل صوفه  
 لصورة الشعر وروي علي النباج وتثقل  
 فاضي لسبح الماحول كنيقة  
 يكب علي الاذقان دوح الكنبيل  
 كنيقة اسم راز من يقول فاضي السحاب يصب الما  
 وقوله يكب يقبلها علي روسها والاذقان هنا ه  
 مستقارة وانما يريد بها الروس واعالي الشجر  
 والروح جمع دوحه وكل شجرة عظيمة دوحه والكنبل  
 شجر معروف من الفضاة وروي من كل فينقة  
 والفينقة ما بين حلتين واسم ما بينهما الفواق  
 والفواق جمعها وروي عن كل فينقة بمعنى بعد  
 وروي ابو عبيدة من كل قلعة اي سبيل الما  
 ومن علي الفضاة من ثيابا

**فانزل منه العصم من كل منزل**

وبروي من كل منزل القتاك جبل بني اسد واصل النقيبا  
ما تظاير على الرشا عند الاستقا وهو هنا ما شد عن  
معظمة والعصم الوعول واحدها عصم والاثني اربعة  
والاعصم هنا ما كان في عصمه بياض او لون يخالف  
لونه وقيل بل سمي الوعل اعصم لانه يعنصم بالخيال  
لانه لا يكاد يكون الا فيهلون من روي من كل منزل فغناه  
من كل موضع تنزل به منه اي يتررب بين السيل الكبير

**وَيَمَّا لَمْ يَنْتَهِ بِهَا جَدْعُ غَلَّةٍ**

**وَلَا إِجْمَالُ الْأَشْيَاءِ إِجْتِنَادُ**

وبروي ولا اطما والاجام البيوت المسقفة  
وكذا تلك الاطام يقول لم يدع اطما الا ما كان  
شيدا لحم وصخر فانه سلم والشيد لحم والشيد  
يحتمل ان يكون المبني بالحجر وان يكون المطول وتما  
من امهات القرى

**كَانَ ثَمِيرًا فِي عَرَانِينَ وَبَلَدًا**

**كَبِيرًا نَامَسَ فِي بَيْتِ جَدِّ مَرْزُوقٍ**

ثمير جبل والعرايين الاويل والاصل في هذا  
ان يقال للانف عرين والويل ما عظم من القطر  
ورواها الاطعمي كان ابانا في افانين ودقة  
وابانان جبل ابيض وجبل اسود ورما لبني عبد

مناق

مناق بن دارم و افانين ضر وب والودق المطر  
واليجاد كسا مخطط من اكسية الاعراب من وبرايل  
ومسوف الغنم مخيطة والجمع مجد ومزمل ملتف  
يقول قد البس الويل ابانا فانه مما البسه من  
المطر وعن شاه كبير اناس مزمل لان الكبير ايدان  
وقال ابو نصر شبه الجبل وقد عطاه الماء والغشا  
الذي احاط به الاراسه ليشيخ في كسا مخطط  
وذلك ان راس الجبل يضرب الى السواد والمحواله  
ابيض وكان يجب ان يقول مزمل لانه نعت لكبير  
الا انه مفضده على الجواز وحكي الخليل ونسيويه  
هذا مجرد ضبط حزب وانما حزب نعت الحجر  
قال سيويه وانما غلطوا في هذا لان المضاف  
والمضاف اليه بمنزلة شئ واحد وانما مفردان  
وحكي الخليل الغنم يقولون في التنثية هذان جراد  
خريبان فترجع الاعراب الي ما يجب لان الاول  
مثنى والثاني مفرد وانما يبين ذلك حكاية سيويه  
عن العرب هذا حب رماني وانما كان يجب ان يضيف  
الحب الي نفسه وفي البيت وجه اخر وهو ان يكون  
على قول من قال كسيت جبة زيد فيكون التقدير  
في بجاد مزمله الكسا ثم تحذف كما تقول مررت برجل  
مكسويه جبة ثم تكفي عن الجبة فتقول مررت برجل



مكسوته ثم تحذف لها في الشعر هذا بعض قول  
الغويين وكان ابن كيسان يروي وكان بزيادة الواو  
في هذا البيت وفيما بعده ليكون الكلام مرتبطا  
بعضه ببعض وهذا يسمى الحزم في العروض  
واسقاط الواو وهو الوجه .

**كان ذري ريس المجر عذوة .**  
**من السيل والغثا فلكة مغزل .**

روي الاعمى كانه طيبة المجر عذوة فالجيم  
ارض لبني قزاة وطمية جبل في بلادهم  
يقول قد امتلا المجر وكان الجبل في الما فلكة  
مغزل لما جمع السيل حوله من الغثا ورواه الفراء  
من السيل والاعتجاج الغثا وهو قليل في المرد  
قال ابو جعفر من رواه الاغتاف قد اخطا لان غثا  
لا يجمع على اغثا وانما يجمع على اغثه لان افعلة  
جمع الممدود وافعال جمع المقصود نحو رخا وارجا  
والذري الاعلى الواحدة دروة ويروي كان  
قلعية قلعة المجر .

**والقي يصح القبيط بغاعة .**  
**نزول اليماني ذي العياب المجل .**

صح القبيط الحزن وهي ارض بني يربوع والقبيط  
حفة يحتمل يرتفع طرفها ويطين وسطها وهي

كقبيط

كقبيط القتب وقالوا المبرور ارض بني يربوع خاصة  
اراد القبيط من الارض وكل ارض منخفضة فهي غيبط  
وبعاه ثقله ويروي المجل والمجل يفتح الميم وكسرهما  
فمن فتح الميم جعل اليماني حملا ومن كسره جعله  
رحلا وشبه السيل به لنزوله في هذا الموضع ونزول  
بمنسوب على تقدير نزول مثل نزول ويروي الاعمى  
كصرع اليماني ذي العياب المجل قال كاشف اليماني  
تناعه وهو احمر واصفر شبه ما اخروج المطر من فمك  
النتب ويروي كصوع اليماني اي كطرحه الذي به  
اذ انزل بمكان وقال بعضهم الصوع الخطوط يقال صاع

دصوع

**كان مكالي الجوار عذبة .**  
**صحن ملافان حيق مغفل .**

المكالي جمع مكاه وهو طائر كثير الصغير والجوار البق  
من الارض العظيم وقد يكون الجوار جمعا واحده  
جود صحن من الصبوح وهو شرب الغدا  
والسلاف واول ما يصير من الخمر وقالوا صفوة  
الخمر والمغفل الذي قد الغيت فيه نوابله وفيل  
الذي يجدي اللسان والمراد ان المكالي لما رات  
الخصب والمطر فرحت وصوتت كالمكاسكاري

**كان الساع فيه غرق عيشة .**  
**بازجائه القصوي ابا يلس عنقل .**

ويروي عنده وغرفني في موضع نصب على الحال يقول  
 حين اصبح الناس وارادها كما تكلمت الانا بيش  
 من العنصل والانا بيش جماعات من العنصل بحمها  
 الصبيان ويقال الانا بيش العروق وانما سميت  
 انا بيش لانها تنبت في تخرج من تحت الارض ويقال  
 ينبت بالنبيل اذا عرره فيه وقال ابو عبيدة الا  
 نابيش والايابيش واحد والعنصل والعنصل  
 يصل بري يعمل منه حل عنصلان وهو شديد  
 المرونة تشبه السباع العزقي بما ينبت من العنصل  
 لانه السيل غرقها في نواحيه تبتدوا بها اطرافها  
 فتشبهها بذلك والاريجا النواحي واحد هارجي  
 وقوله القصوي كان يجب ان يقول القصال انه  
 لغت الاريجا الا انه حمله علي لفظ الجمع ونظيره  
 قول الله عز وجل لنويمك من اياتنا الكبرى  
 والانا بيش لا واحد لها وقالوا واحد ها انوش

تمت هذه القصيدة  
 بحمد الله وعونه  
 وحسن توفيقه  
 والله تعالي  
 اعلم  
 بالمر  
 ثم

وقال

**وقال**

طرفة بن العبد بن سفيان بن سعد بن مالك  
 ابن ضبيعة ابن قيس بن ثعلبة بن عكابة  
 ابن صعيب بن علي بن بكر بن وائل بن قاسط بن  
 هب بن اقصي بن دغيم بن جديلة بن اسد  
 ابن ربيعة بن رار بن عبد نان

**خولة اطلاق بترقه ثم مد  
 تلوح كباقي الوشم في ظاهر اليد**

خولة امرأة بن بني كلب والاطلال واحد ها  
 تلك وهو ما شخص من اثار الدبار وشمه اسم  
 موضع والبرقة والابرق والبرق كل رابطة فيها  
 رمل وطير او حجارة وطين تحتلطان فمن انت ذهب  
 الي البقعة ومن ذكر ذهب المكان واطلال يرتفع  
 بالابتداء وان شئت بالطرف وتعلق البيان شئت  
 باطلاق وان شئت علق البيا والكاف بتلوح  
 وتلوح بتدوير يقال لاح يلوح اذا ظهر والاح اذا لمع  
 والاح الرجل يتو به وسيفه اذا لمع بهما واذا علق  
 البيا باطلاق كان تلوح في موضع نصب على الحال  
 من الذكر الذي في البيا من الاطلاق والكاف في قوله  
 كباقي الوشم في موضع نصب والوشم ان يغرز بال  
 في الجلد ثم يدبر عليه الكحل والنور فيفي سواده ظاهرا

ويروي ظلت بها ابكي وابك الي الغد يقال ظل يفعل  
كذا اذا فعله بهارا ويقال ظلت وظلت بمعنى ظلت  
فمن قال ظلت بفتح الظا حذف احد ي اللامين لان التقا  
الساكنين من جنس واحد ومن قال ظلت بكسر الظا  
حذف احد ي اللامين وكسر الظا ليدل على المحذوفة  
**وقولا هما صهي على وطير بيمر**  
**يقولون لا تمثلك اشي وتجلد**  
وقولا منصوب على الخاء وهو جمع واقف كما يقال  
جالس وجالوس والعامل في الحال تلوح واظلمت  
في الروايتين وتجلد اي كثر جلدا وجلد وجلد يعني  
**كان حذف المالكية عدوة حلايا**  
**سفين بالنواصف من دد**  
الحذف جمع حذف وهو مركب من مركب النساء  
ويقال حذف اذا ركب الحذف والمالكية منسوبة  
الي مالك بن سعة بن سبيعة والمخلايا جمع خلية  
وهي السفينة العظيمة والنواصف جمع ناصفة  
وهي الرحبة الواسعة تكون في الوادي وددها  
مومع وقال ابو عبيدة لا يقال للسفينة خلية  
حتى يكون معاز ورق كما يشبهها بالخلية من الابل  
فان قيل كيف يجوز ان يكون بالنواصف السفين وانما  
النواصف رحاب تكون في الادوية فالجواب عن هذا

ان في البيت نقديما وتاخيرا والتقدير كان حدوج  
المالكية عدوة بالنواصف من دد حلايا سفين والبا  
في موضع الحال كان حدوج المالكية بالنواصف ومن  
صلة النواصف  
**عدولية او من سفين من يامن**  
**يجوز بها الملاح طور او يمتدي**  
عدولية منسوبة الي جزيرة من جزير البحر  
يقال لفا عدولا اسفل من اوال واوال اسفل من  
عماك وقال غيره العدولية منسوبة الي قوم كانوا  
ينزلون بجزيرة يسوا من ربيعة ولا من مصر ولا من اليمن  
وابن يامن ملاح من اهل هجر وناجور ورومي ومن  
سفين ابن يميل وهو ايضا ملاح من اهل هجر وكوز  
ان يعبد بها ويميل ويمتدي بمعنى القصد وقال  
ابن الاعرابي عدولية منسوبة الي قدم او صخر  
وعدولية من نعت السفين وطور انصوب  
عليه لانه ظرف لان معناه وقتا وجنا وقيل في قوله  
عز وجل وقد خلقكم اطوارا ان معناه نطفة ثم  
علقة ثم مضغة وقيل معناه اخلاق الناظر  
**يشق حيايا الما حيز ومها**  
**كما تسمع التراب المقابل باليد**  
حيايا الما طريقه والحيزوم الصدر اي يشق حيزومها

بها حباب الماء يقطع ويقسمه كقسيمة المفايل  
الترب والمفايل الذي يلعب لعبة كصبيان الاعراب  
يقال له الفياض والمفايلة وهي تراب يكونونه اوريل  
ثم يجيون فيه حيا ثم يشق المفايل تلك الكومة  
بيده فيقسمها قسمين ثم يقول في اي الجانبين  
خبات فان اصاب ظفروا ان اخطافه والكا في  
في موضع نصب وقوله المفايل وهو مفاعل في الغال  
بالظفر من قولهم مال را به اذ المر يظفر

**وفي الحوي يبيض المراد سادق نظام**  
**هـ سمي لؤلؤ وزر جلد**

احوي ظبي له حطان من سواد وانما اراد سواد يرب  
عيليه شبه المرأة بالظبي الاحوي والمود تير الاراك  
المدركة الواحد مودة ومعنى بعض يعطو يبتاويل  
ثم الاراك فيسقط عليه النفض والنفض باسقط  
من النفض ويقال شدة اذا قوي واللام شدة  
والشمة النظر من اللؤلؤ وقوله مظاهر سمي يعني  
انه قد لبس واحد افوق اخرد منه تظاهرت  
الاخبار اي الي خبر عليا ثم خبر ويجوز مظاهر

**بالنصب على الحال**  
**خذولة تراعي زيرا بجملته**  
**تتاول اطراف البرير وترق عليه**

الخذول

الخذول التي قد خذلت صواحبها واقامت علي  
ولدها وهي الخاذل وان قال قابل كيف قال في الحوي  
احوي ثم قال خذوله والخذول دفعت الاثني قبيل له  
هذا علي طريق التشبيه اراد وفي الحوي امرأة تشبه  
الغزال في طول عنقها وحسنها وتشبه البقرة  
في حسن عيبيها وقوله تراعي مرير بالاي تراعي مع  
ربير والربير القطيع من البقر والظبا وغير  
ذلك وخص الخذول لانها فرعة ولعبة علي حشها  
فهي تشرب وتمتد عنقها وترتاع لانها منفردة  
وهو احسن لها ولو كانت في قطيعها لم يكن حسنها  
والجميلة الارض السهلة اللينة ذات الشجر والبرير

**شجر الاراك**  
**ويشتم عن الموي كان منور**  
**علا حلال رمل يمشي له فله**

اي ويشتم عن ثغر الموي اسم اللثا وهم يمدحون  
ثمرة اللثة لانها تبيض بياض الاسنان والمنور  
الاخوان الذي قد ظهر نوره وتخلد اي دخل  
في خلله وحو الرمل خالصه وكذلك حرك كل شيء  
والد عن التكب من الرمل وما يسيل عنه في هذا  
البيت ان يقال ما يعود علي قوله الموي وابن جبر كان  
لان الهاء في قوله يعود علي الاخوان فالجواب

لمن هذا ان خبر كان محذوف وهو يعود على قوله الي  
والمعنى كان منورا متجلا احرا الرمد وعص له نده هذا  
التغر محذوف محذوف لعلم الي سامع  
**سقته اياه الشمس الثالثة**  
**اسف ولم تقدم عليه بائمه**  
اي ان الشمس منوها وشعا عنها ويقال ايا الشمس  
بالقصر وايا اذا كسرة الهمزة فصوت واذا ففت  
مددت ومعنى سقته حسنته وبيضته وشرته  
حسنا وقيل في قوله سقته ايات الشمس قول  
الاعراب اذا سقظت من احد هم كان يرهبها  
الي عين الشمس ويقول ايد لي سنان في وجه  
او فضة ومعنى اسف در عليه اي اسف  
بائمه ولم تقدم عليه اي لم تقصص عطفها  
فيوش في ثغرها ويذهب اشره والهامي سقيته  
لعود على الثغر وكذلك الهام في لثاته والثا  
في موضع نصب على الاستلزام والمضم الذي  
في قوله اسف يعود على الثغر ايضا على قول  
اقبل اللغة والمعنى عند هم انهم انه يعود  
على الثغر وهو يريد اللثات وليس يمتنع ان  
يعود على اللثات وقد يذكر على نذكر الجمع  
واما قلوا انه يريد اللثات لانه يريد ان اللثات

اي حدثه

كأنفا

كأنفا ذر عليها كل وهم يمتد خوف النساء هذا  
وكذلك سمرة الشفة  
**ووجهها الشمس حلت رداها**  
**عليه ذر اللون لم يفتد**  
اي ولها وجه وروي بعينهم ووجه بالجر  
عطفه على الي وتبسم عن وجهه ومعنى حلت  
رداها عليه قلعته والبسته اياه وقوله لم يفتد  
لم يضطرب مشتق من الخد ولانه انما قيل له  
خد لانه يضطرب عند الاكل  
**واي لا مضي العزم عند الختماره**  
**بعوجاير قال تروح وتفتدي**  
يقال مضي الشيء يمضي مضاً ومضياً وامضيته  
انما مضيه امضا اذا اذهبت عنك والمضى  
السروعة يقول اذا نزل بي هم سلبيته عني  
وامضيته بان ارتحل على هذه الناقه العوجا  
وبها المضى مضرة التي قد كحق بطنها بظفرها  
واعوج شخمها والمر قال الشرب في سيرها  
خبيا ويرقال على التكسير كقول من كاد وميتان  
وقوله بعوجاير يقال للذكر اعوج وكان يجب ان يقال  
للاثني اعوجة كما يوث بالهام في غير هذا الا ان  
قولك اعوج وما اشبهه صارح الفعل من وجهين

احداهما انه صفة والاخرى انه لفظه كلفه الفعل  
لو قلت اعوجة واحمرة لزالفت احديهما في هذا  
انت بالهمزة لان مخرجها من مخرج المعاو ازيلت  
الهمزة من اوله لانهم لو تركوها علي حالها لكانت  
في وزنها حمرة واما زيادتهم الالف قبل الهمزة  
ففيه قولان احدهما انهما التانيث يكون ما قبلها  
مفتوحا والهمزة يختلف ما قبلها فتحا واما الالف عوضا  
من الفتحة والقول الاخر انهم ارادوا ان يخالفوا  
بينها وبين المعاقرة واحرفين ولم يزيدوا واحدا

فيكون بمنزلة المعاقرة  
**أمون كالأرجاء نسائفا**  
**علي لأحب كأنه ظهر برجد**

الأمون التي يؤمن عتارها والاراء ان تابوت كانوا  
يملون فيه ساد القم وكبراه دون غيرهم  
وكل خشبة عريضة فهي لوح ونسائفا ضربتها  
بايلنساء وبيروي نسائفا قال ابن الاعرابي  
نسائفا ونسائفا وجرهما وضربتهما بالنساء  
وبما واحده وقيل نسائفا قد منها ونسائتها  
اخوتها والاحب طريق منقاد يقاله سرفلان  
يلعب اذا امرت اسربعا والاحب الذين الموتور فيه  
فان قيل كان يجب ان يقول محبوب والحوب والجواب عنه

انه

انه يجوز ان يكون مثل قوله تعالى من ماداق قيل معناه  
مدقوق وحقيقته انه بمعنى ذي دقق ويجوز ان يكون  
لاحب علي بابه يلعب اخفاق الابل اي يوترقها ولما  
في كانه تعود علي الطريق كانه قال علي طريق لا حب  
ويشبهه الطريق التي في الطريق بطريق الواحد  
وهو كسا بخطط واراد كانه برجد ولم يرد الظاهر

دون البطن  
**تباري عينا قانا حيات وانعت**  
**وطيفا وطيفا فوق مؤبر معتد**

تباري تعارض يقال هما يتباريان في السير  
اذ افعل بهذا شيئا فعل هذا مثله وانعتاق الكرام  
من الابل البيض والعتق ايضا الحسن والجمال  
ويقال رعتق الفرس اذا سبق وبه سمي بيت  
الله العتيق لانه عتق ان يملك اي سبق ذلك  
ويقال سمي العتيق لان الله اعتق من الفرق  
ايام الطوفان وقيل سمي العتيق لان الله اعتقه  
من الجبابرة فلم يقصده جبار الاوصمه الله  
والناجيات السراع يقال نجابنجواد السراع  
والنجوة المكان المرتفع سمي بذلك لانه ينجح  
عليه من السيل والوطيف غطط الساق وقوله  
وانعت وطيفا وطيفا اي انعت وطيف يدها

وظيف رجلها ويستحب من الناقة انه تجمل رجلها في موضع  
بيها اذا سارت ويستحب ان تكون خرقا البه صناع  
الرجل والمور الطريقي ويقال ما عور مور اذا ارد المور  
بالضم النزاه والغبار والمعبد المذكور يقال يعير معبد  
اي من ذلك بالهنا ويعير معبد اي مكرم وهو من الاعداد

**قال الشاعر**

تقول الا امسك عليك فاني اري المال عند الباخلين معبر  
سناه مكرما كما ظهر كانوا يعبدونه من كرامته عليهم  
وموضع تباري يجوز ان يكون نصبا على الحال من النها  
والالف اي مبارية غناقا ويجوز ان يكون في موضع جد  
علي الانتاع لامون

**ترجمت اللغتين بالشول يرتقي حد الترمول الاسر لغيد**

اللقف ما غلظ من الارض وارفع ولم يبلغ انه يكون  
جبل والشول من النوق التي قد ارتفعت الباطها  
والحدائق النسانية والموج الذي قد امابه الوبي  
من المطر وهو الذي يجي بعد الوسمي والاسرة  
بطوف الادوية والواحدة سواردة وهو اكرم الوادي  
لانه يقال فلان في سرقومه اي في صميمهم وقوله  
بالشول اي في الشول ويروي في الشول والشول  
جمع شائلة وكافها التي قد شال فترعها وهي التي  
قد افي عليها من وقت نتاجها سبعة اشهر وهذا

كقولهم

كقولهم شال الميزان ليشول اذا ارتفع وقال الكوفيون  
هذا من الشاد كان يجب ان يقال شابل لانه لا يكون  
الالانات وهو عند البصريين جيد علي ان تجر به علي  
الفعل فنقول شالت فهي شائلة فاما اذا شالت بذاتها  
فانما يقال شابل بلاها هذا الاكثر ويجوز ان تجر به علي  
الفعل فنقول شائلة وترتقي فنقول من الرعي وكل شجر  
ملتقت او تمل فهي حديقه والمد اي هنا الرياض والاغيد  
لذا عمري ذو النعمة وكانه الدين من النعمة

**ترجم اي صوت المهيب وتنتقي**

**بدي حصل روعات الكلف ملبد**

المهيب الذي يصيح هوب هوب هوب اي ترجع الي  
صوت الراعي اذا دعاها وتنتقي بدي حصل المفعول  
محدوق المعني وتنتقي الفعل بذب ذي حصل لان  
الناقة اذا كانت حاملا انتفت الفعل بحركة دنيها  
فيعلم الفعل الماحل فلم يقربها والالكف من صفة  
الفعل وهو الذي في لونه حمرة الي السواد والملبد  
الذي قد صار علي وركه مثل اللبد من تلطه لانه  
يضرب منه نيه من الهياج علي ظهره والروعات جمع  
روعة وهو الفزع ومن العرب من يقول روعات  
ليفرق بين الاسم والصفة مثل جفنة وجفات  
وجفان الالان الاحسن روعات بتسكين الواو

لاستغناء لعمرك الحركة فيهما فان قيل سبيل الواو اذا كانت  
في موضع حركة وكانت قبلها فتحة ان يعلب الفاقح  
علي هذا اعلي لغة من حركة ان يقول راعان فالجواب  
عنه انه وان حرك فالاصل الاسكان فصار بمنزلة  
قولك صيد البعير فلم يقلب اليها الفالانه في بعني  
اصبه واصبياه الاتري انهم يقولون حركة فباتون به علي الاصل

• **كأن جناحي مضر حي تكتفيا** •  
• **مخافيه شكافي القسيب عسرد** •

شبه هلب ذنبها جناحي مضر حي وهو العتيق  
من الشوذ يضرب الي بياض وحفا فاه جانباه  
وقوله تكتفيا اي صار الى جانبيه عن يمين الذنب  
وشماله وشكا غرزا واود خلا فيهما والقسيب عظم  
الذنب والمسرود المخصف وهي الاشقي وقال  
الاصمعي ليستحب من الهاري ان يقصر اذا ناعا وقل  
ما تزي مهوريا الا ورايت ذنبه افضل كانه افعي وهو  
عيب فيما يجلب ويخرج في دواب الجلب سبع الاذئاب  
وكثرة هلبها وقال غيره كل الغول من الشعر اوصف  
الاذئاب بكثرة الهلب منهم امري القيس وطرفة

• **دعيليه ابن مرداس وغيرهم** •  
• **قطر ايه خلف الزيل وبارة** •  
• **علي كشيء كالشئ داو مجد** •

يقول

يقوله طور انرفع ذنبها وتضرب به خلف الزميل اي  
الرديف ولا زيل هناك وانما اراد موضع الزميل ويره تضرب  
به علي صدرها وانما سماه خشفا لانه منيفض لا يرفيه  
والشرف الغزبة الخلق والذوي الذابل الذي قد اخذ  
في اليبس والمجدد الذهب اللين ناقة حدود وانان  
جدود ذهب لنبها من غير ياس واصل الكلمة من قولهم  
جددت الشيء اذا قطعته فالحدود التي انقطع لنبها

والطور التارية وقتان  
• **لما اخذ ان الميل الخوض فيها** •  
• **كاهما بابا منيف ممررد** •

اكل انتم والكمال التمام والخوض اللحم ويقال الخوض العظم  
اذا اخذ ما عليه من اللحم وروي الطوي لها اخذ ان  
عولي الخوض فيها وعولي معناه ظهر وكثر وقوله بابا  
منيف يقول كان الفخون بن بابا قصر منيف اي شرف  
يقال الشيء منيف انا فاه اذا علا واشرفوا المرد  
قالوا هو المطول ويكون علي هذا من قولهم ممررد  
اذا جاوز في الشيء وانشد الاصمعي في صفة  
مخل وذكر ارتفاع سنا هم بني له العلف قصر ابادا  
وقيل المرف الملمس الملمس وبنه شجرة سردا اذا سقط  
ورقها فصارت لساو منه سبي الامر دامر دلانه اللين الخدين

• **وطي محال كالمحيي خلوفه** •

العلق ثم الطلح



**وأجرته لذت يداي منضد**

أي لها مجال مطوية والمجال فقار الظهر الواحدة  
مجاله والخفي القسي واحدتها حنة ويروي بضم  
الحاء وكسرهما كما يقال عسي وعصي والخلفا طرف  
الاصلاخ والجرف باطن العنق جمعه بما حوالبه  
لزت قرنت بعضها إلى بعض فانضمت واشتدت  
وادي جمع داية وهي الغعار وكل فقرة من فقار  
العنق والظهر داية تقول مجال ظهرها مترامف  
متدان بعضه من بعض وذلك استند لها وأوي  
من ان لا تكون متد اسيات

**كأن كناسي ضالة تكثفا لها**

**وأطر قسي تحت مئكت مؤيد**

الكناسي ان تحتقر البثوران في اصل الشجرة  
كالسرب يكثرها من الحر والبرد والمجم كئسي وقد  
كنست كئسي اذا استظلت في كئسيها من الحر  
وأيما قال كئسي لانه يستكن بالعداة في ظلمها  
وبالعشاة في قنبا والصلال العندر البري يقال  
للواحدة ضالة والاطر العطف والمويد الموي  
والابد القوة يقول كان كئسي ضالة يكثفان  
هذه الناقه بن سعة ما بين مرفقها وزورها  
وانما اراد ان مرفقها قد بانا عن ابطها فشبها للوي

الذي

الذي يدينها كئسي ضالة فليس بها حان ولا ناكث

وكان قسيها ما طور رقت صديها يعني ضاوعها

**لها مرفقان افئلان كائنا**

**ثم يسلمى وايج منشد**

الافئلان المتباينان كما تخاف تلاق عن صدرها اي عدلا  
والسلم الاولها عروة واحدة بخودها والسفليين  
والداج الذي يمشي بين الغرض والبير يقول بها  
مغلولان كما بها سليمان بيدي داج فهو يجا فيها  
عن ثيابه والرواية الجيدة ثم يرجع التاوي يروي  
ثم معناه تقتل بخود القتل وقال ابن الاعراب  
اراد انما قرسلي فراد اليها اراد ثيابا مرفقا لنا  
وتباعدا عن زورها كما يتباعدا عن الداج من زوره

**كقنطرة الرومي لغنيلهم ريبها**

**لتكثفا حتى تشاد بقرمده**

لتكثفا اي لتوثيا من كئسيها التني وتشتاد  
ترقع والقرمده الاجر الواحدة وقرمده وقصد  
بنا الروم لاحكامه وقوله فكثفا اقسامه  
بالنون الحقيقفة والوقف عليها بالالف عوضا  
من النون ولا يعوض منها اذا كان قبلها ضمنا وكسرة  
لا حفر شبهها وبها بالتوين في الاسماء لانك تقوض  
سنة في موضع النصب ولا تقوض فلها في موضع الرفع

والجرا لان النون في الافعال يجذف لالتقاء الساكنين  
 والتثنية في الاسماء الاختيار فيه التثنية لانها يدخل  
 في الاسماء قوي بما يدخل في الافعال  
 • **صهايبية المشهور موجدة القرى**  
 • **بعبدة رعد الرجل مواراة اليد**  
 الصهايبية التي تصوب لوقفا الى الصهيبية وهي  
 بياض جبالها حرة والفتوح ما تحت الجبال من  
 الشعير والمرحبة الحكمة قال ابو عمرو والشيباني  
 يقال ناقة اجدا اذا كان عظم عدة من فقارها  
 واحدا وقوله بعبدة رعد الرجل يريد سعة  
 خطوها والوحيد ضرب من المسير السريع وقوله  
 مواراة اليد اي ان الكفيم يا نعمان يد بها في سهولة  
 يريد الماخزقا اليد ويقال ما يجر اذ يد ايد  
 • **انكرت بداها مثل شربوا جيب**  
 • **لما عمندها في شققتك**  
 امرف قتلت والشنق القتل الذي يقال له الد  
 بيرو منه يقال فلان ينظر اليك شورا كما انه يرفع  
 طرفه عن طريق لانه الشور الذي يقتل به عن  
 الصدر متعالا فاعدا اسمي الديبر وانصب  
 قتل لانه نعت لمصدر محذوف كأنه قال امرت  
 يداها موارا مثل قتل شورا ومعني اجفقت اميلت  
 الي

الي خارج فيقول كان ظهرها صفايح مخزن حجارة  
 ويسند اي يسهل بعينه الي بعض  
 • **مجنوح دقاو عندل افرغت**  
 • **لمحاكتها اي معالي بصعد**  
 المجنوح التي قيل علي احد شقيها في السير والذفا  
 التي يتدقق في السير والعنق ضد العنقمة الراس  
 وافرغت عوليت وفي معالي اي مع عالا  
 • **كاد علوب الشمع في دياها**  
 • **موارد من خطها في مفرق**  
 العلوب الاثار واحدا غلب والنسع حبل ينفق  
 من ادم والداياته تنهي الاضلاع قيل في الظهر  
 وقيل في الصدر والموارد طرق المياه والخلق المفرة  
 الملسا والفرود الارض الصلبة المستوية وظهر  
 الفرود اعلاه بقوله هذه العلوب في صدرها  
 مثل اثار الموارد وقيل معني البيت ان النسوع  
 لا توف في هذه الناقة الا كما توف الموارد في الصخرة  
 الملسا وقيل اراد بالموارد مواضع من الجبال على  
 حرف البير المزبورة حتى توشقها انزال ليس بالمبالغ  
 فكذلك اثار النسوع في جيب هذه ليس بالمبالغ  
 بصلاية جلد ها  
 • **تلاوا واحيا نائين كما نائين عرق في عود**

الطرية بالحجارة

تلافا اي تتلاقا مجتمع وتبين تفرق يعني هذه  
الموارد يكون بعضها يلبى بعض والباقي جمع يلبى  
يقوله كانهاد خارجي فخص والغر البيض به  
والقعد المشتق وقال احمد بن عبيده تلامي  
يعني الجبال والافان اذا منلت الي العربي التفتت  
رويتها واذا ارتفعت الي الرجل تباينت وخص  
الدخار بغير لدقة رويها وسعة اسافلها افراد  
ان الانار مما يلبى الخلق دقيقة وما عاين ذلك  
الي الرجل واسع لانه الخلق يجمع الجبال فبدق الاثر  
. **واقلع نهار اذا صعدت به** .  
. **كسكان نوصي يد جملته** .  
يعني الاثلع عنقها والاثلع المشرف والتلع الطول  
وتعاض يدهن في السبع ايجي تر تقع اذا سارت  
يقال نهض البه اذا ارتفع اليه ونهض اذا ارتفع  
وفارق عشه وهي النواهي ومعني صعدت  
به اشخصته في السماء والسكان الذي يقوم به  
السفينة والنوصي السفينة فارسي معرب  
. **ويروي كسكان نوصي والموجي الملاج وقال**  
**مصعد لانه يعالج الموج** .  
. **وجمعه مثل العلاء كما**  
. **وعا فلتقاهم الي حرق مبرد** .

العلاء

العلاء السند ان التي يضرب عليها الحداد حديدته  
شبه جمجمتها بما في صلابتها والحجمة عظام الراس  
ووعى اجتمع وانضم يقال وعى عظمه اذا اجتمع  
ولا وعى عن ذلك اي لا تماسك عنده والمتلقي يعني  
كل قبيلتين من قبائل الراس التفتت ويعني حيود  
راس الناقة وكل نادر حيد وانما اراد صلابتها  
فليس ملتقي ثمنها تنوكانه ملين كله كالتيام  
المبرد من تحت خروزه فيقول هذه الحجمة كانها  
قطعة واحدة في التماها وحض المبرد للخروز  
التي فيه فيقول فيها تنوع غير يرتفع قال الاصمعي  
لم يقل احد مثل بعد البيت كالم يقل احسن في عشرة  
غرديك ذراعيه بذراعيه قدح الملك علي الزناد الاجزم  
. **وحد كقرطاس الشاي ومشقر** .  
. **كسبت اليماني قدوة لم حرك** .  
تشبه بياض خدها بياض القرطاس فقل ان يكتب  
فيه وقيل اراد انه عنق لا شعر عليه والشعر  
في الخد هجنة والمراد انه جعله كالقرطاس لبقائه  
وقصر شعرته والمشقر من البعير كالشفة  
من الانسنة والسكبة جلود البقر اذا دبغت  
بالقرظ فان لم يدبغ بالقرظ فليس بسكبة و اراد  
ان يشافرها طواله كما نعال السكبة وذلك مما

يدح به وحض السبب للينه وقوله لم يجرد اي لم يميل  
 بصف الحفاشابة قتيبة وذلك ان الهمزة والهمزة يميلان  
**وَعَيْنَانِ كَالْمَاوِيَتَيْنِ اسْتَكْتَتَا**  
**بِكَمٍّ فِي حِجَابِي مَعْرَةَ قَلْبِي مُوَرِدٌ**  
 تشبه عينيها بالماويتين لصفاهما والماويتان  
 المراتتان واستكنتا حلتا في كين والكهف عار في الجبل  
 وهو هنا عار العين الذي فيه نقلتها والحجاج القظم  
 المشرف على العين الذي يلبث عليه شعر الحاجب  
 والنقلت نقرة في الجبل ليستقع فيها المار وهو موشة  
 وجهها فلاة وقوله قلت مورِدٌ بدل من صخر قوادا  
 كانت المعرّة في ما كان اصلب لها والمراد ان صفا  
 عينيها كصفا ما القلت وقوله مورِدٌ ان ما المطر  
 يردّها ولو ورد بها الناس لكبر رها  
**طُجُورٌ اِنْ عَوَارِ الْقَلْبِي فَتْرَاهِمَا**  
**مَلِكُوْنِي مَدَّ عَوْرَةَ اَمْرٍ قَرِيْبٍ**  
 طجوران اي دقوعان يقال طجوره ودجوره اي دفعه  
 والعوار والعابير ما افسده العين من الرمذ فيقول  
 عينيها مبيحة لا قد في فيها كالمطجورته وقوله فترا  
 لجملي مدي عورة مطلقا كان احد ليطنرها  
**مُصَادِقَةٌ سَمِعَ التَّوْحِيْنَ لِسِرِّي لَهْمِي**  
**خَفِي اَوْلَى صَوْتٍ مِنْ دَرِي**

يعني

يعني اذ فيها لا تكذبها اذ سمعت النباة والتوجس السمع  
 جدر والهمس الصوت الخفي وقوله للسري اي في السري  
 او عند السري ويقال سري واسري اذا سار بالليل  
 وقيل للهر سري من هذا لان المايسري فيه قال  
 المبرد حض الهم بهذا الاسم من قولهم خير المال عين  
 شاهرة لعين نائمة اي لا تنام وان نمت عنها ويروي  
 لصوت مندد بالاضافة والمندد الذي يرتفع صوته  
 والرواية الجيدة صوت مندد والمندد صفة للصوت  
**مَوْلَانِ تَعْرِفُ الْعَيْنُ فِيهِمَا**  
**كَسَاءِ بَعِي شَرَاةٍ جَوْ مَلِكٍ قَرِيْبٍ**  
 المولدا الحمد دكته يد الالة وهي الحربة والعنق الكرم  
 ويريد هنا الحسن والنفاد ويريد بالشاة هنا  
 الثور الوحشي وقال مفرد بلاها لانه اراد التوز  
 الوحشي واذا كان مفردا كان اسمع له لانه ليس معه  
 ما يشغله وقيل العنق ان لا يكون في داخلها وبر  
 فهو جود لسمها وكذا انك اذا في الوحش  
**اَرُوْعٌ نَبَاضٌ اِحْدَ مَلِكِي**  
**كِرْدَانٌ مَحْرِيٌّ صَفِيْحٌ مَصْمُودٌ**  
 اروع يعني قلبها وهو الحد يد السويح الارتياح  
 ونباض ينبض اي يضرب من الفزع والاحذ الاملس  
 الذي ليس له شيء يتعلق به وقال ابو عمرو وهو الخفيف

وقال ابن الاعرابي الاخذ الذي الخفيف ومنه لم يجتمع  
 وقولهم للشعرية من هذا والمعلم لم يبا اي ادخل في جملتنا  
 وبواقيم يقولون لم يبا **وقوله عز وجل**  
 الذين يجتنبون كبار الاثم والقوا حشر الاثم معناه  
 الا ان يقاربوا ولا يدخلوا في معظم النسي ولبس  
 في الكلام دليل على انه اباح الهم لانه استثنى ليس  
 من الاول وهو مثل قوله وان يجمعوا بين الاختين الا  
 ما قد سلف فان الله يعفو ذلك **قوله عز وجل**  
 وما كان لومنا ان يقتل مومنا الا حظا اي ولكن ان قتله  
 خطأ فعليه ما امر به وقولهم لم الله شعرك فيه  
 قولان احدهما ان المعنى جمع الله ما يزيل الشعث  
 عنك والمرداة صخرة تدق الصخور بها والمراد  
 كرادة من صخر والصفيح من الحجارة العربية والصد  
 الصلب الذي لا حور فيه ولا ضعف فيه  
 • **وان شيت سامي واسط الكور اسما**  
 • **وعانت بضبعها حبا الحفيد**  
 سامي عالي واسط الكور العود الذي بين موركة  
 الرجل وموخزة وموركة الرجل الموضع الذي يبيع  
 عليه الراكب وجله وقيل الموركة مهاد يهدد الرجل  
 لرحله الي جانب الواسط اسفل منه فاذا اعيان  
 الفرز تزع برجله من الفرز وجعلها على الموركة وقيل  
 الواسط

الواسط للرجل كالفرسوس للسرور وعامت سبجت  
 والضبوع العصد والنجاس السرعة والحفيد العظيم  
 وهو ذكر النعام  
 • **وان شيت لم تر قبل وان شيت اقلت**  
 • **مخافة سلوي من العدم محض**  
 الارقال ضرب من السير السريع واراد الماوي  
 السوط والمحصد المحكم ومخافة منصوب لانه  
 مفعول من اجله وان شيت كان مصدرا  
 • **واعلم مخروفت من الالف ما رو عن النبي**  
 • **ماني ترجمه ارض**  
 واراد بالاعلم مشفرها والابل كلها علم واعلم  
 شق في الشفة العليا فان كان في السفلى قيل  
 له افاح والمخروفت المشقوق وحوت كل شئ شقة  
 وتقبه والمراد اللين وقوله ماني ترجمه ارض  
 اي اذا دنت براسها من الارض في سيرها فذلك  
 رجبها اياها بقوله اذا وابت بل بها الى الارض اذا دنت  
 • **معلومتها انصا اذا قال صاحبي**  
 • **الا ليتني اذيتك منها واقدي**  
 اي علي مثل هذه الساقه اسير وانصا اذا قال  
 صاحبي اناها لكوف من خوف العلاة وقوله الا ليتني  
 اذيتك منها واقدي معناه من العلاة لئلا يكتمها

ولم يحركها ذكر دلالة المعنى عليها كقوله تعالى حتى يوارى  
بالحجاب وقوله افيديك منها اي اعطيك فداك وتجو  
واقندي انما هما اي اخو وقيل معناه ليدي اقدر علي  
ان افند بك منها واقندي نفسي وعي يفتق باصفي  
وكذلك اذا

**وجاشت اليه النفس خوفا وحاله مصابا**  
**ولو امسى على غير مرصد**

جاشت ارتفعت اليه من الخوف ولم تستقر كما  
يجيش القدر اذا ارتفع عليهما معا وقوله اليه اي  
الي صاحبه وقوله وحاله يعني وحاله نفسه  
وانما جاز ان يقال حاله مصابا ولم يحضر به  
بقوله ضرب والذي يذهب اليه ابو الفتح  
انه لم يحضر به لئلا يكون فاعلا لمفعول في حال  
وجاز حاله لان العاقل في المعنى مفعول لانه انما  
راي شيئا فاطمعه وقوله ولو امسى على غير مرصد  
اي ولو امسى لا يرصد ولا يخاف من احد لظن انه  
هالك من العظمى لعمري لغيره اي فانا الخوف منها علي فتي

**اد القوم قالوا من فتي جنت**  
**اي عيبك فلم اكسل ولم اقل**

يقوله اذا قالوا من فتي هذه الناقة خلت الفم  
يعنونني ويقولون ليس لها غيره فلم اكسل عن

ان

اذ اقول انما لها ولم اتبلد عن سلوكها ويقال رجل  
بليد ومتبلد اذا اتر فيه الجهل كي يذهب فيه  
عن فض الناس واحتياهم وكذا يقال في الدواب  
واصل البلاده والتله من النابت يقال في جلده  
يلد اذا كان فيه اثر وكذا في غير الجلد ويقال  
نكر كره البعير يبلده لانها تثر في الارض او تثر  
فيها الارض قال الشاعر

**ايجتت فالتت بلدة قليل بها الاموات الاقامها**  
**احلت عليها بالقطيع فاحدمت**  
**وقد خب الامم المتوقد**

القطيع السوط اي اقبلت عليها بالسوط يقال  
احلت عليه ضربا اذا اقبلت عليه تضربه ضربا  
في اثره او علي ضرب ومنه قوله يجيلون السجال  
علي السجال اي يصهون دلو علي اثره ولو اجذت  
اسرعت وحب الال جري واضطرب والال يكون  
بالفداه والعشي والامعز والمعز الموضع القليل  
الكثير الحما والمتوقد الذي يتوقد بالحر والواو  
في حوله وقد خب واو الحال

**قد التت كاذالت وليدة مجلس**  
**تريز معا اذ يال سمحل محسد**

ذالت اي تفخرت وباست في ميثها يقول بخر هذه

صوت الطيبة

يذكر ويؤتى والحوانيت بيوت الخارين والحوانيت  
ايضا الخارون

**ممنى تاقي اصبحك كاسا روية**

**وان كنت عنها غائبا فاعني واردد**

ويروي وان تاتي اصبحك كاسا اصبحك من الصبح  
والصبح شرب العداة والكاس موشة قال  
الفرا الكاس الانا الذي فيه لبن او ما او حمار وغير  
ذلك وان كان فارغ لم يقل له كاس كان المهدي  
الطبق الذي يكون للمندبة فان اخذت منه  
العديتة قيل له طبق ولم يقل له مهدي واكثر  
اهل اللغة يقول لا يقال لانا كاس حتى يكون  
فيها الخمر وقال بعضهم قد يقال للزجاجة كاس  
كقوله فطاني يطاف عليهم بكاس من معني بيضا  
لذة للشاربي فاللذة هاهنا الخمر وان كنت  
عنها غائبا اي غنيا والمعني ممي تاقي تجدني قد  
اخذتة خمر كثيرا بروية لمن يحضري ومعني  
فاغني بما عندك واردد

**وان يلدني الخي الجهم تلاقني**

**الي ذروة البيت الرقيق المصمد**

يقول اذا التقى الخي الجهم الذين كانوا متفرقين للمنا  
خوة وذكر المعاني تجدني في الشرف والي ذروة اي

الناقدة في مشيها كما تتجتر وليدة اي امه عرضت علي  
اهل مجلس فارخت ثوبها واهتزت باعظافها وخص  
وليدة المجلس يريدها اليست بمهينة فاذا مشت  
تجترت وجرته اذ يالها الثوب الابيض والمد الذي  
يجري الارض ومعني البيت اي ابلغ علي هذه الناقدة  
حاجتي باقل ثقب

**ولست جلال التلاع مخافة و**

**ولكن ممي ليسترفد القوم ارفد**

التلاع مجاري الماء من رويس الجبال الي الاودية  
والعفي اي لست ممن ليسترفد التلاع اي لا انزلها  
مخافة فتواريني من الناس حتى لا يراي ابن السيل  
والصيف ولكن انزل الغضا وارقد من ليسترفد  
واي من استعاني والرفد العطية والرفد  
المعونة ومخافة يلدني علي انه يفعل له  
او علي المصدر ويروي ولست جلال التلاع بيته

**وان تبغني في حافة القوم تلقني**

**وان تقصصني في الحوانيت تقصصني**

يقوله ان تبغني اي تطلبني في موضع يجتمع فيه  
الناس للمستورة واجالة الراي تلقني لما عندي  
من الراي لا اختلف عنهم وان تطلب صيدك في حوانيت  
الخارين تجدني اشرب واسقي من يحضري والمناوت

يذكر

مع ذرورة وذرورة كل شيء اعلاه وانما يريد بالبيت  
هنا الاشراف والمهد والهد الذي يصعد اليه  
في الخواج والامور اي يقصد  
• **نداما اي يبين كالنجوم وقبيلة**  
• **تزوج علينا بين برد ومجسد**  
النداما الاصحاح يقال فلان فديجر فلان اذا  
تشاربه وفلانته ندية ولاقا ويقال ذلك ايضا  
اذا صاحبه وحدته وان لم يكونا على شراي  
قال ابو جعفر سمي النديم ندما لندامة جذية  
حين قتل جذية مالكا ومقبلا ابني فارج اللذين  
اثناه بعمر وابن اخنته فسالة ان يكونا في سره  
فوجد عليهما فقتلها وندم فسمي كل شراي  
ندما وقيل من الندم ندما وندما وقيل الاصل  
فيها واحد لانه انما قيل للمواصلي ندما لانهم  
يجمعون على ما يندم عليه من اطلاق الناس  
المال وقوله كالنجوم اي هم اعلام والقبيلة  
الامة معنية كانت او غير معنية وانما قيل لها  
قبيلة لانها تغلبيد بها مع عنايتها والقرب  
تقول لكل من يصنع بيديه شيئا قبيحا والمجسد  
التوب المصوب بالوثقران ومعنى قوله بين برده  
ومجسد اي عليها برد ومجسد وقيل ايضا مرة

تاتي

تاتي وعليها برد ومرة قاتي وعليها مجسد الدم  
اذ ليس عليه والمجسد ايضا الذي يلي الجسد  
من الثياب وقيل في الذي يلي الجسد مجسد بكسر الميم  
• **ورجيب قطاب الجيب منها رقيقة**  
• **مجسد الندما اي بضعة المتجود**  
ويروي رجيب قطاب بالاصناف والرجيب هو  
المنتسح وقطاب الجيب مجتمع الجيب قطب اي جمع  
ومنه قطب بين عيونه اي جمع وجا الناس  
قاطبة اي جميعا والجسد المس وجسد الندما  
اي يجسوا بايديهم يلبسوها كما قال الاعشى  
مجسد الندما في يد الدرع مفتق وذلك ان هـ  
القبيلة كان يفتق فتق في كمها الى الرقع فاذا هـ  
اراد الرجل ان يلبس منها شيئا دخل يده فلبس  
ويد الدرع كنه وقال بعضهم مجسد الندما اي يطلب  
الندما من افترا حها وعنايتها والجسد بمعنى الطلب  
وقطاب يرتفع برجيب ومعنى قوله رجيب قطاب  
الجيب اي تنفها واسع فتحتاج الي ان يكون جيبها  
واسعا والبضعة البيضاء الرخصة والمتجود  
جسد ها المتجود من ثيابها  
• **ادخن قلنا اسمعينا انبوت**  
• **لنا على رملها صر وفة لم تستد**



اسمها غنيا وانبرت اعترضت وعليه رسالها علي  
 هيلتها اي ترمعت في رفق ومطروقة بالفاساكنة  
 الطرف فارتعنا فافقدت طرفت عن كل شي تنظر  
 اليه وطرف طرفها ومن روي بطروقة بالفاق  
 فعناه مسترخية لم تشدد لعم يتهد وقيل  
 في المطروقة بالفاالحا التي عينها الي الرجال  
 وانبرت جواب اذا والعامل فيه ومطروقة منصوب  
 عليه الحال .

**وما زال تشرب الخمر ولذي**

**ويبي وفاق في طريق ومثلد**

تشرب تفعال من الشرب الا ان تشربا يكون  
 للتكبير والشرب يقع للقليل والكثير والظا  
 والطريق ما استحدثه الرجل والكتيبة والمناد  
 والتالد والتلبد والتلاد ما ورثه عن ابيه  
 ومعناه المتولد والتابدل من الواو .

**الوان تخامتني العشيرة كلها**

**وافردت افراد البعير المعبد**

تخامتني تركتني والعشيرة اهل بيته ويدخل  
 فيهم غيرهم من مجالته وافردت افراد البعير  
 اي افردت افراد امثل افراد البعير والمعبد الاجرب  
 وقيل هو المهنو الذي سقط وبره فافردت ابل اي تركت

لايت

**مرأيت بني عنبر الا ينكر وني**

**ولا اهل هذا الطرف الممد**

العنبر الارض وبنا عنبر الفقرا ويدخل فيهم الاضيا  
 والمعني انهم يجيبون من حيث لا يحتسبون واهل  
 مرفوع معطوف علي المضمرة الذي ينكر وني قال  
 ابنه عز وجل سيقول الذين اشرکوا لو شا الله ما اشركنا  
 ولا اباوتنا والطران فنة من ادم يتخذها المياسير  
 والاغنيا والممد الذي الذي قد مد بالاطناب  
 والطران لفظه لفظ الواحد ومعناه معني الجمع  
 ومعني البيت انه يخبر ان الفقرا يعرفونه لانه  
 يعطيهم والاغنيا يعرفونه لجلالته ويروي الايها  
 اللاحيان احضروا الوغي واللاحي اللاحي الحاه  
 بلحوه وبلحاه اذا لسه والراجر الناهي وقدروي  
 الا ايها الراجر احضروا الوغاعلي اصمارة  
 وهذا عند البصريين خطأ لانه اصمرا لا يعرف  
 واعلمه فكانه اصمرا بعض الاسم ومن رواه بالرفع  
 فهو علي تقديرين احدهما ان يكون قد مره اذا حضر  
 فلما حذف ان رفع احضروا هو قول ابو العباس  
 ان يكون في موضع الحال ويكون وان اشهد معطوفا  
 علي المعنى لانه لما قال احضروا علي الحضور كما تقول  
 يقول من كذب كان شراله ومعني قوله هل انت بخلي

مبقى ومعنى البيت الا ايمدا اللامي في حضور الج  
 ليلا اقتل وفي انفق مالي ليلا افتقر ما انت  
 بخلدي ان قبلت منك فدعني انفق مالي ولا اخلفه  
 . وان كنت لا تستطيع دفع مديتي .  
 . فدعني ابادرها بما ملكت يدي .  
 اي فدعني ولذا في قبل ان ياتي الموت ويقال  
 معناه ابادر الميتة بانفاق ما ملكت يدي في لذاتي  
 . فلو لا ثلاث هن من عيشة الغني .  
 . وجدك لم احفل متى قام عودي .  
 عيشة الغني ما يعيش ويبتد وقد يلين  
 فيما بعد وقوله وجدك قبل معناه وحقق وقيل  
 معناه وتغنيتك وقيل معناه وايك وقوله لم  
 احفل اي لم اباي وعوده من حضره عند  
 موته في مرضه وبنوح عليه .  
 . فممن سبق العاقبات بشرية .  
 . ملكت متى ما فعل بالانتر سيد .  
 الكمية من الخمر التي تصوب الي السواد وقوله  
 متى ما فعل بالما اي متى تزوج به تزيد لاهوا عتيفة  
 . وكروما اذا نادى المضاف محبنا .  
 . كسيد الفضا نيمته المتورده .  
 كدي عظمي والمضاف الذي قد اصدقتهم الهوم والمحب

فريس

فريس اقني الذراع والسيد الذهب والفضا شجر  
 وذيابته اخبت الذياب ونهبتة هجيتة والمتورد  
 الذي يطلب ان يرد الماء وقوله محبا منسوب بكرى  
 والمعنى كرى فرما محبا والكاف من قوله كسيد  
 في موضع نصب لانما من نعت المحب .  
 . ونقصير يوم الدجن والرجن نعت .  
 . بمنكته تحت الاطراف الممتدة .  
 الدجن قيل هو الندى والمطر الخفيف وقيل  
 هو الباس الغير السما وان لم يكن مطر بقوله  
 اقصره بالهوى ويوم الهوى ليلة الهوى قصيرا  
 قال بعض الاعراب شعر .  
 . ليز ايامنا امت طوالا . لقد كنا فليس ما اقتضوا  
 . اراد طالق بالحزن وقصرت بالسرو .  
 . وقال .  
 ظللنا عند اربني انيس بيوم مثل ساقفة الذياب  
 . وقال اخر .  
 ويوم كاهام القطاة مزين . الي سبابة غالب لي باطلة  
 والدجن محب اي يعجب من راء والهمكة النامة  
 الخلق وبروي بهيكله والهيكل العظيمة الالواح  
 والعبيرة والتعدين وبروي تحت الحنا المعد اي ذي العهد  
 . كان البريد والدماليج علقفت .

**علي هشا وخروج لم يخضد**

البر من الخلل لخليل واحدتها برة والعشر  
شجر املس مستو من عيف العود شبه عظامها  
ودنرا عيها به ملاسته واستوايه وكل ناعم خروج  
لم يخضد لم يثين يقال خضدت العود اخضده  
خضد اذا تليته لتكسره وفي برين لغتان  
من العرب من يجعل اعرابه في التون ومنهم من  
يجعله بمنزلة مسلمين والدماليج جمع دملج وكان  
يجب ان يقول دمالج ويجوز ان يكون جمعا على  
غير واحدة ويجوز ان يكون اشبع لكسرة قتلته  
منها باق ويجوز ان يكون بناء على ملوج وهو الوجه

**قد عني اروي هاشمي في حياته**

**مخافة شرب في الحياة مضرب**

الشرب بكسر الشين والشرب بضمها اثما  
للمشروب والشرب مصدر وقد يكون الثلاثة  
مصدرا والمصدر المفلك والمنقص

**كريم تروي تعينه في حياته**

**سئل ان متناعدا اينا الصدي**

وبروي متناعدا اي عطشا والصدى العطشان  
وبرويان متناعدا اي عطشا وبرويان متناعدا  
اينا الصدي والمراد بالصدي في هذه الرواية ماكا

العرب



العرب قرعه في الحاهلية اذا الرجل اذا قتل ولم  
يدرك بتاره خرج من راسه طائر يشبه اليوم  
فيصبح اسقوني اسقوني فاذا اخذ بتاره سكن  
والصدي في غير هذا اقالوا بدن الميت والصوت  
الذي تنسحه من ناحية الجبل ونحوه وذكر اليوم  
ويقال هو صدي بال اي الذي يقوم به وقوله  
بروي نفسه اراد نفسه من المخرم حذف  
لعلم المخاطب ومن روي ان متناصدي اراد ان  
متنا عطشا ومن روي صدي اينا الصدي بالاضافة

**اراد صدي اينا العطشان**

**اروي قنر بجمام خيل اياه**

**كقنر عوي في البطالة نفسه**

الجمام الزمار في السواد الجبل والغوي الذي  
يلتبع هواه ولدائه ومعنى البيت ان من يتجمل  
بماله عند اد الحق وعند السواد وعند لدائه  
اذا مات فقد استوي هو ومن يتفق ماله ويقضي  
لدائه وفضله من يتفق في حياته

**قري جنوقين من تراب عليهما**

**صفاخ صير من صفيق قد صد**

الجثوة التراب المجموع يقال للرجل انما هو جثوة  
اليوم او غد ويقال لكل مجتمع جثوة واجمع جثي

Copyrighted by King Fahd University

وفي الحديث من عاد عا المجاهلية فهو من جي  
 جهنم اي بن جماعات جهنم و يروي من جي  
 جهنم وهو جمع جات والجمع الصلبة والمنفرد  
 الذي قد نضد بعينه علي بعض  
 اي المرفق بعتام الكرام ويصطفى  
 عقيلة ما الفاحش المشدد  
 بعتام معناه يختار يقال اعتامه واعتماه اذا  
 اختاره وعقيلة كل شي خيرته وانفسه عند  
 اهله و يروي بعتام الكريم والكريم الشريف  
 الفاضل قال الله تعالى ولقد كرمتنا بي ادم  
 اي شرفنا وفضلنا هم ويقال للصفوح  
 كريم لفضله كما قال عز وجل ان ربي غني  
 كريم لفضله ويقال للكثير كريم لقوله لهم  
 مفقرة ورزق كريم اي كثير ويصطفى يختار  
 صفوته والفاحش القبيح السي الخلق والشنه  
 الخيل وكذلك الشدد يد قال الله تعالى انه حب  
 الخير تشدد يد قال ابو العباس انه من اجل جبريل  
 اي اري الدهر كثيرا فاقه ما كل كليله  
 وما تنقص الايام والدهر يتقيد  
 اراد اهل الدهر و يروي اري العيش و اري العمر  
 واكثر ما استعد وحفظ وقوله وما تنقص الايام

اي

اي ما تنقصه الايام ينقد  
 لم يرك ان الوقت ما اخطا الفتى  
 وكالا يطول المرخي وثمناه بالميد  
 الطول الجبل و ثنياه قاشي منه ويقال طرفاه  
 لانها يلتصيان وقوله ما اخطا الفتى اي في خطابه  
 البقي اي في ان يطول في عمره بمنزلة حبل ربطت  
 به دابة ليطول لها في الكلا حتى تنعاه فيقول  
 الانسان قد مد له في اجله ونفواتيه لا بحالة  
 وهو في يدي من يملك قبض روجه كما ان ه  
 صاحب الغرس الذي قد طول له اذا اشاقه  
 به و ثناه اليه ويوضع ما نصب وهو في تقدير  
 فضالى الرب والين عنى ما اراد  
 معنى اذ ومنه بياضتي ويولد  
 معناه اذا اردت وده وده ثناء عدمي وقال  
 بياضتي ويبعد ومعناه ما واحد وانما جابها لان  
 اللغظين مختلفان وانما المعنى ببعدهم ببعدهم ذلك  
 بيلوم وما اذ يري غلام بلومني  
 كما لا معنى في الحي فرط ابن اعند  
 فرط رجل لانه علي ما لا يجب ان يلام عليه وقوله  
 علي مر بلومني اصله علام لان المعنى علي اي شي  
 يلومني لان هذه الالف تحذف في الاستفهام مع

ما اذا كان قبلها حرف خافض ليفرق بين ما اذا  
كانت استفهاما او يديها اذا كانت بمعنى الذي  
ويكون الحرف الخافض عوضا مما حذف

**وقال** **روايات** **سني** **من** **كل** **خير** **طلبته**  
**وكانا** **ومنهنا** **الى** **مرئى** **ولم** **يحد**

اي جعلني ذابا من من الخير فهو بمنزلة الموتى اذا  
كان لا يرجي منه خير والرسول القبر والمجد اللحد

**على** **غير** **دنب** **قلته** **غير** **انني**  
**نشدت** **من** **علم** **اعقل** **حولة** **معتد**

معتد اخو طرفة قال ابن الاعرابي كان لطرفة  
واخيه ابل بريعا لهما يوما ويوما فلما اعلمها  
طرفة قال اخوه معتد لم لا تتسرح في ذلك  
كانك تربي النعام ان اخذت بردها فتعرك هذا

**وقال** **فاني** **لا** **اخرج** **فيها** **ابدا** **حتى** **تعلم** **ان** **شعري** **يسير**  
**ان** **اخذت** **فتركها** **واخذها** **فاسم** **من** **مضرفادعي**  
**جوار** **عركي** **وقا** **بوس** **ورجل** **من** **اليمين** **يقال** **له** **بشر** **بشر**

**فقال** **في** **ذلك** **طرفة** **امر** **وبن** **صند** **با** **ترجي** **زاي** **صرمه**  
**وقال**

غيره هذه ابل منلت لمعتد فسال طرفة بن عمه  
ما اذا

ما اذا

مالكا ان يعنيه في طلبها فلامه وقال فرطت فيها  
ثم اقبلت تتعب نفسك في طلبها

**وقال** **نشدت** **الصلاة** **اذا** **طلبتها** **وانشدت** **فيها** **اذا** **عرفتها**  
**والحولة** **الابل** **التي** **تمل** **والحولة** **الاحمال**

**وقال**

فلم اعقل اراد نشدت حوله معتد فلم اعقل ذلك  
واعل الفعل الثاني ولواعل الاول لقول فلم اعقلها  
ويروي فلم اعقل حولة معتد اي لم اعقل عن ذلك  
بقول لاسي علي غير ذنب كان سني اليه الا انني  
طلبت حوله معتد وغير منسوب علي الاستئناس  
وهو استئناس ليس من الاول وعلي يجوز ان يكون متعلقة  
بلاسي او ياباسني

**وقرئت** **بالقرني** **وجحدك** **انني**  
**متي** **يك** **امر** **للنكتية** **اشهدك**

اي ادلت علي ما يك بالقرابة والنكتية بلوغ  
الجمد وقيل المنكتية شدة النفس وقوله جحدك  
اي وحظك يخاطب مالك او يقوله ادلت بما  
يليني ويدينك من القرابة ويخلف انه متي يك  
امر للنكتية يشهد ذلك الامر ويعينه علي حصوله  
ويروي وجحدك انه والمحال امر والشان

بلاسي

وان ادع في الجمل اكن من حماها  
وان يابك الاعداء بالجهد اجهد

ويروي وان ادع للجلا والجلي الامر العظيم الجليل  
**قال**

يعقوب الجلي فعلي بن الاجل كالقول الاعظم والظي  
**وقال**

غيره الجلي يضم الجيم بقصورة فاذا افتحت  
جيمها مدت فقلت الجلا ابو جعفر النخاس الجلي  
الامر الجليل وانته علي معنى القصة والحال

**ويقال**

جليل وجلال كما يقال طويل وطوال وقولهم جلد  
للعظيم والصغير قال اصحاب القريب المحض اما  
صندان وقال اهل النظر جلد الجاوز في العظم  
والصغير وقالوا في قول الله عز وجل ان الله  
لا يستر عن ان يضرب مثلا ما بعوضه فما فوقها في الضفر  
ومعني اكن من حماها اي ممن يدفع ويقا تل يقال  
حيث الموضع اذا دفعت عنه واحييت جعلته  
ذاحي وحيث انقي حبيبة اذا امتنعت من الضيم

وان يعقد قوايا القدع عروصك

استقمم بكابن حياض الموت قبل التهدد

ويروي يشرب حياض الموت قبل التهدد القدع

اللفظ

اللفظ القبيح والشتم والصحيح في العرض انه ه  
النفوس كما قال حسبان ابن ثابت

الا ابلغ ابا سفيان عني فانت بحوف تحب هوا

ان تجوه ولست له بكفوء فشر كما الخبر كما القذا

فان ايه ووالدني وعرضي لعرض محمد منكم وقا

والمعني ان شتمك الاعداء ما قبلتم قبل ان تهددتم  
والتهدد الاجتهاد فيمن رواه

بلا حدث ان حد ثنته وكحدث

هجاى وقدني بالشكاه وطردى

البا في بلا حدث يجوز ان يكون متعلقة بقوله  
بنا عني ويجوز ان يكون متصلة بقوله يلوم

وبقوله ايا سني والكاف في كحدث في موضع  
رفع المعنى هو كحدث هجاى اي هو متعلق علي

ويجوز ان يكون المعنى وانا كحدث هجاى اي قد  
صيرني بمنزلة من فعل هذا به ومن روي

مطردى يضم الميم فهو من اطرده اذا جعله  
طريدا ومن فتح الميم فهو من طرده اذا حياه

ويروي كحدث بفتح الدال من كسر الدال اراد  
الرجل الذي هجاى كرجل احدث حد ثاع طجاى

فتح الدال اراد هجاى كما مر كحدث عظيم **قال**

الا صمي يقال هجاى عروته اذا كسره والهجا الدم يقال

فلانة تجوز زوجها اية تدم محبته وقال في قوله  
 كحدث بفتح الدال اي كاحداثي شكايته اياي  
**فلو كان مولاي امراة هو غيره**  
**لفرح كزني او لا نظري عند**  
 ويروي فلوكان مولاي ابراهيم لبشر ومولاي  
 في موضع نصب خبر كان في هذه الرواية في الرواية  
 الاولى في موضع رفع اسم كان ومولاي الخبر ويكون  
 مثل قول حسبان  
 كان سبيته من بيت راسه يكون مرابها غسل وماء  
 الا انه في بيت طرفه احسن لانه قد وصله  
 بقوله هو غيره فقارب المعرفة وقوله لفرح  
 كزني اي اعانني علي ما تولى بي من المصرا ولا نظر في  
 عدي اي تاني علي فلم يعجلي  
**ولو كان مولاي امراة هو خاني**  
**علي الشكر والتسالي انا مقتد**  
 معناه يسالني ان اشكره واقندي منه بالي  
**وقال**  
 الاصمعي انا مقتد منه ويروي انا مقتد  
 اي مقتد عليه  
**وظلم ذوي القربى شهده بضامة**  
**علي المرين وقع الحسام المهند**

قيل

قيل ان هذا الابيات البيت لعدي بن زيد  
 العبادي وليس من هذه القصيدة وقوله  
 اشهد بضامة اي اشهد حرقه من قولهم وضني  
 الشيء وامعني  
**قد روي وخلقي اني لك شاكر**  
**ولو خل بيدي نايما عندي**  
 ضرعا اسم جبل وقيل هو حرة بارض عطفان  
**فلو شاركتك قيس بن خالد**  
**ولو شاركتك عمر بن مرثد**  
 قال ابو عبيدة قيس بن خالد بن بني شيبان  
 وعمر بن مرثد من عمر طرفه فلما بلغ هذا عمرو  
 ابن مرثد وجه الي طرفه فقال له اما الولد  
 بالله يوطيكم واما المال فمستعملك فيها  
 فيه استوتنا وقد عاوله وكانوا سبعة فامر  
 كل واحد دفع الي طرفه عشرة من الابل فكان  
 ثمانية ثلاثة من بني بنيه فدفع كل واحد  
 منهم الي طرفه عشرة من الابل فكان الثلاثة  
 الذين دفعوا الي طرفه يفتخرون علي من لم  
 يدفع ويقولون جعلنا جدينا بمنزلة بنيه  
**قالعت داما لكثير وعادي**  
**بنون بكرام لسامه وليسود**

فاصبحت ذامال بن كيسان يقال عادي واعتادي  
وزادي وازدادني وقوله سادة مسوداي سادة  
ابن اسيد كما يقال شريف لشريف اي شريف بن شريف

**انا الرجل الضرب الذي تعرفونه**

**حسنا كراس الحية المتوقفة**

الضرب الخفيف ومن روي الحمد اراد المجتمع  
المشدد والخصايش الرجل الذي يتخشى في  
الامور كاد وضاء وروي الاصح في خصايش

بكنس المخا وقال كل شي خصايش بالكسر الا  
خصايش الطير الحسيسة وقوله كراس الحية

العرب تقول لكل متحرك تسبيط راسه كراس  
الحية واما الحديث الذي يروي في صفة الرجال

كان راسه اصله فان الاصله الاتي والمتوقد  
الذكي يقال توقدت النار توقدا ووقدت

تقد وقد انا ووقدا وقده

**قال يستل ينفل كشي بطاندة**

**لعصب رقيق الشفرين مهند**

ويروي لا يبيض عضا الحية خلقت ولا ينفلك  
لا يزال والكشح الحنب ومعناه لا يزال حنب لا صفا  
بالسيف والعصب السيف القاطع وشفرته  
حداه ومهند منصوب الي المهند

حسام

**حسام اذا ماقت منتصرا به**

**كفي العود منه الكبد ليس بعقده**

الحسام القاطع وقوله كفي العوداي كفت الضرب  
الاولي من ان يعود وقوله رجع عوده علي يديه

اي رجع ناقصا لمحبه وعوده منسوب لانه في  
موضع الحال عند سبويه ويجوز ان يكون مفعولا

لانه يقال رجع الشيء رجعتة ويجوز رجع عوده  
علي يديه اي وهذه حالة كما تقول كلمته

قوه الي في وان شئت تصبته والمعتمد الكال  
الذي يعتمد به الشجر وقوله منتصرا معناه

متابعا للضرب ويقال قد تناصرا القوم  
علي روية الهلال اذا تنابعوا ومضرا لانه ارض

متي فلان اذا اجادها بالمطر ويقال منتصرا  
معناه ناصر او قبل منتصرا انتصرا من ظلي

**اخي ثقة لا يبتني عن ضربية**

**اذا قتل مهنلا قال حاجزه قد**

اخي ثقة اي ثق بسيفه ومعني لا يبتني عن  
ضربية اي لا يبتوا عنها ولا يعوج والضربية  
المعنوية وحاجزه حده وقوله قداي قد فرغ  
**اذا ابتد القوم التلاحم جدني**  
**متيقا اذا بليت بها عيب**



ايما اذا عدلوا اليه وثباده روا عنه يقال ناقة  
 بدوية اذا كانت تكثر اللقاح وتذبح قبل الابره  
 وذلك وذلك من فضل قوتها وجودها قال  
 الراجز لسالم ان سكت العشيبة عن الباناقة بدوي  
 والسلاح يذكرو يوثق ويروي وجدتي بضم  
 التاء والمبيح الذي لا يوصل اليه ويعني بلك  
 ظفوت وتمكت وقايم السيف مقصبة  
 • **وبرك هجود قد اثارته مخافتي** •  
 • **بنوادتها امشي بعصب مجرد** •

البرك جماعة اهل الخوا وقال ابو عبيدة  
 البرك يقع على جميع ما يبرك من الجمال والنوق  
 على الماء وبالفلان من جوار الشمس والسبع الوحد  
 بارك والاني بركة وقيل لها برك لاجتماع ميا  
 وكها وبرك البعير اذا التقى بصدرة على الارض  
 ويقال للصدر برك وبركة ويقال ان البركة ه  
 مشتقة من البرك لان معانها خير مقبوم ه  
 وسور بدوم وقوله مبارك معناه الخبر ياتي  
 بنزوله وتبارك الله منه ونواد بها مائد منها  
 ويروي هواد بها وهو اويلها واليهجود اليبام  
 وانما خص النوادي لانه اراد لا يقلت من عفرني  
 ما قرب ولا ماشد وامشي حال ايج قد اثارته مخافتي

نوادي

نوادي هذا البرك في حال مشي اليه بالسيف

- **مرفق كفاة ذات خيف جلالة** •
- **عقبيلة سنج كالوسيل يبلند** •
- الكهانة الضخمة المسنة والخيف جلد الضرع
- الاعالي الذي يسمى الجراب وناقة خيفا اذا كان
- ضرعها كبيرا والجلال والجليلة العظيمة والويل
- العصا وقيل هو خشبه القصارين وكل ثقبيل
- وييل ومنه قوله عز وجل فاخذناه
- اخذنا وبيلنا وليكفد السنديد المنصومة
- **يقوله وقد نزل الوظيف وساقها** •
- **الست قري ان قد انليت بمويده** •
- نزل الوظيف النقطه واقررت قطعتة والوظيف
- عظم الساق والذراع والمويده الداهية
- ويروي بمويده اي جيت بامر شد يد بيثدد
- فيه من عقرن هذه الناقة •
- **وقال الاميان لبرون بشارب** •
- **مشد يد عليا بفضيه منعتك** •
- ويروي سخطه منعتك المتعبد المظلوم قال الشاعر
- **بيدي المتعبد وفي علي دوفي اسود خفيه القليل القابا**
- وموضع ذا نصب بنزون ويجوز ان يحل ما في موضع
- رفع ويكون التعبد بربا الذي تزونه بشارب •

٥٤

**فَقَالَ ذُرْوَةَ إِنَّمَا نَفَعْنَا لَهُ .**  
**وَالْأَثَرُ وَأَقَامِي الْبِرَّكَ يَزِيدُ .**

وروي أبو الحسن فقال ذرورة وهو الصواب  
لان المعنى وقال الشيخ لسكوا طرفة الى الناس  
فقالوا يعني الناس ومن يروي فقال فروا بنيه  
بعيدة لانه يحتاج اليه ففاعل والمعاني قوله  
ذرورة يعود على طرفة وكذلك في قوله نفعا  
له وقاله ابو الحسن المعاني قوله ذرورة يعود  
على طرفة وفي قوله نفعا له علي الشيخ وقاضي  
البرك ما يباغض منه والمعنى انكم ان لم تزدوه يزد  
في عقده ويروي تردد بالتالي تردد فغارا  
اي ذرورة لا تلتفتوا اليه واطلبوا قاضي البرك هـ

لا يذهب علي وجهه من قوله  
**فَقَطَّلَ الْأَمَّا عَيْتَلِينَ حَوَارِهَا .**  
**وَكَيْسَعِي عَلَيْنَا بِالسَّدِيفِ الْمَسْهَدِ .**

الاما الحدم الواحدة امة وقد جمع علي اموات  
والجمع السالك اموات وحكي الكوفيون اميات  
وعيتلن بسوس في الملة وهي الرماد والتراب  
المحار وفولهم اطعمنا ملة خطأ لان الملة الرماد  
وتجمل ان يكون المراد واطعمنا خبر ملة فحذف  
المضاف واقام المضاف اليه مقامه كقوله عز وجل

واسل

واسل الفرية والحوار ولد الناقة والسديف  
مشطايب السنام الواحدة شطبية وهو  
ما قطع منه طول والمسر هذا النام الحسن الغدا  
**فَانْتَمَتْ وَأَقْبِيَّتِي بِمَا أَنَا أَهْلُهُ .**  
**وَسَفِيَّتِي عَلَى الْحَبِيبِ يَا ابْنَةَ مَعْبُدِ .**

اقبيني اي اذكر وني واذا كرى من اخفا لي ما لان  
اهله يقال فلان يعني علي فلان ذنوبه اذا كان  
يعددها عليه ويأخذها بها المعنى فان مت

من قصدي هذا يخاطب ابنة اخيه  
**وَلَا تَحْمِلِينِي كَأَمْرِ لَيْسَ بِحِمَّةِ .**  
**كَمْ هِيَ وَلَا يَفِيَّتِي عَنَّا يَ وَمَشْهَدِ .**

اي لا يفني عننا مثل عناي اي لا يفني في الحرب  
عناي ومشهد في المجالس والخصومات  
**يَعْلَى عَنِ الْخَلَا سَرِيْعِ الْوَلْحَنَاءِ .**  
**ذَلِيلٌ يَا جَمَاعَ الرَّجَالِ مَلِيدِ .**

ويروي ذلول والجلي الاموال العظيم الذي يدعي  
له ذوو الراي والحناء الفساد في المنطق والذليل  
المقهور وهو ضد العزيز يقال ذليل ذلائره  
ذليل وذال والذلول ضد الصعب واجماع جمع  
وهو ظهر الكف اذا جمعت اصابعك وضمتها  
والمهد المنزوب وهو المدفع

. فلو كنت وغلا في الرجال الضري .  
 . عدا وودي الاضحاب والمترجيد .  
 الوجل الضعيف الحامل الذي لا ذكر له والمترجيد المنفرد  
 . ولكن نفي عن الاعادي جراتي .  
 . عليهم واقدا في مو صيد في ومحتد .  
 ورووي ولكن نفي عن الرجال جراتي ورووي وكني  
 نفي الاعد اعني جراتي والمحتد الاصل يقول محتدي  
 وصد في وجراتي يقين عن اقدام الرجال وسرع  
 الاعد الي ان يقدموا علي بالمساة .  
 . لمرك ما امرى علي بغسة .  
 . نهاري ولا ليالي علي بسرفد .  
 العمة الامر الذي لا يهتدي اليه والمعني اني لا  
 اتخير في امرى نهاري ولا اخره ليلاني طول علي  
 الليل لان السرمه الطويل .  
 . ونوم حبست النفس عند عراكه .  
 . حفاظا علي عوراته والتمدد .  
 ورووي يوم حبست النفس عند عراكها ورووي  
 حفاظا علي روعاته اصل العراك الازدحام اي  
 صيرت النفس عند ازدحام القوم في الخوب  
 والخصومات علي روعات النوم وهن فرعاته  
 ومن روي علي عوراته فعناه علي مخافة العدو

قال

**قال**

الله عز وجل يقولون ان بيوتنا عورة وما هي بعورة  
 اي انها احد العدو والعورة موضع الخافة ومن روي  
 عند عراكه اي عواك اليوم وهو علاجه ومن روي  
 عند عراكها اراد الحرب .  
 . علي موطن يخشى الفتي عنده الردي .  
 . متى فقترت فية الفرائض عند .  
 الموطن هنا مستقر الحرب والردي الملاك والفرايض  
 جمع فريضة وهي المضفة التي تحت الثدي مما يلي  
 الجنب عند مرجع الكف وهي اول ما يرد من الانثى  
 ومن كل دابة اذا فرغ وعلي تنعلق بقوله حبست  
 في البيت الذي قبله ورووي ابو عمرو والشيباني  
 ولم يروه الا صبي ولا ابن الاعرابي بيتا وهو  
 . واصفر مضبوح نظرت حواره .  
 . علي النار واستودعته كف محمد .  
 عني بالاصفر قد حاوا مما جعله اصفر لانه من نبع  
 او سدر والاصفر هنا الاسود والمضبوح الذي  
 قد غيرته النار والحوار المراد يقال ما ادري ما  
 حوار هذا الكلام والحوار مصدر حاورته وعلي  
 النار اي عند النار وذلك في شدة البرد كما نوا  
 بوقدون النيران وينحرون الجوز ويضربون عليها

57

بالقداح واكثر ما يفعلون ذلك بالعشي عند مجي  
الصيفان وقوله فظرت حواره اي انتظرت حواره  
اي انتظرت فوره واستود عنه كف مجده والمجيد  
هنا الذي يضرب بالسهاه والمجد الذي ياخذ  
بكلتي يديه ولا يخرج من يديه شيئا ويقال احمد  
الرجل اذا لم يكن عنده خير

**سنتك في تلك الايام ما كنت جاهلا**

**وبانتك بالاختار من لم تزود**

اي سنتك في تلك الايام ما لم تكن فقله وبانتك بلخير  
من لم يتسأل عن ذلك ولم تزود وروي جوير

**وبانتك بالانثام من لم تبع ابيه**

**بتاتا ولم تضرب له وقت مواعده**

تبع له بتاتا اي لتنتزله زادا والنشد وايينين  
وقيل ارها لعدي بن زيد

**لعمرك ما الايام الايعارة**

**فما استطعت من نغزها فتزود**

**عن الامثال قال من قرينه**

**فان القرين بالمقارن مقيد**

وروي وانصر قريسي  
تمت وروي فكل من  
بالمقارن مقيد  
التمه والله تعالى  
اعلم بالصواب  
والحمد لله  
وحد  
م

**وقال زهير بن ابي سلمى**

ليس في العرب سلمي دشم السنين غيره وابو سلمى هو  
ربيعة بن مرياح ابن قوة ابن الحارث ابن مازن  
ابن ثعلبة بن يرد بن لاطم بن عثمان بن زينة  
ابو اده بن طايحة بن الياس ابن مضر وال ابي  
سلمي خلفا في بني عبد الله بن عطفان بن سعدة  
ابن قيس بن عيلان بن مضر وكان ورد بن حابس  
العيسبي قتل هرم بن ضمخ المري الذي يقول له غيره  
ولقد خشيت بان اموت ولم يكن للحرب ديرة علي  
ابني ضمخ قتله في حرب عيس وديبان قبل الصالح  
ثم اصطح الناس ولم يدخل حصين بن ضمخ  
واخوه في الصالح خلف لا يفسل راسه حتى يقتل  
وردد بن حابس ورجلا من عيس ثم بن يتي غالب  
ولم يطلع علي ذلك احد او قد حمل الحماكة الحارث  
ابن عوف بن ابي حارثة وهرم بن سنان بن ابي  
حارثة فاقتل رجل من بني عيس ثم احد بني خزوم  
حتى تزل بحصين بن ضمخ فقال من انت ابا الرجل

**قال**

عيسى قال من ابي عيس فلم يزل ينسب اليه حتى  
ان نسب ابي غالب فقتله حصين فبلغ ذلك الحارث  
ابن عوف وهرم بن سنان فاشتهد ذلك عليهما وبلغ

وقال

Copyright © King Saud University

بني عيسى فركبوا نحو الحارث وكوب بني عيسى وما  
قد اشتد عليهم من قتل صاحبهم وانما ارادته  
بنو عيسى ان يقتلوا الحارث بعث اليهم بما يه  
من الابل معها ابنه وقال للرسول قل لعمر الدين  
احب اليكم امر انفسكم واقبل الرسول حتى قل  
لهم ما قال فقال الربيع ابن زياد ان احكم  
قد ارسل اليكم الابل فاخذ الابل فهل الابل احب  
اليكم ام ابنه فقتلوه فقالوا بل ياخذ الابل  
ودناح قومنا وبيتم الصالح فقال زهير يمدح  
الحارث بن عوف وهرم بن سنان .

**امين ام اوفى دمنة لم تكلم .**  
**بحومانية الدراج فالمستلم .**

التقدم من دمر ام اوفى دمنة لان من هاهنا  
للتبعين فاحرج الدمنة من الدم لم تكلم  
اي لم تبيين والعرب تقول لكل ما بين من اثر  
او غيره تكلم بين فصان بمنزلة المتكلم وروي  
ان بعض المتقدمين وقف على معاخذ فقال  
ابن من شق الفارك وعوس اشجارك وجني ثارك  
ثم قال ان لم تكلم جوارا تكلمت اعتبارا وقال  
اهل النظر في قوله الله تعالى فقال لها والارض  
ايتا طوعا او كرها قالتا ايتا طوعا يعني انه انما كانت

الاداة

ارادة فكانت علي ما اراد والدمنة اثار الناس  
وما سود وبالرماد وغيره فاذا اسود المكان  
فيل له قد دم من والد من البعر والسر حين والحو  
مائة المكان الغليظة المنقاد وقيل الحومانة هـ  
القطعة من الرمل وجمعها الحومان والحوامين  
والدراج بفتح الدال ومنها وحو مائة الدراج  
والمتنلم موضعان بالعالية منقادان .

**مسا بالرفقتين كاهضا .**  
**من جمع وشتم في نواشر معمم .**

قال الاصمعي الرفقتان اخدا هما قوبا المدينة  
والاخوي قرب البصرة ويعناه بينهما وقال  
الكلاعي الرفقتان بين حوثم وبين مطلع الشمس  
بارض بني اسد وهما البرقان مختلطان بالمجارة  
والرمل والرفقتان ايضا حد اساق الفرد  
وساق الفرد جبل في ارض بني اسد والرفقتان  
ارضا بسط فالح ارض بني حنظلة وقوله مرجع  
وشتم يعني ما رجع وكرر وفلان يرجع صوته  
اي يكرره والوشم الخضرة التي تحدث بين  
عوز الابرة والنواشر عروق طاهر الدراج وقيل  
النواشر عصب الدراج من باطنها وظهرها والجمع  
موضع السنوار يشبه الاثار التي في الديار بجمع الوشم

وبروي دارها بالرقبتين .

**بعض الفين والارام بمشيرة خلقه .**

**واطلاها يندمضن من كل مجتم .**

العين البقر واحدتها العين وعينا قيل لها ذلك

لكبر عيونها والاصل ان يجمع على فعل كاعمر وعمر

الا ان العين كسرت لمجاورتها الياء والارام

الظبا واطلاوها اولادها الواحد طلا والمجتم

الموضع الذي يجتم فيه اي يقام فيه وحلقة

نوج بعد نوج وقيل حلقة مختلفة هذه

مقبلة وهذه مدبرة وهذه صاعدة وهذه

نازلة وحلقة في موضع الحال بمعنى مختلفات

**وقفت بعام بعد عشر من حجة .**

**فلا يا عرفت الدار بعد توهم .**

الحجة السنة يقال حج وحج فاذا جئت بالها

كسوت لا غير وقال اهل النظر بالاعراب

الحجة السنة والحجة الفعلة من الحج واللاي البيه

قالوا المعنى فبعد لاي كالحج فقدموه على

المحذف والاجود ان يكون المعنى فعرفت الديار

لايا يكون قوله لايا في موضع المحاذ والمعنى سبليا

فهذا غير حذف ومعنى البيت ان عمدي هو

بعده الدار قد قدم حتى اشككت علي .

اتاني

**اتاني سفعا في مفرس من رجل .**

**وتو يا كجذم الحوض لم يبتلم .**

الاتاني الحجارة التي جعل عليها القدر لو احدى اثنية

والسفع السود فاما قوله تعالي نسفعا بالناصية

فمنها لنا هذا سفعت بنا صيته اذا اشدت

بها والمعرس هنا الموضع الذي يكون فيه الرجل

وكل موضع يقام فيه يقال له معرس والمرجل

كل قدر يطبخ فيها من حجارة او حديد او حريف

وقيل لا يكون المرجل الا من حديد او نحاس والنوي

حاجر يجعل حول الحيا يمنع من السيل وحجم الحوض

بقيته ومعنى قوله لم يبتلم اي قد ذهب علاه

ولم يبتلم باقية وبروي اتاني سفعا بتخفيف

اثاف والتخفيف اكثر وان كان الاصل الثقيل

لكثرة استعمالها ايها وقوله اتاني سفعا

منسوب بقوله بعد تو يا اي اتاني سفعا وبروي

وتو يا كجذم الحوض والحج البيه العتيقة والحج الطر

في الما يقال للموضع الذي ترافيه السفن جد

ويقال له جدة ايضا .

**فلما عرفت الدار قلت لربها .**

**الا انتم صلبا ايها الربع واستلم .**

الربع المنزل في الربع ثم كثر استعمالها ايها حتى قيل

٥٩

Copyright © King Fahd University

لكل منزلة ربيع وقوله الا انهم صبا حاي كن في نعمة  
يدعوه لا يدرس وروى الاصمعي الا عمر صبا حاه  
ومعناه انهم صبا حاه .

**وقال .**

انشده هكذا عامة العرب وتقدير الفعل الماضي  
منه وعمر بهم ولا ينطق به .

**قال .**

الغرا وقد يتكلمون بالافعال المستقبلية ولا  
يتكلمون بالماضي منها من ذلك قولهم عمر صبا حاه  
ولا يقولون وعمر ويقولون ذر ذر او دعه ولا  
يقولون وذرته ولا ودعته ويتكلمون بالفعل  
الماضي ولا يتكلمون بالمستقبل من ذلك عسيته  
ان افعل ذاك ولا يقولون اعسي ولا عاس وكذلك  
يقولون لست اقوم ولا يتكلمون منه مستقبل  
ولا دايم صبا حاه منسوب على الظرف .

**تدعى خليلي هل تزي من طعامي .**

**تجلن بالقلبا من فوق جزيتم .**

الطعامين النساء في الهوادج واحدها طعمينة  
ويقال للمرأة وهي في يديها طعمينة وسهيت  
طعمينة لانه يظهر بها اي ليسا قروا واكثر اهل  
اللغة يقولون لما كثر استعمالهم بعد اسم المرأة طعمينة

وسموا

وسموا الهودج طعمينة وقال ابو الحسن بن كيسان  
هذا من الاسماء التي وضعت على شيبين اذا فارق  
احدهما صاحبه لم يقع له ذلك الاسم لا يقال  
للرأة طعمينة حتى تكون في الهودج ولا يقال للهودج  
طعمينة حتى تكون فيه المرأة كما يقال جنازة للميت  
اذا كان على النعش ولا يقال للميت وحده جنازة  
ولا للنعش وحده جنازة كما يقال للقدح الذي  
فيه الخمر كاس ولا يقال للقدح وحده كاس ولا  
للخمر وحدها كاس وقال الاصمعي في قوله من  
طعامين زائدة يريد بها زائدة للتوكيد ويجعل  
ان يكون غير زائدة وتكون للتبعيض والعليا  
بلد وجرثم بالبي اسد .

**جعلن القنان عن عيني وخزني .**

**وكرم بالقنان من محل ومخزوم .**

وروي الاصمعي ومن بالقنان والقنان جبل  
لبني اسد والخزوم والحرم سوا وهو المرصع الفلج  
والمحل الذي ليست له ذممة تمنع ولا حرمة  
والمحرم الذي له حرمة تمنع منه بعد اقول اكثر  
اهل اللغة وقال ابو العباس محمد بن يزيد المحل  
والمحرم هنا الاخلان في الاشتهار المحرم وفي الاشتهار  
التي ليست بحرم يقال احرم اذا دخل في الاشتهار

وفي الاثني عشر التي ليست بحرم يقال احرم اذا دخل في  
في الشهر الحرام واحل اذا اخرج منه وقد حل من احرامه  
يجل حلالا فهو حلال ولا يقال حال وقد احرم بالبحر بحرم  
احراما فهو محرم وحرام والمعني كرم بالقنات من عدو  
وصديق لنا يقول حملت نفسي في طلب هذه الظفر  
علي شدة امر بموضع فيه اعداي لو ظفروا لي لملكت  
• **وعالين انما عناق وكنانة** •  
• **وراد الحواشي لو ظفروا لودعهم** •

وروي لاصح علي بن ابي طالب بانطاكته وعمرة وادحوا شيئا  
مشاكله الدم وعالين اي رفعن الاماط والكلد  
علي الابل التي ركبها النطن والعتاق الكرام والوارد  
التي لو ظفروا الي الحجرة وادد انه اخلص الحاشية بلون  
واحد لم يعلما بغيب الحجرة والانطاكية انما طوضع  
علي الحنة ونسبها الي انطاكية وكل شي جان السام  
فهو عند م انطاكي وعمرة جمع عقم مثل شجرة  
وشبج والقمامان تظهر حياوط احدي النهرين فيعمل  
العامل به واذا اراد ان يشي بغير ذلك اللوت  
لواه وعرضه واظهر ما يريد عمله والمشاكله  
والمشاهنة والمشاكله بسوا

• **ظهرت من السويان ثم جرعته** •  
• **علي كل قبلي قشيب وقت عام** •

ظهرت

ظهرت معناه خرج من منه وجرعته قطعته وفي  
قوله ثم جرعته عرض لمن مرة اخري فقطعته  
والسويان وادوقيني منسوب الي بني القين  
وقشيب جديد ومقام واسع واراد غبيطا  
والغبيط يكون تحت الرجل والقين تحت المناع

• **وركن في السويان كقول منته** •

• **علي من ذلك التاعمة المتعمر** •  
• **وركن فيه معناه ملن فيه ويقال وركن موضع** •  
• **كذا وركت الابل موضع كذا اذا اخلقتة ورا** •  
• **اوراكها واملتن باغلظ من الارض وارتفعه** •

• **وقوله** •

عليه من معناه علي الطعنين والتقدير ووركن  
في السويان عاليات منته اي في هذه الحال  
• **كان فتات العيون في كل منزل** •  
• **تركن به حب الفنا ثم يحطم** •

ويروي في كل موقف وقفن به والعمير الصوف  
المصبوع تشبه ما نقتت من العيون الذي  
علق علي اليهودج اذا نزل من منزلا حب الفنا  
والفنا شجر ثمرة حب احمر وفيه نقط سود وقال  
الفراهو عنب الثعلب وقوله لم يحطم اراد  
ان حب الفنا صحيح لانه اذا كبر ظميره لوت



غير الحمة وقال الاصمعي العرس الصوف صبغ اوله يصبغ  
وهو هنا المصبوغ.

**بكرن بكرن او استخرن بسجدة**

**فمن وروادي الرس كالبد في القر**

وبروي فهو وادي الرس كالبد للقمم والرس ماء وتخل  
لبنتي اسد والرس ليس حذاه ومعني كالبد للقمم  
لا يجاوز هذا الوادي ايم لا يخطينه ما ازرق اذا  
كان صافيا وجام جمع جمر وحمة وهو الماء المجمع  
يقال جمر جمر جوما ويسمي الماء نفسه جمارا والحاضر  
النازل على الماء والمتميم المقيم واصله من تميم  
اذا نصب الخيمة ويقال وضع عصاه اذا ترك الشير  
وعصي جمع عصا وكان يجب ان يقال عصوا فابدل  
من الواو يالا فحافظ ليس بينها وبين الضمة هـ  
الاحرف ساكن والجمع باب تفتير ثم كسر ق الصا  
من اجل اليا التي بعدها وصف انهن في اني وبنفة  
فاذا نزلن نزلن امات كنزول من هو في اهله ووطنه  
ونصب زرقا عليا له حال للما وصلح ان يكون حالا  
له لانه قد عادت عليه المعاني قوله جامه ويرفع  
جامه بقوله زرقا ويكون المعني بزرق جامه وان  
ان يقول زرقا وان كان بمعنى الفعل لانه جمع بكسر  
فقد خالف الفعل من هذه الخمة كما يقول هذا رجل

كرام

كرام قومه وكما يقال

بكرت عليه غدة فوجدته فهو الدية بالميم عودله  
ولو كان في غير الشعر لجاز ان يقوله قاعدا ومن مروي  
زرق جامه رفع زرقا عليا له خبرا ابتدا ينوي به  
الابتاخير وجامه مرفوع بالابتداء والمعني فلما ورد  
الما جامته كما تقول ازرق جامه وجاز ازرق جامه  
عليان التقدير جامه ازرق كما تقول الجيش مقبل

**وفين ملهي اللطيف ومنظرة**

**التي لغير الناظر المتوسم**

ملهي وهو واحد وهو في موضع رفع بالابتداء وان  
شيت بالصقة واللطيف المتلطف الذي ليس  
فيه جفا وقيل عني باللطيف نفسه اي يتلطف  
في الوصول اليهن وايبق بمعنى موثق اي محجب والتوسم  
الناظر يتقرب وقيل المتوسم الطالب الوسامنة  
وهي الحسن وروي عن مجاهد انه قال في قوله فرجل  
والخيل المسومة قال هي الحسنه والمتوسم المتثبت

**سعا سعا عينا عينا بن مرة**

**لعه ما تزلها بين الشيرة بالكم**

الساعيان الحارث بن عوف وهو من سنان وقيل الحارث  
ابن عوف وخارجة من سنان سعييا في الديات وقيل  
معناه سعييا على اطلاق الحارث عينا بن مرة من ولد عبد

ابن عطفان ومعني نزل تشقق وهذا تمثيل اي كان بينهم  
 صلح فنشقق بالدم فسعا ساعيا عني بن مرة  
 فاصلاها ويقال نزل الجرح اذا تشقق فخرج ما فيه  
 وتبدل جلد فلان اذا عرف ونزل ناب البعير اي موضع  
 نابه وذلك في السنة التاسعة .  
**فَاتَسَمَّتْ بِالْبَيْتِ الَّذِي طَافَ حَوْلَهُ .**  
**وَرَجَالَ بَنُو قُرَيْشٍ وَجُرْهُمَ .**  
 يعني بالبيت الكعبة وجرهم كانوا ولاة البيت  
 قبل قريش وبغوا مكة واستحلوا حرماتها واكواها  
 مال الكعبة الذي يهدي لها لم يتيها هو حتي  
 جعل الرجل منهم اذا لم يجد مكانا يزي في فيه دخل  
 الكعبة فرنا وكانت مكة لا يفي ولا ظلم فيها ولا يستقل  
 حرمها ملك الا ملك مكانه فكانت تسمى الناشئة  
 وتسمى بكة لانها تترك اعناق البغايا اذا بقوا فيها  
 وقيل سميت الناشئة لان اهلها كانوا ينشئون  
 من العطش كما قال وبلد تسمى قطاه لنسبها لقلده  
 الما بها ونشئت القطاة القطاة وغيرها ونسب ابله ساقيها  
**عَمِيْنَا لِنِعْمِ السَّيِّدِ اِنْ وَجَدْتُمَا .**  
**عَلَى كُلِّ حَالٍ مِنْ سَجِيلٍ وَسَجِيرَةٍ .**  
 اي نعم السيد ان وجدتما حين تقا جان لا موقدا بر  
 سقاء وامولم تبرماه ولم تكماه اي على كل حال من شدة  
 الامر

الامر وسهولته واصل السجيل والمبرم ان المبرم يقتل  
 خطين حتي يصير خيطا واحدا والسجيل خيط واحد  
 لا يضم اليه اخر المعني سجيل ومبرم بيان لكل حال اي  
 وجدتما نعم السيد ان في جميع احوالكما .  
**تَدَارِكْتُمَا عَسَا وَدُبَانًا نَعْدَمَا .**  
**تَقَاوَا وَدَقَا اَيْدِيَهُمْ عَقْرًا مَنِيَسِمًا .**  
 قالوا منسما مرارة عطارة فتخالف القوم فادخلوا  
 ايديهم في عطرها ليتحرموا به ثم خرجوا الي الحرب  
 فقتلوا جميعا فتشامت العرب بها يقول قصارها  
 ولا يجرلة اوليك في شدة الامر قال ابو عمرو ابن العلاء  
 عطر منسما فاهو من التنشيم في الشر وسه قولهم  
 لما منسما الناس في امر عثمان وقال ابو عبيدة منسما  
 اسم ومنع لشدة الحرب وليس ثم مرارة كقولهم  
 جاوا علي بكرة ايهم وليس ثم بكرة وقال ابو عمرو  
 التيسا يروي الشيباني منسما مرارة من خراطة  
 كانت تباع عطر فاذا حاربوا اشتروا منها طبيا  
 او كافورا الموتاهم فتشاموا بها وقال ابن الكلبي  
 ابنة الوجيه الخيري .  
**وَقَدْ قَلْتُمَا اِنَّ نَدْرِكَ السَّلَامَ وَسَعَا .**  
**بِحَالٍ وَمَعْرُوفٍ عَنِ الْقَوْلِ السَّلَامِ .**  
 ويروي من الامر نسيم ومعني واسع ممكن يقول فبذل

فيه الاموال وبحث عليه وقوله نسلم اي نسلم من الحرب  
بكسر السين وفتحها الصلح بذكر ويوث قال الشاعر  
فلا تضيقن ان السعلم امنه . ملساء ليس بها وعت لا يثوق

فاصحبنا منها علي خير موطن .

بعيد بن فيها من عقوق ومانم .

منها من الحرب اي لم تتركها منها ما لم يجل لها ونصب  
بعيد بن على الحال وخبر اصبحتا علي خير والعقوق قطيعة . الرحم

عظيمين في عليا معدة هدا .

ومن ليستبح كثر اني المجد يعظم .

عليا معدة وعليها معدة ارفعها ويعظم اي ياتي بامر

عظيم ومعظم وصير عظيما اي يعظمه الناس .

واصبح يجدي فيه من تلالا دكم .

معانم شتي من اقالك شرتكم .

ويروي قاصح يجري فيهم عن تلالا دكم ويجدي بسباق

والتلالا ما ولد عندهم اصله ثم كثر استعماله اياه

حتى قيل لملك الرجل كله تلالا دة وشتي متفرقة

بقوله صرتم تقومون لهم من تلالا دكم وقال ابو جعفر

من تلالا دكم معناه من كرم سعيكم الذي سعيتم له

حتى جمعتم لهم الحالة ورواه بن تاج من نم والافال

الفصلان الواحد افيل والاني اقبيلة والترقيم علامة

كانت تجعل علي ضرب من الابل كرام وهو ان يسجل ظاهر

الاذن

الاذن اي تقشر جلده ثم تقتل فتبقى ذممة تنوس اي

تضطرب وروي ابو عبيدة بن ابي المرحم قال وهو يخل بعر

تغني الكلوم بالماين فاصبحت .

ببجها من ليس فيها بمجرم .

تغني اي تحالجواح بالماين من الابل وتودي يجعلونها

بجوما وقولم عفا الله عنك اي محي عنك ذنوبك حد

واستغني فلان كذا سال ان لا يكون له فيه اثر ويجهها

بجمل لا دا بها وقتا ومعني قوله ببجها من ليس فيها

بجرم اي يعرفها من لم يجرم ذنبا .

ببجها قوم لقوم عنراية .

ولم يبريقوا بيلهم مل مجرم .

مل الشتي بقدر ارماء يلاه والملا المصدر وهذا البيت

تفسير الذي قبله .

الابلغ الاخلاق عني رسالة .

ودبيان هل اقستم كل مقسوم .

الاخلاق اسد وخطفان هنا واحد منهم حلف وفلان

حلف بني فلان اذا منعوه مما يمنعون منه انفسهم

وان يكون معهم بد اعلي غيرهم ويقال ذبيان وذيبيان

والضم اكثر والاصل ذبان فابدر من البيايا كما قالوا هـ

تقسيمت ومعني هل اقستم كل مقسوم اي هل اقستم

كل اقسام انكم تفعلون ما لا ينبغي وروي الاصمعي عن

٧٤

٧٥

بلغ الاخلاف عن يدي يبلغ الاخلاف علي ان يجذف  
التنوين لانتقا الساكنين وحكي عن عمارة انه قرأ ولاه

الدليل سابق النهار  
**فلا تلتمن الله ما في نفوسكم**  
**ليخبرو منها بكنتم الله يعلم**

وبروي ما في نفوسكم بقول لا تلتمنوا الله ما صرتم اليه  
من الصلح وتقولوا انا ان لم يكن محتاج الي الصلح وانا  
لم نستخرج من الحبيب فان الله يعلم من ذلك ما تلتمنوا  
وقال ابو جعفر يعني البيت لا تظهروا الصلح وفي انفسكم  
ان تغذروا كما فعل حصين بن مضم اذا قتل ورد بن

حابس بعد الصلح اي صحوا الصلح  
**يؤخر فيوضع في كتاب**  
**فيذكر ليوم الحساب او يعمل فيعلم**

اي لا تلتمن الله ما في نفوسكم فيؤخر ذلك الي يوم  
الحساب فتعسا سبوا به او يعمل في الدنيا لكم النعمة به  
وقال بعض اهل اللغة يؤخر بدل من يعلم كما قال عوجل  
ومن يجعل ذلك يلق انا ما يضاعف له العذاب يوم  
القيامة وكما قال الشاعر

متي تانتا نلم بنا في ديارنا تحده حطبا جولا وانا تاجيا  
فابدل نلم من نانتا وانكر بعض السجويين ذلك وقال  
لا يشبه هذا قوله ومن يجعل ذلك يلق انا ما يضاعف

صدوركم

له العذاب يوم القيامة لان معناه عفة العذاب هو لقي  
الا تام وليس التاخير العلم الا مزجيا نك تقولان فقطني  
تخسن الي اشكرك فتبدل تخسن من فقط لان العطفية  
احسان ولا يجوز ان تقول ان تخيي تنكلم اكرمك الا هلي  
بدل الفلظ لان التذكم ليس هو المحي وبدل الفلظ ه  
لا يجوز ان يقع في الشعر واجاز سيبويه اسكان ه  
الفعل للشاعر اذا اضطر مرده الي اصله فيجوز علي  
مذهب سيبويه اسكان الفعل للشاعر اذا اضطر  
الي اصله فيجوز علي مذهب سيبويه ان يكون قوله  
يؤخر مرده الي اصل الافعال وقال بعض السجويين  
يؤخر جواب انتهى والمعني فلا تلتمن الله ما في نفوسكم

يؤخر واجاز لا تضرب زيد اضربك  
**وما الحرب الا ما جرتكم وذقتهم وذقتهم**  
**وما هو عنها بالحديث المرجح**

يقول ما الحرب الا ما جرتكم وذقتهم فاياكم ان تقولوا  
الي مثلها وقوله وما هو عنها اي ما العلم عنها بالحديث  
اي ما الخبر عنها حديث يرحم فيه بالظن فقوله هو  
كناية عن العلم لانه لما قال الاما علمتم دل علي العلم  
قال الله تعالى ولا تخشون الذين يخشون كما انهم الله  
من فضله هو خير العلم المعني انه لما قال يخشون دل

علي الخبر كقولهم من كتب كان شره اي كان الكذب  
النجل

سؤاله والمرجم الذي ليس بمسئيقن  
 متى يتبعونها ذميمة  
 وتضارة ذميمة فتضرم  
 تبعونها نثيروها وذميمة مذمومة وقال بعض  
 اهل اللغة فعيل اذا كان بمعنى فعول كان بغيرها  
 كقولك قتيل بمعنى مقتول وهذا مما يقع للموت  
 بغيرها اذا تقدم الاسم كقولك مورت بامرأة  
 قتيل اي مقتوله فان قلت بمرت بقتيلة لم يجز  
 حذف الهمالا لانه لا يعرف انه موت وبروي ذميمة  
 اي حقيرة وتضرم فتضرم وتضرم يقال ضربت امرأة  
 ومعنى تضرم تشتعل  
 فتضرم عرك الرجا بتفاحها  
 وتلغ كيشا فام تلغ فتدبم  
 الثقاله جلد يجعل تحت الرجا واراد عرك الرجا  
 ومعها افعالها اي عرك الرجا طاحنه قال الله عز وجل  
 تدبم بالدهر المعني ومعها الدهن كما يقول جا  
 فلان بالسيف اي وبعده السيف ويقال بفتح  
 الناقه كيشا فاذا حمل عليها كل عام وذلك ارداء  
 التناج والحمود عندهم ان يحمل عليها سنة وتجم  
 سنة ويقال ناقه كشوف اذا حمل عليها كل سنة  
 وانما شبه الحرب بالناقه لانه جعل ما يجب منها

من

من الدم بمترلة ما يجب من الناقه من اللبن وقيل  
 شبه الحرب بالناقه اذا حملت ثم ارضعت ثم فطمت  
 لان هذه الحرب تطول وهو شبه المعني وتلغ  
 تأتي بترومين الذكر توص والاني تومه وقيل في قوله  
 كيشا فاي بيميل عليكم اربها بلا وقت ويقال اكشف  
 القوم اذا فعل بايهم ذلك  
 فتدبم كيشا فام تلغ فتدبم  
 كاشم عادم تروغ فتعظم  
 يقال نتجت الناقه تلغ ولا يقال نتجت وانجت  
 اذا استبان حملها في تروج ولا يقال تلغ وهو القياس  
 واشام فيه فولان احداهما انه بمعنى المصدر كانه  
 قال غلمان شوم واشام هو الشوم بعينه يقال  
 كانت لعمري باشام يريد بشوم فلما جعل الفعل مصدر  
 لم يجز ان يكون ولو كان الفعل غير مصدر لم يكن له  
 بد من من والقول الاخر ان يكون المعني غلمانا مري  
 اشام اي شوم وكلام مرفوع بالابتداء والجزر  
 ان يكون توكيد الاشام ولا الفلان لانها تكرتان  
 لا تؤكد وما بعد كلام خبر المبتدأ كانه قال كلام مثل  
 امر عادم واحمر عادم يريد عاق الناقه واسمه قد ارفق  
 الاصبي احطار هير في هذا لان عاق الناقه واسمه  
 ليس من عاد وانما هو من عود ففعلت ففعله من عاد

**وقال**

ابوالعباس محمد بن يزيد هذا ليس بلغظ لا ثود  
يقال لها عاد الاخيرة ويقال لقوم هو عاد الاولي  
والدليل علي هذا قوله نقابي وانه اهلك عاد الاولي  
**فتفككتم قال لا تغل لاهلنا**  
**قري بالعراق من قفيرو درهم**  
قال الاصمعي يريد الفع تغل لعمد ما وما يكرهون  
ولبيست تغل لعم ما تغل قري العراق من قفيرو  
ودرهم وقال يعقوب هذا تفككم وهو يقول  
لاتا نيك منها ما تشرون به مثل ما ياتي اهل القري  
من الدراهم والطعام ولكن غلة هذا عليكم ما تكمهون

**وقال**

ابوجعفر معناه انكم تقتلون ويجل ليكم ديات قومكم  
فا فرحو فهد انكم غلة  
**لحي جلال بعظم الناس امرهم**  
**اذ اطرقت اخدي النبالي بعظم**  
الجلال اكثر والحلة ما بنا بيت وقيل حي جلال  
اذ انزل بعضهم قريبا من بعض واللام في قوله  
لحي متعلقة بقوله سعاساعيا غيظ ابن سرة  
لحي جلال وقيل المعنى اذكر هذا الحي جلال اي هذه  
الابل التي تؤخذ في الدية لحي كثير وانما اراد ان يكثر

ليكثر

ليكثر العقل وقوله بعضهم الناس امرهم معناه اذاه  
ايتمروا امر اكان عصمة للناس وطرفت الت ليلا يعني  
يعصم مبيع

**كرام فلاذ والضعف يدرك قبله**  
**ولا الجارم الجاني عليهم بمسئله**  
ويروي فلاذ والنبل يدرك قبله له يصور ولا الجاني  
عليهم والنبل الثار والجارم الذي اتي بالجرم وهو  
الذنب ويقال جرم واجرم واجرم اذ صرح ويقال  
جرم الشيء اذا حق وثبت كما قال

ولقد طعنت ابا عبيدة طعنة جرمت فزاره بعد ان يظن

**وقال**

الله عز وجل لا جرم العفر في الاخرة هم الاضرونا حتى ذلك  
**تقصوا منا يا بلنهم ثم اصدروا**  
**الي كلام مستويل متوجهم**  
الكلام العشب للمستويل المستقل والمتوجهم مثله  
وبعني قوله ثم اصدروا الي كلامي اي امواستوجموا  
عاقبته وهذا مثل

**لعمري ليعم الحي جرم عليهم**  
**بما لا يتوان بهم خصين بن قضم**  
لعمري في موضع رفع بالابتداء والخبر محذوف كأنه  
قال لعمري الذي افسم به وجرم عليهم بعني حتى عليهم

من الجريرة وقوله بما لا يوافقهم ويروي  
بما لا يوافقهم حصين بن ضمضم اي ما يلهم عليه هـ  
والمالاة المتابعة وكان حصين من بني مرة اي ان  
يدخل في صلحهم فلما اجتمعوا للصلح شدد علي رجل  
منهم فقتله .

**وكان طوي كشيحا علي مستكنة .**  
**فلا هو ابداءها ولا يتقدّمه .**

الكسح الجنب وبغناه كان طوي كشيحه علي دفلة  
اكتها في نفسه فلم يظهرها ويروي ولم يتخبر  
اي ولعربيع التقدم عليها اضر وكان هوم بن ضمضم  
قتله وروى بن حابس فقتله اخوه حصين به هـ  
والمستكنة الغدرة وقوله وكان طوي كشيحا قال  
ابو العباس هذا باضمار قد والمعني وكان قد طوي  
كشيحا لان كل فعل باض فلا يخبر الا باسم او بضمارة  
الاسم وايضا فانه لا يجوز ان زيد قام لا ذقونك  
زيد قام بمعنىك عن كان وخالفه اصحابه في هذا  
فقالوا الفعل الماضي قد ضارع ايضا فهو يقع خبرا  
لكان كما يقع الاسم والفعل المستقبل فاما قوله  
ان فونك زيد قايم يعني عن كان فانه انما جي كان  
لتوكيد ان الفعل الماضي وقوله علي مستكنة اي على حالة  
مستكنة وقوله فلا هو ابداءها المعني فلم يبدءها اي لم

يظهرها

يظهرها وقال الله عز وجل فلا صدق ولا صلي اي لم  
يصدق ولم يصل ولم يجيزوا الغوثون ضربت زيدا  
لا ضربت عمرا واليلا يشبه الثاني الدعاء ولا يجوز ان يكون  
المعني ضربت زيد المراد ضرب عمرا لان هذا انما يكون  
اذا كان في الكلام دليل عليه كما قال عز وجل وكن  
كذبا وتولي فيم يكن يدل علي ان لا في قوله فلا صدق  
ولا صلي بمعنى لم يصدق ولم يصل .

**والساعة حاجتي ثم اتيتي .**  
**عدوي بالفمن وراي تلجم .**

يروى ملجم ويلم بفتح الجيم اراء بالف فوس ملجم  
ومن روي ملجم بكسر الجيم اي بالف فارس ملجم والملجم  
بفت الالف والالف حد كرفان وايتيه في شعر  
مونتافا لما يذهب بتا نيتيه اي تانيت الجمع  
وحاجته قتل وروى بن حابس .

**فستد ولم ينظر بيوتا كثيرة .**  
**له احييت الفت وحلمها لم تستم .**

ينظر بوزن يروي ولم تقزع بيوت كثيرة اي  
لم يقزع اهل بيوت ثم يقوله شدد علي عدوه وجره  
فقتله ولم يقزع العامة بطلب واحد وانما قد  
لثاره وقيل معني ولم تقزع بيوت كثيرة اي لم يترك  
بملوايه قال ابو جعفر قوله ولم ينظر بيوتا كثيرة

اراد ان لا يستغن عليه باحد وموضع حيث  
جر بلدي وامر قشع قيل هي السبيد وقيل هي الحرب الي  
تري الي قوله حيث القت رحلها اي موضع شدة الامر

**وقال**

ابو عبيدة امر قشع المنكبوت والمعلى بن شد علي  
صاحب تاره عضيجه من الارض وقشع قيل  
الميم زايدة هو من قشعت الریح التراب فاقشع  
واقشع القوم عز الشئ وقشعوا اذا انفرقوا عنه وتر كوه

**كدي سده شاكي السلاح تقاذف**

**له لبتا اظفارة كمر تقذلم**

ويروى كمنذف وهو الفليظ اللم وتقاذف مرام  
واللبد جمع لبدة وهي الشعر المترابك علي رية  
الاسد وهو ما بين الكففين من الشعر قد تلبده  
عليه وقوله اظفاره لم تقلم معناه ان تمام السلاح

حديده واللفظ للاسد والمراد به الجيش هو

وشاكي السلاح معناه سلاحه ذو شوكة واصل

شاكي شايبك فقلب كقولهم حرف ها را اي ماير

هذا هو القلب الصحيح عند البصريين فاما

ما يسمى الكوفيون القلب نحو جند وجند

فليس بقلب عند البصريين فالفان وليس

بمثل شاك وشايبك وانما يصف بشدة الحرب

**جوي**

**جوي مقي يظلم يعاقب يظلمه**

**سريعا والاييد بالظلم يظلم**

ويروي جوي اي هو جوي يعني الاسعد ومعناه

ان هذا الجيش مقي يكن له نرة في قوم طلبها وان لم

يكن له نرة وتروى يظلم مجزوم بالشروط ويعاقب

جوابه وسريعا يجوز ان يكون منصوبا علي الحال

وان يكون نعتا للمصدر محذوف كانه قال يعاقب

عقبا بسريعا وقوله والاييد وبالظلم يظلم الاصل

فيه الهمزة من يد اييد الا انه لما اضطر ابدل

من الهمزة الفاء حذف الالف للجزم وهذا من

اقبح الضرورات وحكي عن سيبويه ان ابا زيد

قال له العرب من يقول قرئت في قرأت فقال

سيبويه فكيف اقول في المستقبل قال تقول اقر

**فقال**

سيبويه كان يجب ان تقول اقر حتى يكون مثل

دميت ابر دائما فكر سيبويه هذا انه انما يجي

فعلته افعلا اذا كانت لام الفعل او عينه مزجور

المحلق ولا يكاد يكون هذا في الالف الا انهم قد حكوا

الي ياي فجا علي فعل يفعل قال ابو اسحاق قال اسمعيل

ابن اسحاق انما جاء هذا في الاعراب لمخار عن الحروف

المحلق فتشبهت بالهمزة يعني فتشبهت بقولهم قرأ يعقرا

٦٩



وما تشبهه  
• **لَعَزَّكَ مَا جَرَّتْ عَلَيْهِمْ وَمَا حَتَمَتْ**  
• **دَمَ ابْنُ نَهْيِكَ أَوْ قَتِيلَ الْمَنَلَمِ**

ويروي ودم ابن المهزوم وجرت جنت من الجزيرة  
يقول ما حملوا دم ابن نهيك ودم ابن المهزوم لأن  
وما هم كانت جرت عليهم ولكنهم تزعموا بذلك  
ليصلح ما بين عشيرتهم وقال ابو جعفر المعيني  
انها ولاقتلوا قبل هذه الحرب فلما شملتهم  
هذه الحرب ادخلوا كل قبيل كان لهم في هذه  
الحرب فطالبوا بهم جمالات وقد حتى اصطحوا

• **وَلَا تَشَارَكَتْ فِي الْحَرْبِ فِي دَمِ نَوْقِلٍ**  
• **وَلَا رَهْبٌ فِيهَا وَلَا ابْنُ الْمُحْرَمِ**

روي يعقوب وجماعة من الرواة المحرم بالخام  
بجدة ويروي ابو جعفر المحرم بالخامجة وفاعل  
شاركته ومنه من ذكر الرماح ويروي ولا شاركته في الموت

• **دَكَلًا رَأَى أَصْبَحُوا بِمَقْلُونَةٍ**  
• **عَلَاةُ الْفَأْ بَعْدَ الْفَيْضِ نَمِرٍ**

بمقلونه اي يودونه عقلة اي دينه والعلامة  
الزيادة هنا واصله من العلك وهو الشرب الثاني  
كانه فاضل عن الشرب الاول والهرب تقول  
عرضت عليه عرضة عالية وفعالة تكون للشبي

اليسير

اليسير نحو القلامة وما اشبهها والمنتم التام ويروي  
صحبات الف وكلها منسوب باضمار فعل يعنسه ما بعد  
كانه قال قاري كلا ويجوز الرفع علي ان لا ضمير الا ان الضمير  
اجود لتقطف فعلا على فعل لان قبله ولا شاركت في  
الحرب فصار كقوله اصعبت لا احمل السلاح ولا  
اهلك راس البعير ان نفرا والذبيب اخشاه ان مررت به

• وحدي واخشي الرياح والمطرا  
• **رَبِّي نَعْمَى طَرَاذُ الرِّجَاحِ قَائِنَةٌ**  
• **مَطِيحُ الْعَوَالِي كَبَّتْ كُلَّ مَقْدَمٍ**

ويروي يطرح العوالي والرياح جمع ربح وهو اسفل  
الربح والعوالي جمع عالية وهي على الريح والمقدم  
المخاد وهذا تمثيل اي لا يقبل الامر الصغير يعطيه  
الي ان يقبل الامر الكبير وقال ابو عبيدة معي  
هذا البيت ان من لا يقبل الصلح وهو الرخ الذي  
لا يقا تل به فانه يطبع الحرب وهو السنان الذي  
يقا تل به

• **وَمَنْ يُوقِ لَا يَدْمِيهِ وَمَنْ يَفِيضُ قَلْبَهُ**  
• **الِي مَطِيحِيْنَ الْبِرِّ لَا يَتَجَمَّرُ**

يقال وفي واو في الكبر وقوله ومن يفيض قلبه اي  
تضرب ويطين البرخالصه ولا يتجمم اي لا يتزود  
في الصلح ويوف محزوم بالشوب والخراب قوله لا يدم

Copyright © King Saud University

ولم تفصل لا بين الشرط وجوابه كما لا تفصل بين النعت  
 والمنعوت في قولك مررت برجل لاجالس ولا قايم وانما  
 حضرت لا بعد الامفال تتراد للتأكيد كما قال عز وجل  
 ما منعك الا لتسمي بالمعنى ان تشجده  
 . . . **وَمِنْ هَآءِ اَسْبَابِ الْمُنَايَا بِنْتِنَه** . . .  
 . . . **وَلَوْ رَامَ اَسْبَابَ السَّمَآءِ بِسَلْمِه** . . .  
 ويروي ومن بيع اطراف الرماح ببطنه ولو رام لن  
 يرفي السماء بسلم بقوله من تعرف من الرماح نالت  
 ورام معناه حاول والاسباب النواحي والناعي  
 بها من يباب كراهة اذ تناله لان المنايا تناول  
 من يبابها ومن لا يبابها ونظير هذا **قوله عز وجل**  
**قل ان الموت الذي تقررون منه فانه ملائكم والموت**  
**يلاقي مرقو ومن لا يقدر فيقال كيف حو طبووا بهذا**  
**وانت اذ اقلت الذي يحبك فاكرمه فانما يقع الاكرا**  
 من اجل المحي والجواب عن هذا الناعني به من يفريلا  
 يلاقيه الموت وهذا قوله معنى قول سيبويه  
 . . . **وَمِنْ نِكَ دَا فَضْلٌ وَيَجْعَلُ بَعْضُهُ** . . .  
 . . . **عَلَى تَوْمِهِ لِيَسْتَعْنِ عَنْهُ وَيَذْمُ** . . .  
 يك مجزوم بالشرط وحذف البتوت والاصل يكن  
 تكثره الاستعمال وانما مضارعة الحروف والمد واللين  
 الاثرها تحذف في التثنية واجمع كما تحذف حروف

المد

المد واللين في قولك لم يضربا ولم يضربوا فكذلك  
 حذف في قوله ولم يك ذا فضل وقوله فيجعل بفضله  
 معطوف على يك والجواب في قوله لبيستن عنه ويذم  
 معطوف عليه .

. . . **وَمِنْ اَلْبُرْءِ لِيَسْتَرْجِلَ النَّاسَ نَفْسِه** . . .  
 . . . **وَلَا يَدْفَعُهَا تَوْمَانِ الدَّلَّ يَبْدُم** . . .

ويروي ومن لا يزل لبيستجمل الناس نفسه فمن روي  
 يسترجل اراد يجعل نفسه كالراحلة للناس  
 يركبونه ويذمونه ومن رواه يستجمل الناس على  
 عينه قال المازني قال في ابو زيد قرات هذه  
 القصيدة عليا في عمرو بن العلق قال في قرات  
 هذه القصيدة منذ خمسين سنة فلم اسمع

هذا البيت الا منك  
 . . . **وَمِنْ عَرَبٍ يَحْمِلُ عَقْدًا وَاصْدَقَه** . . .  
 . . . **وَمِنْ لَا يَكْرُمُ نَفْسَه لَا يَكْرُم** . . .

يعترب يبعد عن قومه يقال رجل عربي وعرب  
 ورجل جاني وجنيد ويقال عربي احبي ومعنا  
 تقنطره الحليحة الي البعيد منه .

. . . **وَمِنْ لَا يَدُّ عَنْ حَوْضِهِ بِسِلَاحِه** . . .  
 . . . **يَبْدُمُ وَمَنْ لَا يَنْظُرُ النَّاسَ يَظْلَمُ** . . .  
 يبدد يدفع ويظلم وقيل المعنى من لا يمنع عن شيرته

بذي قال الاصمعي من ملاحظته ثم لم يمنع منه عشي  
 وهدم وهو تمثيل اي من لان للناس وظهوره واستناضه  
**وَبَنِي لَدِيمَانِغَ فِي مَوْتِهِ كَثِيرَةٌ**  
**بِضَرْسِ بَانِيَابٍ وَيُوطَا بِمَنْتَسِيمِ**  
 بغيره اي بتمه ولا يبقمه يقال وفرتة افرة وفاة  
 ووفرا وفرة  
**سَمِيَتْ ذَكَالِيْفَ الْحَيَاةِ وَمِنْ بَعِيْشِ**  
**مَعَانِيْنِ حَوْلًا لَا اَبَا لَكَ بِمَنْتَسَامِ**  
 يقال علي في هذا الامر تكلفه اي مشتقة اي  
 سميت ما يحيى به الحياة من المشتقة ويقال سم  
 سامة وسامة وراف رافة ورافقة وكامة  
 وكابة واللام في لا ابا لك زايدة والتقدير لا اباك  
 ولولا الفاز ايدة كاذلاب لك لان الالف انما  
 تثبت مع الاضافة والخبر محذوف والتقدير  
 لا ابا لك موجودا وبالجملة  
**رَأَيْتَ الْمُنَا بِأَخْبَطِ عَشِيْرًا مَوْضِبِ**  
**عَمَّةٍ وَمِنْ تَحْتِيْ نَجْمٍ قَمَرِيٍّ**  
 الخبط ضرب البيدين والرجلين وانما يريد ان المنا  
 تاتي علي غير قصد وليس كما قال لامفا تاتي بقضا  
 وقد ويقال عشا يعشوا اذا اتى علي غير قصد  
 كانه عشي مشية الاعشي

ومهما

**وَمِمَّا تَكُنْ عِنْدَ امْرِءٍ مِنْ حَلِيْفَةٍ**  
**وَلَوْ نَحَا لَعَلَّتْغَيَّرَ عَلَيَّ النَّاسُ نَقْلِمِ**  
 الخليفة والطبيعة واحد فالخليل مبالغة ما  
 فالاولي للشرط والثانية للتوكيد واستقبحوا الجمع  
 بينهما ولفظهما واحد فايد لو امن الالف معا  
**مَوَانِعُ مَا فِي الْيَوْمِ وَالْاَسْرُ قَبْلَهُ**  
**وَالْاَسْرُ قَبْلُ مَا فِي عَدُوِّهِ**  
 اي اعلم ما عدو في اسر وما اتا فيه اليوم لانه  
 شي قد رايتة فلما في عدو فلا علم لي به لاني لم اره  
**مَنْتَسَامِ**  
 والله قفاحي  
 اعلم بالصواب  
 واليه الرجوع  
 والمآب  
**وقال**  
 لبيد بن ربيعة بن مالك بن جعفر بن كلاب بن  
 ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن  
 بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن  
 حنيفة بن قيس بن غيلان بن فزار بن  
 معد بن عدنان وكان يكنى ابا عفيال

عفت الديار بحلمها فما سماها

ومنا تابدت عولها فوجا منها

الاول من الكامل والقافية متدارك عفت درست  
وتابها فوحش ابدت المديان تابدت ابوداوتابدت  
تابدا اذا توحشتها والاوايه الوحش واحدها  
ابدومنه او ابد الشعر المشار اليه بالجودة والحل  
حيث يحل القوم من الدار والمقام وحيث طال  
مكثهم فيه ولدان المصدر المقام من الإقامة  
فان كافة من قام فالموضع والمصدر جميعا مقام  
يفتح اليم ومحلها بدل من الديار وما موضع  
تريب من طمغه بالجاء والحاء ضربه وقالوا  
المواد منامكة وهي تونث وتذكون انث لم  
يصر فيها ومن ذكر صر فها وسميت مني لان ادم  
لما انتمى اليها قيل له ثم قال اتمن الجنة وقيل  
سميت مني لما يمضي فيها من الدم وقيل لما يمضي  
فيها من ثواب الله والقول والرجام بنفس الحاء  
وقال بمعنى الرواة القول والرجام جيلات  
وقيل القول ما معروف والرجام الضباب  
واحد فها رجه والرجام في غير هذا اجماعة جمع  
تجمل انصابا يسكنون عندها ويظفون بها  
واحد فها ايضا رجة

مدافع

مدافع الريان عري ومنها خلقاء

مكاضن الوحي بسلاهما

المدافع مجاري الماء وهو التلاع والدياف والديافي  
ويروني وصديرا الريان وهو ما صدر من الوادي  
وهو اعلاه عري رسها خلقا اي ارتحل عنه هو  
عري بعد ان اخلق لسكوهم اياه كما ضمن الوحي  
جمع وحي وهو الكتاب والمعني ان انار هذه المنا  
كما هناك في حجارة لانه لا يتبين من بعد لان  
نقشه ليس بشي يخالف للونه فانما يتبين  
من يترب منه والتسلام الحجارة الواحدة سلمه  
وخلقها منصوب على الحال من الرسم والكاف  
منصوبة بحري وما صدرية ويروي كما ضمن  
الوحي لفتح الياء اصله الموحو فصرف عن  
منعول الي فضيل كما قالوا مقدر وقدير ومفتول

وقيل

ومن حرم بعد عهد انيسها

بجمع خلون جلالها وحوا منها

الدين جمع دمنة وهي الاثار وما سودوا بالرماد  
وغير ذلك ونحرم نطق وقيل تكلم وهو حرم  
تكلم مكل وقوله بعد عهد انيسها اي بعد  
نزول الانبيس فيها والجمع السمون الواحد في  
بكسر الحاء اي على سنة ولا يقال حفة بالفتح لانك

لا تزيد ذصدة واحدة فان اردت المصدر قلت تحت  
 حجاب وحلالها يريد به الشهور الحلال وحرامها يريد  
 الشهور الحرم ورفع حلالها علي انه بدل من حجج وحرام  
 معطوف عليه ويروي ذنا بحرم بالنصب علي  
 الحال من الديار والمنازل المذكورة والمجرب رفع بحرم  
 ان قيل حج يقع علي القليل والكثير ولا بد من  
 حقيقة ما اراد من العدد فامعني منبني لا يرف  
 كهرابي فالجواب علي ما حكاه بن كيسان عن بن عمار  
 ان من الناس من يتجنب دخول الديار في شهور  
 الحلال وهي ثمانية ويدخلها في الشهور الحرم وهي  
 اربعة رجب ودو القعدة وذو الحجة والحرم  
 لانه امن وهذا يصح ان هذه الديار لا يدخلها  
 امن ولا خائف لخرايها فقد ذكر لها احوال علي  
 هذا فنوكدها بمحو آثارها

• رزقت من ابيح النجوم وصا بها •  
 • ردت الرواحد جودها فرها مها •

ورواه الاصمعي من ابيح السحاب وواحد المربيع  
 مربع وهو المطر الذي يكون في اول الربيع وواحد  
 المربيع الي النجوم لانه يقال مطرا بنوع كذا وكذا  
 واداء من ابيح النجوم نجوم الوسمي وهذا اتمثل لان  
 المربيع في الاصل هي التي تحت في اول الربيع وواحد  
 واصاها

واصا بمعني واحد والودق من المطر الذي من  
 الارض ويقال ودق يدق اذا دني والرواحد السحاب  
 ذواته الرعد واحد منها رعدة والجود المطر الشديد  
 الكثير والرهام جمع رهمة وهي المطرة اللينة يصف  
 الامطار مالت علي هذه الديار فمضت آثارها

• من كل سارية وعاد من جدي •  
 • وعيشة متجاوب او زامها •

سارية سحابة تجي ليلا وعاد جدي بالقدارة ومدجج  
 من الابدحان وهو الباس الفجر السماوي ورامها  
 تصوبتها بالرعد ورام الناقة حينها علي ولدها  
 ويقال سحابه رزمه معوته بالرعد ويوم مدجج  
 متعجم من اوله الي اخره وانت السارية علي يعني  
 السمائة وذكر غاد علي معنى السحاب ومن من صله  
 صا بها ويروي ارمها بفتح الهمزة اي لكل واحد  
 منها رزمه اي صوت شديد وقال اهل اللغة لها  
 في قوله ارمها يعود علي العشيبة فان قال قائل  
 فمهل للعشيبة صوتها فالجواب ان هذه الال التقدير  
 وسحاب عشيبة متجاوب ارمها بفتح حوف

• فعلا فروع الاثقان واضللت •  
 • بالجليلين طباقيها ونعامتها •

ويروي فعلا بفتح عجمة اي ارفع واد من قوله

٧٤

قد غلا السعراذ ارتقع وعلا الصبي يعلوا واشب  
وفعل في نكه في علوايه ابي في شيا به ويروي فاعتم  
نورا لا يقطن واعترا ارتقع ومن نصب فروع الا  
يعتبان فغناه علي السيل فروع الا يقطن والرفع  
اجود لانه المضي فغاشق الارض وعاشق ما فيها  
الانثري ان بعده واظفنت بالجهلتيين طبوا وها  
ونعاهما وقوله اظفنت انما يقال افرخ النعام  
وازاله واظفاله هه الان الفرخ بمنزلة الطفل  
بمنزلة قوله المشاعر يا ليت زوجك قد غلا مقلا  
سيفلورهما فغله علي المعني لانه السيف يجر كانه  
قال ويحمل ويحا والفرع الاعالي والايقنان جري  
البيروا واحدة الايقنانة والجهلتيان جانب الوادي  
وهما اما سيقبلك من يد يصف ان هذه الديار  
خلت فقد كثروا اولاد الوخوش  
**لها والعين ساكنة علي اطلالها عودا**  
**ابن انا بقر بالفضل بها ام**  
العين البقر واحدتها عين والذكري عين سميت  
عيننا لصخر عيونها وساكنة مطيئة واطلاوها  
اولادها الواحد طلا والعود الجديتات التاج  
وتاجل تصيرا جالا الواحد اجل وهو القطيع بن  
الطبا ورمبا استعمل في البقر والصوار القطيع

ن

من البقر خاصة والفضا المنتسع من الارض والبهام  
جمع بهمة وهي من اولاد الضان خاصة ويجري بقوة  
الوحشية مجري الضاينة في كل شي ويجري الاروية  
مجري الماعزة وعودا منصوب علي حال يصف ان  
هذه الديار سارت بالغال للوحش خلايها وقال  
ايوريد يقال لاولاد الضم ساعة تقعه امه من  
المعن والعنان جميعا ذكرا كان ام انثى سخلة وجهه  
سبخال ثم هي البهمة للذكر والانثى وجمعها بهم

**وخال السبول عن الطول كالمها**  
**ذيرجدة متوقفا اقلامها**

اي جلته السبول التراب عن الطول اي كشفته  
وكل جلا كشف ومنه جلا العروس ومنه الجلبة  
الامر الواضح والطول ما شخض من اثار الديار وزبر  
جمع زبور وهو الكتاب فعول بمعنى مفعول زبرت  
الكتاب بعد ان درست كنيته وزبوتته قراته  
وتجد اي تجد داي يعاد عليها الكتاب بعد ان درست  
ومتوقفا ظمورها واساطرها وارادها كلها وليخص  
المتون والمغاني كالمها تفود علي الطول وفي اقلامها  
تفود علي الزبر يصف ان هذا السيل قد كشف  
عن بياض وسواد فتشبهه بكتاب قد تظمن فاعيد  
علي بعضه وترك منه ما يبين منه فكانه مختلف

الانثى من الوعول

٧٥

وكذلك اثار هذه الديار .

• **أَوْ رَجَعَ وَاسْمُهُ السَّفُّ نُورٌ رَهَا** .

• **كَيْفًا تَقْرَضُ قَوْمًا وَسَامَهَا** .

الرجع ترد يدها الوشم والواشمة التي تستمر يدها  
تضربها بالابرة ثم تحشوها النورة والنور  
حصاة مثل الامة تدق فتسفه اللثة واليد  
فلتسودها واصل الاسفاف الاقحاح ومعنى اسف  
سقي وذر عليه النور والكف الدارات من  
النقش الواحدة كفة وهي كل دارة وحلقته  
واصله من الكف وهو المنع ومنه سميت اليد  
كف لان الانسان يجتمع بها وتقرض اقبل وادبر  
ومنه يقال تقرض فلان في الجبل من روي  
تقرض بفتح الصاد جعله ماضيا ومن روي  
تقرض بضم الصاد اراد تتقرض تقر حذف  
احدي التايين ورفع لانه يريد الفعل المستقبل  
وكففا منصوب علي انه خبر ما لم يسم فاعله  
يريد ان هذه الديار كعد الكتاب او كعد الوسم  
الذي هذه صفتة .

• **فَوَقَّعْتُ اسْمًا لَهَا وَكَيْفَ سَوَّيْتُهَا** .

• **سَمَّا حَوَالِدَهَا بَيْنَ كَلَامِهَا** .

ويروي شفعاء وهي الاثافي والشفعة سواد الي

الجرة

الجرة والصم الصغور والخرال البواقي والشفعة

وقوله كيف سوا لنا تعجب يقول كيف نسأل

مالا يفهم وقوله ما بينين كلامها اي ليس كلام فيبين

وقيل ان المعنى ليس بها من الاثر ما يقوم مقام

الكلام فيبين لنا قرب العهد او بعده ومعنى

حوالدها اي لم تذهب اثارها من يد صل عنها

• **عَرَبِيَّةٌ وَكَانَ بِهَا الْجَمِيعُ فَابْكُرُوا بِهَا** .

• **بِنَمَاءٍ وَعَوْدٌ نَوَيْفًا وَتَمَامًا** .

عريت اي تجلت من اهلها وهذا تمثيل كانه

جعل سكا نفا فابكروا منها فانه قولان احدهما

انهم ارا تخلوا منها بكرة يقال بكروا بكروا بكروا

وابتكروا القول الاخر معناه ارا تخلوا في اول الزمان

ومنه الباكورة وعود ترك وخلف وسمي الفير

عذير لان السيل غادره اولان المسافر بين يري

به وهو ملان ثم يرجعون فلا يجدون فيه شيا

فكانه عذر بصم والنوي حاجز يجعل حول الحيا

لبلا يصل السيل اليه والشم نبت يجعل حول

الحيا ايضا يمنع السيل ويقي الحرد يلقونه علي

بيوتهم وعل وطاب الذين لانه ابرد طلاء .

• **سَمَّا قَتْلَكَ طَفْنِي الْحَيَّ يَوْمَ تَحْمَلُوا** .

• **فَتَلَسَّمُوا قَطْبًا لَمَرَّ حَيَامَهَا** .

القطين خشب  
الهودج

شاقته اي دعته الي الشوق اليها والظعن النساء  
اللوافية في الهودج وتخلوا الرخلوا باحماهم وتكسوا  
مخلوا في الهودج شهبها بالكنس الواحد كناس  
وهو شي يتجده الطبا يتجدد اعصاب الشجرة  
فيقع الي الارض فيصير بينهما وبين ساق الشجرة  
مدخل يستنظله والقطن جمع قطين وهو الحماة  
والقطن ايضا الحشمة والتمبته والقطين  
الخبران والقطين ايضا العبيد ويكون قطن  
علي هذا ينصب علي الحال .

**وقال**

ابو جعفر يعني قوله تشكسوا قطننا يريد يثاب  
قطن قال وليس للقطين هذا معنى قال  
والدليل علي انه اراد عشية القطن قوله في البيت  
الذي بعده من كل مخفوف يظلم عصبه زوج البيت

**وقوله**

تصير خيامها اي تجعل من اهلها فتمت الخشب  
فيصير وقيل انما يصير لا يفاجد وقيل قصر من ثقلها  
من كل مخفوف يظلم عصبه  
روح عليه كلمة وقوامها

المخفوف الهودج قد حفر بالثياب اي جعلت  
علي احفته وهي جوانبه الواحد حفاف وعصبه

خشبه

خشبه والزوج التمث الواحد والكلمة السنن الرقيق  
والقوام يجعل فوق الفراش تحت الرجل والمرأة  
والقوام والمقوم ما يقضي به الشي يقال قرونته اومه  
رجلا كان يماح يوضع فوقها .  
وطبا وجره يظلم ابرامها .

رجل جماعت الواحدة رجلة والنماح البقر الوحشية  
ولا يقال الالانات منها وتوضع ووجره موضعان  
وعطف ملتقات وقيل يتحنات علي اولادهن  
ومن مروي رجلا فالواحد عنده زاجل وهو

الصيت ورجلا منصوب علي الحال من الضمير  
الذي في تحملوا وقوله فوقها المعان تعود علي الهودج  
ويجوز ان تعود علي لابل وعطف منصوب علي  
الحال ويجوز عطف ابرامها علي ان يكون المعنى ابرامها عطف

حفرته وزايلها السراب كالحماة .  
اجراع يشبه اقلها ورضا منها .

حفرته فعت واستخشت في السير ورايلها هو  
السراب ففها سراب الي سراب ورواها الاممي  
جزيت وزايلها السراب اي رفعا وزايلها حركما  
من قولك ازلت فلانا عن مكانه اذا اخرجته الي

الحركة منه وقيل زايلها فارقتها والسراب لمعان الشمس  
الشمس في الغيا وبيشته موضع والاثل شجر الرضام

الشمس لمعان الشمس في الغيا



جبال سفار والريثام صخور عظام يجتمع بعضها  
الي بعض ورمز الحجارة رثما اذا تضد بعضها  
الي بعض والواحدة من الرضام رضمه ورضمه  
وفعال يكون جمع الفعله وفعله جميعا فيقال  
صحفة ومصحاف وثمره وثمار ومعني البيت ان  
هذه الاجمال لما زاب لها السواب تليدت كالمناشير  
قد ضربته الريح فهو يخفق او كالمناجيب سفار  
والعابد من اجزاء ورمناهما معطوف على اقلها  
**بَلْ مَا تَذَكَّرُ مِنْ نَوَارٍ وَقَدْ نَأَتْ**  
**وَقَطَّعْتَ اشْيَاءَ بِحَقِّهَا وَرِيَا مَمَّا**

نوار الم امرأة والنوار النقص من الوجش ونات  
بعدت واشيايها السبب الجبل واراد حبال  
مودتها ورمام جمع رمة وهي القطعة من الجبل  
المخلقة والمعني ما تذكر من نوار وقد تقطع جريد  
وصلها وقد يمه ويل هنا الخوجه من حديث  
الي حديث وما في قوله بل ما تذكر في موضع نصب  
والمعني اي شي تذكر والاصل تذكر والاصل تذكر ثم  
حذف احدى التائين

**مَرَّتْ بِكَ بَعِيدٌ وَجَاوِرٌ**  
**اهل الحجاز قاتن منك مرامها**  
ويروي وجاورف اهل الحبال وحلت نزلت مرتبة

مسنونة

مسنونة الي مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان بن  
بقيض ومرامها مطلبها ويروي مرتبة علي الدول  
من نوار ومعني البيت القامرية وليسف من اهلك  
وقد حلت بغيره وقد بعدت عنك وتبدي موضع  
في طريق مكة وهي مجاورة اهل الحجاز واهل عدو كنفها  
طلبك لها ثم وصف ثقلها من موضع الي موضع فقال

**وعشائر الجبلين او الجبل**  
**فتنصتت ما فردة فرحامها**  
اراد بالجبلين جبلي طي واجلك وساني ويويكسر  
الجيها اسم موضع ويروي عن الاصمعي انه كان الجيم  
**وقال**

ابوزياد مجر جبل حوله رمل مجر به تعالي هذا الجيم  
بفتوحه وفردة ارض ورحامها جبل قريب من فردة  
**وقال**

ابن السكيت هو موضع غليظ كثير الشجر  
**فصولت ان امنت فطينة**  
**منها وحاف القهر او طخامها**  
البعداد يوف يروون او طخامها بالخامجة وهو  
الصواب لان الخليل ذكر هذا الحرف في باب الخاء

**وقال**  
طخام موضع والطخام الاثني من القبلة صواب موضع

ويروي فمعابده وايمت اخذت في اليمين وقيل  
اخذت ذات اليمين وقوله فخطنة منها وحاف  
القهر اي موضعها الذي تظن فيه وتطلب وحاف  
القهر والوحاف الامم معار اي جانب القهر والقهر  
جبل وواحد الوجاف وخفة ووحف والمعني  
خليقي بها ان تكون في هذه المواضع

فاقطع فبانه من قهرض وصله  
ولخير واصل حلة صرامها  
ويروي ولشرو واصل حلة واللبانة الحاجة وقهرض  
وصله فقير وعال كانه اخذ يميننا وشمالا يقال  
نقرض فلان في الجبل اذا اخذ يميننا وشمالا

وقال  
أكثر أهل اللغة معني وخير واصل حلة صرامها  
خير الواصلين من صرم من قطعه اي كافاه على  
ما فعل ومن روي ولشرو واصل حلة اي شر الناس  
من كان يتجني ليقطع مودة صاحبه قال ابو الحسن

قال  
بندار ومثل هذا قول بعضهم اذا اردت ان تدوم  
لك مودة صديقك فاقطع هواييك عنه اذ  
كنت تكره ان يردك قال ومعني ولشرو واصل حلة  
صرامها من صرمه لانزال الحاجة به والمعني يرجع

الي

الي ذلك فان كنت تحب مودته فلا تساله حاجة  
اذا كان علي هذا

واختب المحامل بالجزيل وصرفته  
باق اذا منلعت وفاق قوامها

ويروي المحامل والمامل المكافى الذي يحمل لك وتحمله  
والمجامل بالجم الذي يحملك بالمودة ظاهره وسره  
علي خلاف ذلك واحب من الحياء وهو العطية  
ويروي ابو الحسن وزاغ قوامها والمعني زاع استقا  
ومن روي قوامها فعناه عنده ما يقوم به ومعني  
صنعت مالت وجات اي اذا مالت مودته  
اضم المودة ولم يجر لها ذكر لان المعني مفهوم  
ويقال حيوته اذا خصصته بالعطا يقول  
اخص من من يظهر لك جملا باكثر مما يظهره لك  
وصرمه باق اي ثابت وقطيعته ثابتة عندك  
لا تظهرها فاستبقته ولا تعجل بالقطيعه والار  
في قوله وصرمه باق واو الحال وزاغ مال والزغ الميل

بطلخ اشفار تركن بقتة  
ببما فاحق صلها وسبها

الطلخ المعيبه وقيل الممزولة اي تركت الاسفار  
منها بقتة اي بقتت من امره وقوله فاحق اي ضم  
ولا يقال

٧٩

احتق السنام انما يقال ذهب الا انه حمل على المعنى  
لعلم السامع بما يريد كما يقال اكلت خبزاً ولبت  
اي وشربت لبناً وكقوله علقها نبتاً وبارداً  
حتى شنت بهالة عينها والبا في قوله بطليح اسفار  
متعلقة بقوله فاقطع لها نبتة اي اقطع حاجتك  
وحاجته غيرك بهذه الناقة التي من صفتها كذا  
ليسليك ذهباً بك عنده

**فاذا انقالت حماراً وتفسرت**  
**وتقطعت بعد الكلال خدامها**

معالي معناه ذهب وارفع قال الاصمعي  
معناه ركب روس العظام وذهب ما سوي ذلك  
وتفسرت معناه تحسر عنها البدن السمن

**وقيل**  
معناه سقط وبرها وقيل صارت حسيراً اي  
معيبة وقيل هي تفعلت من الحسرة والخدم  
سيور تشد على الارساع الواحدة خدمته  
**ويقال**

للخمال خدمة وهذه السيور في موضع الملا  
فسميت باسمها بقوله اذا صارت هكذا افلها هبات  
فكها هبات في الزمام كأنها  
ضمها واراح فغ الحنون جملها

هباب



هباب هيج ونشاط يقوله اذا صارت في هذه الحالة  
لم تنكسر ولم يرب هب نشاطها وقوله كأنها صابها  
اي سحابة صهباء واذا اصهابت وقل ما وها خفت  
وسرع موهها اي لعدده الناقة بعد ذهاب جملها  
هباب في الزمام مثل هذا السحاب الذي قد مر  
ماؤه فاد في ربح تفسرته

**او الملع وسقت لاحت لاحت**  
**طردها وغوا وضربها وكدامها**

الملع التي قد استبان جملها ويروي طرد الخالة  
ضربها وكدامها ويروي وزمها وكدامها  
العدم العوض وكذلك الزر والكدرو وسقت  
قبل معناه جمعت قال عز وجل والليل وما وسق  
ونفسه في الوسط وقيل عني وسقت استجمعت  
كأنه بمعنى استوسقت وقال أكثر أهل اللغة  
معني وسقت حملت وهذه الأقوال يرجع  
الي معني واحد لان من قاله جمعت معناه  
عنده جمعت ما الخمل فحملت والاحتق الذي  
في موضع الحقب منه بياض ولاحه غيره والطرده  
اسم والطرده يسكون الراء مصدر وقوله  
ضربها بارجلها وكدامها عضا ضنها شبه ناقته  
بسحاب قد هراق ما فهو اسرع طره او باناب

Copyright © King Saud University

يتبعها حمار هذه صفته  
**يعلو بها حدب الأكام مستحجبا**  
**قد رتبة عصبيا ووجامتها**  
 الحدب ما ارتفع من الأرض والأكام الجبال المغار  
 الواحدة الكفة والمسبح المعوض قد عنضته  
 للحمير وبروي مسبح كالرفع وبروي مسبح بالجر  
 فمن رفعه رفعه بفعله وهو يعلو وينزواه  
 منصوبا اضمر في يعلو وجعل مسحا حال الان الضير  
 ومن جره جعله نعتا لا حقب وقوله قد رتبة  
 اي قد استبان الربيب وعصيا نعتا متناعها  
 عليه وقوله وجامها الوجود الشهوة علي الحبل  
 يقال امرأة وجام ونساجام ووجامي وقد جمت  
 توجم وجام قال العجاج ازمان ليدي عام ليدي  
 وجي اي شهوي وقوله يعلو بها اي يعسفها عسفا  
 ليس كعسف الا بطردها لا يبياني اين سلكت  
 وانما يعلو بها خوف الراعي وقال ابو الحسن يقال  
 وجمت توجم اذا اشتتمت الفحل والمعني الفخاراق  
 واذا اتبعها الفحل منعته لانها حامل فاستراب  
 بها واذا امتعت منه تتبعها وكان احمر من عليها  
 فتشبه ناقته بها في سرعتها  
**باب حرة التلبوت يثريا فوقها**

قفر

**قفر المراقب خوفها ارامتها**  
 الاخرة جمع حزين وهو ما غلظت من الارض والجمع هو  
 الكثير حزان وهو خارج عن القياس لان نظيرة  
 انما يجمع علي فعلان نحو حزين ورغمان الا ان  
 فعلا وفعالا يتقاربان الا تزي انك تقول  
 طويل وطوال فعلي هذا شبه فقيل بفعال  
 فقيل حزين وحزان كما يقال غلام وغلان ه  
 والتلبوت ماء النبي ذبيان وبريا يعلوا ويشرف  
 وربية القوم طليعتهم والمراقب مواضع مشرفة  
 ينظر منها من يبري الطريق والارام حجارة تجعل اعلا  
 ليعرف بها الطريق والمعني ان الحمار يخاف من هذه  
 الحجارة اذا رآها لانه يتوهم انها مما يخفها  
**حتى اذا سلحاجا دي يستحجرا**  
**فطال صبيانه وصبيامها**  
 وبروي حتى اذا سلحاجا دي كلها يعني العير  
 والاثنان خرجا منها وجمادي شدة القوي وكذلك  
 كان الشتا في ذلك الزمان وفيها كان يكون اول  
 المطر فيقول لما خرج عنها كلب البرد وانبتت  
 الارض استقبلا الجزء فصاما عن الما اي عن  
 الانتاج في طلب الماء ولانها قد اكتفيا بالرطب  
**ويقال**

الرطب المرعي

Copyright © King Saud University

طال قيامها يفكر ان اين يرد ان بعد فنا الرطب والبيت  
الثاني يبين هذا المعنى ومعنى قوله جمادي سنة  
علي ما ذكر الاصمعي جعل الشناكله جمادي لان المايجد  
فيه وانشد  
اداجمادي سعت قطرها وان جاني عطن مطفي  
ويروي جمادي سنة وجمادي حجة

**وقال**

ابوعبيدة يعني جمادي بعينها فالمعنى علي هذا  
القول جمادي سنة كما تقول اليوم خمسة عشر  
يوما والمعنى انه قدر جمادي انقضا السنة  
فلما انقضا الشناكله اي انقضا بالرطب لانها  
اذا اكلاه استغنيا عن الماء ومن روي جزاء جعل  
هذه الشهر رجاء ونصب جزاء علي البيان  
والجزاء الوقت الذي يتجزأ فيه بالرطب عن الماء

**وقال**

ابوالحسن قال قوم هذا غلط لان الجزاء انما يكون  
شهرين قال ابوالحسن قال بن داراد جمادي  
الاخرة اي سنة اشهرين اول السنة ونسب  
سنة علي الحال كما قال تميم سنة جعل جمادي  
وقت لا تقطع الجزاء وعلي هذا يصح البيت

**رجعا باقربها الي الذي قره بصد**

رجع

**ونجح صرغية ابرامها**

المره القوة اي رجعا باقربها الي الذي قوي اي عزما  
علي ورود الماء بعد طول قيامها والحصد المحكم  
والصرغية العزيمة كما انه قطع الامر واصل الصرم  
القطع وقوله ونجح صرغية ابرامها اي نجاح الامر  
في ابرامه اي احكامه

**ورجع ذواذها الكففي ونجحت**

**ورجع المصايف سومها وسماها**

الدواب وما اخير الخوافر واحدتها ذابرة والسفا  
سفا البهي وهو كشوك السنبل وهو حيف  
اداجا الصليف واحدتها سفاقة والمصايف  
جمع مصيف وسومها بدل من الزرع وسماها  
معطوف عليه وقيل سومها حرها وقيل  
مرها وقيل اختلاف هو جمعها وهذا اصح  
الاقوال لان ابا زيد حكى انه يقال سوم الرجل  
يسوم اذا قاتل القوم فقروهم يمينا وشمالا

**وقال**

ابوالعباس قال اهل النظر في قول الله عز وجل  
والخيل المسومة بهي المملعة كما انها قد تركت نرجي  
حيث ثقات ومنه ساسني فلان في البيع اذا امرت  
كدامرة وكذا ابوة ومنه اي فلات ان يسام

Copyright © King Saad University

حظة ضميم والسهم الريح الحارة .

• قَيْنَا زَعَا سَيْبًا يَطِيرُ ظِلَالَهُ •

• كَذَلِكَ حَانَ شُعْلَةٌ لَيْسَتْ مِنْهَا •

اي فتنازع العير والاثان سبطا يعني غبارا ممتدا

ومشعلة نار قد اشتعلت يشب يوقد ويرفع

والصرام ما هق من الحطب يصف سرعة

ناقته حتى شبهها بهذا الحمار الذي يطلب

الاثان وهي تهرب منه وقد اتارا غبارا

ممتدا يطير ظلاله اي ما اظل منه وهو طي الشمس

شمولة من نعت مشعلة اي نار قد اصابتها

الشمال فهي تلهب وغلثت اي خلط ما اوقد

به نبات عرق اي بفضه وطريه فهو اكثر

لدخاها والنابت الحديث واسماها اشرفها

يقال اسمها يسمنها واسماها بفتح الهمزة

يعني جمع سمن ويقال تسمنه اذ اعلا منه

السنام وقيل في قوله الله عز وجل ومزاجه

من تسنيم انه اعلا شراب في الجنة وقيل

ان شراب الجنة يزوج لهم منهم من تسنيم

وهو يهرعك وان بعضهم يشوبه صرفا

• فمضى وقد منها وكانت عمادة •

• ميمه اذا هي عروقتا قد ادمها •

يقول

يقوله مصني الحمار قدم الاثان لكي لا تقند عليه

وعرودته تركت الطريق وعدت عنه واصل التريد

الفرار وقال وكانت فانت والاقدام مذكر فزعم

الكوفيون انه لما اولى كان حيزها وفرق بينها

وبين اسمها توهم التائيد فانت وكانت

الكساي يميز كانت عادة حسنة عطا الله

وكانت رحمة المطر البارحة وكان يقول

اذا كان خبر كان مونت ان الاسم مونت اذا

كان الخبر مونت وقال غير الكساي انما بيتي لانه

علي وكانت عادة فقد منها لان التقدم

مصدر قدمها الا انه انتهى الى القافية فلم

يجد التقدمه فخلع لها فقال اقلامها وجمع نمر الشعر

اربدال مصبوح فلوطير كم جني غفوا وكانت من سجين النور

زعم الكساي انه انت كانت لانه امد كانت

سجيه من سجايانا الفخر وقال الذي خالفه

بل بي علي المقفورة فانت هي الي اخر البيت والمفورة

لا تصح له فقال العفورة الفخر والمفورة

مصدران والاثان لا تتقدم حتى يتقدم الفحل

الي الما في شرب ويظهر هل يري بالماء يشا يريه

• فمضى وقد منها وكانت عمادة •

• ميمه اذا هي عروقتا قد ادمها •

يقول

٦٣

Copyrighted King Salman University

العرمز الناحية والسري الهروصد عاشق قاه  
 البنت الذي على الماء وسجورة عين معلومة والمجاور  
 المتقارب والقلام بنت وقيل هو القصب  
 . . . . .  
 . . . . .  
 . . . . .  
 ويروي محفوفة يعني العين يعني الحفا حفت  
 بالقصب نابتا فيها واضله بنيت في احفها  
 اي جوانبها وقال بعض اهل اللغة الواو في قوله  
 ومحففا وايضا يذهب الي انه منصوب في الخال  
 والمعنى علي قوله فتوسط عرض السوي محففا  
 وعند القول خطأ انه لو كان هذا الجاز جاز زيد  
 وسرع علي فزيد جاز زيد مسرعا وهذا  
 لا يميز احد والصحيح ان محففا معطوف علي  
 سجورة المعنى وصد علينا سجورة ومحففا  
 وتكون تدكيو محفف علي ان تكون العين والسري  
 واحد والرواية الجديدة محفوفة وهي رواية  
 ابن كيسان والمصرع المائل كان الرخ لصرعه  
 اي جميله والفاية الاجمة المجرمة وكل قصب  
 مجتمع يقال له غابة والشجر الملتف غابة وكان قيل  
 له غابة لان الشجر يتقرب فيه وقيل ما يعني التمسك  
 منها ومعنى البنت ان الحمار والانان انبساط علي  
 ١١

٨٤  
 الي الموضوع الذي فيه الماثر خرج الي شي اخر فقال  
 . . . . .  
 . . . . .  
 يقول اشدك الا ان تشبه ناقتي ام بقرة وحشية  
 مسبوغة اكل السبع ولد ها في مد عوزة وخذك  
 تاخرت عن القطيع واقامت علي ولد ها وها  
 دية الصور فتقد منه وفي معناه قولان احدهما  
 ان المعنى وهي هادية الصوار وهي قوامها  
 وقد تحلفت والقول الاخر ان هادية الصور  
 تقوم امرها فقدمت كتمها وتحلفت في طلب  
 ولد ها والصوار القطيع من البقر يقال قد صار  
 الشئ بيسوره اذا قطعته وصار به يسوره  
 ويعبره اذا امله واذا جمعه . . . . .  
 . . . . .  
 . . . . .  
 خنسا صفة البقرة الوحشية والخنس ناخر  
 الانفي الوجوه وقصره والفرير ولد البقرة  
 واصل الفرير الحروف وهو من ولد الضان ولكن  
 البقرة تجري بحركي الصابنة والشفاي جمع  
 شقيقة وهي ارض غليظة بين مدينتي وعلوها  
 ذها يها وبجيبها وبها صوتها والمعنى ان هذه

البقرة لا تبرح من هذه الرملة تطلب ولدها  
لان في هذه الرملة باتا فهي تصيح بولدها لان لا يكون  
النبات قد عطاها ولو كانت بعجزة لما تلبقت في موضع  
**لعقر فهدت تارح تمشلون عيشن**  
**لو اسبب حيا من صواعبها**  
المعروف الذي قد صعب في العقر وهو التراب  
وقال ابو عبيدة الثقفي ان ثقفيرا قد تقفر ولدها  
وذلك اذا ارادت قطامه منعتة من اللبن  
فاذا خافت عليه الثقفيران رجعت فارضته  
ثم قطعت عنده حتى يابس بذلك واللام في قوله  
لمعقر متعلقة بقوله فلم يريم والمعنى فلم يبرح  
صوفها وبغائها من اجل بكفر وقيل اللام هـ  
متعلقة بقوله وبغائها اي صوتها المعفر  
والقند الابيض وقيل هو الابيض الذي يجالط  
بباضه صفرة او حمرة وتنازع تعالجي قال الله  
هو وحل بيتا وهو من فمها الاسا اي يتعاطون  
والشملو بقتية الجلد والعيشن الزباب والغبشة  
لوف فيه شبيهة بالعجزة وكواسب تكسب  
الصبيد وقوله ما عن طعامها فيه ثلاثة اقوال  
احدها ان المعنى انه لا يطعمها احد فيمن عليها  
انما تصيد لنفسها والقول الاخر انها لا تمن لشي

واحد

ما

ما تصيده ويقال ان الذئب اذا اصاب شيئا  
اكله وكانه والثالث ان المعنى قوله ما عن طعامها  
ما يتقص قال الله عز وجل اجعلوا حرمات لله عز وجل  
**صواعبها حيا من صواعبها**  
**لو اسبب حيا من صواعبها**  
يقوله صاع من من العقر عقر فاصبها بالولدها  
ويروي صاع من من عقره فاصبها اي صاع من  
من العقر عقره فاصبها اي اصيب العقره ويروي  
فاصبه ان النابا لا تطيق سهاها الى لا تحف  
ولا تحط بل تقصد والمبينة لامها انما هو مثل  
**ما كنت وان سبل الكف من حيا من صواعبها**  
**يروي الخايل دايما سبلها من صواعبها**  
اسبل سال واسترخي يقال اسبل ازاره ورفله  
وجاير سبلته اذا جاير ازاره وقال ابو زيد  
يقال اسبلت السما اسبالا وهو المطر الذي  
بين السما والارض حتى يخرج من السحاب ولم  
يصل الى الارض والاسبل اسبل ويقال بات  
يعمل كذا اذا جعله ليلا وليس بات بمعنى  
نام لانك تقول بات فلان يصلي اذا لم يزل يصلي  
بالليل والواكف القطر والديج القطر اللام والخا  
جمع خيلة وهي الرملة التي قد عطاها اللبث

سقوص

يل

Copyrighted material



كانه اخلها والنسيان المطر الجود وفيه من النخوان  
لم يات ليانف بخير والمعني بانف هذه الحال  
ثم حذف لعل السامع ويحوز ان يكون بانف معني  
دخات في البيت فلا يحتاج الى خبر كما تقول اصبح  
اذا دخلت في الاصباح وتصب داما على انه حال  
من المعنى الذي في داسم يروي ويروي رفع شيئا  
بمعاني ويحوز رفعه ايم على انه خبر لا يتقدم  
يكون المعني شيئا ما ايم ويحوز ان يصب  
داما على الحال من وجه اخر ويكون المعني  
يروى شيئا ما داما بقوله بانف هذه البقرة  
بعد فقد ولدها مطورة تمطرها تمطرها

الديعة التي وصفها  
جاء في الاصل قالوا  
بجوز القاييل هيا  
تجاف تدخل في جوفه والقاص المر رفع  
الوزوع وقيل معني قال من العروج الفاجية  
والمتن هذا المعني يقال جلس فلان متفذا  
عن الناس وجلس تبذره عندهم اي تنصيا  
وقيل معني قوله متفذا متفوقا والجبوب  
جمع عجب وهو اصل الذنب وانما يريد هذا  
اطراف الرمال والانتجاع لغاوه الكيب

من الرمل الذي لم يخالطه غيره ويقال في ثلثية  
لقوان وحكي القوان ثقبان ولا يعرفه البصريون  
والصيام الرمل اللين وقيل هو ما تناثر منه يقال  
انظام والحفار والحمال معني واحد وجمع هيام  
في القياس اهمية وقال بعضهم في قوله تجناق  
اصلا هو مثل قول ذي الرقة

ميلان معدن الصيران قاصية ايمار هو على اهد فاكنت  
والمعنى القاصية هبة عن معظم السير متخفية  
عن الطريق لتامن وتختلف موضعها نصب  
في التاويل على معني بانف بخلافه اصلا يعلى  
يعلى وطريقة منقذ امسوا انرا  
وفي الكفر القاصية هبة

اي يعلى وطريقة منقذ من هذه الناقة البقرة  
مطرم تتابع هذا على من وراه من انوار الوجود  
ومن دسبه فعمل الحال والمعني يعلى الواكف  
متواقرا والطريقة خطه بخالفة للوحها  
ويقال لها حدة والمنتان مكتنفا اظهر  
وكفر عطي يريد انما ليلة مظلمة وقد عطي  
السمحاب فتمت النجوم وقالوا سمي الكافر كافرا  
لان عطره يابن غياض يظهره من بين الله وقيل  
لان الكفر قلبه اي عطاءه

**وتنفي في وجه الظلام منيرة.**

**كلمة الكبري يسئل نظامها**

بعض البقرة تنفي عن شدة بياضها ووجه  
الظلام اوله والجمالة اللؤلؤة الصغيرة والكبيرة  
الذرة واراد بالجري الفواض وقال ابو الحسن  
انما خص جملة الفواض لانها قد تغزل من فضة  
واراد ان الفواض من جملها وقيل سل نظامها  
اي حيطها يريد ان اللؤلؤة اذا سل حيطها  
سقطت وصارت غير تارة القلق في حركتها  
فيريد ان هذه البقرة قلقة وقيل انما اراد  
شدة عدو البقرة فتشبهها باللؤلؤة اذا  
سل حيطها فسقطت ومنيرة نصب علي  
الحال وقيل في البيت ان هذه البقرة كلما  
تحركت في الليل اشرف لونها

**مجرد ان حصر الظلام واستفوت**

**منيرة تارة عن الثري ازالها ما**

ويروي حتى اذا حصر الظلام اي ذهب واست

دخلت في الاسفار كما يقال اظلم اذا دخل في الظلا

**ويفي السيل**

استنوا الصبح واستنوا وجه المرأة اذا انا

وسنوت المرأة القت حمارها وبكرت عدت

بكرة

بكرة والثري الثراب الندي وازلامها قوامها التي لانها

قداح وتزل اي تزلق وتزل في موضع نصب علي الخا

اي بكرته زالة عن الثري

**عده نبل في نظامها**

**سبأ نوما كما يلا اياها**

العلقة خفة من جنح وتبله اصله تتبلد اي

تتغير تذهب وتجي لان الثري اي عز وتبلد

في موضع الحال والنها جمع نهي وهي الفديرة

وتقال نهي ونهي من قال نهي نتماه بالصد

ومن قال نهي بالكسر ماله عن المصدر كما يقال

ملا وملا وطن وطحن وصعابدا سير موضع

ويروي في بعض صوابق وهو اسم موضع

ايضا ويروي في شقايق عاج والشفايق

جمع شقيقة وهي الرملة يكون فيها البيت

وعاج موضع يقال انه كثير الرمل

**في قول**

سبأ نوما واحدها نوما جعل كل يوم ليها نوما

ثم يجمع نوما علي نوما كما يقال طوار في جمع ظير  
وكانه اسم الجمع وقوله كما ملا ايامها اي لا يتقص  
جزعها في هذه الايام ويروي علمت نرد  
**حتى اذا البست واشتق حاليق**

**لم يبيده ارضاعها وفظامها**

اي حتى اذا ايلست من ولدها واسحق ارتفع وقيل  
اخلق وحائق ضامور وقيل من لي لينا واصدله  
من الارقفاع وقوله لم يبيده ارضاعها وفظامها  
اي لم يبيدها به كثرة ارضاعها ولا فظامها اياه  
وكن ذهب به فقد حاولها وتوكلها العلف  
ورواه الاصمعي حتى اذا ذهلت اي سلبت  
ونسبت ويروي لم يبيدها ارضاعها وفظامها

**فقدت كلا الفرجين بحسب الله**  
**مولى المخافة طلة ما واما مهابها**

ويروي وتوجست ركن الانبيس اي شمت  
البقرة صوت الناس فافزعها ولم تنزل الناس  
والرفز والركو والصوت الحقي وقوله عن طهر  
معناه من وراء حجاب اي تشع من حيث لا تري  
والانبيس سقامها معناه والانبيس هلاكها  
اي بصدها وراعيها اي افزعها وفاعل شمت  
ضمير البقرة وفاعل مراعيها ضمير الرز

**فقدت كلا الفرجين بحسب الله**  
**مولى المخافة طلة ما واما مهابها**

ويروي فقدت اخبرها خابقة من كلا جانبا  
من خلفها واما مهابها والفرج الواسع من الارض

والفرج

والفرج ايضا الشعر والثفر موضع المخافة  
ويروي المخافة معناه وهي المخافة اي الموضع الذي  
فيه المخافة قاله النخاس الاجود في كلامه ان يكون  
في موضع نصب علي الفظرف والمعني فقدت  
في كلا الفرجين واما اجاء بالالف في كلا وهو في موضع  
نصب ليفرف بيني بالالف اذا كان اصلها الواو  
والياء ويبيها اذا لم يكن لها اصل ولما لم يعلم  
ان الالف في كلا منقلبة من شي ثلثت للفرق  
في موضع الرفع والنصب والجر وخلفها مرفوع  
علي انه بدل من مولي واما مهابها معطوف عليه  
ويجوز ان يكون مولي مرفوعا بالابتداء وخلفها  
خبر والجملة خبران ويجوز ان يكون خلفها واما  
مرفوعين عليهما خبرا ابتداء محذوف كأنه قال  
فقدت وكلا الفرجين بحسب الله مولي المخافة  
واما قوله انه ولم يقل انما فهو محمول علي معني  
قولك كل واحد من الفرجين بحسب انه مولي المخافة

**حقي اذ ايلست الرقعة وانزلوا**  
**عضفا وواجر قائلها مهابها**

يعني اذا ايلس الرقعة من البقرة ان ينالها ثيلهم  
ارسلوا الكلاب الفصيف والواو زائدة واحجج  
صاحب هذا القول بقوله تعالى حتى اذا جاوها

Copyrighted by King Fahd University

وفتحت ابوابها والقوله عند اهل النظر ان الوارد  
ان تزداد ان المعنى حتى اذا بلس الرواة تركوا ريبها  
ثم حذف هذا العلم السامع والواو عاطفة  
والعطف المسترخية الاذان والدواجن الضاربا  
المتعود ان وقيل هي المقيمة مع اصحابها والتافل  
اليابس وقيل في قوله اسراء القيس

فطرق الهيا والنجوم كما بها مصابيح رهبان تشبهتقال  
ان الفقهاء هنا عباد النصارى الذين يلبسون  
من العباداة والصبرم والاعصام فلا يدمن ادم  
تجعل في اعناق الكلاب الواحدة عصام وهذا جمع  
علي غير قياس عند اهل اللغة فكانه جمع الجمع  
جمع عصا ما علي عصم كما يقال حمار وصر ثم جمع  
عصا على اعصام كما يقال طنب واطناب وقيل  
ان واحدا الاعصام عصمة وهذا جمع علي حذف  
المها كانه جمع عصا علي اعصام فيكون مثل جل  
واجمال وقيل ان واحدها عصم فهذا مثل جمع  
واجذاع وقيل في يليس انه بمعنى علم اي حتى  
اذا علم الرواة انهم لا يبالوا بها قال الله عز وجل  
اقلم يليس الذي امنوا ان لو يشاء الله لهدى

الناس جميعا لعناه اقلم يعلمون  
فقطر وانكرت كما تدريته

كالتسميرية بعدتها وتامها

اي تلقت الكلاب هذه البقرة فوجنت البقرة  
عليهن قطعتهن وانكرت معناه رجعت عكروا عكروا  
بمعنى عطف والمدريه هنا القرون الحادة السميرية  
الرياح ومنه اسمها الامرا اذا اشتد فشبه قرحها  
بالرياح لصلايتها وحدثه الاثري انه قال حدها  
وتامها يعني بتامها طولها والكاف في قولها كالتسميرية  
في موضع رفع بالابتداء وحدها خبره وان شئت  
كانت الكاف خبرا وان شئت كانت الكاف هنا  
لقوله مدريه وترفع حدها بمعنى الفعل كانه  
قال مدريه مماثلة للتسميرية حدها وتامها

لند ودهن وانكرت ان لم ترد  
ان قد اجمع الخوف جامعا

اي لنظر دهن وتمتعين وبروي من الخوف  
فاجمع الخوف جامعا بعناه جان جامها وحنقيا  
من بين الخوف فيقول قد علمت ان لم تظرد الكلاب  
ان اجلها قد حضر وكل ما حان وقوعه يقال فيه  
اجم بجم بجمته وجم بجم بجمته ويقال اجم هذا  
الامر وجم وجم واما اجم فليس فيه الالفه وامدة  
واللام في لند ودهن تتلاق بقوله اعكرت  
في البيت الذي قبله وجواب ان لم تزد الجملة

بعدها تقوم مقام الجواب وهذا لا يجوز الا في الفعل  
المعاني لانه لا يجوز تقوله ان قام زيد لا كرمته ولا  
يجوز هذا في المستقبل لانه الشرط يجزئه فلا بد  
من الجواب اما بالفعل واما بالفاء  
**فقتضت فقتضت فقتضت فقتضت فقتضت**  
**فقتضت فقتضت فقتضت فقتضت فقتضت**

فقتضت فقتضت فقتضت فقتضت فقتضت  
قتلت من قولهم وماه فاقضده اي قتله مكانه  
وكسب اسم كلبه في موضع النصب في القولين  
جمعا وهو مبني على الكسر وانما مبني لان فيه  
ثلاث ممل فوجب ان يبني لان ما كانت فبعتان  
نوع الصرف فاذا ازادت علة بني والعلل انما  
مؤنثة ومعرفة ومعدولة هذا قول ابي العباس  
وقال ابو اسحاق انما مبني هذا لانه في موضع فعل  
الامر ثم سمي به فبني كما بني الامر والاختيار ما قال  
سببويه ان هذا يجزي مجزي ما لا ينصرف  
وهو اختيار سببويه فيكون كسب بفتح الباء  
الرواية على هذا وموجت بطعت بالدم وغودر  
فرك وسهام اسم كلب والعايعود على الكلاب

**فقتضت فقتضت فقتضت فقتضت فقتضت**  
**فقتضت فقتضت فقتضت فقتضت فقتضت**

معناه

معناه فبئلك الناقة اقضي اللبانة ورقص اضطر  
ذالوابع الارض والني نلج بالسراب الواحدة لانه  
وقيل اراد بالوابع الال نراها كما تنزرو والال  
يكون بالهمزة وهو الذي يرفع كل شي والسراب مصط  
بصرف النهار وهو الذي يلزق بالارض وقوله بالضم  
اراه في الضمى واجتاب ليس يقال حيث الثوب  
اذ البسته ومنه سمي الجيب لانه منه يلبس القميص  
وهذا الفعل من ذوات الياء جاب يجيب واما  
جاب الاض بجوبها اذا قطعها ومرفها فمن ذوات  
الواو والاكام الجبال الصغار بصف ان السراب  
قد عطى الاكام فكان الاكام قد لبسته  
**اقضي اللبانة لا افراط ربيبة**  
**او ان يلوم بحاجة لوامر**

اقضي يتعلق بقوله فبئلك وهذا ليسي التضمين  
واللبانة الحاجة لا افراط لا اقصر اي امضي في الحاجة  
ولا اقصر فيها قال ابو الحسن ويروي اقضي اللبانة  
ان افراط ربيبة بنصب ربيبة ورفها ثم رفع  
جعله خبرا لامندا والمعنى تقريظي ربيبة ومن  
نصب فالمعنى مخافة ان افراط ثم حذف مخافة هذا  
قول البصريين وقال الكوفيون لا ضرورة والمعنى  
ليلا افراط ربيبة يريد اني اتقدم في قضاء حاجتي

ليلا اشك واقوله اذا فانت لي قتي تقدمت او يلومني  
لايم علي تقصيري ولو ام علي التكثر والمعني ان لا  
ادع تنفذ بي حتى احكمها والتقريب الانقاد والتقديم  
والربية الشك ومعني هذا البيت والذي قبله انه  
وصف مواصلته وحصار مته وان هذه الناقه تمشه  
علي من اراد مواصلته وعلي ترك من اراد حصار مته  
وهذا البيت بوضع المعني الذي يقصده

**• او لم تكن يومى نوارى نبي هـ •**  
**• ومساله تحفد حبايل بخدا مهابا •**

نوار اسم امرأة من بني جعفر وخدام قطاع اي اصل  
في موضع المواصلة من ليستحها واقطع من يستحق  
القطيعة والمعاني خدامها تقوم على الحبايل  
**• نوار الائمة اذ لم ارضها •**  
**• او يرتبط بعض النفوس بحمامها •**

يقول اترك الامكنة اذا رايت فيها ما يكره الا ان  
يدركني الموت فيحبسني ويروي او يعتقني بعض  
النفوس و اراد بالنفوس نفسه ويعتقني بخلس  
والحمام الموت ويقال القدر وقيل او يرتبط في موضع  
رفع الا انه اسكنه لانه رد الفعل الي اصله لازامل  
الافعال لا تقرب وانما اعربت للمصارعة وقيل او  
يرتبط في موضع نصب ومعني او الا ان كما قال امر القيس

فقلت

فقلت له لايتك عينك انما تحاول ملكا او تموت فتعدرا  
معني الا ان غير انه اسكن لانه رد الفعل ايضا الي اصله  
واجود عن هذين الوجهين ان يكون او يرتبط بحمورا  
عظفا علي قوله اذا المراد منها لان ابا العباس قال لا يجوز  
للسامران ان يسكن الفعل المستقبل لانه قد وجب له  
الاعراب لمصارعته الاسما وصار الاعراب فيه يفرق  
بين المعاني الا ترى انك اذا قلت لا تاكل السمك وتشرب  
الدين كاذبناه خلاف معني قولك وتشرب اللبن  
ولو جاز ان يسكن الفعل المستقبل لجاز ان يسكن الاسم

ولو جاز ان يسكن الاسم لما تبليت المعاني  
**• بل ايت لا تدري من كرم من ليلته •**  
**• طلق لذي يذله هوا ويند اسمها •**

كمرتقع في كلام العرب لالتكثير ولبيلة طلق وطلقة  
اذ المرين فيها حر يودي ولا يورد وقوله لذي يذله هوا  
ويند اسمها اصناف اللهب والي اللبلة علي المجاز وانما  
اللهب فيها والندام المنادمة وهواها رفع بلذ يد  
**• قدبت سيارها وغاية ناجر •**  
**• واقبت اذ رفعت وعز قد امها •**

سارها من السم وهو حديث الليل قال ابو اسحاق  
وقال نقل القم السرو الذين يتخذون فيه السار والبا  
المخار وغايته رايته التي ينصبها ليعرف موضعها وغايته

جر

Copyrighted by Saoud University

تاجر جره من وجهين احدهما ان يكون جعل يدرب  
 والاخر ان يكون عطفها على ليلة في البيت الذي قبله  
 والنصب بواقيت وعزمها اي تكررة من يشتره  
 . افلى السناد كل اذ كن عاتق .  
 . او جونة قد حنت وقض ختامها .  
 السباشر الخمر ولا يستعمل في غيرها والادكن الرق  
 الا عبر والعاقق قبل هي الخالصة يقال لكل ما خلس  
 عاتق وقيل التي عنتت وقيل العاتق من صفات  
 الرق وقيل من صفة الخمر لانه يقال اشترى رقح  
 وانما اشترى الخمر وقيل العاتق التي لم تفتح والوجه  
 الخابية وقد حنت عرفت ويقال للمقرفة المقرفة  
 قد حنت مزجت وقيل مزلت وختمها طينها وفن كسر  
 . بصبوح صافية وحنت كريمة .  
 . بموترتا تاله الخفاه ههنا .  
 ويروي بسماع مدجنة والمدجنة التي تشبه في يوم  
 الدجن ويروي بسماع صادحة والكرنية الكنية  
 وجهها كراين ويقال للعود الكران وموترتا او تار  
 ويقاله بفتح اللام من قولك تانيت له كأنه يفعل  
 ذلك على مهل وترسل ويروي تاناله بضم  
 اللام من قولك الت الاسرا اذا اصلحته وروي  
 ابن كيسان وصبوح صافية .

باكرت

. باكرت حلقها الدجاج بسحره .  
 . لا عمل من اجتناب نيامها .  
 ويروي ان يهب نيامها ويروي بادرنت لدجاج قوله  
 باكرت حاجتها معناه حاجتي من الخمر فاضا الحاجة  
 الى الخمر اقصاها والدجاج هنا الديكة والمعنى باكرت  
 يشن بها صباح الديكة وقوله لا عمل منها من العلة  
 وهو الشرب الثاني وقد يقال للثالث والرابع  
 علة من قولهم فصلت به اذا انتفعت به مرة  
 بعد مرة ومن روي ان يهب نيامها من قولهم  
 هب النائم اذا استيقظ فان عنده في موضع  
 نصب والمعنى وقت ان يهب نيامها كما تقول  
 انا انا حيك مقدح الحاج اي وقت مقدح الحاج ثم  
 حذفت وقتا واعربت مقدمة باعرا به ونصب  
 الدجاج عليها الوقت كذلك  
 . وعنده ربح قد وزعت وقرة .  
 . اذا صبحت بيد الشمال زمامها .  
 وزعت كفتت ويروي كشتت اي بالطعام الكسوة  
 وايقاه اليونان وقولوا في قوله عز وجل يوزعون  
 اي يكف الخمر عن اولهم وقيل في قوله او زعتا اشكر  
 نعمتك الهني وقيل الكفني عن جميع الاشياء الا عن شكر  
 والعمل الصالح والقرة البرد وقوله اذا اصحبت بيد الشمال

92

زيامها اي اذا اصحبت الغداة الغالب عليها الشمال  
ويجا برد الرياح وجعل الشمال يدا والغداة زماما

**ولقد خبت خيل حمل بشكبي**  
**فرط وشاخي ذنود جلمها**

ويروي ولقد خبت الحياي منغته من ان يصاب  
حيث يقال المكان حياي اذا صنعت مندرا حبيته  
جعلته حيا لا يقرب وخبت القوم في الحرب  
حماية وحبيته المريط حمية وتحمي القوم  
اذا منع بعضهم بعضا والشكك اسر جميع  
السلاح وقولهم شايبك السلاح اي لسلاحه  
شوكه وفرط يعني فرسا تتقدمه وقوله وشاخي  
لجامها بعناه لان الفرسان كان احدهم يتوشح  
الجام ليكون ساعة يفرغ قريبا منه وتوشحه  
اياها ان يلقيه على عاتقه ويخرج يده منه ويجل  
في موضع الحال وفرط وقع بقله

**فعلوه مرتقبيا علي مروهية**  
**خرج اي اعلام من قياتها**

ويروي علي دي ههوية مرتقبيا بفتح القاف  
فيكون مفعولا وبكسر القاف يكون منصوبا  
علي الحال ومعناه احرس اصحابي وارقبهم  
والمرتقب الموضع الذي يرقب فيه والمهوية القبلا

والمعني

والمعني ان القتام كثر حتى بلغ الي الاعلام وهي الجبال  
والمرهوية المخوفة وامر المخرج الضيق ويقال  
للسهم بعضه الي بعض خرج ويقال ان خرجا  
بمعني مخرج فكانه قد اخرج الي الجبال ويروي  
خرج الي اعلامه قتامها بمعنى قتامها خرج  
اي اعلامه والها في قتامها تقود على مهوية

وقال **ابن الاثير** خرج الي اعلامه  
معناه دايم الي اعلامه قتامها وثابت فمعني

يقال **خرج الموت** باله فلان اي لصق  
وتلت والمخرج الشديد الضيق والقتام رفع خرج

**حتى اذا اقلت يد اي كافر**  
**واجن غوزات الثغور بلامها**

القت يعني الشمس فمرها ولم يخرج لها ذكر ومعني  
قوله اقلت يد اي بدأت في الضيق ومنه يقال  
وضع فلان يده في كذا وكذا اذا بدأ فيه وعني  
باد كافر الليل لانه يستر بظلمته واجن سائر  
وعوزات الثغور المواضع التي توجب المخافة بها  
وكل مكان يتخوف منه فهو ثغور وخرج وديته  
متفورة اذا كان فيها مكان يتخوف منه

**انهلته وانصببت جذع مبهوية**  
**جرد اجفانها جردا مبهوية**

٩٣

من

195

Copyright © King Fahd University



اسهلنت اي نزلت من مرقتي الي السهل فتصبحت  
عنقها من مرقها ولم تكسرهما اي لما غربت الشمس  
ولم تتمكن من حراسته اصحابي علي الموقب صرت  
الي السهل من الارض والفرس يقع علي الذكر والا  
نبي الا انك تقول في التصغير للذكر فرس بلا  
قريينه هذا قول **البصريين** وقوله  
كجذع نخلة مشقة والمردا التي قد تجردت من  
سعفها وليفها ويحصر يكل ويخجر والجرام القطاع  
ويروي جوامها بفتح الجيم

**رفعتها طرد النعام وقوة**  
**حتى اذا سحنت وخف عظامها**

اي رفعتها في السير وطرد النعام عدوه يقال  
طرد وطرد وقوته يعني توف الطرد والطرد  
منسوب لان معنى رفعتها طردتها وسحنت  
حيث من العرق **ويروي** سحنت من الروع  
كما ان معنى قوت كعبت من الروع وقيل يعني  
قوت من القوة **وقوله** وخف عظامها  
قيل المعنى انها اذا اكثر عرقها خف عظامها  
وقيل خف عظامها اسرعت كما تقول خف فلان  
في حاجتي ولم يقل خفت لان التانيث غير حقيقي  
**قلقت** بحالها **وايسبل** بحرها

وابتل

**وابتل من زبد الحميم حرامها**

الرحالة سرج كان يعمل من جلود الشاة باسموا  
يتخذ للجري الشديد واسبل بحرها اي سال بالرق  
والحميم العرق والحميم في غير هذا الما الجار والقريب  
يقول **اسرعت** فقلقت بحالتها وليس  
ذلك من صروف **قال** بعض اهل اللغة  
الرحالة يشبه بالسرج لا قروبس له ولا مخره  
وربما كان من ادم وربما كان من حده وقلقت  
**جواب** حتى اذا

**ترتبي وتطعن في العنان وتلقني**  
**ورقة الحمامة اذا جدتها منها**

يصف انها ترفع راسها ذكافا تصعد وتطعن  
اي تعتمد في العنان كما يعتمد الطاعن وتلقني  
تقصد والحمامة القطة يعني انها تمركب القطة  
الي الما وبين يديها قطة انكس في اثره  
وهو اسرع لها ويريد بالتمام هنا جملة لانه يقال  
للكر حمامة ولا يقال للذكر حمام ليل يشبه الجمع  
فان اردت ان تبين قلت رايته حمامة وذكر او يعني  
البيضة ان فرسه تسرع كما تسرع هذه القطة  
الي شرب الما وهي في اثر قطة بعد الكلال والتعب  
**وكثير** **وها** **تجمل**

٩٤

حش  
البحر كسا غلظ

**ترجي نوافلها ويحشي ذامها**

في معنى قوله وكثيرة عرباوها اختلاف قيل معناه ه  
رخصة كثيرة عرباوها ثم اقام الصفة مقام الموصوف  
صوف والواو بدل من رب والمعنى على هذا ريب  
مخطة قد جهل القطع منها وجهلتت جها فتعاقب  
المعنى وحرب كثيرة وعرباوها لان الحرب موصوفة  
وان كانت العرب تقول في تصغيرها حربين معينا  
لانه في الاصل مصدر من قولك حربته جربا للمني  
علي هذا ريب حرب كثيرة عرباوها وجعلها كثيرة  
الغربا لما يحضرها من الوان الناس وغيرها وجعلها  
جهولة لان العالم بها والجاهل يجهل عاقبتها  
ثم قال **يرجي نوافلها يعني الغنيمة**  
والنقد ويحشي ذامها اي عيبها وقيل المعنى  
وجاعة كثيرة الغربا لاجتماع الناس عندها  
وجعلها جهولة لان بعضهم لا يعرف بعضها الا بالسوا  
**وقيل يوبى** وارض كثيرة عرباوها اي ارض يعقل  
بها من سكنها اذا جهل طرقها وانما وقع الاختلاف  
في المعنى لانه اقام الصفة مقام الموصوف فاحتمل  
هذه المعاني الا ان الاشبه بما يريد الجماعة لان  
بعد هذا البيت انكرت باطلها ويوبى بجفتها  
واقامة الصفة مقام الموصوف في مثل هذا اتيح

ما

لمابق فيه من الاشكال الاتري انك لو قلت سورت  
بجالس كان قبيحا ولو كان بغيريف كان حسنا وعرباوها  
مرفوع بكثيراوي كثرت عرباوها  
**قلب لينة ريبا لخرولة كظها**  
**بحن البدي رواسيا اقدامها**  
القلب الغلاظ الاعناق تشد راي يوعده بعضهم  
بعضا وقيل التشد رفع اليد ووضعها اي  
المغم كما نوا يفعلون ذلك اذا اتقا حروا وتمالبوا  
وتشد رت الناقة اذا شالت بدنها والزخول  
جمع دخل وهو المحقدو البدي البادية وقيل  
البدي موضع والرواسي الثوابت ورواسيا  
منسوب علي الجبال وصرفه للضرورة واقدامها  
رفع برواسي **وقال** ابن الانباري  
البدي واد لبني عامر ويروي قلب تشا زرق  
وتشازر مع نظر بعضهم الي بعض مما خرا عينهم  
**انكرت باطلها وبوت بجفتها**  
**ولم ينجز علي كرامها**  
ويروي وبوت بجفتا عندي ومعناه انصرفت  
به جاني الحديث باطلحة بالجنة اي انصرف بها وقيل  
بوت اعترقت وهذا البيت متعلق بقوله وكثيرة  
عرباوها والمعنى وكثيرة عرباوها انكرت باطلها اي

رددته وبوق بحقها اي احتملته ولزمته ولم يجر على  
 كرامها اي ان تخزي ظاهرين وقيل بوق بحقها اي  
 يخفي لا يفتخر بحق واصل الفخر الارتفاع والتعظيم  
 يقال دار فاخرة اي مرتفعة عظيمة وناقته خوراي  
 عظيمة الصرع قال القطامي  
 وتراه يخوران تحل بيوتهم بحملة الزجر القصور عنانا  
 اي يرفع نفسه اي يجل بيوتهم بحملة الزجر وهو الناقص  
 وقالوا في انكرت باطلها اي انكرت ما تخبره الوفود من الباطل  
 • وجوزوا يسار دعوتهم بحقها •  
 • بمقالق تشابه اعلامها •  
 ويروي ودعوتهم الى الله في مقالق تشابه اجسامها  
 الجزور الناقة تشترى للذبح وجمعها جزير وجزير  
 والابيسار جمع يسر وهو الذي يضرب بالقذاح ويقال  
 له ايما يسر وقوله حنقها اي لغيرها والمقالق  
 القذاح التي يضرب بها الواحدة معلق ومعلق وانما  
 سميت مقالق لانه يجيب غلوق الرهن يقال غلق الرهن  
 يغلوق غلوقا اذا لم يقدر على فله والاعلام العلامات  
 واحدها علم واجسامها اي يشبه بعضها بعضا وهي على قدر  
 • ادعوتهم لعاقب اول طفل •  
 • بدلت خيران الجنيح لجامها •  
 يقول ادعوتهم هذه المقالق لا يسر بها عليانته

عاقب

97

عاقب اي لا يلد وناقته مطفل معها ولد صغير والعاقب  
 اسن والمطفل اعلى والجام جمع لم يقال لم والحم  
 ولجان وجام ويروي لخير ان الشتا والحيوان العشي  
 • فالعشيق والجار الجنيح كائنا •  
 • هبنا انبالة تخصبا اعضاءها •  
 ويروي والجار الجنيح واراد بالضميف النازل غير  
 المقيم والجار الجنيح الغريب وكذلك الجانب والجنب  
 ونبالة اسم موضع يقال انه كثير الخصب ومن  
 اشاكلهم ما تولت نبالة لتخوم الاضياف والاهضام  
 بطون منهضمة واحدها هضم ومنها تل كثير  
 يقول فاذا تول هضم الضيف صادف  
 عند هضم من الخصب والفواكه ما يصادفه بنبالة  
 اذا هبطها وانما يعنى نفسه اي اذا نزل على تخصبا  
 نصب على المجال من نباله والاهضام رفع الخصب  
 وخصر فادطم من من الارض لان السيل اليه وصل  
 فهو اخصب ومعنى البيت ان ضيفه وجاره بمنزلة  
 من تول نبالة من الخصب  
 • تاوي الى الاطباء كل مردية •  
 • مثل التلبية قالوا هداها •  
 ويروي قالوا هداها بالنصب وتاوي تنضم  
 والرديئة الناقة الممزولة التي قد تركت لغيرها والرديئة

Copyrighting Saudi University

هنا المرارة التي قد اردتها اهلها اي الفوهها والمراد  
 بقوله كل زدية الارامل واليتامي فيقول  
 منزلنا دعان من الاضياف ودوي الحاجة والبلدية  
 في الاصل الناقصة يموت صاحبها فيشك وجهها بكسا  
 وتشد عند قبره ولا تطعم ولا تشقى حتى يموت وانما  
 المرتفع والاهدام جمع فقدم وهو الثوب الخلق  
 وانما يريد ان اطنا به وهي حيال الحيات ناوي اليها  
 الفقرا والارامل لانه يطعمهم ويعطيهم وروي  
 ابو عبيدة ياروي بالياء على لفظ كل والتا على المعنى  
**ويكلمون اذا الرياح تناوحت**  
**خلجا تمة شوارعا ايتا مهتا**

الذكالك نمنه اللحم بعضه علي بعض اي يكلمون  
 الجفان باللحم وتناوحت اي قاتل بعضها بعضها  
 وذلك في الشتاء وقال بن كيسان يجوز ان يكون  
 تناوحت من نخوت حوه فيكون الاصل علي هذا  
 تناحي وللموت تناوحت مثل تقاضت ثم يقدم  
 لام الفعل فيصير تناوحت ونصب خلجا بقوله  
 يكلمون وانما شبه الجفان بالخلج لسعيها وقوله  
 تمداي يزداد فيها وشوارع تزد بشارعة قال  
 ابن كيسان يجوز ان يكون شوارع منصوبا علي  
 الحال من المضمرة الذي في تمد والاجود ان يكون منصوبا

علي الحال من المضمرة الذي في تمد والاجود ان يكون  
 منصوبا علي انه نعت لقوله خلجا وايتا مهتا مرفوع  
 بشوارع ومعنى البيت انهم يطعمون الطعام في الشتاء  
 وقت الجهد

**انا اذا التقيت الجماع لعم نرك**  
**من الارز عظمة حنقا مهتا**

ويروي كنا اذا التقيت الجماع ويروي المحافل قال  
 ابن كيسان انا ابلغ في المدح من كنا يعني ان كنا انما  
 تدله علي ما مضى فقط فلهذا صار انا امدح وضار  
 كنا لانه اذا اخبر عما مضى فليس فيه دليل علي انه  
 نفي غيره وايضا فان كنا يجوز ان يودي عن معني  
 ما زال قال الله عز وجل وكان الله عفوا رحما  
 والذرا الذي يلزم الشيء ويعتمد عليه فيه  
 ومنه سميت الخشبة التي يشد بها الباب  
 لزارا وهو المترس ولوفلاف بفلات اذا الرمة  
 والجشام المتكلف للامور القايم بها ومعنى البيت  
 انه اذا اجتمع الناس للفخار اولعظيم من الامر  
 كان الذي يقوم بذلك ويحكمه منهم

**وتقضمهم بهي الشيرة حنقا**  
**ويعدون حقوقها حنقا مهتا**  
 اي وصانفسهم يقضم بالعدل وبغيره وقال

الاصعبي المفد من الذي يضرب بعض حقوق الناس  
 ببعض فيأخذ من هذا ويعطي هذا وقال ابو عبيدة  
 هو الذي لا يعصي ولا يورد قوله والمعنى ان الذي يتبع  
 قوما ويعطو قوما يتدبير وقد وثق به في ذلك واصل  
 المعظم الكسري يقال اخصم له من حقتك اي اكسر له  
 ويزم قيل رجل هضموم والشتا اي بكسر ما له في الشتا  
 ومنه هضم الحشوي في الارض هضموم اي طميناات  
 . **فضلا وذكرا كرم يعين علي الندي** .  
 . **سمع كسوف غايب عنا منها** .  
 معناه يفعل ذلك رغبة في الفضل وذكرا كرم مرفوع  
 علي معني ومنا ذكرا كرم وقوله يعين علي الندي  
 يعي السخا والبذل ويروي يعين علي العلي يعني  
 ما يرفعه والسمع السهل الاخلاف وكسوف  
 رغايب اي يفهمها من اعدايه .  
 . **من يمشي سنة لم ياوز قفر** .  
 . **وكل قوم سنة وايمانها** .  
**يقول** ها ولا الذي ذكرت من عشر  
 هذه العادة منهم سنة وكل قوم سنة معناه  
 سن لهم ابا وهم سنة وعلوهم ثلث السنة والامام  
 المثال والسنة الطريق والامر الواضح ومعني البيت  
 انا ورتنا هذه الافعال عن اباينا ولم يزل هذا

الشرف

الشرف فينا متقد ما ويروي بعده هذا البيت  
 . **ان يفر عوانا في المقام فيهم** .  
 . **والسن يلع كالتوا اليه لامها** .  
 يريد بالسن الاسنة واللام جمع لامة وهي الدرود  
 . **لا يطبعون ولا يبورون فاعلم** .  
 . **اذ لا تميل مع الهوي احلامها** .  
 لا يطبعون اي لا تدنس اعراضهم ولا يبورون فاعلم  
 اي لا يهلكن وبار الطعام اذ اكسد المعني انا لا  
 تميل مع هوا نا وان عقولنا تقرب هوانا  
 . **فمنوا لنا بدارنا سكرنا** .  
 . **فما اليه كنهها وعلا منها** .  
 ويروي فبني يعني اي الامام وقوله فبنا يعني  
 الابا وقوله بيتا تمثيل وانما يعني به الشرف  
 والسهمك الارتفاع ويجوز ان يروي رفيع سهمك  
 علي يعني سهمك رفيع والاولي اجود وسما ارتفع  
 . **فافتح عما قسمك عليك فاعلم** .  
 . **فسم الخلاق يلمنا غلامها** .  
 ويروي فافتح سما المعانيث والخلاق الطبايع  
 وقال الخليل الخلاق الاخلاق الحسنة والسمير  
 من علامها بعدد الي الخلاق والعلام هو الله سبحانه  
 . **واذا الاحانة قسم في عشرين** .

**او في باعظم حظنا قسامتها**

ديروي بافضل حظنا واو في معناه ارتفع وقيل  
في معناه الذي قسم لنا اعطانا افضل المخطبات  
وفي واو في معني ويريد بقوله او في بافضل حظناه  
قسامها الله عز وجل كانه يصف ما فضلوا به  
**فهم السعاة اذ العشرة اقطعت**

**وهم قوارسها وهم حكامها**

ديروي ان العشرة اقطعت اي حل بها امر  
عظيم فطبع وديروي اقطعت اي غلبت والمقطع  
المقلوب وقيل المقطع الذي لا ديوان له ولا حيلة  
ومعناه المقص السعاة في سلاح الحجج بين الديان  
وغيرها وهم قوارسها الذين يمنعونها وحكامها  
الذين يرجع اليهم اي يراهم ويقبل قولهم ولا يرد فيما  
اصدروه واوردوه

**وهم زينة اي فيهم**

**والمزيلات اذ انطاول عامها**

اي هم بمنزلة الربيع في الحصب لمن جاوهم والرميلات  
اللوحي لا اورد المعن واللواحي قد ماتت ازواجهن  
وهو المراد هنا لان قوله اذا انطاول عامها بيد  
عليه لان المرأة كانت اذا توفي عنها زوجها واقامة  
عاما وتقول بذلك القوان في اول شيخ قال عرو وجل

الربيع

والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا وصية لاروا  
ثناها الي الحول غير اخراج ثم نسخ هذا بقوله والذين  
يتوفون منكم ويذرون ازواجا يتروصن بانفسهن  
اربعة اشهر وعشرا

**ولهم العشيبة ان يبطن حاسدا**

**او ان يتوم مع العدي واثمها**

رواية ابي الحسن مع العدي وليامها وقوله وهم  
العشيبة فيه يدح كما يقال هذا الرجل اي هو  
الرجل الكامل **وقوله** ان يبطن حاسدا وقال  
ابو الحسن معناه من ان يبطن حاسدا فان علي هذا  
في موضع نصب كما تقول عجت ان تكلم ربي والمعني  
من ان تكلم ربي فلما حدثت تعدي الفعل واجاز  
بعض المحويين ان تكون ان في موضع خفض على  
اصناف الحرف ومعني من ان يبطن حاسدا كما يقول  
هو الحصن ان يترام ويقال معناه هم العشيبة هو  
الذي لا يقدر حاسدا ان يبطن الناس عنهم بسوء  
قوله منهم او ان يلوم اي ولا يقدر لا يلمهم على لومهم  
من كرمهم **قال** ابو جعفر قوله ان يبطن  
حاسدا معناه هم العشيبة الذين يقومون بانرا  
من ان يبطن حاسدا **في قول** قد  
ابطوا واجامرهم ولم يحلوا الفوت حسد انهم لهم

٩٤

Copyrighted material by King Fahd University

ويروي ان قبطي حاسد ويروي ان قبط حاسداي  
ليستخرج اخبارهم والعدوي الاختيار فيه  
كسر العين اذا لم يكن فيه ها وقد تضم فاذا  
ادخلت الهاء سميت العين لا غير عنترة  
وقال عنترة بن معاوية بن شداد  
ابن قراة كذا قال يعقوب بن السكيت وقال  
ابو جعفر احمد بن عبيدة عنترة بن شداد  
ابن معاوية بن قراة احد بني مخزوم بن عوذ  
ابن غالب وكانت امة حبشية ويكنى ابا  
الغلس

هل غادر الشعر ان مترد من  
ام هل عرفت الدار بعد كوههم  
مترد من قولك ردمت الشيء اذا صلحته وعناه  
هل بقوا الشعراء لاحد معني الا وقد سبقوا اليه  
وهل ينزهوا لاحد ان ياتي بمعنى لم يسبقوا اليه  
ويروي بن مترنم والترنم صوت حقي ترجمه  
بينك وبين نفسك والشعر اجمع شاعر  
وانما يكون غلاما قد عرف بالشعر شبه بغير  
ودخلته الف التانيث لتانيث الجملة كما دخل  
المعاني قولك صياقته وما اشبهه وقوله ام هل  
انما دخلت ام علي هل وهما حرفا استفهام لا زهل

منعت

منعت في حروف العطف ادخلت عليها الواو ونظير  
هذا اما هي عن الكسائي انه يجوز جاي القوم الا  
حاشا زيد لان حاشا منعت عنده اذ كانت تقع  
في غير الاستثنا ويروي ام هل عرفت الربيع والربيع  
المتوله في الربيع ثم كثر استعمالها اياه حتى قيل ربيع  
وان لم يكن ربيع وكذا تذكره اربى التند ويرسم  
كثرا استعمالها حتى قيل اربى وان لم تكن مدورة  
والتوههم هنا الاوكار ويحتمل ان يكون بمعنى الظن

يا دار عنترة الجوار كلم  
وعني صبيا ماد اربيلة واسلمى

الجوار بلد تشبيه اهل نجد جوار عنه والجوار ايضا  
جمع جوار وهو البطن من الارض الواسع في الخفاف  
وبعني تكلمي اي اخبرني عن اهلك وسكناك وعني  
قال الفواعم وانم واحد يذهب الي ان النون حدثت  
منه كاحد فت قال الفعل من قولك خذ وكلم ويروي  
ان ابا ذر لما اتى النبي صلى عليه السلام فقال  
له انم صبا حا فقال له النبي صلى عليه السلام ان الله  
قد ابد لي منها ما هو خير منها فقال له ابو ذر يا هي  
فقال السلام وبعني اسلمى سلمك الله من الافات

وقفت ذمنا باقني نصا  
فذل لا فني حاجة المتلوه

Copyrighting Saudi University

الفدث القصر والملتوم الممكت وعني بالملتوم  
 نفسه وقوله لا قضي بنصوب باضمار ان ولا مكي  
 بدل منها واللام متعلقة فوثقت فيها .  
 . **وَجَلَّ عَيْلَةً بِالْجَوِّ وَاهْدُكَا .**  
 . **بِالْحَرْبِ وَالصَّمَانِ فَالْمُسْتَلْحِمِ .**  
 حل يجل فهو حال اذا انزل وحل يجل اذا اوجب فهو حال  
 وحل من احرامه يجل فهو حال ولا يقال حال والصوان  
 والصمان موضع ويقال جبل والصمان والصوان  
 في الاصل الحجارة والصوان يستعمل للحجارة النارية خاصة  
 وكانت العرب تدخ بها **وقال**  
 ابو جعفر الجوابي نجد والحزن لبني يربوع والصمان  
 لبني تميم ومثلهم مكان .  
 . **حَيْبٌ مِنْ طَلَالِ تَعَادَمٍ عَهْدُهُ .**  
 . **اقوي واقف ربه ام المقبيتم .**  
 حيث من التحية والتحية في الاصل الملك تعادم  
 عهده اي قدم العهد به وطال واقوي خلا قال  
 الله عز وجل نحن جعلنا تذكرة ومثاعا للمقوين  
 يعني النار الغائبة ذكرهم جهنم وبنيتق بها المقوون  
**قيل** المقوون الذين افنا زادهم كانوا هم خلوا في الزاد  
 وقيل هم المساقرون كانوا هم نزلوا الارض والقرا وقوله  
 اقفر بعناه كمننا اقويا لان العرب تكدر اذا اختلف



اللفظان

اللفظان وان كان المعنى واحدا هذا اكثر قول اهل  
 اللغة وان شدد واقول المنطوية .  
 هند وارض بها هند وهندي في من دونها الثاني البعد  
 والثاني والبعد واحد وكذلك قول الاخر .  
 قد تركت ذامال وذات الشب وهما واحد وزعم ابو الهيثم  
 انه لا يجوز ان ينكر رشي الا وفيه فائدة **قال**  
 والثاني ما قبل من البعد والبعد لا يقع الا لما اكثر والشب  
 ما تلت من المال نحو النار وما يشبهها يذهب الي انه  
 في لثب يلثب وكذلك قال في قوله عز وجل  
 شرعة ومنهاجا **قال** الشرعة ما ابتدئ  
 بين الطريق والمنهاج الطريق المستقيم **وقال**  
 غيره الشرعة والمنهاج واحد وهما الطريق  
 ويعني بالطريق هنا الدين .  
 . **جَلَّتْ بِارِضِ الزَّابِرِينَ فَاصْبَحَتْ .**  
 . **عِشْرَ اَعْلَى طَلَابِكِ ابْنَةِ مَحْزَمٍ .**  
 وروي ابو عبيدة شطت مزار العاشقين فاصبحت  
 عسرا على طلابها ابنة محزم والزايرون الاعداء  
 كانوا يزيرون كابي زيرا لاسد وعسرا منصوب  
 علي انه خبر اصبح وطلابها مرفوع به واسم اصبح  
 فصر به ويجوز ان يكون عسرا فعلا علي انه خبر  
 الابند او يصير في اصبح ويكون المعنى فاصبحت

س

فعا

Copyrighted material



طلابها عشر علي ونصب ابنة مخرم علي له ندا مصاف  
 ويجوز الرفع في ابنة علي مذهب البصريين ويكون  
 المعنى فاصبحت ابنة مخرم طلابها عشر علي كما تقول  
 كانت هند ابوها منطلق ومعنى شطت على رواية  
 ابي عبيدة اي جاوزت يقال شطت الدار تشطط  
 اذا تباعدت والمعنى شطت عبدة من رار العاشقين  
 اي بعدت من نزارهم **فان قيل** كيف قال حلت  
 بارض الزبيرين فذكرنا بيه ثم قال طلابك مخاطب  
 قيل له العرب ترجع من الغيبة الي الخطاب كقوله  
 تعالي وسفاهم رفهم شرا با ظهور ان هذا كان  
 نكح جزا ومن الخطاب الي الغيبة كقوله تعالي حتى  
 اذا كنتم في الفلك وجريين بهم ومخرم اسير جل  
**وقيل** اسمه مخرمه ثم رخم في غير الندا  
 . **علقتها عرضا واقتل فوقها** .  
 . **دعا المرء ابيك ليس بمزعم** .  
 علقتها اي احببتها وبفلاتن علق وعلاقة توفلاته  
 وقوله عرضا معناه كانت عرضا من الاعراض اعترضني  
 من عيران اطلبه ونصب عرضا علي البيان وفي  
**قوله** دعا قولان احدهما الخفا جهما واقتل قومها  
 فكان جهما زعم ميني والقول الاخر ان ابا عمرو هو  
 الشيباني قال يقال زعم يزعم زجاء اطع فيكون علي

هذا

هذا الزعم اسما بمعنى الزعم **وقال**  
 ابن الانباري معناه علقتها وانا اقتل قومها فكيف  
 احبها وانا اقتلهم ام كيف اقتلهم وانا احبها ثم رجع  
 بمخاطبا لنفسه **فقال** دعا المرء ابيك  
 ليس بمزعم اي هذا افضل ليس بفعل مثلي والزعم  
 الكلام ويقال امر فيه مزاعم اي فيه منارعه **قال**  
 والعرض منصوب علي المصدر والزعم كذلك ايضا  
 . **ولقد نزلت فلا تظني غيره ميني** .  
 . **بمترلة المحبت المكرم** .  
 البا في قوله بمترلة متعلقة بمصدر محذوف  
 لانه لما قال نزلت دل علي التزول **وقال**  
 ابو المباس في قوله عز وجل ومن يرد فيه  
 بالحداد بظلم ان الباستعلقة بالمصدر لانه لما قال  
 ومن يرد دل علي الاوادة وقوله بمترلة في موضع  
 نصب والمعنى ولقد نزلت ميني مترلة مثل مترلة  
**المحب وقوله** فلا تظني غيره اي لا تظني غير  
 ما انا عليه من محبتك والمحب جاء علي احب  
 واحبب واكثر في كلام العرب محبوب .  
 . **كيف المزار وقد نزلت اهلنا** .  
 . **بغير نبي واهلنا بالغيل** .  
 يقال نزل الغزوم نزلوا في الربيع وعين بنان والغيل

Copyrighted by King University

بوصفان يقال كيف ازورها وقد بعدت عنى بيد  
قربها وكان زمارتها والمزار يرفوع بالابتداء على  
مذهب سيبويه وبلاستقرار على مذهب غيره  
**ان كنت اذعت الفراق قائما**  
**ذمت ركا بكم بديل منطل**

يقال اذعت واجعت فانما مزج والركاب  
لا يستعمل الا في الابل خاصة والركب الجملة هو  
الذي يركبون الابل وقوله ذمت ركا بكم اي شدت  
بالا زمة والمعنى ان هذا امر احتكموه بديل وكان  
اجمالكم ذمت في ذلك الوقت وانما قصد الليل  
لانه وقت تصفويته الادهان ولا يشتغل  
القلب بمعاش ولا غيره

**قار عني الامولة اهلها**  
**وسط الديار سف الختم**

واعني الشبي فزعني والحمولة الابل التي يحمل عليها  
وسط طرف واد المرين طرفا حركت السنين  
فقلت وسط الدار واسع ونسف تاكل يقال  
سفت الدوار غيره اسفه **وقال**  
ابو عمر الشيباني الختم بقلة لها حب اسود اذا  
اكلته القم **قلت** البانها وتغيرت  
في انما يصف الحفا تاكل هذا الاصل نجد غيره

دروي

وروي ابن الاعرابي الختم بقلة لها حب اسود اذا  
اكلته القم قلت البانها بالحاء غير معجمة وقال  
الختم اسرع هيجاي يلبس من الختم ومعنى  
البيت انه راعه حب الختم لانه لم يبق شي الا  
الرهيل اذا صارت تاكل حب الختم وذلك الختم  
كانوا يجمعين في الربيع فلما يلبس البقل يتحلوا وتقر  
**فيها اثنتان واربعون حلوبة**  
**سودا الحافية المراب الاسهم**

وروي خليه في موضع حلوبه والخلية از يعطف  
على الحوارث ثلاث من النوق ثم تحلى الراعي بواحدة  
منهن فتلك الخلية والحلوبة المحلوبة لتستعمل  
في الواحد والجمع على لفظ واحد والحوا في واحد  
رئيس الجناح مما يلي الظهر والاسهم الاسود  
واثنتان يرفوع بالابتداء وان شبيته بالاستقرار  
واربعون معطوف عليه وقوله سودا نعت  
لقوله حلوبه لا تعني موضع الجماعه والمعنى  
من الحلابيب وروى سودا على ان يكون نعتا  
لقوله اثنتان واربعون حلوبة فان قيل  
كيف جاز ان ينعتها واحدهما معطوف على  
ساحبه قيل لانها اجتماعا فصارت بمنزلة قولك  
جاني زيد وعمرو والنظير فان والكان في كافيته

Copyrighted by King Fahd University

في موضع نصب والمعنى سودا مثل حافية الغراب لاسم

**• اذ تستبينك بدى غروب واضح •**

**• عذب مقبله لذيد المطعم •**

تستبينك فهدى هب بعقلك وقولم سياه الله

اي غربه الله وغرب كل شيء حده واراد بغير ذي

غروب الاسنان حدتها والواضح الابيض ويريد

بالعذب ان راجته طيبة فقد عذب لذلك

ويريد بالمطعم المقبل واذا في موضع نصب والمعنى

علقته اذ تستبينك وان شئت كان بمعنى اذكر

**• وقوله عذب نعت ومقبلة برفوع به •**

**• شئت رفعت عذبا ولذيدا وكان المعنى مقبله •**

**• عذب لذيد المطعم •**

**• وكان فارة تاجر بقسمة •**

**• سبقت عوارضها اليك من الغم •**

معناه وكان فارة مسك والتاجر هنا العطار

وليسال عن هذا فيقال **•**

**• فارة التاجر •** ون فارة الملك فيقال **•**

**•** انما حض فارة التاجر لانه يتردد بالمسك

اذا كان يتغير فمسكه اجود وقال **•**

**•** الاصغر العوارض منابته الاضراس واحدها

الاجمع

الاجمع فاعله نحو ضاربة ومنوارب الا انهم ربما

جمعوا فاعلا على فواعل لان الهاء زائدة كما لك وهو

الك تعلي هذا جمع عارض على عوارضها وسبقت

الفارة عوارضها وانما يصف طبيب راجته فيها وخبر

كان قوله سبقت وقوله بقسمة تبيين وليس

خبر كان والقسمة قالوا اي الجونة **• وقتل •**

**• سوق المسك وقيل هو العبر التي تحمل المسك •**

**• اوروضة انفا لظمن لذيتها •**

**• عيت قليل الدمن ليس بعلم •**

معناه كان ربحها ربح مسك او ربح روضة والروضة

المكان المطين يجتمع اليه الماء فيكثر ثباته

**• ولا يقال •** في الشجر روضة الروضة

في الثبت المديقة في الشجر ويقال اروض المكان

اذا ابارت فيه روضته والانف التام من كل شيء

**• وقيل •** هو اول كل شيء ومنه استأنفت الامر

والعيت المطر والمعلم والعلم والعلامة واحد

**• والمعنى •** ان هذه الروضة ليست في موضع

معروف فيقصد بها الناس للدرعي فيوتروا فيها

ويوسخوها وهو احسن لها اذا كانت في موضع

لا يقصد **• وقوله •** اوروضة مروضه منصوبة

لك

Copyrighted material by University

علي العطف علي الضم الذي في سبقت وحسن  
العطف علي الضم الرفع لان الكلام قد طال الاثري  
انك لو قلت منوب زيد او عمرو فطقت عمرا علي  
التا كان حسنا طول الكلام .

**جاءت عليه كل بكر حرة .**  
**فتكون كل قرارة كالدنهم .**

ويروي بكر برة وعين ثرة اي جات بمطر  
حود والبكر السحابة في اول الربيع التي لم تمطر  
والحرة البيضاء وقيل الحاذقة والثرة الكثير  
والثرا بمعناه وان لم يكن من لفظه والقرارة  
الموضع المطين من الارض يجتمع فيه السيل  
فكان القرارة مستقر السيل **وقوله**  
فتكون محمول علي المعنى لان المعنى جادت عليه  
السحابة ولو كان في الكلام جاز فتكون علي لفظ  
كل فتكون بروه علي بكر والمعاني عليه  
منير الموضع وشبهه بياضه بياض الدرهم  
**وقيل** بل شبهها بالدرهم لان الما لما اجتمع  
استدار اعلاه وصار كدور الدرهم وهذا قول  
الاصمعي **سبحا وسمكا تا وكل عيشية .**  
**يجري عليها الماء ينضم .**  
السمج الصب ونسكاب تفعال في السكب

دهو

وهو بمعناه وسبحا منصوب علي المصدر لان قوله  
جادت عليه يدل علي سح قصار ومثل قول  
العرب هو يديعه تركا وسبحا مثله في اعرابه  
وكله عشية منصوب علي الطرف في العاقل  
فيه يجري ولم ينضم لم ينقطع ولم ينفذ وقال  
ابن الاعرابي حذو من العشي لانه اراد الصيف  
واكثر ما يكون مطره بالعشي .

**وخللا الذباب بها وليس بناج .**  
**عزدا الفاعل الشارب المترجم .**

العزدا من قولهم عزدا يعزدا يقرب اذا طرب  
**واخرج** عزدا اعلى قوله عزدا يعود  
عزدا فهو عزدا والمترجم الذي يرجع الصوت  
بينه وبين نفسه وعزدا منصوب علي  
المحال والمعنى وخللا الذباب بها عزدا  
**والكاف** في قوله كفعل الشارب  
في موضع نصب لانها نعت لمصدر محذوف  
في المعنى بفعل فعلا مثل فعل الشارب  
والذياب واحد يودي عن جماعة والذليل  
عليه واحد **قول الله عز وجل وان**  
**يسلمهم الذباب شيئا لا يستنقذوه منه**  
**وجعه اذبه في اقل العدد وذياب في الكثرة**

وقوله ليس بارح اي ليس نرايل يقال ما برحت قائما اي هازلت  
**هزجاً تحك ذراعاً بذراعاً**  
**قدح الملك علي الزناد الاخذ**

المخرج السريع الصوت المتدارك صوته والمخرج خفة  
وتدارك ويقال فوس هزج اذا كان خفيف الرفع  
والوضع سريع المناقلة ويروي هزجا وهزجا بكر  
الذوا وقتهما من كسر الزاي منه فهو منصوب على الحال  
واذا افتحت الزاي من هزج فهو مصدر وكسر الزاي  
اجود لان بعده يحك ولم يقل حكا ويحك ايضا في  
نصب علي الحال ويعني يحك ذراعاً بذراعاً اي يمر  
احداها على الاخرى ولذلك الذباب ويروي  
يسن ذراعاً بذراعاً واصل السن التحد يد يريد  
قدح الملك الاجدم علي الزناد فهو قدح بذراعاً  
فتشبه الذباب به اذ سن ذراعاً بالآخرى وقال  
بعضهم الاجدم هو الزناد وهو قصير فهو اشتد  
لاكبا به عليه والاجدم المقطوع اليد **وقال**  
ابن البارقي هزجا منصوب بالرد على المخرج الفرد  
والقدح منصوب على المصدر وعلى الزناد صلة  
للكب اي قدح الذي اكب علي الزناد

**شمسي ونسج فوق ظهر حشيتة**  
**دايكت فوق سواة ادم ملجيم**

ويروي فوق ظهر فراشها ويروي فوق سواة اجرد  
صلدم وهو الشد يد يعني فزسه اي شمسي عملة  
وتصبح هكذا اي هي منعة موطا لها الفرائش وايت  
انا علي ظهر فرسي

**وحشيتي على عبل الشوي نهد**  
**مراطة نديل المحرم**

حشيتة فراشه وقوله علي عبل الشوي اي علي فوس  
غليظ القوام والعظام كثير العصب والشوي القوام  
هنا وفي غير هذا الموضع جمع شواه وهي جلده الرا  
والنهد الضخم وقيل هو المنتفخ الجنبين والراكل  
جمع بركل وهو حيث تبلغ رجل الرجل من الدابة  
والجزم موضع الجزام

**هل تبتقي دارها شد نيه**  
**لعتت محروم الشراب مصرم**

شد نية ناقة نسبت الي ارض او حي باليمن وقوله  
لعتت يدعو عليها بانقطاع لبنها اي بان يحرم ضمها  
اللبن فيكون اقوي لها ويجوز ان يكون غير عاد يكون  
خبرا واصل اللعن البعد **وقوله** محروم الشراب  
اي ممنوع شرابه واصل حرم منع وقيل محروم  
الشراب اي في محروم الشراب **وقال**  
خالد بن كلثوم لعنت تحت عن الابطال علم انها مفعولة

ويروي

جعلت للركوب الذي لا يصلح له الاثملها والمصرم الذي  
اصاب اخلافه شي تقطعه من صرار وغيره وقال  
ابو جعفر المصرم الذي يكوي راس خلفه حتى يتقطع  
لبنه وهو هنا مثل لا كي يريد انفا معقومة والابن لها  
**خطارة غيب السري زيافة**  
**تطس الاكام بدات حن ميم**

خطاره تخطر بذنبها تحركة وترفعه وتضرب به  
حاذيها والحاذان حافتا الالبين وانما تفعل ذلك  
لنشاطها وغياي بعد السري وزيافة تريف  
في سيرها تسرع والوطس الضرب السند يد  
يقال و طس بطس وكذلك وتسمى وعيم علي  
التكثير ومن يروي مواراة بدل زياقة فانه اراد  
السرعة وقوله بدات حن اي بقوام ذات  
اخفاف او باوظفة ذات اخفاف ويروي بوقع حن  
**وكانما اقضا الاكام عشيته**  
**بقرية بين المنهين مصلم**

ادخر اكسراي كما انما اكسر الاكام بظلم تريب بين  
المنهين يقول ليس با فرق والصل قطع كل شي من اصله  
فالظلم مصلم لانه ليست له اذن ظاهرة ويسمى  
ظفراه المظلم مان في خفه فاذا كان بعيد ما بينهما  
قبل منسها فرق واذالم يكن افرق كان اصلب

لحفة

لحفة قال **التحاس** وروي بعض اهل اللغة  
بقرية بين المنهين واحتج بقراءة من قرأ القد تقطع  
بينكم قال **المعني** لقد تقطع ما بينكم وهذا  
القول خطأ لانه اذا اضم ما وهي بمعنى الذي حذف  
الموصول وجا بالصلة فكانه اضم بعض الاسم  
فاما قراءة من قرأ القد تقطع بينكم فهو عند اهل النظر  
من الحويين لقد تقطع الامر بينكم  
**تاوي له قلدص النعام كما اوت**  
**حرق يمانية لا عجم طمطم**

تاوي له وتاوي اليه بمعنى اي يتقنق طعن فياوي  
اليه كما اوت هذه الحرق اليمانية لراع العجم  
لا يفهم كلامه والحرق الجماعات وهي الخرايق ايضا  
من الابل وغيرها ويقال عجم طمطم وططماي  
اذا كان لا يفهم الكلام والقدص اولاد النعام حين  
يدفنون ويالحقن ولم يبلغن الساك ويروي  
تبري له حول النعام كما انبرت والحول التي لا يبيض  
بها فيقول اذا فنقن هذا الظلم اجتمع اليه  
النعام كما يجتمع فرق الابل لاهابة راعها الاخي  
وقوله تبري له اي تغرض وتبريت لعلان اي تغرض له

**بليقن قلة راسه وقامه حوخ**  
**علي نغين قطن حن حن**

Copyrighted material from the University of Cambridge

النعش الشبي  
المرفوع في  
بمعنى النعش

يتبعن يعني النعام يتبع الظليم وقلة راسه اعلاه  
وكانه خرج ابي وكان الظليم خرج وهو مركب من  
النسا واصله النفس ثم صاروا يشبهون به المركب  
ومجتم جعلوا خيمته ومعنى البيت ان النعام ينظر في  
اعلا راس هذا الظليم فتنبه

• **صعل يعود ذي العشرة بيضه** •  
• **كالعبد ذي الفرو الطويل الاصلم** •

الصعل الصغير الراس الرقيق العنق ويعوداي  
يأتي الي بيضه ومنه عدت المرير وذو العشرة  
موضع والاصم المقطوع الاذنين والظلمان كلهم صم  
اي لا اذان لها فشبها الظلم براءع اسود مجتاب فروة

• **شيدت بما الدر صين فاصحت** •  
• **زور انفق عن حياض الديلم** •

اي شربت من ما الدر صين والدر صيات  
اسم موضع وقيل هما درض ووسيع قلب  
احدهما علي الاخر الزور المائلة يقال  
زور يزور زورا فهو زور والموت زورا والديلم  
الاعداء عن الاصمعي وعن ابي عمرو الجماعة وقيل  
الديلم الظلمة وقيل الديلم الداهية وقيل قومي  
التمل وقال بعضهم الديلم ما من مياه بني سعد  
فيقول تجافت عنها لانها تخافها

دكانا

• **وكانما تناي بجانب دفيها** •  
• **الروحشي من هرج العشي مووم** •

بناء يبعد والدف الجنب والروحشي الجانب الايمن  
من الهائم وانما قيل له وحشي لانه لا يركب منه الركب  
ولا يجلب الخالب وعني بهرج العشي هرا كانه  
قال بناء بدفيها من هرجيد شها هرج العشي  
لان السنا نير اكثر صياحيا بالعشيات وبالليل  
ومن تتعلق بكتاي والمووم المشوة الخلق وقيل  
هو العظم الراس راس مووم ومعدة مووم ه  
يقال اوم فهو ماوم اذا كان عظم الراس والهرج  
تدارك الصوت ويروي تناي التاد يكون الفعل  
للثاقه وهو في البيت الذي بعده تجره بجملة  
بدلان هرج العشي ومن روي باليارفح المر  
يبني وي قالوا انما جعله بالعشي لانه ساعة القنور  
والاعيا فاراد بها النشاط ما تكون في ذلك الوقت  
الذي تقتر فيه الايل فكما هي من نشاطها يجدها  
هرجت جنبها **وقيل** اراد ان السوط يمينه  
فهي يميل علي يمينها تخافة السوط كما قال  
الاعشي

• **هرج جنبها صغوا في جنب ماها تراق كفي والوضع المحرما** •  
• **هرج جنبها صغوا في جنب ماها تراق كفي والوضع المحرما** •

Copyrighted material King Sa... versity

**اتقاهابا للدين وبالغم**

جنيباي مجنوب يقول كلما عطفت الناقة للمهر  
اتقاه المعرو ويروي تقاهها بالتحفيف يقال اتقاه  
يتقيه ويتقاه يتقيه

- ابقى لها طول السفر مقريدا
- هذا او ينزل دعائم الحبيب

اصل المقدم المبي بالاجر واراد به سنا ما لم يعمد  
بعضنا وسندا اي عاليا والمنجم صاحب الحية  
والمنجم يعنى البيا الذي يتخذ حية

- بركت علي ما الذراع كأنما
- بركت علي فصب احسن منهم

ويروي علي جنب الذراع والذراع وكان الاجيش  
الذي في صوتة حية والمهم قيل المحرق وقيل  
المكسر يقول كما بركت علي ذنر والمعنى ما بركت  
علي موضع قد حسر عنه الماء وجف فله صوت  
والوجه الاول اجود لان القصب الاجش معروف

- انه من قصب الزمر وهذا قيل هو المحرق
- وكان ربا او حيا لمعقدا

• احسن الوقود به جواب مقم

الكحيل القطران شبه عرف الناقة بالرب والقطران  
وقيل الكحيل هنا ثمنه ابل من الحرب تشبيه بالنقا

يقال

يقال له الحضم خاص والمعقد الذي اوقد تحته حتي  
الفقد وغلظ **وقال** ابو جعفر  
الكحيل زرد القطران يضرب الي الخمرة ثم يشود  
اذا انعقد والوقود الحطب والوقود بالضم المصدر  
فيحوز ان يكون الوقود مرفوعا جش وجوا الحطب  
منصوبة علي انها مفعولة وبحوز ان يكون حش  
معنى احتش اي انعقد كما يقال هذا لا يخلطه  
شي اي لا يخلط به ويكون جواب منصوبة علي الظرف

- يتناع من ذفري منصوب جسرة
- زياية مثل الفيني المكد

**قال** ابن الاعرابي يتناع يقتعل من باع  
بيوع اذا مرر البنا فيه قلو كقول الاخرمت  
يتناع انبياع الشجاع وانكران يكون الاصل فيه  
يلنع يخرج كما يبيع الماس الارض ولا يرد هذا  
انما اراد السيلان وتلويه علي رقبتهم اكلوي

الحية **وقال** غيره هو من بيع ببيع ثم  
اشبع الفتحة وصارت الفا والذفريات الحيد

النابتان بين الادن ومنتهي الشعر واول ما يعرف  
من البعير الذفريات واول ما يبدا فيه السمن لسانه  
وكوشه واخر ما يبقي فيه السمن عينه واسلاماه  
وعظام اخفافه والغضوب والفضي واحد وغضوب



للكثير كما يقال طلوم وعشوم والجسرة الماينية  
في سيرها وسنه جسر فلان علي كذا وقيل الجسرة  
الضخمة القوية والريافة المسرعة والفتيق  
الفحل والمكدم بمعنى المكدم والكدم العض

**ان تعدي دوي القناع فاني**  
**طب ياخذ الفارس المستليم**

الاعداف ارخا القناع علي الوجه والاعداف ايضا  
ادوا الراس من الدهن يقول ان كنت عندك عني  
فاغدت دوي قناعك فاني حاذق يقتل الفرسان  
واسر الاقران والقناع مشتق من العلوتغاك  
ضرع مفتح اذا كان عاليا والطب الحاذق والفعل  
منه طب يطب والمستليم الذي قد لبس اللامة وهي الدرع

**اني علمت بما علمت فاني**  
**سهل مخاكتي اذ لم اظلم**

ديروي سمح مخالطي ومخالفتي في موضع رفع بقوله  
سهل اي تسهل مخالفتي واذا ظرف والعامر فيه  
سهل قال ابو جعفر قد قال قبل هذا ان تعدي  
في دوي القناع ثم قال اني علمت بما علمت لانه المعني  
اذا رآك الناس قد كرهتني فاغدت دوي  
القناع ثوبها انك استقلدتني وانما مستحق خلاق  
ما صنعت فاني علمت بما علمت

فان

**فان ظلمت فان ظلمي باسئل**

**مرمد ائته كطع العلقم**

معناه اذا ظلمني ظلم فظلمه اياي باسئل ليه اي كره  
هنا ويقال للحلال بسئل وللحرام بسئل وقوم يسئل  
اذا كان قتالهم محرما والعلقم الخنظل ويقال  
لكل من علقم والكاف في قوله كطعم في موضع رفع  
علي ان يكون مداقته ابتداء وقوله كطعم خبرا للمعني  
مداقته مثل طعم العلقم ويجوز ان يكون مداقته  
سرفوعة بقوله مرو ويكون كطعم خبرا بعد حرف  
وان شئت كانت مفعلا لقوله مرو ويجوز علي اعمار  
هي كانه قال بهي مثل طعم العلقم

**ولقد شربت من الماء امة بعدا**

**وكذا الهواجر بالمشوف المعلم**

يقول شربت من اكلهم بعد ركود الهواجر اي حين  
ركدت الشمس ووقفت وقام كل شيء علي ظله  
والركود السكون والمشوف الديبار والدرهم  
عن الاصمعي وقال غيره هو البعير المهنون وقيل  
هو الكاس والمعروف ما قال الاصمعي لانه يقال  
شفت الشيء اذا جلوته والمعلم الذي فيه كناية  
والباقي بالمشوف تتعلق بشربت وكذلك نزل المشوف  
اصله المشوق ثم القيت حركة الواو علي الشين

Copyrighting Salus University

فبقيت الواو ساكنة وبعدها واو ساكنة فحذفت الواو  
 لالتقاء الساكنين والمحذوفة عند سيبويه الثانية  
 لا تقار ايدة وعند الاخفش الاوي .  
 . **بِرْجَاةٌ صِفْرٌ اِذَا تِ اسْتَكْرَةٌ .**  
 . **قُرِئَتْ بِاَزْهَرٍ فِي الشَّمَالِ مُقَدَّمٌ .**

ذات اسرة اي ذات طريق وخطوط والمستعمل  
 في واحد الاسرة سر وسرور وقوله بازهر  
 يعني ابريقا من فضة او برصاص ومقدم مشدد  
 فيه بحرفه في **ق** مقدم عليه الغدام يصدق به  
 ويروي ملتزم اي وعليه لثام والبا في برجاجة  
 تتعلق بشربته **وقال** الاخفش قوله  
 برجاجة صفر وهو في اللفظ نعت للرجاجة وهو  
 في المعنى نعت للخروج **وقال** ابن الاعرابي  
 يجوز ان يكون للخروج الرجاجة وقال غيرهما اراد بخر  
 رجاجة ثم حذف وقيل قوله صفر منصوب علي الحال  
 من قوله ولقد شربت .

. **فَاِذَا شَرِبْتَ قَائِمِي مَسْتَهْلِكٌ .**  
 . **مَائِي وَعَرَضِي وَاَقْرَبُ لِمَيْكَلِي .**

يقول اذا شربته انققت ما يجموا هلكته في السباح  
 والعرض موضع المدح والدم من الرجل والواو في وعرضي  
 والواو الحال بقولنا انا صومع في ولا اسعجالي ولم يكلم يخرج

واذا صعدت

. **وَإِذَا صَعِدْتُ فَمَا أَقْصَرُ عَنْ نَدْيِي .**  
 . **وَمَا عَلِمْتُ شَمَائِلِي وَذِكْرِي .**

يقال صحا يصعوا اذا فاق من سكره والندي السخا  
 وواحد الشمايل شمال وهو الخلق وجمع في هذين  
 البيتين انه يسخر علي السكر والصخور .  
 . **وَحَلِيلٌ غَانِيَةٌ تَرَكْتُ مَحْدَلًا .**  
 . **تَمَلَّوْا فَرِيضَتَهُ كَسَدَقِ الْأَعْلَمِ .**

الحليل الزوج والمرأة حليله قيل لهما ذلك لان  
 كل واحد منهما حل محل عن صاحبه والغانية قيل  
 هي التي استعيت بزوجها وقيل بحسبها وقيل الشا  
 ويكوا ابيضفر والغريبة الموضع الذي يورده  
 من الدابة والاشنان اذا خاف والاعلم المشقوق  
 الشفة العليا والكاف في قوله كسددق الاعلم  
 في موضع ذهب لافانعت لمصدر محذوف والمعنى  
 تمكوا فريضته دكاء مثل شددق الاعلم يريد سعة  
 الطعنة اي كان هذه الطعنة في سعتها شددق  
 الاعلم تمكوا في موضع الحال .

. **سَبَقَتْ بَدَائِي لَهُ بِعَاجِلِ مَرِيئَةٍ .**  
 . **وَرَشَائِشِ نَائِدَةٍ طَوَّوَتْ الْقَدِيمَ .**

اي عجلت اليه بالطعنة والرشاش ما تطاير من الدم  
 والنائدة الطعنة التي تقذف الي الجانب الاخر ويقال

Copyright © King Fahd University

التي جعلت ابي الجوف والعمدم صبغ احمر وقيل هو النقم  
 وقيل العصفور وقيل هو صبغ الاعراب وهو جمع عند  
 والكاف في قوله كلون العندم في موضع جولا نها لغة  
 لرشاش وان كان رشاش مضافا الي نكرة لان الكاف  
 بمعنى مثل ومثل وان اضيفت الي معرفة جاز ان تكون  
 نكرة والدليل علي ذلك ان رب يقع عليها وهي  
 مضافة الي معرفة ورب لا يقع الا علي نكرة  
 وانشد النخيون يا رب مثلك في النساء غيرة  
 بيضا قد منعها بطلاق ويجوز ان يكون الكاف  
 في قوله كلون في موضع رفع علي ضمير مبتدأ ويكون  
 التقدير لونه كلون العندم

**هلا سالت الخيل يا ابنة مالك**  
**ان كنت جاهلة بما لم تعلم فقل حم**  
 يقول هلا سالت اصحاب الخيل وقوله  
 ان كنت جاهلة يا ابنة مالك وقوله بما لم تعلم  
 يريد عالم تعلم والباء مفعول عن وقوله عز وجل  
 فاسئل به خير ابي عنه

**اذ لا ار ال عيل وحالة ساج**  
**نهت نقا ورة الكاهة بعلمة**  
 الرحالة سوج كان يعمل بزجلود الشباب صوبا  
 يتخذ للجوي السند بيد والساج من الخيل الذي

يلوح

يبحر برجليه دحوا والنهد الفليظ وتعاوره  
 اي تتقاوره فحذف احد بي التايين اي يطعمه  
 ذامرة والكاهة جمع كمي وهو الشجاع سمي كيا لانه  
 يقع عدوه يقال كياهته اذا قهنا ولم يظهرها  
 وقال ابو عبيدة الكمي التام السلاح وقال  
 ابن الاعرابي سمي كيا لانه يتكلم الاقوان اي يتقدم

**طور ايجر للطمان وتارة**  
**ياوي الي حصد الشئ عروم**

الطور هنا المرة والجمع اطواز وقال قوم الطور  
 الحمال وقالوا في قوله تغالي وقد خلق الطوار  
 قولين احدهما خلق نطفة ثم علقته ثم مضغه  
 الي ان كمل وقيل اختلاف المناظر واصل الطور  
 من الناحية ومنه طور الدار وعدا فلا طوره  
 اي حدة يجرد بهيا ومنه خيل جريدة وتارة  
 مرة ونز الشئ سقط واقورته اسقطته  
 والحصد الكثير وكذلك العرمره والتجريد  
 ان لا يكون مع الخيل واحل ونصب طوره  
 يجرد وتارة بياوي

**بغيرك بن شيدا الوقيعة التي**  
**اعنتي الوفا واعطيتك النعم**  
 الوقيعة والوقعة واحد ويقال في المثل المخذر

Copyright © King Saud University

اشد من الرقيقة والوعا والوعا والوعا والصوت هـ  
 والمجلبة تترغلب عليه الصوت في الحرب وقوله **عطف**  
 واعف عند المغنم اي لا استأثر بشئ دون اصحابي  
 يقال عف يعف عفا و عفاة وعفة وقيل  
 معناه اني لا نشره نفسي الي الفينة ولكني اهب  
 نفسي للناس وقوله **يجرك جوم** لانه جواب  
 لقوله هلا سالت الخيل وقال الله عز وجل لولا  
 اخرتني الي اجل قريب الي اخر الآية وقوله **واكن**  
 سطوف علي موضع فاصدق لانه لولا الفا كان **مجزوما**

**و مدح كره الحكاة بوالله**  
**لا تمنع هربا ولا تستسلموا**

المدح الذي توارى بالسلاح بفتح الجيم وكسرها  
 وقد جات احرف في لفظ الفاعل والمفعول هذا  
 احد هاء ومنها قولهم **خيس وخيس المسين**  
 ورجل ملغ وملغ للقفير وعبد مكاتب هـ  
 ومكاتب وقرالاه كه منازلته وقوله لا ممن هربا  
 معناه فيبيعه ولا مسلتسلم فيوسر ولكنه لا يقابل  
 ويقال معناه لا يفر فوارا بعيدا اما هو مخرف  
 لرجعة او كره بكرها وهربا بنفوس علي المصدر  
 لان معني لا ممن لاهارب فصار مثل هويده تركا  
**جاءت يد اي له بجامل طعنة**

**عشق**

**بمشف صدق الكعوب هومر**

اي سبقته بالطمع لاني كنت اخذف منه والمتقف  
 المصلح المقوم والكعوب عقد الانابيب والصدق  
 الصلب وما بين كل انبويتين كعب والمقوم الذي  
 قد قوم وسوي وروي الاصمعي ولم يروه غيره هذا البيت

**برحبية الفريين كعربي جزها**  
**بالبيل يفتش الذياب الضوم**

الرحبية الواسعة وما بين كل عرقوين فرع ومدفع  
 الماء الي الاودية فرع فضربه هذا امثلا لمخرج الدم  
 من هذه الطعنة فجملة مثل يمسب الدلو والجرش  
 الموقنة فيقوله جوسى سيلان دم هذه الطعنة  
 بيد السباع اذا سمع حريير الدم منها فباتينه يباطن  
 منه والممنس من الذياب وغيرها والمبتغي الطالب  
 والضوم الجياح يقال لقيت فلانا ضوما ولا يقال  
 هو ضوم وضوم جمع ضارم ولم يبتكم بضارم

**فشككت بالروح الاصم ثيابه**  
**ليس الكرم علي القنا محذوم**

شككته اشكه اذا انتظمته وقيل شككته وشققته  
 بمعنى واحد ويعني بثيابه درعه وقيل قلبه  
 وقيل بدنه وروي فشككت بالروح الطويل اياه  
 وقوله ليس الكرم علي القنا محذوم اي لا يمنع من الطعان

**فَتَرَكْتَهُ جَزْرَ السَّبَاعِ يَلْبُسْنَهُ .**  
**فَابَيْنَ قَلَّةٍ رَأْسِهِ وَالْمِقَصِّ مِر .**  
 الخبز جمع جزرة والجزرة الشاة والناقة تدبج وتخر  
 ويلبسنه يتناولنه بالاكل ويروي يقضمن حسن  
 بنائه والقضم اكل الشيء اليابس والبنان الاصابع  
 واحدتها بنانة والانا مل اطرافها والمعصم موضع  
 السوار وقلة كل شيء اعلاه وما في موضع نصب  
 يلبسنه اي فيما بين قلة راسه .  
**وَمَشْكٌ سَابِغَةٌ هَتَكَتْ فُرُوجَهَا .**  
**بِالنَّسِيفِ عَنِ حَائِي الْحَقِيقَةِ تَغْلَمُ .**  
 نسكها سرها وروي الاصمعي ومشك سابعه  
 قال مشكها حيث يجمع جيبها بفساير وكانت العرب  
 تجعل سيرا في جنب الدرع يجمع جيبها فاذا اراد  
 احد هم الفرار جذب السير فطعه وانسعه له  
 الجيب فالقاهاعنه وهو يركض وقيل المشك  
 الدرع التي قد شك بعضهما الي بعض وقيل  
 المشك المسامير التي تكون في حلق الدرع وقيل  
 المشك الرجل الشاك فمن قال الدرع فاجواب  
 هتكت لان الواو بمعنى رب ويقال اذا كان المشك  
 الدرع فكيفه اضافه الي السابغة والشي لا يضاف  
 الي نفسه فالجواب ان الكوفيل يجيزون اضافة

الشي

الشي الي نفسه واحتجوا بقوله الله عز وجل ذلك  
 دين القيمة وهذا عند البصريين لا يجوز لانك انما  
 تضيف لتخصصه والمضاف اليه غيره او يكون هو  
 بعينه فاما قوله عز وجل وذلك دين القيمة فتقد  
 عند مع دين الجماعة القيمة وتقد يرو مشك سابعه  
 ومشك جديدة سابعه ومن قال المشك المسامير  
 جعل الجواب **ايضا في قوله هتكت لان السا**  
**من الدرع فتصير الاخبار عن الدرع** ومن قال المشك  
 الرجل فهو عنده بمعنى الشاك كانه يشك الرجال  
 في الحرب وتظير هذا قول تغلب في قوله الشاعر وكفة  
 صريحى ابوها يمان لها الفلامنة والفلام قال  
 المركنة الركائفة اي ذات الركف ويروي ومركمة  
 بضم الميم وجواب قوله ومشك سابعه على قول  
 من قال هو الرجل في قوله لما رايت قد تزلت اريده  
 ويجوز ان يكون محذوف او يكون المعنى قتلته هو  
 وهتكت فزوجها شققت والحامي المانع والحقيقة  
 ما يفتق على الرجل ان يمدعه والمعلم الذي قد اعلم  
 نفسه بعلامة في الحرب .

برة  
 مير

**رَبْدَيْدَاهُ بِالْقَدَاحِ إِذَا نَسَّ .**  
**هَتَاكَ غَابَاتُ التَّجَارِ يَلُومُ .**  
 الربد السريع الضرب بالقداح بقوله هو حاذق

بالقمار والميسر خفيف اليد بضرب القديح وهذا  
 كان مدحا عند العرب في الجاهلية **وقوله** اذا  
 شتالان القحط والجذب اكثر ما يكون في الشتاء وقوله ثنا  
 غايات النجار انفايات العلامات والرايات واراد بالجار  
 الخارين ومعناه انه ياتي الخارين فيستقري كل ما عند  
 من الخمر فيقلعون رايا قهم ويذهبون فذلك  
 هتكها والملوم الذي يكسر لومه على اتفاقه  
 في الفتوة وقال ريد يده ولم يقل ريدة واليد  
 تونته لانه اضم ريد ثم جعل قوله يده بدل  
 الضمير كما يقول ضربت ريدا يده ومد ذهب الفرا  
 في هذا انه يجوز ان يذكروا الموت في الشعر اذا لم  
 يكن فيه علامة التانيث.

• **لما رايتي قد نزلت ارضه** •

• **ابدي نواجده لعين نلتسم** •

اي كالم في دجتي فبذته اضراسه والناجذ احد  
 الاضراس ومعناه انه لما رايتي استفسل للموت واريد  
 في موضع الحال

• **وطعنته بالرمح ثم علوفه بهيد** •

• **صافي الحد يده مخدر** •

ويروي صافي الحديد مخدر والمخدر الذي يتساقط  
 القطعة اي يرمي بها والمهند المعمول بالهند قال

ابو

ابو عمرو السيباني التهنيد شحذ السيف والمخدم نعل  
 من الخدم وهو القطع.

• **عهد ي به مد النهار كما خاضب** •

• **خضب البنان وراسه بالعظم** •

مد النهار اوله يقال انبت مد النهار وشده النهار  
 ووجه النهار وشبابه النهار اي اوله ويروي شدة  
 النهار اي ارتفاعه والعظم الوشمة والبنان الاصا

بق وقوله كما خاضب البنان اراد كما خاضب بنانه

وراسه فاقام الالف واللام في البنان مقام الحاء

كما قال فعاليه ونبي النفس عن الهوي اي عن هواها

وعهد ي في موضع رفع بالابتداء والخبر في الاستقرار

وقوله شدة النهار بدل من الاستقرار كما تقول

القتال اليوم وكل تقول عهد ي به قريبا اي وقتا

قريبا الا انه يجوز في هذا ان تقول قريبا علي تجعل

القريب العهد

• **بطل كانه نيا به في سرجه** •

• **بجدي نعال السبت ليس بنوم** •

بطل بالجر مردود علي قوله هناك ويروي بطل

اي فهو بطل وهو الشجاع والفعل منه بطل بطلالة

بطلالة بفتح الباء واجير بطل بين البطلالة بكسر

الباو قد تفتح والفعل منه بطل بطل بطلا ويقال

من الفساد يبطل ويطول وسرحه سجرة وفيه هام  
معمي علي والمعني كان ثيابه علي سرحه من طوله  
والعرب تمدح بالطول وتذم بالقصر ويجدي بلبس  
ونعال السبب المدبوغة بالفرط وكانت الملوك  
تلبسها وقوله ليس بيوم اي لم يولد معه اخر فيكون ضعيفا

**بأشياء ما تقصين لمن حلت**  
**له حرمت علي وليتها لم تحرم**

قوله بأشياء كناية عن المرأة والعرب تكفي ايضا عن  
المرأة بالنسبة واراد بأشياء قصصا اي صيد وقوله  
لمن حلت له اي لمن قدر عليها وقوله حرمت علي  
معناه هي من قوم اعداي وقال الاخفش معني  
حرمت علي اي هي جاريتي وليتها لم تحرم اي ليبتها  
لم تكن لي جارة حتي لا تكون لها حرمة وقيل انما  
كانت امرأة ابيه واحتج من قال انها كانت في اعداي  
بقوله علقتهما عوضا واقتل قوما والمعني علي  
هذا المعنى كانت في اعداي لم اصل اليها وانتمت

بي واصل المحرم المنوع **وقوله عز وجل**  
والحرمان قصاصا للحرمات كل ممنوع منك ما بينك  
وبين عورك وقوله لفلان بي حرمة اي انا ابلغ منك  
وحرمة الرجل مخلوقة به من غيره **وقوله**  
عز وجل للسايل والمجروم هو المنوع

فبعث

**فبعثت جاريتي فقلت لها اذهبي**

**فأخستني اخبارها لي واعلم**

البا في قوله لي لسكن وتفتح من فتحها قال ان اليا  
اسم وهو علي حرف واحد وفي سكونه اخلاص  
فوجب ان يقوي بالحركة ومن سكنها قال هي وان كانت  
اسما علي حرف واحد فانه يعتمد علي ما قبله لا يفتك  
منه فقد صار ما قبله بمنزلة ما هو منه والحركة ه  
تستعمل في الواو والياء لذلك اسكنت

**قالت رايت بن الاعادي عزة**

**والشاة ممكنة لمن هو مؤتمر**

الاعادي جمع الجمع يقال في الجمع عدو وعداة وعدي  
واعداء ويجمع اعدا علي اعدا واعادي والفرقة ه  
الفظة والواو في قوله والشاة ممكنة والواو حال  
**وكأما التفت بجيد جداية**  
**رشاين الفولان حزار شمر**

الجيد العنق يقول كان جيدا الذي التفتت  
به جيد جداية وهي من الظبا بمنزلة الجدي من الغنم  
وهي التي انت عليها خمسة اشهر او ستة والرشاه  
الصغير منها والارثم التي في شفته العليابياض  
او سواد فان كان في السفلي فهو المطر ويطا

**فليت غير شاكر نعمتي**

**والكفر بخبئة لنفس المنعم**

قوله لنفس المنعم معناه لنفس المنعم عليه فيقول اذا كفره خبت ذلك نفس المنعم الذي له عليه نعمة ويقال طعام وطبية للنفس وخبثه لها وشراب مبولته وسيبويه يذهب الي ان نليت بمعنى خبرت اذا قلت نليت زيداً منطلقاً ويذهب الي ان عن محذوفة ثم تفدي الفعل بعد حدثها وقال غير سيبويه ليست عن ها هنا محذوفة وبمعني نليت اعلمت

**وكفد حفظت وصاة عن الضمى**  
**اذ تقلص الشفتان عن وضع القم**

وصاة ووصية بمعنى واحد وبالضمي اي في الصبح اي وقت الضحى والضحى مونة والضمي بالفتح والمدمة كرو والضحى للابل بمنزلة الفدا للانسان ومعني قلص ترفق وفي الحرب ترتفع الشفة من الانسان حتى يرى كأنه يلتسم

**في حومة الموت التي لا تسكن**  
**عمراتها الأبطال غير نعمهم**

ويروي في عمرة الموت وحومة كل شئ معطيه ونعم حوم اي كثير وعمراتها شدا ايدها وتعلق بقلص وان نسبت بحفظت والتعظيم موت لشعته ولا

تفهم

ولا تفهمه وغير منسوب علي انه استثنى ليس في الاول وسيبويه يمثل مثل هذا بذكره وكانه قال ولكنهم يتخيمون فيقوم ذلك مقام الشكوي والكو فيون يقدرون مثل هذا اسوي لان لكر في كلام العرب يقع للاضراب عن الاول والايجاب لما بعده وكانها تخرج من كلام الي كلام وهذا الشبه شي بالاستثنا الذي ليس من الاول

**اذ يتفون في السنة اتم عنها**  
**وتكني ضايق مقدمي**

معني يتفون في السنة اي لا يجعلونني بينهم وبينها اي يقدر موتني للموت وقوله لم احم اي لم اجد بين وتضايق مقدمي اي تضايق الموضع الذي هو قدامي من ان يدنو احد والمقدم الاقدام ايضاً وكلاهما يجتمع ويقع في بعض الروايات هذه الايات الثلاثة

**لما تبت يد امرء قد علا**  
**واي ربيعة في الغبار الاقتم**  
**ومحلم يسقون تحت لواليعمر**  
**والموت تحت لوال محلم**

محلم فروع بالابتداء والجملة في موضع الحال كما تقول كلت زيداً وعمر وجالس قال الله تعالى يغشي طابته منكم وطابفة قد اهتم انفسهم والمعني عند سيبويه اذ طابته



أَبَقْتُ أَنْ فَسْكَونَ عِنْدَ لِقَائِهِمْ .  
صَرَبٌ يَطِيرُ عَنِ الْفَرَاخِ الْجَثْمِ .

أدناها هي الثقيلة التي تعمل في الأسما ومفعول يطير  
مخدوف والمعنى نظير الحمام عن الفراخ الجثم وإنما  
شبهه ما حول الحمام بالفراخ .

لَمَّا رَأَيْتُ الْقَوْمَ أَقْبَلَ جَعْبَهُمْ .  
بَيْتٌ أَمْرُونَ كَرْرَةً غَيْرَ مَذْمُومٍ .

قد هاهنا مخدوف أي قبله أقبل جمعهم وقوله  
بئذا امرؤ أي يحض بعضهم بعضا وغير ممنوع  
عليه الحال كأنه قال كررت مخالفا لمدحوم وبئذا  
مرور بومنه يغيب عليه الحال وأقبل جمعهم حال  
للقوم

بَدَعُونَ عَنَتْرًا وَرَمَاحًا كَأَنَّهُمْ .  
أَشْطَانٌ يَبْرُ فِي لِيَانِ الْأَدْهِمِ .

ويروي عنتر من رواه بفتح الراء فانه رخص عنتره  
ونترك ما قبل المخدوف على حاله مفتوحا ومن يروي  
عنتر ومنه الراء احتمل وجهين أحدهما أن يكون قد جعل  
ما بقي اسما على حياله لانه قد صار طرفا للحرف الأواب  
والوجه الثاني ما رواه المبرد عن بعضهم انه كان  
يسمي عنترا فعلى هذا الوجه منصوبا ببيد عوته ولما  
في قوله والرماح واو الحال والاشطان جمع شطوط وهو  
جبل اليبس يريد ان الرماح في صدره هذا الفرس بمنزلة

جبال

جبال اليبس من الدلائل اليبس اذا كانت كثيرة الجرفه  
امن طرفه الله لوفيهما فيجعل لها جبلان ليلا تضطرب  
واللبان الصدر والادعوم فوسه .

مَازَلْتُ أَوْيَهُمْ بِفِرَّةٍ وَجَهْتَهُ .  
وَلَبَّيْهِ حَتَّى تَسْرِبَ بِأَثَرِهِ .

ويروي بفره نهره والثفوة المعزومة التي في الخلقه  
واللبان الصدر ويسرب يلصا ويمتزلة السربا

مَازَلْتُ مِنْ وَقَعِ الْقَنَا بِلَبَّيْهِ .  
وَسَكَ إِلَى بَعِيرَةٍ وَتَحْمِيمِهِ .

ازور مال وشكا الي مثل يقول لو كان من يبيع منه  
الشكا والتحميم منوت بقطع ليس بالصهيل

لَوْ كَانَ يَدْرِي مَا الْمَجَاوِرَةُ أَشْتَكِي .  
وَلَوْ كَانَ نَوَّعِلِمَ الْكَلَامَ مَكَلِي .

المجاورة المراجعة حاور مجاورة وحوارا والفلان  
عندي حريرو ما في موضع رفع بالابتداء وهو اسم  
تام والمجاورة خبر الابتداء والمبتدأ وخبره في موضع  
نصب بقوله يدري وكان نجا باللام فانما هو  
محمول على المعنى والتقدير لو كان يدري بالمجاورة  
لاشتكي وكان لانه يقال لو قام زيد لقت وتوقام  
زيدت بمعنى واحد وقيل ان قوله ولما كان  
عطف جملة على جملة .

**والجبل تفج الخبار عوا بسنا**  
**ومن بين شيطمة واجرد سيطم**  
 الافتحام الدخول في الشيء بسرعة والخبار الارض اللينة  
 ذات الحجرة والحرفة والركض يشند فيها العنوا بس الكوالج  
 من الجهد والشيطم الطويل والاجرد القصير الشعر  
**ولقد شفى نفسى وبرا سقمها**  
**وقيل الفوارس ويك عنتر اقدم**  
 يقال سقم وسقم قال ابو جعفر معناه لبيت  
 ابي كنت اكبرهم فلذلك خصوني بالدعاء قوله  
 ويك قال بعض الخويين معناه ويحك وقال  
 بعضهم معناه ويحك وكلا القولين خطأ لانه  
 كان يجب علي هذا ان يقول ويك انه كما يقال  
 ويك انه وو يحك انه علي انه قد احتج لمصاحبه  
 هذا القول بان المعنى ويك اعلم انه لا يفتح  
 الكاف وذنوه الخطا ايضا من جهات احداها  
 حذف اللام من ويك وحذف اعلم لان مثل هذا  
 لا ي حذف لانه لا يعرف معناه وايضا فان المعنى  
 لا يصح لانه لا يدري من خاطبوا بهذا او يروي  
 عن بعض اهل التفسير ان معني ويك الم  
 نروا ما نروي والاحسن في هذا ما روي بسبويه  
 عن الكلبي وهو ان وي منفصلة وهي كلمة يقولها

المتقدم

المتقدم اذا نته لعنه علي ما كان منه نبي علي هذا  
 مفصولة لا تخمق قالوا علي المتقدم وي كانه لا يفتح الكا  
 فرون وانشد الخيون  
 وي كان من يكن له تشب بيب ومن يفتقر يعيش عيش من  
**ذلك وكاي حيث سبت مشايبي**  
**قلبي واخفزه باقرم برم**  
 ويروي مشايبي هي واخفزه براي برم وذلك  
 جمع ذلول والذلول من الابل وغيرها الذي هو شد  
 الصعب وبركايي في موضع رفع بالابتداء ينوي به  
 التقديم وذلك خبره وان شئت كان ذلك رفعا  
 بالابتداء او ركايي خبره وان شئت جعلت ركايي  
 فاعلا ليسد مسد الخبر فيكون علي هذا قال  
 ذلك ولم يوجد لانه جمع مكسر والمعنى ان ناقي  
 معناده للسب ذلول ويروي الاصمعي مشايبي  
 لي وقال معناه لا يعزب عني عقلي في حال  
 من الاحوال واخفزه ادفعه والمبرم المحكم  
**ولقد حسبت بان ابوت ولم تكن**  
**للحرب دايرة علي بني منضم**  
 ويروي ولعنه من الحرب ويروي ولم تقم قال  
 ابن السكيت ما همم وحصين ابنا منضم  
 المرابان والدايرة ما ينزل وقيل في قوله غر وجل

ويبريهم بكم الدوا ويرعي الموت والقتل وهم

وخصين ابنا صمم اللذان قتلها ورد بن حابس  
العيسى وكان عنزة قتل اباهما صمما فكانا يتوعدا

**الشامي عرصي ولم اسمهما**

**والنادي اذ لم العهادي**

ويروي اذ القيتما دمي اي يقولان اذ القيتاه لتقتله

وقوله الشامي عرصي اي اللذان شتم عرصي والنون

تخفف في مثل هذا كثير للتخفيف وتقول حاجي

الضار باريد والمعني المنار بان ريد او اما جازان

يجمع بين الالف واللام والاصافة لان المعني الضار

زيد او يقال نذرت النذر انذره وانذره اذا ه

او جبهته علي نفسك وانذرت دم فلان اذا اجته

**ان بفعل فلقد تزكت اباها**

**جزء السباع وكل ينر قشيم**

يقول ان يذمر اذ يذمه قتلت اباها واجزرت

السباع اي تزكته جزرها والشيم الكبير والنسور

**وقال**

عرو بن كلثوم ابن مالك

ابن عتاب بن سعيد بن زهير بن جشم ابن بكر

بن حبيب بن عمرو بن عثم بن ثعلب بن وايل بن قاسط

بن وهيب بن ارمي بن دهمي بن جد بلته بن اسد

ابن

ابن دبيعة بن نزار بن معد بن عدنان **قال**

ابو عمر الشيباني كانت بو ثعلب بن وايل بن اسد الناس

في الجاهلية وقالوا لو ابطوا الاسلام قليلا لا كالت

بو ثعلب الناس ويقال جاس بن بني ثعلب ابن بكر

بن وايل ليستسقونهم فطرد ففجر بكر للمقد الذي

كان بينهم فرجعوا فأت منهم سبعون رجلا عطشا

ثم ان بني ثعلب اجتمعت لحرب بكر بن وايل واستعد

لهم بكر حتى اذا التقوا كره كل صاحبه وحاقوا ان تقود

الحرب بينهم كانت فدعا بعضهم بعضا الي الصالح

فتحاكموا في ذلك الي الملك عمرو بن هند فقال عمرو

ما كنت لاحكم بينكم حتى تاتوني بسبعين رجلا من

اشراف بكر فاجعلهم في وثاق عندي فان كان الحق

لبي ثعلب دفعتم اليهم وان يكن لهم حق خلبيت

سبيهم ففعلوا وتواعدوا اليوم يعينهم بجمعون

فيه فقال الملك لجلسائه من ترون تاتي به ثعلب

لمقامها هذا فقالوا ساء عروم وسيدهم عمرو بن كلثوم

قال فبكر بن وايل فاختلفوا عليه ذكر وغير واحد

من اشراف بكر بن وايل قال كلا والله لا تفرج بكر بن

وايل الا عن الشيخ الامم يعترف في رديته فبغفه

اركرم من ان يرفعها قايدة فيضمها علي عاتقه فلما

اصحوا حبات ثعلبه يقودها عمرو بن كلثوم حتى جلس

الى الملك وقال الحارث بن حلدثة لقومه ابي قد قلت  
 حطبة فن قام بها ظفر بحجته وفالج علي خصمه فزواها  
 ناسا منهم فلما قاموا بين يديه لم يرضهم فحين علم انه  
 لا يقوم بها احد فقامه قال لهم والله ابي لا كره ان ابي  
 الملك فيكلمني من وراء سبعة ستور وبيضح اثري  
 بالمال اذا انصرفت عنه وذلك لبر من كان به غير  
 ابي لا اري احدا يقوم بها مقامي وانا محتمل ذلك لكم  
 فانطلق حتى ابي الملك فلما نظر اليه عمرو بن كلثوم فلما  
 للملك احدا بنا طقني وهو لا يطيق صدره احلته  
 فاجابه الملك حتى اتجه وانشد الحارث قصيدته  
 اذ تدنا بينهما اسماء وهو من وراء سبعة ستور  
 وهند تسرع فلما سمعتها قالت تالله ما رايت ستور  
 فقال الملك ارفعوا ستراود نافي اذالت نقول ويرفع  
 ستور فسار حتى صار مع الملك على مجلسه ثم اطعمه  
 من جفنته وامر ان لا يبيضح اثره بالماء جزواصي  
 السبعين الذي كانوا في يديه من بكره دفعها الى الحرة  
 وامره ان لا يشهد قصيدته الا متوصيا فلم تزل  
 تلك اللواصي في بني يشكر بعد الحارث وهو من  
 قلبية بن ظنم بن بني مالك بن قلبية وانشد  
 عمرو بن كلثوم قصيدته

**الاهلي يصححك فاصححينا ولا تنقي حور الاندرينا**

الانتبيه

الانتبيه وهو افتتاح الكلام وهي معناه قومي بن نويك  
 يقال هب من نومه هبا اذا انتبه وقام من موضع والظفر  
 القدر الواسع الضخم والصبوح شرب الغداة والاندري  
 قرية بالشام كثيرة الخمر ويقال انما اراد ندر جمعها بما  
 حواليه ويقال ان اسم الموضع اندرون وفيه لغتان  
 منهم من يجعله بالواو في موضع الرفع وبالياء في موضع  
 النصب والجر ويصح النون في كل ذلك وهم من يجعل  
 الاعراب في النون ويكون مثل ريتون يجرى عرابه  
 في اخر حرف حرف منه قال ابو اسحق خنونا هذا ابو  
 العباس ولا اعلم احدا سبقنا الي هذا

- **شعشعة كان الحص فيها**
- **اذا ما الماخالطها سخينا**

الشعشعة الرقيقة من العصور ومن المرح والمصر الورق  
 وفيها اي في الخمر ويقال في الحص ان الرعفران شبهه  
 صفر كما بصرفته وقوله سخينا قال ابو عمر الشيباني  
 كانوا يسخنون لها الماء في الشتاء ثم يجرى بها وهو على  
 حد انصبوب على الحال اي اذا خالطها الماء في هذه الحال  
 وقيل هو نعت المحذوف والمعني فاصحينا شرابا سخينا  
 ثم اقام الصفة مقام الموصوف وقيل سخينا فعل اي  
 اذا شربناها سخينا كما قاله ونشر بها فتتركنا هلوكا  
 واسدا ما بينهما اللقايي بمعنى فاما قوله شعشعة

فانه منصوب على الحال وان شئت على البدل من قوله  
الجمور الاندريبا وان شئت رفعت بمعنى هي شعثفة  
وقد قيل ان شعثفة منصوبة بقوله فاصحينا

**بحور يدي اللبانة عن هواه**  
**اذا ما اذا اقبلتني بكنتا**

بحور تعدل واللبانة الحاجة اي تعدل بصاحب  
الحاجة عن هواه حتى يلين لاصحابه ويجلسي  
معهم ويترك حاجته وقيل حتى يلين عن هواه يسر

**تري البحر الشحيح اذا امرت**  
**عليه عماله فيها مهينا**

البحر الضيق الخليل وقيل هو لسي الخلق اللين  
وقيل هي من الامثيا التي تجمع كثير من الشرور  
مثل المعالجة وروي بعض اهل اللغة انه قيل  
لاعرابي ما المعالجة فقال السي الخلق ثم قال  
والاحق ثم قال والطباس ثم قال بهديه اجل عليه  
من الشر ما شئت والشحيح الخليل وقوله اذا  
مرت عليه اي اذا ادبرت والمعني ان البحر اذا اكثر  
دورا فلما عليه ان كان ماله يقال فلان مهين  
لماله اذا كان سخيا وقلان معرط ماله اذا كان خيلا

**صعدت الكاس عننا ام عمر**  
**وكاد الكاس يجرها اليمينا**

**وما شرا الثلاثة امر عمرو**  
**بصاحبك الذي لا تقصبتا**

بعضهم يروي هذه بين البيتين كعمر بن اخته  
جديمة الابريش وذلك لما وجدته مالك وقيل  
ابني فارح في البرية وكانا يشربان وامرهم وهذه  
المذكورة تصد عنه الكاس فلما قال هذا الشعر  
سقياه وحلاه الي خاله جديمة ولها حديث

**واناسوف نذر كنا المنابيا**  
**مقدرة لنا ومقدرة ربنا**

المنابيا جمع مينة ويقال المنابيا الاقدار من قول الله  
عز وجل من نطقه اذا تمني معناه اذا تقدر وقوله  
مقدرة لنا ومقدر ربنا اي تخف مقدرتك لاوقانها  
وهي مقدرة لنا ومقدرة منصوبة على الحال وكذلك  
مقدر ربنا اي نذر كنا في هذه الحال ومعني هذا البيت  
في اتصاله بما قبله انه لما قال هي بصاحبك خصها  
على ذلك والمعني فاصحينا من قبل حلول الاجل  
فان الموت يقدر لنا ونحن نقدر مرون له

**قفي قبل الترقى يا طعينا**  
**تخبرك اليقين وتخبرينا**

يا طعينا معناه يا طعينة فرغم وحذف المعاو اشبع  
الفتحة وصارت الفا اي قفي تخبرك ما لا تشكين فبد

من هو وبنامع اهلك والمعني قبل ان يفارقنا اهلك  
وقيل المعني قبل ان يفرق بيننا الموت والاول اصح

**• بيوم كرمه ضربا وطعنا •**  
**• اقربه توالتك العيون •**

بيوم كرمه اي بيوم وقعة كرمه وانما ثبتت  
الها في كرمه وهي في تاويل مفعولة لانها جعلت  
اسما مثل النطيحة والذبيحة والكرمه اسم  
لشدة الباس في الحرب والموالي هنا العصبية  
وقيل يريد بعمريبي العم وقوله طعنا وضربا  
صدر ان اي فطمع طعنا وضرب ضربا ويحوز  
ان يكون مفعولا لهما ويكون الفاعل مضمر ويكون  
المعني بيوم يكره الضرب والطعن فيه والباقي قوله  
بيوم متعلقة بقوله بخبرك فاذا كانت متعلقة  
بقوله فغري فالمعني فغري بهذا اليوم الكرمه الذي كان  
بيننا وبين اهلك فيه حرب لا نظرا غيرك ذلك  
ام لا ثم بين بالذي بعده **فقال**

**• فغري سالك هل احدثت ضربا •**  
**• لو شك البين اخذت الامينا •**

ويروي هل احدثت وصلا والهمم القطيعة وشك  
الدين سرعته والمعني هل احدثت قطيعة لثوب  
الفراق وجعل ما تخبره به كانه خيانه وجعل نفسه

منزلة

بمنزلة الامين الذي يحفظ السراي لم يغير في شيء  
من الحروب التي كانت يلبي وبين اهلك وانما لك  
بمنزلة الامين

**• تزيك اذا دخلت على خلا •**  
**• وقد امتت عيون الكائنينا •**

الكاشح العدو وانما قيل له كاشح لانه يعرف عنك  
ويوليك كشمه وهو الخبث وقيل انما قيل له كاشح  
لانه يجرم العدو في كشمه وخلا خلوة من الرقباء

**• ذراعي عيطل اذا ما نكر •**  
**• تزيغت الاجارع والسنون •**

اي تزيك ذراعي عيطل وهي الطويلة وقيل الطويلة  
العنق والادما البيضاء والبكر التي ولدت ولدا  
واحد او تكون التي لم تلد وتزيغت رعت نبت  
الربيع والاجارع جمع اجرع وجرعا وهو من الرمل  
ما لم يبلغ ان يكون جبلا والمنتون جمع متن وهو  
ما قلظ من الارض ويروي ابو عبيدة ذراعي حرة  
اد ما بكر هجان اللون لم تفر جدينا اي لم تقم  
في رحما ولد اقط يقال ما قرأت الناقة سلاقط  
اي لم تزم بوله وقال سمي كتاب الله قرانا لان

القاري يظهره ويلينه ويلقيه من فيه  
**• وتذبا مثل حق العاج وخصنا •**

لك

**حصاناً من الكف اللامسينا**

اي تزويك ذراعي عيطل وتزويك تد بالحق العاج في  
بياضه وفتوه والرحض اللينة والحصان العنيفة  
وقوله حصاناً يجوز ان يكون حالاً من المضم الذي في تزويك

**ومنني لذة طالت ولانث  
رواد فيها تنوعا يلينها**

ويروي بما وبيننا اللذة اللينة ورواد فيها العجا  
وتنوعتها اي تنوعا يلينها اي بما يقرب من عجا

**والمتن جانب الصلب  
تذكريته الصبي واشتقت  
لما رايت جموعها اصلا حديثا**

ويروي وما رجعت الصبي اي رجعت الي ما كنت  
عليه من اللهو في شيليتي والاشتياق رقة  
القلب للقا المحبوب والجموع الابل التي يحملها  
الاتقال والاصل جمع اصيل واصلا نصب علي  
الطرف وحين معناه قد حديا وتاويله الحال

**واعرضت اليامة واشمخت  
كاسيا في بايدي فضلتين**

اعرضت معناه ظهرت وهدت ويقال اعرض  
وعرض اذا بدا قال ابن كيسان احسن ما في  
هذا ان يكون اعرض بمعنى بدأ بعرضه كأنه بدأ

عرضه

عرضه اي ناحيته وعرض اذا بدا كله كاسيا في  
موضع نصب علي انها فت لمصدر محذوف  
والصلت الشاهر سيفة والمعني ان اليامة  
ظهرت فتبينتها كما تبين السيوف اذا شمرت  
فاشتقت لذلك لما رايت موضعها الذي تفسر  
اليه وكان ذلك اشده لولي

**فما وجدت كوجدي ام سقب  
اصلته فرجعت الحنين**

ام سقب ناقة ولدها الذكر واصلته ضل منها  
فرجعت الحنين اي برودة حرنا علي ولدها  
ولا شطط لم يترك شقاها  
لها من تسعة الا حنيتا

الشطط التي ليست بشابة وهو اشد حرنا  
والشطط نسق علي ام سقب يقول وجدي علي  
هذه المرأة اشده من حرنا هذه الناقة التي اصلت  
ولدها والمرأة التي فقد تسعة اولادها من ولدها  
الاجنين قد احبته الا وض تحتها وجنين بمعنى  
بجن اي لم يترك شقاها لها الا مقبوراً وحوي

**علي هذه المرأة اشده من حرنا  
وان قد اوان اليوم رقت  
وقعدت على افعاليتا**

عرضه

معناه يا نيك بما لا تغلي من الحوادث وغيرها اي  
الايام موثقة بالافكار فهي توافقنا من حيث لا نعلم  
ونظير هذا قوله واعلم ما في اليوم والاسم قبله  
ولكنني عن علم ما في عندي ومعنى هذا البيت في اثرتك  
الايات اي قد قد غلقت قلبي بهذه المرأة والا  
قد ان تاتي ولا ادري ما يكون من امرها

**اباهنه ولا تفعل علينا**  
**وانظرنا تخبرك البقينا**

ابوهنه عمرو بن المنذر وهو ابو المنذر ايضا  
وانظرنا انتظرنا ويجوز ان يكون معناه اخرنا  
**باننا نؤذ الرابات بئنا**  
**ونصد رهن خمر اقدروينا**

الرايات الاعلام وبيضا وحر منصوبان على الحال  
وهذا التمثيل الرايات بالابل والدم بالما فكاف الرايات  
ترجع وقد رويت من الدم كما ترجع الابل وقد رويت

**وايام لنا عن طوال**  
**عصينا الملك فبها ان ندينا**

يقول وايام لنا بيض مشهورة وواحد القر العز  
قال ابو صبيدة وانما سمي الايام عن اطوال العلوم  
على الملك وانتاعهم منه لغرم فايا عن لغرم  
طوال علي اعدايم وقوله وايام يعطوف علي قوله

باننا

باننا والمعني وبايام ويجوز ان تحمل الواو بدل لا يخر ب  
ومن روي لنا ولعمرو اراء القبايل ولم يجز لها ذكر الا  
انه لما ذكر الرايات واصدا رها علم ان ثم مقاتلين  
فحمل الضير على المعني وقوله ان ندينا اي ان تطبع  
والدين الطاعة وان في موضع نصب اي في ان ندينا  
ثم حذف في فتعدي الفعل وهذا مطرذ ان حرفه  
حروف الجر مع ان لطول الاسم وقال بعض النحويين  
ان ان في موضع خفض على حذف الخافض

**وسيد يقبض قد توجوه**  
**بتاج الملك يحيى بن يحيى**

ويروي قد عصبوه بتاج الملك ويحيى معناه يبيع  
والبحر ون الذي قد الحيوا الي المنيق ويحيى بن يحيى بن صفة  
**تركتنا الخيل عاكفة عليه**  
**مقلدة اعنتها صفونا**

ويروي عاكفة عليه وعاكفة مقبضة وواحد الصفون  
صافن وهو القابم وقيل هو الذي رفع احد ي  
قوايمه للتعبه وتركتنا الخيل مضيئين احد هما ان  
يريد حيله وخيل اصحابه يقول احطنا به لاخذ  
سلبه فقد نزل الرجال عن الخيل فقلدها والاعنه  
ياخذون السلب واذا اراد بصشره فالمعني  
ان اصحابه لم يبتوعوه وهم حواليه

لسيده



**وَقَدْ هَرَفَ كِلَابُ الْحَيِّ مَنَا .**  
**وَسَدَّ بِنَا قِتَادَةَ مَن يَلِينَا .**

ويروي وقد هرفت كلاب الجن منا والمعنى اننا قد غلبنا  
كل احد حتى قد ذكره هنا كلاب الحي و كلاب الجن شبه  
من كان شديد البأس بالجن اي من كان شديد  
البأس وقد اخذناه فكيف بغيره وسد بنا فرقنا  
والقتادة منحولها شوكة والتشدبب قطع الا  
عصان وشوكها ومعناه اننا فرقنا مجموعهم واذهنا  
شوكهم ذماروا بمثرتة هذه الشجرة التي قطعت  
اعضاها وقوله من يلينا اي ولي حريبا ويجوز ان  
يكون معناه من يقرب منا من اعدائنا .

**مَنِّي تَقْلُ إِلَى قَوْمٍ وَحَانَا .**  
**يَكُونُوا فِي الدِّقْرِ لَمَّا كُنْتَا .**

اي مني حاربنا قوم كانوا لنا كاللحمين للرحا اي كالحلقة  
والمعنى اننا نقتلهم ونامخذ اموالهم فيكونون بمثرتة  
ما دارت عليه الرحا في الهلاك اي ينال منهم ما يزيد

**يَكُونُ تَقَا فَمَا شَرَفِي جَد .**  
**وَلَمَّا قَمَاعَةَ اجْعِينَا .**

ويروي شرقي سلمي الثقال جلدة او خرقة تجفل  
تحت الرحا ليستقل عليها الطين اراد ان شرقي سلمي  
للمرب بمثرتة الثقال للرحي والهوية قبضة تلقي

في الرحا

في الرحا والمعنى ان كيدنا وحر بنا تشبه الرحا وهذه  
الرحا تستوعب هذا الموضع العظيم وتمتلك هذا  
الحي الكبير فيكون بمثرتة هذه القبضة التي تلحق  
في الرخي في هلاكهم .

**وَأَنَّ الضَّمْنَ بَعْدَ الضَّمْنِ يَمْتَنُوا .**  
**عَلَيْكَ وَيَخْرِجُ الدَّاءَ الدَّقِينَا .**

ويروي بييد والضممن الحقد الذي يجف ولا يظهر  
الا بالذليل والدايعني به الحقد اراد بالذليل الستر

**وَمَرَّ شَأْنُ الْمَجْدِ فَذَعَلْتُمُ مَعَدَا .**  
**تَطَايَرُ دُونَهُ حَتَّى يَلِينَا .**

المجد الشرف والرفعة وقوله حتى يلينا حتى يظهر  
ويروي حتى يلينا بضم النون اي حتى يبين مجدا  
وقضلنا ويروي حتى يلينا اي حتى يتفاد لنا قال  
ابو جعفر احمد بن عبيد الرواية حتى يلينا بفتح  
الياء حتى يتقطع منهم ويصير اليها يقول  
ان لا يباينا فالاصل الحاذق نثرته لانه يئسب الينا ولا يستر

**وَتَحْنُ إِذَا عَمَادَ الْحَيِّ حَرَّتْ .**  
**عَلَى الْأَخْفَاضِ مَنَعَ مَن يَلِينَا .**

ويروي عن الاخفاض والعماد جمع عمود والاختاض  
وامخدها خوض وهو متاع البيت ويسمى البعير الذي  
يجعل المتاع خفنا من روي عن الاخفاض اراد عن الابل

في القلب

ومن روي علي الاخفاض اراد علي المتاع وقوله تمنع  
من يليا يريد من يجاورنا ويجوز ان يكون معناه  
من ولانا اي من كان حليفا ومعني البيت ان لا يطعم  
فيهم في اقامة ولا طعن لان الاساطين انما تستقط  
علي المتاع وقت رحيلهم وكانوا يرحلون اما خوف  
او لئلا يجره فاجبرانه لا يطعم فيهم ويمنعونه من جوارهم

وبين ذلك فقال

**بذ اذع عنهم الاهد اقدما**

**وتحمل عنهم كاحمات وقتا**

قد ما اي قدما وقد ما اي فقد ما وما حملونا اي

ما حملنا علينا من حمالة او غيرها

**نظا عن ما تراخي الناس عنها**

**ودضر به بالسيف اذا غشينا**

ويروي ما تراخا الصنف عنا اي تباعد بقوله تراخت

داره اذا بعدت وغشينا اي دنا بعضنا من بعض

**بغير من قنا الخطي لذب**

**وذوا ابل او يلمض يعقلينا**

الباقي قوله لسر متعلقة بقوله نظا عن والسر من

الرماح اجودها ولدن لبنة وذوا ابل فيها بعض

البيس بقوله لم يحف كل الجفوف فيلشقي اذا

طعن بها وتندق ويعقليني اي جعلون رؤسهم

نشق



**نشق فيما روي القوم شقا**

**وتخلبها الرقاب فتخلبنا**

بها بالسيف وتخلبها الرقاب اي يجعل الرقاب لها

كالمخلاق وهو الحشيش يصف حدة السيف به

وسرعة قطعها فكلهم يقطعون بها حشيشا

**تخال حجاج الانطال فنيا**

**وسوقا بالاماعير ترعينا**

الاماعير جمع امعروهي الارض المسلبة الكثيرة

المصار والسوق جمع وسوق وهو الحبل ويروي سوقا

جمع ساق وجمعه سوق الا ان الواو اذا انضم

ما قبلها لم تكسر ولم تضم لان ذلك يستقل فيها

فوجب ان تسكن ولا يجمع ساكنان تحذف احدي

الواوين فغلب قياس سيبويه ان المحذوفة الثا

لانهما زيدة فهي اولى بالمحذف وتلحق قياس قول الاخفش

ان المحذوفة الاولى لان الثانية علامة لاجور حذفها

**بخزروهم في غير سر**

**فما يدرون ما ذا يتقون**

ويروي بخزروهم في غير سراي في غير برمناء بهم ولا

شقيقة عليهم فاما يدرون كيف يردون عن انفسهم

ويروي بخزروهم اي بخزرواصبهم اذا سرتاهم

وتمن عليهم وقال في غير سراي لا تقرب اليه بذلك

نية

كما تتقرب بالنسك ويروي في غير نسك وقوله ماذا اتفقوا  
 اي ما الذي يتفقون ويخولان يكون ماذا حرفا واحدا  
 منصوبا يندفقون اي اي شيء يتفقون ويروي تخرب وسم  
 في غير بري تقع في جمل الدما  
 . **كأن سنوقنا فنيا وفيهم** .  
 . **مخارقي بايدي لا عديت** .  
 قيل المخارقي ما مثل بالشئ وليس به نحو ما يلعب به  
 الصبيان يشبهون بالحديد **قال ابن**  
 كيسان فيه معنى لطيف لانه وصف السيوف وجودها  
 ثم خبر لها في ايديهم بمنزلة المخارقي في ايدي الصبيان  
 وقيل انه اراد سيوف اصحابه وسيوف اعدائه  
 ومعنا فنيا وفيهم علي هذا ان السيوف تقا بعضها  
 في ايدينا ونحن نضربهم بها  
 . **كان ثيابنا منا ومنهم** .  
 . **نخضيب بارجوان او ظلمينا** .  
 الارجوان صبغ احمر يشبه كثرة الدما على الثياب  
 بصبغ احمر من قاله انه يصف سيوفه وسيوف  
 اصحابه اخرج بهذا البيت ومن قاله انما يصف  
 سيوف اصحابه بقوله اذا قتلوهم كان عليهم نرد مايم  
 . **اداما عن بالاسنان حوخ** .  
 . **من الهول المشبه ان يكوننا** .

الا

الاسنان التقدم في الحروب وعي من العي في الحروب هو لها  
 والمشبه ان يشتهبه الا برعليهم فلم يعلموا كيف  
 يتوجهون له وقولهم ان يكون اراد كراهة ان يكون  
 ثم حذف كراهة وقام ان مقامها ومعني البيت اذا  
 تخبر احمي وتوقفوا كراهة ان يكون الهول تعدنا ونصبا  
 . **نمينا مثل رهوة ذات حد** .  
 . **محافظة وكنا المتسابقين** .  
 ويروي وكنا المسنفينا اي المتقدمين رهوة جبل  
 ويقال رهواه اعلي الجبل وقوله ذات حد اي كسبة  
 ذات سوكه كانه قال فصبا كشيبة ذات حد وقيل  
 المعني نصبا محريا ذات حد مثل رهوة ومحافظة  
 منصوب علي انه مصدر وان شئت كان في موضع الحال  
 والمعني محافظة علي احسابنا  
 . **بعينان برزوت القتل مجدا** .  
 . **وشيب في الخروف مجردينا** .  
 المجد الخط الوافر الكافي من الشرف والسود  
 واصل المجد في الكثرة  
 . **معدنا الناس كلهم جميعا** .  
 . **مقارعة بلهم عن يدينا** .  
 قالوا معني حد بالناس كقول واحد الناس وقيل  
 احد الناس معناه عن اشرف الناس انا حد ياك

الكتايب

في الاسرائيل فتركنا والمجد بالغاية وقالوا احد باسمناه احد  
والناس اسوفهم وادعواهم كلهم الي المقارعة لا اهاب  
احدا فاستثنيه وحده يا نضغبر حدوا ونكون  
من قولهم تحديت اي قصدته فيكون المعنى على هذا  
اقصد الناس ومقارعة مرهنة بينهم عن نيلنا  
اي اقرارهم على الشرف والشدة وقيل معنى تقارع  
بينهم اي تقارع بالرمح وقيل الرواية مقارعة بينهم  
او يلينا اي يقتل بينهم او يقتلون بيننا ويكون  
قوله مقارعة بدل على القتل ويدينهم في موضع نصب  
اي تقارع وحده يجوز ان يكون رفعا على انه خبر مبتدأ  
محذوف اي نحن حدوا الناس ويجوز ان يكون منصوبا  
على المدح

**فاما يوم خستنا عليهم**  
**فنصبح غارة مثلثتنا**

ويروي فنصبح خليا عسبا ثلثنا قوله فنصبح  
غارة اي فنصبح متيقظين مستعدين والوصف  
الجماعات الواحدة عسمية والثبوت الجماعات  
في تفرقة ويقال ثبوت بكسر التاء في الجمع ككسرت  
السبب في قولهم سموت ليدل الكسر على انه جمع على  
خلاف ما يجب له ويقال ثياب وانما جمع بالواو والثبوت  
لانه قد حذف منه احره ثقيل المجدوف ياء وقيل

داو

واو واما الغرافيد ذهب الي ان هذه المجدوفات ما كان  
اوله معنويا فالمجدوفة منه واو وما كان اوله مكسورا  
فالمجدوف منه الباء ويقول في بدت واخت مثل هذا  
**واما يوم لا نخشي عليهم**  
**فنصبح في مجالتنا ثلثنا**

يقول اذا خشيتمنا اجمعنا فاذ لم نخش نقرقنا وقد  
تقدم الكلام في ثبته وبقي فيها انك اذا اصغر فعلت  
في تصغيرها ثبته ترد اليها ما حذف منها ومنه ثلثت  
الرجل اذا اثلثت عليه في حياته كانك جمعت بحاسنه  
فاما قولهم لو سلط الخوض ثبته فليس من هذا وانما  
هو من ثاب يثوب اذا رجع كان الما يرجع اليها  
والدليل على انه ليس من ذلك ان العرب تقول  
في تصغيره ثوبية فالمجدوف منه عين الفعل ومن  
ذلك لانه ومن روي في البيت الاول فنصبح خليا  
عسبا ثلثنا روي هذا البيت واما يوم لا نخشي  
عليهم فنصبح غارة مثلثنا وغارة منصوبة على الصدق  
لان معني نحن ونغير واحد ويجوز ان يكون المعنى  
وقت الغارة ثم حذف وا عرب غارة باعرابه كما قال  
فالتشمس طالعة ليست بكاسفة ثلثنا يوم الليل  
والغمر معناه وقت نجوم الليل والغير

**براس من بني جهم بن بكر**

Copyrighted King Saud University

**تَدَقُّ بِهِ السَّمُورَةُ وَالْخُرُونَا.**

الراس الحى العظيم ويقال للمحى الذي لا يحتاجون الى اعانة احد راس وجسم فعمل من جثمت الافراد ا تكلفته ومعنى البيت انا تدق به كل صعب ولين لقومنا.

**بَابُ مَسْنِيَةِ عَمْرٍو بْنِ هِنْدٍ قَطِيعٌ**

**بَابُ الْوَشَاءِ وَتَزْدَرِيَّتِهِ**

مسنية من شائشا واذا شئت لبنت الهرة قلت مسنية وعرو منصوب على انه اتباع لقوله ابن هند كما قيل سننفا تبعوا الميم التا والقياس ان يقال عمرو بن هند الا ان اكثر الوشاه جمع واش وهذا جمع يختص به المعتل كقاص وقضاة وفي غير المعتل محي من فعلة ككأنت وكنبه وقوله تزخرىا فيه ضرورة فبيحة على ان هذا البيت لم يرو ابن السكيت والضرورة التي فيه انه انما يقال زويت على الرجل اذا عس عليه وارويت به اذا قمت به فاذا لم يستعمل في الثلاث الا بالحرف كان اجدر الا يستعمل في الفعل منه الا انه يجوز على فتح ه في الشعر ان تحذف الحرف ويقدم به في بعض المواضع وتامه جار ههنا لانه قال قبله تطيع بنا ويروي وتزد هينا وفيه من الضرورة ما في الاول لانه يقال

دهي

دهي علينا اذا تكبر وزهاه (ده اذا جعله منكبرا

**بَابُ مَسْنِيَةِ عَمْرٍو بْنِ هِنْدٍ**

**تَكُونُ لِقَيْلِكُمْ فِيهَا قَطِيعًا**

ويروي تكون الخلفك والمخلف الردي من كل شيء والمراد به هنا العبيد والمخدم والقطيع الممتخا ورفوفيل القطيع اسم للجمع كما يقال عبيد وانما استعمل الواحد ويقال في الجمع قطان ويقال قطن في المكان اذا قام به **تهد دنا** و**اوعدنا** و**تهدنا** و**تهدنا** **متي كنا** **لا ملك مقتويكنا**

ويروي تهد دنا وتوعدنا وقالوا وعدته في الخبر والسر فاذا لم تذكر الخرقلة وعدته واذا لم تذكر الشرقلت اوعدته وذكر ابن الانباري انه يقال وعدة الرجل خيرا وشرا واوعدته خيرا وشرا فاذا لم تذكر الخير قلت وعدته واذا لم يذكر الشرقلت اوعدته ورويا منصوب على انه مصدر وقوله مقتويا بفتح الميم كانه لسبب الي مقتوي وهو مفعول من القنور والقنور الخدمة خدمة الملوك خاصة **وقال الخليل** المقتوون مثل الاشعريين يعني انه يقال اشعري واشعرون ومقتوي ومقتوون فتحذف بالنسبة منها في الجميع وفي المقتويين على اخري وهو انه يقال في الواحد مقتوي ثم يحذف بالنسبة فتصير الواو

طرفا وقبلها ففتح فيجب ان تقلب الفا فيصير مقبي  
 مثل ملهي ثم يجب ان يجمع علي مقبين مثل مصطفىين هذا  
 القياس غير ان العرب استعملتها علي حذف هذا  
 فقالوا في الرفع مقتوون وفي النصب والحذف مقتوين  
 وقد يره انه جاء علي اصله وكانه يجب علي هذا ان يقال  
 في الواحد مقتو ثم يجمع فيقال مقتوون  
**فان قنا تبا عروا عبت**  
**علي الاعداء فلك ان تلبينا**  
 اراد بالقناة الاصل اي تخت لان لنين لا احد وموضع  
 ان نصب علي معني بان تلبينا ولاي تلبينا  
**اد اعين التقاف بها اشهارت**  
**دولتهم عشورته زبوت**  
 التقاف ما تقوم به الراح واشتازات لغوت وعشو  
 زنة صلينة شديدة والزبون الرفع والربن الرفع  
 والربانية عند العرب الاشد اسموزا بابنية لانهم  
 يملون بارجلهم كما يملون بايدهم وعشورته مشوية بولت  
**عشورته اذا التقلت ارنت**  
**تدق قفا المسقف والحبين**  
 قوله ارنت يقول اذا التقلت في قفاها صوتت وشجت  
 قفاي يتقفا **فهل حدثت في جسم بن بكر**  
**ببعض في خطوب الاوتينا**

ديروي

ديروي عن جسم وانما يجاطب عمرو بن هند يقول  
 هل حدثت ان احدا اسطهدها في قديم الدهر  
 والخطوب الامور واحد ها خطب  
**ورثنا عتد علقمة بن سيف**  
**اباح لنا حصون المجد دينا**  
 ديروي حصون الحرب دينا الدين الطاعة وعلقمة  
 رجل منهم وقوله اباح لنا حصون الحرب معناه انه  
 كان قاتل حتى غلب عليها ثم تركها مباحة لنا ودينا  
 معناه خاضعا ذليلا ودينا منصوب علي الحال وديوي  
 حصون المجد حينما يقال ان علقمة هذا هو الذي  
 انزل بني تغلب الجزيرة  
**ورثت مهملالا والخبر منه**  
**زخيرا نعم دخره اخرينا**  
 يقال ان مهملالا كان صاحب حرب وابل اربعين  
 سنة وهو جد عمرو ابن كلثوم من قبل امه وزهير  
 جده من قبل ابيه فذكرها في قصيدتها  
**وعنبا وكنوز ما جنتها**  
**بهم نلنا ثرات الاكرميننا**  
 ديروي ثرات الاجمينا يعني جماعتهم ولبست هذه  
 اجمعين التي تكون للتاكيد لان اجمعين لا تقرد  
 ولا يدخلها الالف واللام لانها معرفة وديروي

مساعي الاكروينا وجميعا نصب علي الجبال  
**وذا البرة الذي حدثت عنه**  
**به يحيى الملقب بالبحيينا**  
 ذا البرة رجل من بني تغلب بن ربيعة قبيل هواكعب  
 ابن زهير وانما قيل له ذا البرة لانه كان علي لغة  
 شعر حشيش فتشبه بالبرة  
**ومنا قلله الساعي طيب**  
**فاني المجد الاقد وليت**  
 الرواية عند اكثر اهل اللغة بنصب اي علي ان  
 تنصب بولينيا وزعم بعض الخويين انه لا يجوز  
 ان تنصب اي ههنا لانه لا يعمل ما كان في خير الايجا  
 نيا كان قبله وقوله ولينا من الولاية اي صابر  
 السينا فصرنا ولاية عليه وقال هشام بن معاوية  
 انشد لكساي هذا البيت برفع اي بها عاد من  
 الحامضه اراد فاي المجد الاقد وليناه  
**مني تعقد قريلتنا جبل**  
**بحر الوصل او تقص القرينا**  
 ويروي مني تعقد قريلتنا بعم خرا الحبل  
 ويروي بخذ الحبل والقرينة التي تعرفن الي  
 غيرها بقول مني تعرفن الي غيرنا اي مني سياتي  
 قوما لسبعهم ومني قارنا قوما في حرف صابراهم

حي

حتي تقص من يعرف بنا اي قدق عنقه ويخذ تقطع  
 واصلا القرينة الناقة والجمل تكون فيهما خشونة  
 يربط احدهما الي الاخر حتي يلين احدهما  
**وتوجد عن المنعم دمارا**  
**واوقاهم اذا عقدوا ميثا**  
 الذي ارحبهما الرجل وما يتق علي الرجل ان يجيه  
 ودمارا ويثينا منصوبان علي التفسير ويجوز ان  
 يروي وتوجد عن المنعم علي ان يكون خبر عن  
 والجمل في موضع نصب ومن نصب فمن علي  
 معنيين احدهما ان يكون صفة للمضموم فيه  
 معني التوكيد والاخر ان يكون فاعله قال  
 الله عز وجل وما تقدموا لانفسكم من خير تجدوه  
 عند الله هو خيرا واعظما حرا ويجوز الرفع في غير  
 القرآن علي ما تقدم ويقال **دني واو**  
 في اذ صوح الا ان اوقاهم لا يجوز ان يكون من اوتي  
 لان الفعل اذا جاوز ثلاثة احرف لم يقل منه  
 هذا الفعل من هذا ويقال عهدت الي فلان في كذا  
 وكذا اي لزمته اياه فاذا قلت عاقدته فعناه  
 الزمته اياه باستياق  
**وعن عداة او قد في خزان**  
**رفدنا فوق رفد الرقدينا**

ويروي في خرازي في خرازي وهو جبل ويقال في موضع  
يقوله او قدت نار الحرب في خزار ورفدنا اعطينا  
ومعناه هنا اعنا فوق عون من اعان  
**وَحْنُ الْحَائِسُونَ بَدَى ارَاطِي**  
**لَسْفَ الْجَلَّةُ الْخُورُ الدَّرِينَا**

اراطي وكان وقيل ما والجملة العظام من الابل والحمير  
الغزار والكثيرة الالبان واحد فعا علي خورا والمستعمل  
في كلام العرب حوارة ونسف تاكل والدرين حليلش  
يا بسو يقول حبسنا ابلنا علي الدرين مبراجتي ظفرتنا  
ولم يطع فبينا عدو

**وَحْنُ النَّارِ كَوْنٌ لِمَا سَمِيحُنَا**  
**وَحْنُ الْأَوْحَادُونَ لِمَا رَضِينَا**

يقول اذا كرهنا شيئا تركناه ولم يستطع احد  
اجبارنا عليه واذا رضىنا اخذنا ولم يحل بئسنا  
وبئسنا احد لغزنا وارفعنا شائنا وعافي معني الذي

**وَحْنُ الْحَائِسُونَ اِذَا اطْعِنَا**  
**وَحْنُ الْعَارِيُونَ اِذَا عَصِينَا**

ويروي وحْنُ العاصمون اذا اطعنا والحائسون المانعون  
والمعني اذا منع من اطاعنا ونعزم اي نلثت اي قالوا من عصانا  
**وَكُنَّا الْإِيْمَانِيْنَ اِذَا التَّقِينَا**  
**وَكَانَ الْاَبْصَرِيْنَ يَنْوَا اَبْلِينَا**

قال

**قال** ابو العباس تغلب اصحاب اليمين  
اصحاب التقدم واصحاب المشمة اصحاب التناخذ  
يقال اجعلني في جيبك ولا تجعلني في شمالك اي اجعلني  
من المتقدمة بين عندك ولا تجعلني من المؤخرين وقال  
ابن السكيت اي كنا يوم خرازي في اليمين وكان بنوا  
عما في المسيرة

**فَصَالُوا صَوْلَةَ فَمِنْ بَلِينَا**  
**وَصَلْنَا صَوْلَةَ فَمِنْ بَلِينَا**

صالح فلان علي فلان ترفع عليه بقوله صلوا جملة  
فمن بليهم وجملة جملة فمن بلينا وقال  
فمن بليهم علي لفظ من ولو كان علي المعني لقال  
فمن بليهم

**فَاَبْوَابُ النَّهَابِ وَبِالسَّبَابَا**  
**وَإِنْبَاءُ الْمَلُوكِ مَصْفَدِيْنَا**

ابوار جمعوا والنهاب جمع نهب والمصفد ود  
المفلون بالاصفاد الواحد صفد وهو الفل  
يقول ظفرتنا لجمع فلم نلثقت الي اسلا بصر  
ولا امرا لم وعمدنا الي بلوكم فصفدنا هم في الحديد

**الْبِكْمُ بِالْبَا بَكْرُ الْبِكْمِ الْمَا**  
**تَقْرُؤُا مَنَا الْبِقِينَا**

قوله البكم البك اسم للفعل فاذا قال القابل



اليك عنى فعناه ابعده واي في الاصل لاقتها الغاية  
وكان عنى قوله اليكم يا بني بكرتيا بعد والى الاقضى  
ما يكون من البعد ولا يجوز ان يتعدى اليكم عند  
البصريين لا يقال اليك ريد لان معناه يتاعد  
وقوله الممتحا الماترفوا منا البقينا اي الماترفوا  
منا الحد في الحرب عرفانا ببقينا والفرق بين  
لما ولم انه لما نفي قد فعل ولم نفي فعل ومن العرق  
بينهما ان لم لا بد ياتي معها الفعل ولما يجوز حذف

الفعل معه  
**لما فعلوا منا وسلكتم**  
**كتاب يظلمن وترقينا**

الكتايب الجماعات واحدها كتيبة وسميت  
كتيبة لاجتماع بعضها الى بعض

**علينا البيض واليبس اليماني**  
**واشياف يقن ويحكيت**

ويروي يقن والبيض جمع بيضة الحديد واليبس  
اليماني قال ابن السكيت هو الدرع  
وقيل الدباج وقيل ترسه يهد في اليماني من  
جلود الابل لا يكاد يعمل فيها شي ويحكيت  
اي يبتس من كثرة الضراب **قال**  
الاصمعي ايلب جلود تكرر بعضها الى بعض تلبس

لا

عليه الروس خاصة وليست على الاحساد وقال  
ابو عبيدة هي جلود تغل منها دروع وليست ترسه  
وقيل ايلب جلود تلبس تحت الدروع

**علينا كل سابعة دلاص**  
**تري فوق الخاد لمانا عنونا**

السابعة التامة من الدروع والدلاص اللينة  
التي تزل عنها السيوف والخاد حامل السيف  
والعنون التكسير يقال انه جمع عنون كفلس

**اذا وضعت عن الابطال يوما**  
**رايت كما جلود القوم جونا**

ويروي اذا وضعت علي الابطال والجونا السود  
اي لسود جلودهم من صد الحديد ويقال  
ان الجونا جمع جونا والاصل منه على هذا ان  
يكون علي فعل حذف منه الواو لالتقاء السا

وقيل انما ياتي الواو علي فعل ثم جمعه فعل  
**كان متون من متون عذير**  
**لصيفها الرياح اذا حريتا**

ويروي كان عفور من متون عذير المتون الا  
وساط والعذير جمع عذير **قال**  
ابن السكيت شبه الدروع في صفائها بالماء  
في العذير وقيل شبه تشخ الدروع بالماني العذير

دقوس

كنين

Copyright © King University

اذا ضربته الرياح فصارق له طرايق وقوله اذا جرت  
 سناد لان اليا اذا افتتح ما قبلها لم يسم ليها قوله  
 جرينا مع قوله اندرينا عيب من عيوب الشعير  
 . **وَعَمَلْنَا عِدَاةَ الرَّجُلِ الْفَاسِقِ** .  
 . **عَرَفْنَا نِسَانَ تَقَابُدِ** .  
 . **وَأَقْتَلَيْنَا** .  
 الاجرد من الخيل القصير الشعير والكرم وطول  
 الشعر مجنة وقوله تقايد اي استقده ناهي الواحد  
 تقيده والتقيده ايضا المختارة والتقايد ما  
 استقدهت من قوم اخوين .  
 . **وَرَبَّنَا هَؤُلَاءِ مَا يَصُدَّقُ** .  
 . **وَيُؤْتَرُ بِهَا وَإِنَّمَا كُنَّا لَكَ** .  
 . **وَقَدْ عَلِمْنَا لِيَوْمِ الْعِلَّةِ** .  
 . **أَدَا قَتَبُ بِأَبْطَحٍ مَا بَلَّغْنَا** .  
 ويروي وقد علم القبايل غير فخر يقول قد علم  
 القبايل اذا ضربته القباب افاذا ساد ان العرب  
 واشرفهم غير فخر يريد ما فخر به لان عوننا وش  
 اعظم من ان فخر بهذا والابطح والبطحا بطن  
 الوادي يكون فيه رمل وحصا كما انه المكان  
 المنبسط فادطع بمعنى المكان وادطحا بمعنى البقعة  
 ويقال قبة وقنب وقباب وقنب وكذا كبة  
 وجيب وجباب والاصل في قنب وجيب القم  
 لان

١٣٥  
 لاذ الواحده مضمومة الا ان فعله وفعله ينصا  
 دعان في الجمع الا فري انك تقول ركبته وركاب  
 وكسوة وكسرات ثم يسكننا فيقال ركبته وكسرات  
 استثنى لا للضمة والكسرة فلما مضى عاهذه  
 المضارعة ادخلت احداها على صاحبها  
 فقيل كسوة وكسي وقنبه وقنب .  
 . **بِأَنَّا الْعَاصِمُونَ** .  
 . **وَأَنَا الْبَائِسُونَ** .  
 العاصمون المانعون يقال عصم الله فلانا  
 اي سفعه من التعرض لنا لا يجمل له وكل سنة  
 شد يده قال القرطبي اني تجري ولا تجري  
 والوجه ان لا يجري والمجتدي الطالب .  
 . **وَأَنَا الْمَانِعُونَ** .  
 . **أَدَا مَا الْبَيْضُ زَائِلَتِ الْجَمْرُ** .  
 . **وَأَنَا الْمَنْعُونَ** .  
 . **وَأَنَا الْمَمْلُوكِينَ** .  
 اي نعم علي من اسرة بالتحلية وفندك من انا  
 بغير عليتنا .  
 . **وَأَنَا الْبَائِسُونَ** .  
 . **وَأَنَا الْمَمْلُوكِينَ** .  
 ويروي وفندك من اسرة الما صفا يقول

لفرقتنا نشرب الماصفوان وردنا وجواب

الشرط فيه فولان احدنا الله ونشرب وهذا لا يقع  
الا في الماضي الا في الشعر علي قول بعض المحويين  
فاما اكثرهم فلا يجيزه في الشعر ولا غيره الكلمة ان  
تكلمني فاما في الماضي فجايز عند جميع المحويين  
ان تقول اكلت ان كلمتني واكلمت في موضع الجواب  
والقول الاخر ان الجواب **ب** محذوف  
كانت قلت ان كلمتني اكلت لما في الكلام من الدلالة

**ألا أبلغ نبي الطماح عتبا**

**ودعنا مكثف وجدتمونا**

وبرويي لما رسل نبي الطماح قال الانباري الطماح  
ودعي حيان من اياك والمعنى فقل لهم كيف وجدتم  
مما رستنا فاصبر القول لبيان المعنى وموضع  
كيف نصب بوجدتم **وقال** ابن  
السكيت بنو الطماح بنو بني وايل وهم من بني خازة  
ودعي ابن جديدة من اباد

**نؤلم نزل الاضيا في مينا**

**فجعلنا القرقي ان تشتمونا**

ان نؤلم حيث نزل الاضيا في اي جيم للقتال  
فما جعلنا كهم بالحرب ولم نلتظوم ان تشتمونا  
ويقال معناه عا جعلنا كهم بالقتال قبل ان نؤلموا

بنا

بنا فتكونوا سببا للشتم الناس ايانا ومعني ان تشتمونا  
علي مذهب الكوفيين لان لا تشتمونا ثم حذف لا ولا  
يجوز عند البصريين حذف لا لان المعنى يتقلب والتقدير  
علي مذهبهم فعملنا الحرب مخافة ان تشتمونا وحذف  
مخافة واقام ان تشتمونا مقامها

**قربنا كرم جعلنا اقر كرم**

**تسيل الصبيح مزادة محونا**

مزادة صخرة شبه الكثبية بمصاقل جعلنا اقر كرم  
الحرب لما نزلتم بنا ولقينا كرم بكثبية دلهمكم طعن الرجا

**علي اثارنا بيض كراقر**

**مخادير ان تغارق او تمونا**

وبرويي لما خذران نقسم اي نساونا خلفنا نقائل عنهن  
وتخذران تغارقهن او يصرف الي غيرنا فيهن

**طعنا من بني جهم بن بكر**

**خلقتن بميسم حسبا ودينا**

الميسم الحسن وهو يفعل من وسمت اي طعن مع  
جماعتهن حسب ودين

**احذرن علي بقولنن عيبدار**

**اذا اقوا نوارس معلينا**

وبرويي اخذن علي بقولنن نذر اذا اقوا كتاب  
معلينا البعل الزوج واصله في اللغة ماملوا وارتفع

ومنه قيل للسيد بعل قال **الله عز وجل**

ان دعوت بعل وتدعون احسن الخالقين اي تدعون  
ما سمي به سيد اومنه قيل لما روي بالمطر بعل

**لبيبتلبي ابدانا وبيضا**  
**واسري في الحديد مرقنا**

ويروي اسري في الحديد مقتعينا واللام في قوله  
ليبتلبي جواب لاخذ العهد لانه يمين **وقال**

الفرا قال المفضل هذا البيت ليس من هذه  
القصيدة قال الفرا جواب اخذ العهد محذوف

ليبان معناه قال الله عز وجل فان استطعت  
ان تلبغي نفقا في الارض او سما في السحاب

مخذوف معناه ان استطعت فافعل **وقال**  
ابو جعفر في قوله اخذت علي بعولتهن عهد معناه

ان الواجب علينا ان نحمهن فصار كالعهد وعهد  
ماهن في قلوبهم من المحبة لانهم اخذت عليهم عهدا

والايد ان الدروع واحد ها بدن والبيض بيض  
الحديد وبن كسر الباء المراد به السيوف ويروي

ان احدهم كاف في الحرب اذ لم يكن معه سلاح وثب  
علي اخر واخذ سلاحه والمراد في البيت سلب الا

واسري ساري من كان بمعنى واحد وقال ابو زيد  
الاسري من كان في وقت الحرب والاساري من كان في الايدي

**اذا ما رحن عيشين الهوبنا**

**كما اضطربت متون الشارينا**

معناه اذا ما راح الشيا عيشين الهوبنا اي لا يعجلن  
في عيشهن كما اضطربت متون الشارين اي يلين

في عيشهن ويمايلن كما يفعل السكاري وانما يصفاهن  
**يقين جياتنا وتقلن لسنم**

**بعولتنا اذ ام غمونا**  
يقين جياتنا من القوت يقال قات اهله بقوتهم

قيامة وقوتها والقوت الاسم ويروي يقدن وكا  
لا يرضون للقيام علي الخيل الا باهلهم اشفاقا

عليها والخياد الخيل واحد ها جواد فاذا قلت رجل  
جواد وجهته علي جواد للفرق

**اذا لم تخمهن ولا يقينا**  
**لشي بقدهن ولا حيلنا**

ويروي اذا لم تخمهن فلا تركنا لشي بعد هن  
**وما منع الضمان من ضرب**

**نري منه السواعد كالقينا**  
القلون جمع قلة وهي الخشبة التي يلعب بها الصبيان

يجربونها بالمقلا وهي اطول من القلة  
**لنا الدنيا ونف اضي عليها**

**وخطبت من سخطي قادرين**

١٣٧

• اذ اما الملك سَامَ النَّاسِ حَسَفًا •  
• اَيْدِيًا اَنْ يَقْرَ الحَسْفَ فَيُنْتَا •

الحسف ها هنا الظلم والتقصان وانما يصف عندهم  
وان الملوك لا تنزل الي ظلمهم

• لَسْمِي ظَالِمِينَ وَمَا ظَلَمْنَا •  
• وَكَمَا تَسْتَبِدُّ الظَّالِمِيْنَ •

• وَيُرْوِي بَعَاةَ ظَالِمِينَ وَمَا ظَلَمْنَا •  
• اِذَا بَلَغَ الفِطَامَ لِنَاصِي •

• تَحْرُلُهُ اَلْعَبَا بِرِسَاةٍ هَدِيْنَا •  
• مَلَانَا اَلْبُرْحَى ضَاغَ عَمَّا •

• وَظَهَرَ اَلْحَمْرُ مَمْلَاةً سَفِينَا •  
ظهر منصوب علي اصدار فعل ليعطف علي ما عمل فيه

الفعل وان شئت رفعت علي لا ابتداء وعطف  
جملة علي جملة ويروي وسط البحر ويروي ونحن البحر

• اَلَا اَلْجَهْلِيْنَ اَحَدٌ عَلَيْنَا •  
• فَجَهْلٌ نَوْقٌ جَهْلُ اَلْجَاهِلِيْنَ •

معناه نهلكه ونفاقه بما هو اعظم من جهله  
فنسب الجهل الي نفسه وهو يريد الاهلاك والمعاقبة

ليزدوج اللفظان فتكون الثانية علي مثل لفظ الاولى  
وهي مخالفة في المعنى لان ذلك اخف علي اللسان واخضر

من اختلافهما قوله  
وقال

وقال الحارث بن حلدة بن مكره •

بن يد يد • بن عبد الله • بن مالك • بن عبد سعد بن  
جشم • بن ديبان • ابن كنانة • بن يشكر • ابن بكر • بن

وايل • بن قاسط • بن هبيب • بن افضي • ابن دعي • بن حيلة  
بن اسد • بن ربيعة • بن ترار • بن معد • بن عدنان •

ابن ادد • وقال من حديثه ابن عمرو بن هند لما ملك  
وكان جبارا عظيم السلطان جمع بكره وتقلب فاصح

يلتهم واخذ من الحيين رهنا من كل حي مائة غلام فلف  
بعضهم عن بعض وكان اوليك الرهن يكونون معه

في مسيره ويفزون معه فاصابته سموم في بعض  
سهرهم فهدك عامة الثقليين وسلم البكرين

فقالت تغلب لبكرين وايل اعطونا ديات اباينا فان  
ذلك لا نرم لكم فابت ذلك بكره فاجتمعت تغلب الي

عمرو بن كلثوم فقال عمرو بن كلثوم لتغلب عن تروك  
بكره نقصب امرها اليوم قالوا من عسي الابرجل

من اولاد تغلبة قال عمرو واي الامرواسه سيحلي عن  
احمر اصبع اصغر من بني يشكر وجات تغلب بعمرو

بن كلثوم فلما اجتمعوا عند الملك قال عمرو بن كلثوم  
للبنان بن هوم يا اصم جات بك اولاد تغلبة تناصل

عنهم وهم يفزون عليك فقال النعمان وعلي بن اظلمت  
السما يفزون قال عمرو بن كلثوم والله ان لو

قبة

حش  
تيس اي قدي

لمتلك لطة ما اخذوا لك بما قال

واسه ان لو فعلت ما اقلت بها قيس ايرا بيك فغضب  
عمرو بن هند وكان يوثقني فغلب علي بكر فقال يا جارية  
اعطيه حيا بلسان يقول الحية قال له النعمان ايها  
الملك اعط ذاك احب اهدك اليك فقال له عمرو بن  
هند ايسرك اني اموك قال لا ولكنني وددت انك  
امي فغضب عمرو بن هند غضبا شديدا حتى هم  
بالنعمان وقام الحرث بن حليمة وهو احد بني كنانة  
ابن يشكر فاربح تصيد نه ارجالا وتوكل علي قوسه  
فرموا انه انتظر بها كفه وهو لا يشعر من الغضب  
وكان عمرو بن هند شريفا لا ينظر الي احد به سوء  
وكان الحرث بن حليمة انما ينشده من وراء حجاب  
فلما انشده هذه القصيدة ادناه حتى خلع اليه  
وقال قطرب حكى لنا ان الخلدزة ضرب من البسات  
ولم تسح فيه غير ذلك قال ابو عبيدة  
اجود الشعر قصيدة واحدة جيدة طويلة ثلاثة  
فقر عمرو بن كلثوم والحرث بن حليمة وطفرة بن العبد  
ورغم الاصمعي ان الحارث قال قصيدته  
وهو يومئذ قد اتت عليه من السنين خمس وثلاثون  
ومائة سنة قال حين  
ارتحلها مقبل علي عمرو بن هند

اد

119

اذ نبتنا بيننا اسماء

ربنا وجميل منه الشوا

اذ نبتنا اي اعلمتنا والبين الفراق والثاوي المقيم  
ويمل من الملل والتوالا قامة  
بعده عهد لها برفقة شيا  
فادتي ديارها الخلد صاء

ويروي بعد عهد لنا ومعني البيت اذ نبتنا بعد  
عهد لها بهذه المواضع وشما هضبة معروف قلوب  
والابرق والبرق اريية فيها وحل وطين او طين  
ومجازة مختلطان ثم اخبر ان له عهد بهذه المرأة  
بالمخلصا اقرب من عهدنا بها في برفقة سما

فالميمانية فالصفاق فاعلى

ذي فتاق فتاق فالوقار

ويروي فاعناق فتاق ومجياة ارض والصفاح  
اسما هضاب مجتمعة وواحد الصفاح صفحة  
وفتاق جبل وعاذب واو الوفا ارض اخبر تغرب  
عهدنا لهذه المرأة في هذا المنزل منزلا

فرياض القطا فادية الشرب

الشرب فالشعبان فالابلا

الابلا اسم بارو رياض القطار يابو يعينها  
لا اري من عهدنا فيها فابكي اليوم دها ويارب اذ كان

Copyrighting Saudi University

فيما ابي في هذه المواضع وقوله فابكي لبس بجواب  
لقوله لا اري ولو كان جوا بالنصبه ولكن خبره  
في موضع رفع لانه خبر انه يبكي كما خبر انه لا يري  
من عهدنا فيها ودلها ابي باطلا وقيل هو من قولهم  
دلني ابي خبرني وهو منصوب على البيان كما يقول  
امثلا فلان عيظا وقوله وما يرد البكا في موضع  
نصب بيرو والمعني واي شي يرد البكا اي ليس في شي

• **ويعيدنيك او قدت ههنا النار** •  
• **اصيلا تلوي لها العلاء** •

قوله يعيدنيك ابي براي عيدينك او قدت ههنا  
النار وههنا ممن كان بواصل اخباره واي بارها  
عند اخر عهد ههنا لقوله اخباره وقوله تلوي  
بها العليا معناه نزعها وتصيبها المواليا المك  
المرتفع من الارض وانما يريد العاليه وهي الحجاز  
وما يليه من بلاد قيس

• **او قدت قباين العقيق فستخصين** •  
• **بعود كما يلوح الصنبا** •

تخصان امه لهما شعبتان وقوله بعود اريد العود  
الذي بلخريه وقوله كما يلوح الصنبا قيل يعني  
صنبا الفرو وقيل يعني صنبا النار ويصف انها اوتد  
بالعود حتى اصا كما تصفي النار التي توقد بالعود وكان

بقوله

16  
في قوله كما في موضع نصب لانها نعت لمصدر محذوف

والمعني او قدتها ايقاد مثل ما يلوح الضياء  
• **فتنورت نارها من بعد** •  
• **بخزاز هيمات منك الصلاه** •

ويروي بخزازي يقال تنورت النار اذا نظرتها  
بالليل لتعلم اقربيه هي ام بعيدة ام كثيرة ام قليلة  
وخزازي اسم موضع ومن النورة يقال ابزت  
وهيمات معني بعد يقول المخاقد بعدت عنك  
وبعدت نارها جمده ان كانت قربية

• **غير اني قد استعيت علي الهم** •  
• **اذا خف بالثوي النخب** •

الثوي المقيم وهو على التثنية ان اردت ان تحربه  
على الفعل قلت تاو على لغة من قال ثوي يثوي  
ومن قال الثوي قال مثو والجماء السرعة وغير  
ابي منصوب على الاستثناء ههنا الاستثناء ليس  
من الاول ويقال ان قوله استعيت علي الهم متعلق  
بقوله وما يرد البكا اي وما يرد بك بعد ان تباعدت  
عني ههنا وقد استعيت علي عني ههنا الناقة

• **بز فوف كما خفا هفلة** •  
• **ام ديا دوية سقاء** •

الرفيف السرعة واكثر ما يستعمل في النعام والحقله



Copyright © King Fahd University

النعام والدرال ولد النعام ودوية منسوبة الى الدروي  
الارض البعيدة الاطراف وسقفها منسوبة وكل ما ارتفع سقف

**الانست نبأه واقربها القناس**

**عصر او قد فنا الامساء**

الانست احسنت والنبأه الصوت الحقر وعصرا  
اعشبا وسميت العصر في الصلوات لانها في اخر النهار

**فتري خلفها من الرجح**

**والوقع منبأه انه اصبأ**

دروي فتري خلفها من شدة الوقع منبأه والبئر  
الغبار الدقيق الذي تثيره وكل ضعيف منبأه الرجح

رجح قوايمها والوقع وقع خفافها وقوله خلفها اي  
خلف الساقية وخلفها من خلف الابل لان ناقته الموقنة

تسير مع غيرها فعمل الضمير على المعنى والاهباصه  
اهبي بهي بها اذا اثار التراب ومن زروي اهبانقع

الهمزة فانه يجتمع وجهين احدهما ان يكون ضمير  
المصباح ثم جمعه على اهبان لان الهباء الممدود يجمع على

اهبية والثاني ان يكون جمع هبوة وهي الغبار

**وطراقا من خلفها طراق**

**ساقطات تلوي به الصمرا**

ويروي اوردت بها الصمرا ويروي تلوي والصمرا  
مطارقة يقال الابل وقوله من خلفها طراق اي طوقت

مرة



مرة بعد مرة وقد قيل الطراق الغبارها هنا وساقطها  
قد سقطت من ارجلها وتلوي بها الصمرا اي تذهب

بها وتقرقها وقوله من خلفها منبأه في الضمير قولان  
احدهما انه يعود على الابل والاخر انه يعود على الطراق

من قال انه يعود على الابل فقوله طراق مرفوع بمعنى  
هو طراق وقال النحاس ولا يجوز على خلاف هذا عنده

لانه مثل قولك مررت برجل من خلف دار عمرو زيد  
فلا يجوز ان تكون الجملة من تحت وجل لانه لم يبعد

عليه منها شي وكذا ذلك قوله وطراقا من خلفها طراق  
ان قدرته في موضع تحت لم يجوز لانه لم يبعد شي

وجوز طراقا من خلفها طراقا ساقطات على ان تبدل  
الطراق الثاني من الاول ويكون قوله ساقطات

في موضع نصب على انه نعت لطارق الثاني لان المصدر  
قوله ساقطات في موضع نصب على انه نعت لطارق

الثاني لان المصدر يروي عن الواحد والجمع والاجود  
ان يكون ضمير يعود على طراق الاول او يكون جمع

طارقة كما اجاز بعض الخويليين سير يزيد سبروان  
سير جمع سير وقيل من قوله **وجعل**

ان تظن الاظنا وما تحن مستيقنين ان ظنا هنا  
جمع ظنة وقيل المعنى ان تظن الاظنا ايها الدعاء

الا انكم تظنون ظنا وما تحن مستيقنين انكم على يقين

Copyright © King Fahd University



وقيل ان الالف غير موصونها وان المعنى ان نحن الانظر  
ظنا لا قال ابو العباس وهذا مثل قوله ليس الطيب  
الا المسك والمعنى ليس الا الطيب المسك ويروى قال  
ان طنا جمع طنة قال في طراف انه جمع طراقة فيكون  
الضمير يعود عليه ويكون المعنى وطرافا من خلف  
الطراف طراف وطرافا منصوب لانه معطوف على مبييا  
**ان الذي يحيا هو اجرا وكل ابن هم بليته عيا**  
ان الذي من اللهاوي الهواجها في الهواجر وابن هم  
صاحب الهم والبليته ناقة الرجل اذا مات علقته  
عند راسه عند القبر مما يلي راسه وعكس راسها  
الي ذنبها فتتركه لا تاكل ولا تشرب حتى تموت  
في عيا لا تنجها لامرها وقيل كانوا يفعلون ذلك  
حتى اذا قام من قبره للبعث ركبها والمعنى اذا  
المعم اذا خير بجوت انا من المعمر علي باقي ولم  
يلحقني تخير

**واتانا عن الارقم ابناء**  
**وخطب لعلي به ونساء**

الارقم احيا من بني ثعلب وبكر بن وايل وان جمع  
نبايه وهو الخبر والخطب الامر العظيم وقوله يعني  
به فيه قولان احدهما انهم دفنوا به ان يعفوننا  
به والاخر ان يكون من العناية اي نهتم به كما يقال

عنيت

عنيت بحاجتك اعني بها عناية هذا الفصح ويحي  
ابن الاعرابي عنيت بحاجتك بفتح العين ونسائه  
ايضا قولان نسائي فيه الظم والآخر نسائحن  
في انفسنا لا هتما منا بهذا الخطب

**ان اخواننا الارقم**

**يعلمون علينا في قلوبهم احفا**

ويروى ان اخواننا بكسر الهمزة فمن فتح فومنها عنده  
رفع علي البدل من قوله ابا ومن كسرها صبرها  
مبتدأة وقوله يعلمون علينا اي يرتفعون في  
في القول علينا ويظلموننا ويحلموننا ذنب غيرنا  
وامر العلوي في اللغة الارتفاع والزيادة واحفا  
يحمل معنيين احدهما ان يكون معناه الاستقصا  
كأنهم استقصوا علينا وتفضوا العهد من قولك  
احفيت شعري اذا استقصيت اخذه والمعنى  
الاخر ان يكون من احفيت الدابة اذا كلفتها  
مالا تطيق حتى تخفي فيكون معناه في البيت  
انهم الزمونا بالاطميق

**يجلطون البري نباذي**

**الذنب ولا ينفع الحكي الخلافة**

يجلطون معناه يسوون ذلك الذنب بالذي لا ذنب  
له ظالمنا واساة بنا فنداهين الجور والملافة

الحا البراة والترك ويروي الحلابكسر الحاد والاصل الحلا  
 في الابل منزلة الحران في الدواب **اب**  
**زعموا ان كل من ضرب العير موال لنا وانا الولاد**  
 قالوا يريد بالعير الوتد فالمعنى انهم يلزموننا ذنوب  
 الناس اي كل من ضرب حمارا وقيل اراد بالعير كلبا  
 ويقال لسبيد القوم هو غير القوم **وقيل**  
 عير جيل بالمدينة اي زعموا ان كل من سبني اليه وفي  
 الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم حرم ما بين عير  
 الي احد وقيل ما بين عير الي ثور والاول اصح لان  
 ثور احمكة وقوله وانا الولاد اي نحن ولا تم علي هذا  
 وقيل معناه انا اهل الولا ثم حذف وقوله موال لنا  
 قيل يريد بني عينا وقيل هو من النمر يقال فلان  
 مولاي اي ناصري فاما مفعولا زعموا فان وما علمت  
 فيه كما تقول زعمت ان زيد منطلق معناه كعبي  
 فذلك زعمت زيد منطلقا وان فكيد وموال  
 في موضع رفع والتثوي فيه عند سيبويه عوض  
 عن الباء عند ابي العباس عوض عن حركة الياء  
 . **اجمعوا امرهم بديل فلما**  
 . **اصبحوا اصبحتم لهم ضوضا**  
 ويروي لجمعوا امرهم عشيا وجمعوا الحكماء قال  
 فاجمعوا امرهم وشركهم وانما احسن الليل لانه وقت

لنقر

تتفرغ فيه الاذهان والفضوضا الجلسه والاختلا  
 اي لما احكوا امرهم بديل اصبحوا في ثقبية ما الحكموه  
 من اسراج والحمام وكلام ومن العرب من تصرف  
 ضوضا في المعرفة والنكرة وهو الاختيار عند  
 ابي اسحاق لانه عنده بمنزلة فلقال ومن العرب  
 من لا يصرفه في معرفة ولا نكرة يجعله بمنزلة حراويا  
 . **من مناد من محب** . **ومن تصمنا**  
 . **ومن تصمنا يقبل خلال ذلك رعا**  
 بين الضوضا في هذا البيت فقال من مناد يضاري  
 صاحبه **فيقول** يا فلان ومن محب  
 يقوله هانا او خلال ذلك اي يبي ذلك الجميع  
 رعا الابر اصوالها  
 . **المبا الناطق الرقش عينا**  
 . **عند عرو وهل لذك كفا**  
 المرقش المزين القول بالباطل ليقتل المدك باطله  
**ويقال** انه يجاطب بهذا امر وركنوم  
 ومعني وهل لذك بقا ان الباطل لا يبقي  
 . **لا تخلنا على عرائك انا**  
 . **قبل ما قد وثني بنا الاعداء**  
 على عرائك يقال عري بالشيء يغري عرا مفصوم  
 وعراة تانبت عري ويروي سيبويه والفران يقال

اشبهها

عربي به يعزى عزا وهذا من الشاذ الذي لا يقال  
عليه وقد روي لا تخلنا على عزايك علي هذا وقوله  
لا تخلنا اي لا تحسبنا انا جازعون لا عزايك الملك  
بنا و بروي انا طال ما قد وشي بنا الاعداء وما  
هذه كافة فذ يقع بعدها الفعل والتفاعل وان  
اضطررنا عرجا زله ان يأتي بعدها با بتداء  
و خبر كما يقال في قلما وانشد سيبويه  
صدوت فاطوت الصدود وقلما وصل علي طول الصدود  
وكان يجب علي قوله سيبويه ان يقول وقلما  
بدوم وصال وعلي هذا طال ما قد وشي بنا الا  
عداء والمعني ان الاعداء قبلك قد وشوا بنا  
ليسهدكونا فلم يقدروا علي ذلك والمنعول الثاني  
من تخلنا محذوف والمعني لا تخلنا علي غراتك با ما  
لكون ثم حذف والبيت الذي بعده يدل علي ذلك  
• **فبقينا علي الشناة تمينا** •  
• **جدود وعزة قعسا** •

و بروي فبقينا علي الشناة و بروي فعلونا علي  
الشناة والشناة البعض **يقول**  
فبقينا علي بعضهم لما نرفعنا جدود و بهما الخطوط  
و بروي تمينا لخصمون معني المغم في عز وسعة  
والقعسا الثابتة ويقال نماه كذا اي رفعه ويقال

يحي

علي الشئ في نفسه ينهي اذا زاد هذا اللازم وفي المنقذ  
اختلاف فاكثر اهل اللغة يقول اني اسم انا وقال  
بعضهم لا يجوز الا نماه اسم

• **قبل ما اليوم بيضت** •  
• **يعيون الناس فيها تعيط و ابا** •

يقول قبل اليوم عظم شائعا علي الناس حتي  
اعلمهم و عطف علي ابيصارهم وقوله فيها تعيط  
يحمل معنيين احدهما ان يكون من قولهم اعطت  
الناقة اذا لم تحمل وامتنعت من الحمل اي نفس  
تمنعنا من ان نستنظام والمعني الاخر ان يكون من  
قولهم رجل اعيط وامرأة تعيط اذا كانا طويلين  
فيكون المعني علي هذا الناعرة طويلة غير ناقصة

• **وكان المنون تزدي بنا** •  
• **ارعن جوبا يعطي عن الفراء** •

المنون المنية وهو ايضا الدهر لانه يذهب  
بمنه كل شئ و بروي تزدي بنا اصم عصموا لا  
رعن الجبل الذي له حبود و اطراف كخرج عن  
معظمه ومن هذا قيل جيش ارعن اذا كانت  
له مقدمة وساقة تخرج عن معطيه والجون  
الاسود والابيض والمراد به الاسود و تزدي  
اصم عصموا فانه يريد بالاصم الاخضر الذي ليس

تنا  
ولنا ابا

تخالص الحضرة كانه الذي فيه عنبرة والعصم الو  
 عول الواحد اعصر وسمي عصم لان في معصمه  
 بياضا وقيل سمي اعصر لانه يعتصر بالجبال  
 لانه لا يكاد يكون الا فيها ويجاب ينشق والخبيب  
 منه يصف ان هذا الجبل من طوله لا تغلوه السحاب  
 والعا اذا بلغت ان شقت حوايه والعا السحاب  
 الابيض ومعنى قوله تروي بناار عن يصف ان لم  
 قوة ومنعة فكان الدهر انما يرمي برميها اياهم  
 جبال هذه صفته وهدا مثل قوله لولقيت  
 فلانا للفيك به الاسد اي للفيك بلقياء اياه  
 الاسد وقيل ان معنى تروي بناار عن ترمينا  
 بشد ايد مثل هذا الجبل في عظمها

• **أما خطة اردتم فادوها** •  
 • **البياتشي بها الاكلا** •

الخطة الامريقع بين القوم يشجرون فيه وقوله  
 فادوها البياتعناه فابعثوا بيانا ذلك البيات  
 مع السفر او السفر المصلح بيننا وبينكم  
 يمشون به البيات تشهد به الاملاء فان  
 شهدوا وعرفوا ما ادعيتم كان ذلك لكم وان  
 ادعيتم ما لا يعرفه الاملاء فان شهدوا وعرفوا  
 ما ادعيتم كان ذلك لكم وان ادعيتم ما لا يعرفه  
 الاملاء فليس بشي والاملاء الجماعات وايمنسوب  
 بقوله اردتم وروى بسعي بها الاملاء والمعنى  
 اردتموها ثم حذف كما تحذف مع الذي

• **ان لستم ما بين ملحمة** •

تخالص الحضرة كانه الذي فيه عنبرة والعصم الو  
 عول الواحد اعصر وسمي عصم لان في معصمه  
 بياضا وقيل سمي اعصر لانه يعتصر بالجبال  
 لانه لا يكاد يكون الا فيها ويجاب ينشق والخبيب  
 منه يصف ان هذا الجبل من طوله لا تغلوه السحاب  
 والعا اذا بلغت ان شقت حوايه والعا السحاب  
 الابيض ومعنى قوله تروي بناار عن يصف ان لم  
 قوة ومنعة فكان الدهر انما يرمي برميها اياهم  
 جبال هذه صفته وهدا مثل قوله لولقيت  
 فلانا للفيك به الاسد اي للفيك بلقياء اياه  
 الاسد وقيل ان معنى تروي بناار عن ترمينا  
 بشد ايد مثل هذا الجبل في عظمها

• **مكفهر على الجواديت** •  
 • **ما تروى لدهر مويده صمارة** •

المكفهر الغليظ المتراكب يعضه على بعض  
 ومنه اكفهر فلان في وجهي اذا نظرت بغيظ وكل  
 كرية مكفهر وهو منصوب لانه نعت لا رعين  
 ويجوز رفعه على معني هو مكفهر واد بالحوادث  
 الدهر لا ترويه لانتقصه ويقال  
 رتوت الثوب اذا نقصت منه ورتوت الدرع  
 اذا علقها بالعري ليسر منها ويكون ذلك ان

في الحرب

**قَالَ صَاقِبُ فِيهِ الْأَمْوَاتُ وَالْأَحْيَاءُ .**

ملحمة مكان والصابق جبل وقوله ان تبشتم معناه ان اثرتما كان بيننا وبينكم من القتل والاسر في الوقعات التي كانت بين ملحمة فالصاقب اي بين اهل ملحمة واهل الصاقب ظهر عليكم بانكر هون من قتلي قتلنا لم نتركوا ثمارهم وقيل هذا مثل ومعناه ان ذكرتم ما قد كفنا عنه فلم تذكره وتبشتموه قلنا الفضل في ذلك وقيل معناه انكم تقصدون علينا بذنوب الاموات وما فعلوا كما تقصدون علينا بذنوب الاحياء وجواب الشرط يجوز ان يكون محذوف لعلم السامع ويكون المعنى ان فعلتم هذا فلنا الفضل فيه ويجوز ان يكون محذوف الفاء يكون المعنى فغيبه الاموات والاحياء يجوز ان يكون جواب الشرط فيما بعده لان بعده

**أَوْ تَقْتَسِمُ قَالَ تَقْتَسِمُ كَيْتَمَةٌ .**  
**النَّاسُ وَقِيلَ الصَّحَّاحُ وَالْأَبْرَارُ .**

تقسيم استقصيت يقال تقسيت فلانا ونا قسنته اذا استقصيت عليه وفي الحديث من نوقس الحساب عذب ويختمه الناس اي يتكلفونه على مشقة وفيه الصحاح والابراء

اي

اي في الاستقصا صلاح اي انكشاف الامر يقول ان استقصيت صرت من ذلك اي ما تكرهون ومن يزوي فيه السقام امراد وفي الناس سقام وبر اي الاتامون ان استقصيت ان يكون السقام فيكم وسقمتم ان يكون قتلوا وقهروا فلم يبارحهم وعسي ان يكون الابراء منا فبينتيني ذلك للناس وديصير عاره عليكم في الاستقصا

**أَوْ سَكْتُمْ عَنَّا فَلَئِنْ كُنَّا .**  
**أَعْمَضُ عَيْنًا فِي جَهَنَّمَ الْأَقْدَامُ .**

يقول ان سكتتم فلم تستقصوا كذا نحن وانتم عند الناس في علمهم بنا سواء وكان اسلم لنا ولكم علي انا نسكتت ونفخوا عينا علي ما فيها منكم والقدي شي الذي ليسقط في العين ويروي فلنا جميعا مثل عين في جهنمها اقدام

**أَوْ سَعْتُمْ مَا تَسْأَلُونَ فَمَنْ .**  
**حَدَّثْتُمُوهُ لَهُ عَلَيْنَا الْوَلَا .**

معناه اي سعتم ما تسالون فيما بيننا وبينكم فلاي شي كان ذلك منكم مع ما تعرفون من عرفنا وامتنا هنا ثم قال فمن حدتتموه له علينا الفلا يقول فمن بلغكم انه اعطانا في قديم الدهر فطعن في ذلك منا والاعلان العلو والرفعة بعين

الرب عني به المنذر بن ما السما يجبراته في هذين  
اليومين قد شهدهم فعلم فيه صنيعهم وبلايهم  
الذي ابلو وكان المنذر بن ما السما غزا اهل  
الجبارين ومعه بني يشكر فابلوا وقوله والبلا  
بلا معناه والبلا شدة يد فيجوز ان يكون البلا من  
من البلية ويجوز ان يكون من الابلا والايهام  
والرب في هذا الموضع السيد والخياريان  
بلد مرواه ابن الاعرابي الحواريين حوارة قرية  
بالبحرين

**مدك اضلع البرية ما**  
**يوجد فيها المالد يوكفا**

اضلع البرية اي استند البرية اصطلاحا لما جعل  
اي هو احد الناس لما جعل من امره وهي وعطارد وغير  
ذلك وقوله ما يوجد فيها المالد يوكفا معناه  
ليس في البرية احد يوكفا فيه ولا يستطيع ان يصنع  
مثل ما يصنع من الخبز والكفا المثل والنظير يقال  
فلان كفا فلان وكفي وكفو وكف والاصل  
في كف وكفو فهذا كله في معنى المثل ومن هذا الكفا  
الرجل وكفات الانا والاكفا في الشعر

**فاتكوا الطبخ والنقدي واقا**  
**تعاشوا في التعاشي الداء**

الطبخ

الطبخ الكلام القبيح يقال زجل طباخة اذا كان يستعمل  
ذلك وكان الطبخ الاكبر والبطخة يقال طاخ يطبخ  
طبخا والتعاشي التعاشي قوله واما شعاشوا  
اي تعاونا ومعناه تتجاملوا في التعاشي الداء  
اي الشراي يرجع اليكم في ذلك لانكم عارفون مالنا  
من الفضل فاذا اتجاملتم في ذلك فسدت قلوبنا  
عليكم فبيننا بالحكم العار

**واذكروا حلف ذي الحجاز وما**  
**قدم فيه اليهود والكفلاء**

ذو الحجاز موضع وكان عمرو بن هند اصلح فيه بين  
بني بكر وبين ثعلب فاخذ عليهم المواثيق والرها  
من كل حي ثمانية فذلك قوله وما قدم فيه اليهود

**حدرا الجور والنقدي**  
**ولا يبقن ما في الهارق الا هو**

ويروي وهل يبقن ويروي حدرا الحون في الحياة  
والنقدي من الاعتد او الهارق الصمص وادرها  
مهرق فارسي معرب خرزه يصقلون بها ثيابا  
كان الناس يكتنون فيها قبل ان يصنع القرا  
بالقراق لقوله ان كان هو او كمر بيت

لكم القدر والحياة بعد ما اتخالفنا وتعاقدنا فكيف  
يصنعون بما هو في الصحف مكتوب عليكم من اليهود

ين  
والكفلاء

طيس

والمواثيق والبيئات فيما علينا وعليكم وحذر الجور  
اي يحذر الجور وهذا اسميه النجوى من قولنا جل  
وليس هو منصوب بما جده في اللام وانما هو في صدر  
اي حذر ان يجور بعد ضنا علي بعض ويتعدني

**واعلم اننا وانما لكم فحما**

**اشتركتنا يوم اختلفنا سوا**

**يقول** انما اشترطنا ان تكون الجنابيات علينا

وعليكم فلم نلزمونا وحدثنا ذلك

**اعلينا خراج كندة**

**ان نعلم غارتهم ومنا الجزا**

**قال** الاصمعي كانت كندة اخذت خراج

الملك وهربت فوجه اليهم من قتلهم وقال غيره

كانت كندة قد غرت تغلب وقتلت فيهم وسبته

فقال الترموني ما فعلت كندة

**ان علي بن جراح حبيبة اوقا**

**جمعت من محارب غزواته**

**يقول** هل علينا في اليهود والمواثيق

انني اخذتوها علينا ان تاخذ وتابد فون حبيبة

وما اذ نبت لموص محارب والغير الصمعا لك

والفقوا وكان من حديث حبيبة التي ذكرها

ان شمر بن عمرو الحنفي وهو احد بني سحيم لما غر المنذر

بن

بن ما السما يريد ان يلحق بالمحارث ابن جبلة هو  
الغسائي فلما دنا من الشام سار حتى لحق بالمحارث  
بن جبلة فقال له شمر بن عمرو اتاك ما لا تطيق  
فندب المحرث بن جبلة مائة رجل من اصحابه

وجعلهم تحت لواء شمر بن عمرو الحنفي ثم قال سر

حتى تلحق بالمنذر بن ما السما وتقول له انا فطوه

ما يريد وينصرف عنا فاذا وجد ثمر منهم عدة

فاجلوا عليه فخرج شمر بن عمرو ويسير في اصحابه

حتى اتى عسكر المنذر فدخل عليه فاجيره برسالة

المحرث ابن جبلة الغسائي فركن الي قوله

واستبشرا هل العسكر وغلوا بعض الفطلة فحل

الحنفي عليه بالسيف فضرب يا فوجد فسالك

دماغه ومات من الضربة مكانه وقبلوا بعض

من كان حوله القبة وتعرف اصحاب المقتول فقال

اوس بن جبر في ذلك نبيت ابني سحيم ادخلوا

ايما تقم تا مور نفس المنذر فليس ما كتب بن عمرو

شمر وكان يسمع ويمتظر التاموز دم القلب

**وقوله** عبر اي جماعة عبرا وانما قيل

بهم عبرا لما عليهم من اثر الفقر والضر فشبته ذلك

بالخيار لغبار وبخاله للفقر ابو اعبر اولاهم لا ماوي

لعمم الا الصرا وما اشبهها كما قصم بنوا الارض

قومه

**أم جنابا باني عتيق من بعدن**  
**فاننا من حزمهم براء**  
 وبيروي لبراء وبيروي فاننا من عذرهم براء  
**أم علينا جري العباد كما**  
**منيت حوز المخذل الاعباد**

معناه ان بعض العباد وهم العباديون اصابوا  
 في بيئي ثقل دماء فلم يدرك بيئي ثقل ثارهم  
 منهم **فيقول** تريدون ان تحملوا علينا  
 ذنوبها ولا تعلقوه علينا كما علق بوسط البعير  
 الاثقال وبيط علق والاعباح جمع عبء وهو الثقل  
 والكاف في موضع نصب

**أم علينا جري قضاعة**  
**أم ليس علينا فيما جنوا اعداء**

هذا تغيير منه لبني ثعلب لما فعلت بهم قضاعة  
**يقول** اقبلينا ما جنت قضاعة وفكك  
 ان قضاعة عرت بني ثعلب فقتلوا منهم وسوا  
**فيقول** اقتريدون ان تحملوا علينا ذنوب  
 هاؤلاء التي اذنبوها اليكم وليس علينا فيما جنوا  
 اعداء يريد ليس بيننا انما جنوا شي هذا كله  
 تغيير منه لبني ثعلب وعروب كلثوم ليس مع  
 والاعداء اسم ليس واحد ها ندي وبيروي

اوليس

اوليس علينا فيما جنوا والفرق بين امر وادان امر  
 تقع للتسموية نحو قوله **عرجل**  
 انذرهم ام لم تنذرهم وتقع امر كزوج من كلام  
 ابي كلام ايضا نحو قوله ام يقولون افتراه واوتقع  
 لاحد الشيئين نحو قول **الشاعر**  
 الاليت شعري هل يريا الناس ما اري من الامر او يبيدواهم

ما بداليا

**أم علينا جريا ياد كما**  
**قتل لظنهم اخوكم الا فباء**

كانت الاياد بن تزار تنزل بسنداد فهو فيما بين  
 الجزيرة الي الايلة وكان عليه قصر تجاليه العرب  
 وهو القصر الذي ذكره الاسود بن يعقوب فقال  
 ارض الخورق والسد يرو بارق والقصر ذي الشفا  
 من سنداد قالوا ولم يكن في تزار حيا كثيرا ياد  
 ولا احسن وجوها ولا امد اجساما ولا اشدا مشاعا  
 وكانوا يعطون الاناة احد ابن الملوكة وكانت  
 من قومهم انصراها رواعلي امرأة لكسري انو  
 شروان فاخذوها واولا كثيرة فجهز اليهم كسري  
 الجيوش كل ذلك بهمهم اباد ثم انصراهم رخلوا  
 حتى نزلوا الجزيرة توجه اليهم كسري بعد ذلك  
 بشين الفا وكان لقيط بن يعمر الايادي يتزل الجزيرة  
 فكتب الي اباد ودمها بجزيرة سلام في الصحيفه

الامارة  
الخراج



سلام في الصحيفة من لقيط . ابي من بالجزيرة من اباد .  
 بان اللين كسري قناتكم . فلا يستعلكم سوق القناد .  
 اتاكم منهم واستون الفا . يرجوف الكتاب كاجراد .  
 علي حق اتيتموا فمندا . اوان هلاككم كهللك عاد .  
 فلما بلغ اباد كتاب لقيط استعد والمخاربه الجنود  
 التي بعث بهم كسري فالتقوا فاقتلوا قتالا شديدا  
 حتى رجعت الخيل واصيب من الفريقين ثمانم  
 بعد ذلك اختلفوا فيما بينهم وتفرقت جماعتهم  
 فالتفت طائفة منهم بالشام واقام الباقون بالجزيرة  
 وكان طسم وجد يس اخوين فاخذ جد يس  
 خراج الملك وهرب فاخذ الملك طسم وطالبه  
 بما عليا حبه فالمعني انكم تطلبوننا بما ليس علينا  
 كما طوب طسم بما ليس عليه والاباهنا الذي ابا  
 ان يطبع الملك بان يودي ما عليه يقال ابا ابا  
 اباة فهو اب و اباة علي التكتير .  
 ليس منا المصنوع ولا .  
 فموسى لا جندك ولا الكذا .  
 ها ولا قوم من بني قلوب صنوبوا بالسيوف غيرهم ولما  
 قبيلة من بني ربيعة ويقال هو رجل من ربيعة  
 عينا باطلا وظلما .  
 ففتر عن جرة الربيع الطبا .

عنا معناه

عنا معناه اعتراضا يقول انتم قمتون بنا اعتراضا  
 وتدعون الذنوب علينا ظلمنا وميلا علينا واصل الفتر  
 الذبح في رجب وفي الحديث لا عتيرة وكانوا يدبحونها  
 لا لعنتهم والعرب كانت تدبر الذنوب فيقول احد من  
 ان رزقتي الله مائة شاة دبحت من كل عشر شاة  
 في رجب وتسمى ذلك الذبح العتيرة والرجبية  
 فربما جعل احد من بني نذر في صيد الطبا فذبحها  
 عن الشاة فالمعني انكم تطلبوننا بذنوب غيرنا كما ذبح  
 اوليك الطبا عن الشياه والحجرة الموضع الذي يكون فيه  
 الفتم واصل الحجرة الناحية والربيع جماعة الفتم يقال  
 للموضع ربيع وفي الحديث مثل الملقى مثل شاة يبعث  
 بين ربيطين اذا جازت اليه هذه نظيرها واذا جازت  
 اليه هذه نظيرها اي بين موصفي عثم وبوري بين  
 ربيطين اي بين غنمين اي بين جاعتين من الفتم .  
 ومما نون من عثم بايد فتم .  
 رجاج صد وترهن القضاء .  
 يعني ان عمر احد بني سعد بن زيد مناة بن تميم خرج  
 في ثمانين رجلا من بني تميم فاربوا فاربوا على ناس من  
 بني قلوب يقال لهم بني رزاح وكانوا يزلون ارضا  
 يقال لها نطاع قريبة من اليمن فقتل منهم واحدا والاول  
 كثيرة وقوله صد وترهن القضاء اي الموت .

لم تجلوا بني رواج بترقاه .  
 نطاع لم علمهم دعاه .  
 تركوهم ملكين وابوا .  
 بنهاب يطم منه الحداء .  
 ملكين مقطعين بالسيف وقوله يفهم منه الحداء  
 اي لكثرة رعا الابل والضحمة لا يسع الحداء وحيثه  
 يفهم منه الحداء وهو مجاز كما يقال نام ليدك  
 تخرجوا بسير جمون فلم .  
 ترجع لهم شامة ولا رماء .  
 يعني بني رواج ويسترجعون في موضع حال المقدر  
 والشامة السوداء والزهرا البيضاء والمعنى انهم  
 يرجع اليهم شي مما اخذ منهم .  
 ثم قاتلهم بقاصمة الظهر .  
 ولا يبرده الغليل الساء .  
 قاتلهم وقاتلهم الظهر الحبيبة وهذا تمثيل اي  
 صاروا بمنزلة من قصم ظهره والغليل والفلة شدة  
 العطش والمعنى ان هذا الغليل من الحزن لا يبرده لما  
 يوحيل من بعد ذلك مع .  
 الفلاق لاراقه ولا بقاه .  
 يقول ثم اصحاب خيل من بني تميم والفلاق من  
 بني حنظلة من تميم كان علي بن همام بن النعمان غرابي تغلب

قتل

قتل فيهم وسي وقوله لاراقه ولا بقاه ليس  
 لاصحاب الفلاق راقه بهم ولا بقاه عليهم .  
 ما اصباوا من تغلب فطلول .  
 عليه اذا قولي العفاء .  
 ما عهدنا للشرط وهو في موضع نصب باصباوا وطلول  
 عليه اي لا يدرك ثاره والعفا الدروس اي يلين  
 فيمير بمنزلة الشئ الدارس .  
 كتكليف قومنا اذا غزا .  
 المنذر هزل عن لابن هبند .  
 يروي انه لما قتل المنذر بن ما السما واعتزلت طائفة  
 من بني تغلب وقالوا لا تطيع احد من ولده فلما ولي  
 ابنه عمرو بن هند وجه اليهم فقالوا ارعنا نحن نحكي  
 الحرب قوام فوجه عمرو بن هند اليهم من قتل فيهم وسي  
 والمعنى ان قتل عمرو بن هند فيكم كفعل الفلاق وتكا  
 ليف يجوز ان يكون جمع تكليف .  
 ادخل العلاء قبة ميسون .  
 فادني ديارها العوصاء .  
 ويروي اذا حل العليا وهي ارض روي ان عمرو بن هند  
 لما قتل ابوه وجه اخاه النعمان وحشد معه اخوه  
 من قدير عليه من اهل ملكته وامره ان يقاتل جميع  
 بني عسان ومن خالف من بني تغلب فلما صار في الشام

ليف

قتل ملكا من غسان واستنقذ اخاه امرئ القيس ابن المنذر  
واخذ بنتا للملك في قبة لها وري يسون التي ذكرها فقال  
اذا حل العلاء قية يسون اي قتلهم في هذا الوقت والعلاء  
قريبة من العوصا وعدي احد اي مغولين كما تقول اخلت  
زيدا ما كان كذلك وكذا.

**فتاوت له قراضية من كل حي كالحقم القاء**

ويروي فتاوت لهم قراضية تارت اجتمعت بعضها  
الي بعض والقراطبة الصعاليك ويريد بالقراضية  
من جمع لهم وبن هند وواحد الالتقاء وهو الشيء  
المطروح وهو من الرجال الغبي كانه المطروح.

**فبدا هم بالاسودين وافرأيه**

**وابرأيه بلغ شقوبه الاشقياء**

ويروي فبدا هم بالابيضين واراد بالابيضين الخبر  
والماء وبالاسودين التمر والماء اي هدي عمرو بن هند  
اصحابه وجمعه حين غزا بهم وقال بعضهم اراد بالاسودين  
الليل والنهار والابيضين الماء واللبن واريد اي يبلغ  
ما يريد وقيل معناه بالغ بالسعادة والشقا من كان  
سعيدا بلقته السعادة وبن كان شقيا بلقته الشقا

**اذ لم تنوهم عمرو من اسما قتم اليكم المنية اشرا**

**يقول** تنتم لقاها اشرا اي بطرافاتكم  
اليكم المنية اشرا اي ذات اشرا اي بطر والاشرا والبطر

لا يستعملان الا في الشر والفرح ليستعمل في الخير والشر  
**قال** الله تعالى ذلك مما كنتم تفرحون في الارض  
بغير الحق **فقوله** بغير الحق يدل على انه يكون هو  
في الحق وفي غيره ثم قال عز وجل وما كنتم تفرحون فلم  
يستثن لان المرح لا يكون الا في الشر كما لبطر والاشرا  
ومعناه انكم تشبهون عمرو بن المنذر واصحابه الذين  
تجمعوا له وذلك انكم قلتم من عمرو ومن معه قراضية  
فدجمعوا له من كل مكان لقتالنا فليتنا قد لقيناهم  
فنعلم عمرو وغدا كيف نحن وهو فنده منيتهم.

**لم يغزوكم عمرو ولكن برفع الارجهم والضما**

ويروي ولكن رفع الال ويروي حزنهم والضمما  
يقول ما انوكم علي غرة ولكن الال والضمما ورفعا  
جمعهم فانوكم علي خبره منكم اي انوكم بنا واه  
ظاهرين والضمما ارتفاع النهار

**ايها الشاقي المبلغ عنا عندم وهل لذك انتما**

يريد بالشاقي عمرو وبل كل قوم التخلي وقوله  
هل لذك انتما اي هل لذك غانه يلتم اي اليها  
ويروي ايها الكاذب المبلغ والمخير والمقرين  
ويروي وهل له ابقاء الشقي اي لا يبيع عليكم لما التقيم به

**ان عمر الخالد به خلال**

**غير شك في كل من البلاء**

يعني عمرو بن هند وقوله غير شك منصوب بمعنى يقينا  
 ولا يجوز ان يكون التقدير في كل من البلا غير شك وسببه  
 لا يجوز غير ذي شك ريد منطلق وفي منعه اياه قولان  
 احدهما ان العامل لا يتصرف لان العامل المعنى وذلك  
 ان قولك ريد منطلق بمنزلة قولك اتفق ذلك فاذا كان  
 العامل لا يتصرف لم يتقدم عليه ما عمل فيه والقول  
 الاخر انه بمنزلة التوكيد فكما لا يتقدم التوكيد لا يتقدم  
 هذا والبلاها هنا النعمة

**ملك مستسط وامل بن يمشي**  
**ومن دون مالد به التثا**

المستسط العادل ويروي ملك باسط ويروي بالنصب  
 ومعنى الباسط انه يبسط العدل ويروي واكرم من  
 يمشي اي فعلا ومن روي واكمل من يمشي اراد عقلا ورايا  
**وقوله** ومن دون مالد به التثا معناه التثامنا  
 عليه اقل ما فيه وعنده من الخير والمعروف اكثر مما  
 نصف ونثني

**ارمي بمثله جالت الجمن فابت لمخيمها الاجلا**  
 ارمي تشبيه ارم عاد اي ملكه قديم كان علي عهد  
 ارم وقيل اراد كان هذا المهدوح من ام عاد في الحكم  
 لانه يروي كان من احلم الناس **وقال**  
 اخرون ذهب الي ان جسمه وشده يشبهان اجسام

عاد



عاد وشده تم وقوله بمثلته جالت الجمن في هذا الموضع  
 دهاة الناس وابطالهم وجالت فاعلت من الجالات  
 وهي الكاشفة بقوله يمثل عمرو بن هند كاشف الجمن الناس  
 والبت رجعت وقد فاج خصمهم علي كل من خاصهم والا  
 جمع جلا والجلي الامر المنكشف والمعنى ان من كاشف  
 بفتح هذا الملك انكشف امره وتبين لان مخز لا يخفي  
 علي احد فامره مجل

**من لنا عنده من الخبر ايات**  
**ثلث في كل من القضا**

الايات العلامات وقوله في كل من القضا اي في كل من يقضي  
 لنا بولا الملك ويروي في فصل من القضا

**ااية شارق الشقيقة**  
**اد اجا واجمعا لكل حي لواء**

بنوا الشقيقة حي من بني شيبان جاوا بغيرون علي  
 ابل لعمرو ابن هند وعليهم قيس بن معدية كوت وهو  
 ابو الاشعث بن قيس فودتهم بني بشكر وقتلوا فيهم  
 وقوله شارق معناه جان قبل المشرق اي هو صاحب  
 المشرق ولكنه قلب المعنى فقال اية شارق الشقيقة  
 وروي عن ابي عمرو انه قال الشقيقة صخرة بيضاء وقوله  
 لكل حي لواء اي هم اجيا مختلفة

**حول قيس بن سائب بن كبتش قوطي كانه عملا**

Copyright © King Saudi University

الستليم الذي قد لبس اقامة وقرظي منسوب الي البلاد  
التي بنيت فيها القرظ وهي اليمن والعبلاها هضبة  
بيضا ويروي عن ابي عمرو انه قال لا اعرف قتيما الذي  
فكره في هذا البيت ومستلمين نصب على الحال وازاد

بالكسبي الربيس  
**وَصَلَبْتِ مِنَ الْعَوَاتِكِ مَا تَنَاهَا الْاَسْبِيضَةُ رَعْلًا**  
الصنيت الجماعة والعواتك نسأ من كندة من الملوك  
وقوله ما تنهاه الاسبضة رعلا اي لا يكف هذا  
الجمع الا ضرب شديد موضع عزه ياض العظم والرعلا  
الضربة المسترخية اللحم من الجانبين وبنو العواتك  
خزوايع قبيس بز معدي كروب

**فَجَبَّهِنَّ نَاهِمٌ يَصْرَبُ كَأَخْرَجَ فِي خَرِيْبَةِ الْمَرَادِ الْمَاءَ**  
الجهة اسوار الرد ويروي فرد دناهم والخربة هنا غزلا  
المزادة وهو سبيل الماء منها فشيبه خروج الدم وتزوه  
من الجرح بخروج الماء من فم تلك الغزلا كما قال مثل  
خروج الماء من خربة المزادة

**وَحَمَلْنَا بِهِمْ عَلِيَّ حَرْبًا تَهْلِكُ شَيْئًا لَأَوْدِي الْأُنثَاءِ**  
الحزن ما غلظ من الارض شبه ما اصابهم وما حملوا  
عليه من القتل بشدة فعذ الحزن وهذا مثل قول  
لقد حملت قيس بن عيلان حربنا  
علي بابيس السليبي محمد ودب الظاهر

هذا

هذا قول الاصمعي وقال ابو مالك معناه حملناهم علي حزن  
فهلان بصيغ يقول جرحناهم فركبوا حزنه هلان علي  
خسوتته شلالا معناه هربا وقد دميت من الجراح  
اسأروهم وشلالا كماه شلالناهم شلالا

**وَفَعَلْنَا بِهِمْ كَمَا عَلَّمَ اللَّهُ**  
**وَمَا انَّ لِلْجَانِبَيْنِ دَمًا**  
اي فعلنا بهم فعلا عظيما شديدا ما ان الجانبين دماء  
اي من عصا فقد هان اجله ويهد ردمه ولا يطالب به  
**بِمَجْرَعِ الْعَيْنِ الْبَرَامِ قَطَامٍ**  
**وَلَهُ فَارِسِيَّةٌ حَضْرَاءُ**

مجرع منصوب لانه معطوف علي الهاء والميم في قوله  
فرد دناهم وعطف الظاهر علي المجرع المنصوب جيد  
لانه يتصل ويفصل فصار المعنى ثم رددنا مجرا  
واجري قطام بالاعراب لما اضطررده الي اصل الاسما  
وسبيل قطام في لغة اهل الحجاز اذا كانت اسما لموت  
ان تكون مكسورة بغير تنوين وكان حقا ان تكون  
ساكنة والعلة في هذا عند ابي العباس الحجاز اذ  
عليه ما لا ينصرف على فعلية لانه ليس بعد ترك  
العرف الا الهاء والعد التي فيها المعامونة برفعة  
معدولة فيجب ان تنبي وكسوت لانتقا الساكنين  
واختبر بها الكسر لادبع جمان احداها ان حو كساكين

بالتقيان اذ يجر كاحدهما الي الكسر وايضا فان الكسر  
من علامة الموت في قولك قتت وكلمتك اذا خاطب امرأة  
وايضا فان فقال يعدل في الامر في قولك تراك اي انرك  
فقد وجب الكسر كما وجب الامر في قولك اضرب الرجل  
وايضا فانه لما عدل وكان حرفه الا ينصرف اعطي حركة  
ليست فيما لا ينصرف فان سهبت به مذكرا كان بمنزلة  
ما لا ينصرف **يقول** الآية الثانية التي

صنعنا بحجر عز امره القيس ابا المنذر ابن ما السما  
بجمع من كندة كثير وكانت بكر بن وايد مع امره القيس  
فخرجت بكر بن وايل فودته وقتلت جنوده وقوله  
وله فارسية حضر اي معه كتيبة حضر من كثرة  
السلح فارسية اي سلاحها من عمل فارس

• **اسدي في القلور دهمون** •  
• **وربيع ان شنت عنبر** •

ويروي ان شنت شهباء وهي السنة الشديدة  
والغير السنة القليلة المطر وشنت جات تامر  
شبيع ويروي اسدي في السلاح يعني حجر هو اسدي  
والهموس الحني الوطي **قوله** وربيع تقديره

ذو ربيع والربيع الحصب  
• **قوله ذناهم بطمن كما تهنه** •  
• **عزجة الطوي الدلاء** •

• يروي •

ويروي جهمناهم اي تلقينا جهاهم بطمن كما تهنه اي  
كما تحرك الدلا لتمتلي ويروي في حجة الطوي وحجة البيير  
التي قد جهم فلم يستقمه **وقال** ابوماك  
حجة اما الموضع الذي يبيلعه المامز البيير ولم يبيلع اكثر  
منه فتوي ذلك الموضع مستند بر كانه الحليل والطوي  
البيير المطوية

• **وروكنا غل امره القيس عنه** •  
• **بعد ما طال حبسه والعنا** •

يعني يروي القيس بن منذر بن ما السما وهو اخو عمرو  
هند لابيه وكانت عسان اسرته يوم قتل المنذر  
ابوه فاغارت بكر بن وايل مع عمر بن هند علي بعض يوايدي  
الشام فقتلوا مدكا الفسان واستنقدوا امره القيس  
واخذ عمر وابنة ذلك الملك وهي ميسون التي ذكرها الحارث  
**واقدها رب عسان بالندركر ها الا تكانا لدمت**  
رب عسان هو الملك الذي تقدم ذكره ابو ميسون  
ويروي وما تكال الدما اي ذهبت هدر

• **وقد بيارهم بتسعة املاك كرام اسلايم اعلا** •  
ويروي بتسعة املاك نداي وكان المنذر بن ما السما  
بعث خيلا من بكر بن وايل في طلب بن حجر الكل الرامر  
حين قتل حجر فظفروهم بكر وقد كانوا من بلاد اليمن  
فانوا بهم المنذر بن ما السما فامر بذبهم وهم بالحيرة قد جوا

عند منازل بني مرينا وكانوا يزلون الجيرة وهم قوم من  
العباد وفي ذلك يقول امرؤ القيس بن حجر الي ياعين  
بيكي في شينينا وبيكي للملوك الذاهبيننا ملوك تبي بي  
حجر بن عمرو يساقون العشيبة يقتلوننا  
**ووقع الجون جون ال بني الاوس**  
**عنود كاهاد قوا**

الجون ملك من ملوك كندة وهو ابن عمرو قيس  
بن معدي كربه وكان غزا بني بكر في كتيلة  
حشفا فقاتلته بني بكر وهزمتهم واخذوا  
ابنه وجاوا به الي المنذر والعمود هنا الكتيبة  
كاهاد تعند في سيرها والدفوا المتخية يصف  
كترقها يقال وعل اد في واروية دفوا اذا كان  
قربها يذهب نحو ذنبها ويرتداني اذا لم يتجاء  
والدفوا العقاب والدفوا المايلة وجعل الكتيبة  
دفوا من بغيرها يقول كما ينقض العقاب على الصيد  
كذلك تميل هذه الكتيبة من بغيرها وبنو الاوس  
من كندة

**ناجر عمت تحت العاجة اولت**  
**ياقبا يفا وحدر الصلا**

ويروي اذا جاوا جميعا واذ نزل على الصلا يقول  
لم يخرج حين لقبنا الجون وهو في جمع كثير وقوله  
او ذلت باقتناها معناه باعجازها وحر الصلا اي وند

النار

النار مثبه شدة الحرب بوقود النار  
**وولدنا عمرو بن ام انا من**  
**من قريب كما انا الحباو**

يريد عمرو بن حجر الكندي وكان جد الملك عمرو بن هند  
وهند هي بنت حجر اكل المرار وكانت ام عمرو بن مجد  
الناس بنت دهل بن شيبان بن قنقلة وبنو عمرو بن ام انا  
هذا هو جد امرؤ القيس الشاعر وقوله  
من قريب معناه النسب بيننا وبينه قريب ليس  
بالمشاعد اذا مده بنت دهل بن شيبان وهي جدة  
ام عمرو بن المنذر وقوله لما انا الحبا يقول  
حين اتانا حبا الملك عمرو بن حجر لما حطب الينا  
وارانا اهلا لمصاهرتي

**ومثلها يخرج النصيحة للقوم**  
**فلاة بني دوحها اولت**

اي مثل هذه القرابة بيننا وبينك ايها الملك  
يخرج نصيحتنا لك ثم قال فلاة بن دوحها اولت  
معناه نصيحة كثيرة واسعة مثل الفلاة التي دوحها  
افلا كثيرة فالافلا على هذه الرواية جمع فلاة وجمع  
فلاة ويروي فلات بن دوحها اولت اي يتولد من النصيحة  
مثل الفلاة وهو جمع فلاة والفلاة جمع فلاة بالشيء بعد الشيء  
حتى يسكن ثم يقبل عن امه اي يعظم ويروي فلاة

وفلاة بالرفع والنصب فمن نصب فعلي الحال كأنه  
قال مثل فلاة واسعة ومن رفع فعليا صار مبتدأ كأنه  
قال هي فلاة من دونها فلاة من

**هذا آخر القضايد**

- السبع وما بعدها
- المزيد عليها
- والله اعلم
- بمراده
- اليمين
- بتم

**وقال** الا عشى ابو بصير واسمه

- مهيون
- ابن قيس
- بن جندب
- بن شراجيل
- ابن سعد
- ابن مالك
- ابن ضبيعة
- ابن قيس
- بن ثعلبة
- بن عكابة
- ابن صعب
- بن علي
- بن بكر
- بن وايل
- ابن قاسط
- بن هب
- ابن اقصي
- بن دعي
- بن جديلة
- ابن اسد
- بن بريجة
- ابن زامر
- بن معة
- بن عدنان

**ودع هزيمة ابن الركب بترجاء**  
**وهل تطيق وداعا لها الرجل**

قال ابو عبيدة هزيمة قبيصة كانت لرجل من العمريين  
مرثداها ابو قيس بن حسان بن ثعلبة بن عمرو بن

مرثو

مرثو فولدت له خليد او قد قاله في قصيدته جهلا بام خليد  
جبل من فصل والركب لا يستعمل الا للابل وقوله وهل  
تطيق وداعا اي انك تقرع اذا ودعتها

**عوارضها**  
**تمشي الهوييا كما تمشي الرجل**

الفرا البيضاء الواسعة الجبين وهو ي عنه انه قال  
الفرا البيضاء الثقية العرض والفرعا الطويلة النوع  
اي الشعر وقوله مصقولة عوارضها اي ثقيفة  
العوارض قال ابو عمر والشيبي في العوارض الرباعيات  
والايناب وقوله تمشي الهوييا علي رسلها والوحي  
الذي يشنكي حافره ولم يحف وهو مع ذلك وجل فهو  
اشد عليه وعوارضه لا تخرس من شدة او يجوز فيها  
جميعا اعني دعوارضها مرفوعة علي انها اسمر بالم يسم  
قاعله وقال مصقول علي معني الجميع كما قري لا يحل لك  
النساء من بعد والهوييا في موضع نصب علي المصدر وفيها  
زيادة علي معني المصدر لانك اذا قلت هو تمشي الهوييا  
ففيه معني هو تمشي المشي المرسل

**كان تسميتها بن بيت جاريتها**  
**من السحابة لاريت ولا عجل**

المشبية الجمالة وقوله من السحابة اي تهاديها  
كر السحابة وهذا ما توصف به النساء والريث البطونجمل

الجملة



تسمع الحلي وسواها إذا انصرفت.

كأصغاف بريح عسرق وزجل.

الحلي ولحد يودي عن جماعة ويقال في جمع جلي وسوا  
جرس الحلي وقوله إذا انصرفت يريد إذا انقلبت الي  
فراشها وقوله إذا انصرفت يريد إذا انقلبت  
الي فراشها وقوله استعان بريح عسرق زجل مجازا  
المعنى كعسرق ضربته الريح فشبهه صوت الحلي بصوته  
قال الاصمعي العسرق شجرة مقدار ذراع لها اكام فيها  
حب صفرا واذا جفت ترف بها الريح تحرك الحب فشبه  
صوت الحلي بخصبته على الحما

ليست من يكره الخبز ان طلعها.

ولا يراها لسر الجار تحتل.

تحتل وتحتل واحد اي لا تفعل هذا السمع السر

يكاد يصرعها ولا تشدد بها.

اذا انقوم الي جاراتها الكسمل.

يقول لولا انها تشدد اذا قامت لسقطت واذا في موضع

نصب والعامل فيها يصرعها وروي ابو عبيدة

اذا انلاعت قرنا ساعة ففرت.

والج منها ذنوب المتن والكفل.

ذنوب المتن العجيزة والمعاجز

صغف الوشاح ويلا الدمع بمكنة

اذا اتاني يكاد الحصر يتجزل.

صغف الوشاح يعني الحفا حبيصة البطن دقيقة الحصر  
فوشاحها يعلق عنها لذلك وهي غلا الدمع لانها فتحة  
والهيكلة الكبيرة الخلق وتاتي ترفق من قولك هونياني  
للامر وقيل غنيا للقيام والاصل تاتي تحذف احدي  
التايين ويتجزل فيثني وقيل يتقطع ويقال حرله عنه  
حفة اذا قطعه

بغم الضجيج عذاة الدجج يصرعها.

للدة المرء لاجاف ولا تفعل.

الدجج الباس الغيم السما وقيل يعني قوله للدة المرء  
كناية عن الوط وروي تصرعه وقوله لاجاف  
اي لا غليظ والتغل المنان الرايحة وقيل هو الذي لا ينطبق

هر كولة فتق دم مر فقها.

كان اخصرها بالشوك منتعل.

الهر كولة الضعة الوركين الحسنة الخلق وقيل الحسنة  
المشي والفتق الفتية من النساء والابل الحسنة الخلق  
وواحد الدم الدم والمونمة درما اي ليس لرفقها  
بجم وجمع فقال رافق لان التثنية جمع والاصح بالطن  
القدم وقوله كان اخصرها بالشوك مشعل معناه  
لانها متقاربة الخطو وقيل لانها حفة وكانها تطامع  
شوك لتقل المشي عليها

**• إذا تقوم بضموع المسك بصورة •**  
**• والزئبق الوردي من اراد ان يشمل •**  
 ويروي اوتة والعنبر الوردي ويصنع يذهب رجه  
 كذا وكذا والاونة جمع اوان وقال الاصمعي صورة تارة  
 وقال ابو عبيدة اجود الزئبق ما كان يصوب الى الحمرة  
 فذلك قال والزئبق الورد واران جمع ردف وهي اطراف  
 الاكام وشمل اي طيبها يشمل يقال يشمل يشمل فتمشوا  
**• باروضة من رياض الحزن فغشية •**  
**• حفرة اجاد عليها شمل هطيل •**  
 رياض الحزن احسن من رياض الحفوض  
**• يضاحك الشمس منها كوكب شوق •**  
**• نور ريمم التبت من شمل •**  
 قوله يضاحك الشمس اي يدور معها حيثما دارت وكوكب  
 كل شي معطيه والمراد هنا الزهر ونور يفعل من الارار  
 والسوق الريات المنهلي ماء والعيم التام السن ومكتهل  
 قد انتهى في التمام واكتهل الرجل اذا انتهى شبابه  
**• نورا باطيب منها شرا حبة •**  
**• ولا يا حنين منها اذ دنا الاصل •**  
 الشرا رايحة الطيبة وتشر منسوب علي البيان هـ  
 وان كان مضافا لان المضاف الي النكرة نكرة ولا يجوز  
 خفضه لان لصبه وقع لفرق بين مضيبي وذلك  
 انك

انك تقول هذا الرجل افره عبدا في الناس وتقول  
 هذا العبد افره عبدا في الناس والمعنى افره العبيد  
 والاصل جمع اصيل والاصيل من العصر في العشا وانما  
 حضر هذا الوقت لان النبت يكون فيه حسن ما يكون  
 للتباعد الشمس والغي عنه  
**• معلقها عرضا وعلقته رجلا •**  
**• عنزي وعلق اخرى غيرها الرجل •**  
 يقال عرض له امر اذا اتاه علي غير يقده وعرضا منصوب  
 علي البيان كقولك مات هزلا وقتله عمدا  
**• وعلقته فتاة ما يحا وكفا •**  
**• ومن بي عمها ميت بها وهيل •**  
 ويروي خبل ما يحا ولها ما يريد لها ولا يطلبها وهذا  
 التفسير علي هذه الرواية ويروي ابن حليل وعلقته  
 فتاة ما يحا ولها من اهلها ميت يهدي بها وهيل ومعني  
 ما يحا ولها علي هذه الرواية ما يقدر عليها ولا يصل  
 اليها ومعني ومن بي عمها ميت اي رجل ميت والوهل الذاهب  
 العقل كما ذكر غيرها رجع الي ذكرها العنتنة بها  
**• وعلقتي اخوتي ما تلا عيني •**  
**• فاجتمع الحب حب كله نكاح •**  
 علقتي معناه احبتي اي احبتي وكما احبها والتي  
 احبها لا اصل اليها وتلا عيني توافقني وتبيل كانه اصيب

تقبل اي رجل وحب مرفوع بدل من الحب ويجوز ان يكون مر  
فوعا بمعنى كله حب تبتل ويجوز نصبه على الحال كما تقول  
جازيد رجلا صالحا ويروي فاجتمع لخب جي كله تبتل

**فكلنا مغرم مبدئي بصاحبه**  
**منه وودان وخبولك وخبيل**

المغرم المولع والغرام الملاك ومنه ان عذابها كان غراما  
ويروي فكلنا هائم والنابي البعيد ومنه النوي لانه  
حاجر بعيد السيل وروي الاصمعي ومحمول وخبيل  
بالحا وقال من رواه بالخامسة فقد اخطا وانما هو من  
المخالته وهو الشرك الذي يصطاد به اي كلنا موفق  
عند صاحبه وقال ابو عبيدة محموله وخبيل بكسر  
الباي مصيد وصايد

**صيدت هرة عنا ما تكلنا**  
**جملنا بام خلية جبل من نصل**

وروي ابو عبيدة صيدت خليدة عنا قال به هرة  
وهي ام خليد وقوله جبل من نصل استفهام وفيه معنى  
التعجب اي جبل من نصل اذا لم نصلنا ونحن نودها

**ان اذرت رجلا اعيتني اضرته**  
**رب المون ودهر مفتحيل**

ويروي نفسه قال الاصمعي الاعشي الذي لا يبصر  
بالليل والاجم الذي لا يبصر بالنهار والمون المنية سميت

منون

منون لا يمانتقم الا شيئا وقيل في قول الله عز وجل لجر  
غير ممنون معناه غير مستقوص وقال الاصمعي

هو واحد لا جمع له يذهب الي انه مذكر وقال الاخفش  
هو جمع لا واحد له والمفيد من الفند وهو الفساد وتباله

فنده اذا سقهه ومنه لولا ان تقندون وخبيل من الخبال  
وهو الفساد وقوله ان اذرت ان في موضع نصب والمعنى  
امن اذرت رجلا ثم حذف من ولك ان تحقق الامرين ان

وبك ان تحقق الثانية فتقول ان وقال بعض التوربيين  
اذا اخطفها جيت بها ساكنة وهذا اخطا لان النون سا

فلو كانت الهمزة ساكنة لالتقي ساكنان  
**قالت هرة قبل ابعيت زابرها**  
**ويلى عليك ويلى منك يا رجل**

زابرها منصوب على الحال يقدر فيه الانفصال كانه  
قال زابرها وقوله يا رجل بمعنى يا ايها الرجل ويجوز  
في هذا الشعر التصريح على انه نكرة الا ان الرفع اجود

**انا نرى اخفاة لا تعال لنا**  
**اننا لك ما غفي وفتعل**

اي ان تربيا نبتد مرة وننتعم اخرى فكذلك سبيلنا  
وقيل المعنى ان تربيا نستغني مرة ونقتقر مرة وقيل  
المعنى ان تربيا نميل الي السامرة ونتركهن اخرى وحرف  
الفاعل السامع والتقدير فاننا كذلك نحفي ونفتعل وما

زائدة للتوكيد .  
**وقد انا السر رب البيت غفلته .**  
**وقد يجاد زبيته ما يسل .**  
 و يروي وقد ارقب وقوله غفلته بدل من قوله رب  
 البيت بدل الاشمال وييل بيحور .  
**وقد اقود الصبي يوما فليتب عني .**  
**وقد يصاحبه ذو الشرة الفزل .**  
 الفزلة الذي يجب الفزل ويروي ذو الشارة والشارة  
 المعية الحسناء .  
**وقد غدوق الى الخانوق بليغني .**  
**شاور وسئل شلوا مثل شل شول .**  
 ويروي شاور مثل شول شل شل شل ويروي ابو عبيدة  
 شول علي وزر فعل والمخا نون ببيت الخا نون يدكر ويوت  
 والشاوي الذي يشوي والمثل الجبل السوق للابل وهو  
 الخفيف وكذلك الشلول والمثل مثل التلقل  
 وهو المتحرك وشول وهو الذي يحمل الشيء يقال شلت  
 به واشلته وقيل هو من قولهم فلان يشول في حاجته  
 اي يعي بها ويتحرك فيها ومن روي شول فهو بمعناه  
 الا انه للتكثير كقوله قد كفنا الليل بسواق حطم  
 والشول الذي يمشي اللحم من القدر والشمل الطبي النفس والريحة  
**في قتيبة كسيوف اهداه قد علموا .**

از

**ان هالك كل مؤمنين ويبتغل .**  
 ويروي ان ليس يدفع عن في الحيلة الجبل والابل يقال  
 في جمع فتي قتيبة وقتو فتي وقتي وقتيان يقول هم  
 في صرعاتهم كالسيوف وان في موضع نصب .  
**فما وعنه قضيب الرمان شتكيما .**  
**وقهرة مرة راووقها حضل .**  
 اي نارعتهم حسن الاحاديث وطر فيها هذا قول  
 الاصمعي وقال غيره يعني الرمان يحيي بعضهم بعضا  
 ويروي يرتققا وهو بمعنى شكي والمرة والمزال التي فيها مرارة  
 والراووق انا الخمر وقيل الداووق والناجود ما يخرج  
 من قعب الدن والحضل الياهم الندي والمعروف ان الراووق  
 من الكرا ليس يروق فيه الخمر .  
**لا يستفيقون منها وبي راهنة .**  
**الايهات وان عاروا وان نهملوا .**  
 لا يستفيقون اي شربهم دايما ليس لهم وقت معلوم  
 يشربون فيه والراهنة النائمة وقيل المعدة وراهية  
 ساكنة وقيل راهية وراهنة بمعنى وقوله الايهات  
 اي بقولهم هات اي اذا ابطاع عليهم الساقى فالواله هات  
**ليسبي جهاد وزجاجات له نطق .**  
**مظفر اسفل السر بال معتمل .**  
 النطق الغرطة وقيل اللولوء العظام ونقله شمر

ويجوز نصب مقلص على الحال من المضمحل الذي في له والرفع  
والرفع الجود والسربال القيصر ومعتدل دايب نشيط  
وكذلك نخل وقيل يطف ثابن بلغة اليمن جلد احد

• **والمستجيب حال الصبح ليسرعه** •  
• **اذا ترجع فيه الفنية الفصل** •

المستجيب العود اي انه يجيب الصبح وقال ابو عمرو  
يعني بالمستجيب العود شبه صوته بصوت الصبح  
فكان الصبح دعاه فاجابه والفصل التي في ثياب  
فضلتها وهي مباد لها والقينة عند العرب الامة  
بفنية كانت او غير مفنية

• **والساحبات ذبول الربط اوتة** •  
• **والرافلات على اعجازها العجل** •

ويروي ذبول الخراونه جمع اوان وهو الخين والرافلات  
النساء اللواتي يرفلن ثيابهن اي يجرونها وقوله  
علي اعجازها العجل ذهب ابو حبيدة الي انه شبه  
اعجازهن بظفرها بالعجل وهي جمع عجلة وهي ترواة  
كالادواة وقال الاصمعي راد انهن يحدمن العجل  
فهن الخمر والساحبات في موضع نصب علي ضمير  
فعل لان قبله فعلا فلهذا ذلك اختيار النصب فيه  
ويكون الرفع بمعنى وعندنا الساحبات

• **من كل ذلك يوم قد هلوت به** •

وفي

• **وفي التجارب طول الهم والقرن** •

ويروي جوما على الطرف ويروي طول الهم والشفل  
يقول هموت في تجاربي وغازلت والقرن بمحادثة النساء

• **وبلدة مثل ظهر الترس موحشة** •  
• **فلمن بالليل في جافاها زجل** •

ظهر الترس اي هي مستوية معندلة والزجل الصوت  
لا يثبت المعاني القنطير كهما

• **الا الذين لم فيما التومهل** •

لا يثبت لها اي لا يسمواي ركوها الا الذين لم فيما التوا  
مهلة وعدة وعدة يصف شدتها والمهل التقدم  
في الامر والهداية قبل ركوها

• **جاوزها يطيل جسر سرح** •  
• **في مرفقها اذا استغصمتا قتل** •

الطيلج المعيب والفعل طلع يطح طحا وطحا القينا  
اسكان اللام وفتحها اكثر والسرح السهلة السير  
والحركة الكريمة والقتل بناعد من قتلها من جيلها

• **بل هل نري عارضنا قذبة اربعة** •  
• **كأما البرق في جافاته الشعل** •

ويروي ارقبه ويا من راي عارضنا والعارض السحابة  
تكون ناحية السماء وقيل السحاب المعترضين

• **له رذاف وجوز مقام** •

ردا في اي سمح فترد فنه من خلفه وجوز كل شيء وسطه  
 المعام العظيم الواسع وعمل دايم البرق ومنطق اي قد احاط  
 به ذمار بمنزلة المنطقة وقوله متصل اي ليس فيه خلل  
 . لم يهين الله عندي حين ارقبه .  
 . ولا الله اذة من كاس ولا شغل .  
 ويروي ولا كسل ويروي ولا ثقل .  
 . فقلت للشرب في ذمنا وقتلوا .  
 . بشيموا وكيف يشتم الساريا بتمل .  
 ودنا كانت جابا من ابواب فارس وهي دون الجزيرة بمحل  
 وكان فيها ابوتيت الذي ذكره وقيل درنا بالهامة  
 وشيموا انظروا الي البرق فدمروا ابن صوبه والتمل السكر  
 . قالوا غار فبطن الحال الجاهل بها .  
 . فالسجدة والابل اقا لرجل .  
 ويروي فالابوا وهذه كلها مواضع والرجل مسابيل الماء  
 واحد هار جلة .  
 . فالسقي بحر كيمسور برفقته .  
 . مخي نداء في مية الربو ولجبل .  
 ويروي فالسقي اسفل خنزير والربو ما نشر من الارض  
 والجبل جبل او بلد .  
 . حتى جعل منه الماء كلفة .  
 . روض القفا فكيف العينة بتمل .

ويروي

ويروي حتى يصن عنه الما يقول تحمل روض القفا مالا  
 يطبق الا على مشقة لكثرة والعينة الارض الشجر  
 وتكلفة في موضع الحال .  
 . يسقي ديارا ما افد اصححت عرضا .  
 . ووزرا جائف عنها القود والرسول .  
 قوله عرضا اي عرضا للامطار ويروي عزبا اي عواذب  
 ووزرا ازورت عن الناس والقود الخيل والرسول الابل  
 والرسول القوط وهو القطيع من الغنم يريد انهم انزلوا  
 فقد تجائف عنها الخيل والابل ويروي سقي ديارا  
 قد اصححت عرضا مما تجائف عنها البيت .  
 . ابلغ يزيد بي شيان مالكة .  
 . ابا تليبت اما تفك تانكل .  
 المالكة والمالكة الرسالتا لا يتكالا الفساد والسعي  
 بالشروق والوانا تكل تحتك من الفيض .  
 . السن من منبا عن تحت الثقتا .  
 . ولست منا برحان اظن الابل .  
 انكنتنا اصلنا وعزنا كما تقول مجد مؤثلا قديم له اصل  
 والتا بل اتقاد اصل المال .  
 . كنا لم صخرة يوما ليلقها .  
 . فلم يصرها واوهي قرنه الوعل .  
 المعنى انك تكلف نفسك ما لا تضل اليه ويرجع ضرر عليك

٢٤

والوعد الابل والاني اروية

تفزي بنا رقط مسعود واخوته

عند اللقاء تروذي ثم تقترك

اي تضرب بيثا ويلهم لانه قال تلتصق بيثا ويلهم

العداوة من الفرا وتروذي فتهلك

لا اعرفنيك ازجده عداوتنا

والتمس النصر منكم عوض تخمّل

عوض اسم الذهر ويروي عوض بفتح الصاد مثل حيث

وحيث بقوله لا اعرفنيك ان التمس النصر منك دهر

واحتل القوم احتملهم المحبة والحرب اي اغضبواهم

ويروي واحتملوا اي داهبوا من المحبة او الفدية

وتختمل اي تذهب وتحتل قومك

تلتزم ارباع ذي الجدين سومتنا

عند اللقاء فترديهم وتقتلك

ويروي تلحم انا ذي الجدين ان غضبوا ارباعنا ثم

تلقاهم وتقتله تلحم اي تجعلهم لحمه اي تطعمهم اياها

وذو الجدين قيس بن مسعود بن خاله ذي الجدين

واما قبيل قيس بن مسعود ذي الجدين لانه جده

قيس بن خاله اسرا سير له فذا كثير فقال

له انه له وجد في الاسر فقال اخرا له لذي وجد

فما يعرف بعدا والسورة الفضب ويروي شكوتنا وهو السلاح

لا تقعدن

لا تقعدن عن اوقد اكلت خطبا

تعود من شرها يوما وتليهم

الكلتها اجهتاد تليهم لانه عوالي الله من شرها

سائل بني اسد عنا فقد علموا

ان سؤنك من انما بنا شكلا

شكلا اي ازواج خبرتم خبر شكلا اختلف وان هذه

التي فعل في الاسما خفتت وسفقت والمعنى انه سوف

يا نيك ولا يجوز الا هذا مع سوف والسين ويروي

من ايامنا شكلا اي من ايامنا المقدمات وما فيها من الحرف

واسئل قسيرا وعبد الله كرام

واسئل ربيعة عن كيف يقتل

انا نقاتلهم حتى يقتلهم

عند اللقاء وان جاوروا وان جملوا

ويروي وجاوروا وهم جملوا ويروي انا بفتح الهمزة

علي البدل من قوله فقد علموا ان سوف والكسر

اجود علي لا يتد او القطع مما قبله ويروي تمت

تقتلهم و تمت تفتلهم من روي تمت تفتلهم انت

ثم لا بنا كلمة وجعلها تانيتها بمنزلة التانيت

الذي يلحق الافعال ومن قال تمت تفتلهم علي

بانيت الكلمة الا انه الحق التانيت هاء علي

في الوقف كما يفعل في الاسما

170

فقد كان في الكهف انهم اجترأوا  
والجاشريه من ليسي ويتصل

ويروي اذ هم فقدوا والكهف من بني سعد بن مالك  
ابن ضبيعة يقول ان قعد وهم فلم يطلبوا ثأرهم فقد  
كان فيهم من ليسي ويتصل بهم والجاشريه ابراه من  
اياد وقيل هي بيت كعب بن مامة يقول قد كان لهم  
من ليسي لهم فادخلوا لك بينهم ولست منهم

ابن عمر الذي حطت بنا سبها  
مخدي وسبق اليه الباقر الفيل

هذه رواية ابن عمرو وروى ابو عبيدة ما سبها له  
الباقر وسبق اليه الباقر الفيل حطت فيل معناه اسرت  
قال الاصمعي لا معنى لحطت ها هنا وانما يقال  
حطت اذا اعتدت في من مامها قاله والرواية حطت  
اي سفت التراب بما سبها والمناسم اطراف اخفافها  
ومخدي تشبه سيرا شديدا فيه اضطراب لشدة ته  
والباقر البقر والفيل جمع غيل وهو الكثير وقيل هو جمع  
عبوله والفيل والبعث الجماعه يقال بعث له من ماله اي الكثر  
لبن قنبله سبها لم تكن صددا  
لنقتلن مثله بينكم فتمت قتل

الصدد والمقارب تتمثل اي تقتل الامثلا فالاحمل  
واما مثل القوم بخيارهم

حاشية اي بدمية

ليزمنت بنا عن غير كفة  
لا تلتفنا عن ذمنا القوم نتمقل

منتبت بتليت والانتقال الجود اي لم تنتقل من قتلنا  
من خرمك ولم تخد

لا يذمهمون ولن يذمهمي ذوي شطوط  
كالطعن يهدك فيه الرية والقتل

ويروي انهم يذمهمون وهل يذمهمون الشطوط الجور والفعل  
منه اسنط ويهدك فيه الزيت اي يذهب فيه لسمته  
المعني لا يذمهمي اصحاب الجور مثل طمن جايض يعيب فيه  
الزيت والقتل

محي يطل عميد القوم من قفعا  
يدفع بالواجب ليشوة عمل

العجل جمع مجول وهي التلا اي حتى يطل سيد الحي يدفع  
عنه النساء باكهن ليلا يقتل لان من يدفع عنه من  
الرجال قتل وقيل المعني يدفعن ليلا يوطي بعد القتل

اصابه هيد واي قاف صدده  
او ذابل من رماح الخط بعيد  
كلادعهم بانا لا نقاتك كمر  
اي لا امثالكم يا قوم ما قتل

كلادع وزجر وقد يكون رد الكلام وفيه معني الردع  
ايضا وقتل جمع قتل



**مخ الفوارس يوم الخنوصانحة**  
**جني فطمة لا ينزل ولا عزك**

صاهية علائية قال ابو عمرو وابن حبيب فطمة هي فاطمة بنت حبيب بن ثعلبة والسيل جمع اميل وهو الذي لا يلبث في الحرب والاصل فيه ان يكون على فعل امثل بيض وبيض والفعل يجوز ان يكون جمع اعزل ثم اضطر فضم اذراي لان قبلها ضمة ويجوز ان يكون بني الاسم على قبيل ثم جمعه على فعل كما يقوله رفيف ورغف والدليل على صحة هذا القول ان ابن السكيت حكى رجال عزلان فهذا كما تقول رفيف ورغضان والاصول فيل هو الذي لا يجمع معه وقال ابو عبيدة هو الذي لا سلاح معه وان كان معه عصي لم له يقل له اعزل ويقال عزال على

التكثير

**قالوا انظر اذ كفلتنا تلك مادتنا**  
**او تترون قياتا معشر ترك**

يقول ان طارد تم بالرماح فتلك عادتنا وان نزلتم تجادلون بالسيوف نزلنا  
**وقد تشتيط على ارجنا البطل**

الفايل عرق يحري من الجوف الي الفخذ ويكنون الفايل الدم وقال ابو عمرو والمكنون حربه في الفخذ والفايل لحم الخربة والحربة والخرابة دابة في الفخذ لا عظم عليها

وقال

وقال ابو عبيدة الفايل عرق في الفخذ ليس حواليه عظم واذا كان في الساق قيل له النسا ويشيط ميهلك وقيل يرتفع واصله في كل شيء الظهور

**وقال** النابغة الذبياني ويكني ابانما  
وابا امامة بابنتيه واسمه زياد بن عمرو بن معاوية بن صهاب ابن جابر بن يربوع بن غنيط بن مرة ابن عوف بن سعد بن ذبيان ابن بغيض بن ابي بن عطفان بن سعد بن قيس بن عيلان ابن نصر بن نزار بن معد بن عدنان بمدح النعمان بن المنذر

**ويعدنر اليه مما بلغه عنه قال**  
**باد ارمية بالعليا فانسك**  
**اقوت وطال علمها سالف الابد**

العليا مكان مرتفع من الارض قال ابن السكيت قال بالعليا فجاء بالبالا لانه بناها علي عليت والسند سند الوادي في الجبل وهو ارتفاعه حيث يسند فيه اي يصعد واقوت حلت من اهلها والسالف الماضي والابد الدهر

**وقفت فيها اصيلا في اسما بلها**  
**عيت جورا باوما بالربع من اجد**

ويروي وقفت فيها طويلا في اسما بلها ويروي اصيلا في واصيلا لاني روي اصيلا اراد عشيا ومن روي طويلا جاز ان يكون معناه وقوا طويلا ويجوز ان يكون معناه وقنا

طويلا ومن روي اصيلا ناقصه قولان احدهما انه تصغير  
اصلان واصلاف جمع اصيل كما يقال رغبف ورغفان هـ  
والقول الاخر انه بمنزلة قولهم علي الله يكلاف ويحترلة  
قولهم غفران وهذا القول صحيح والاول خطأ لان اصيلا  
لا يجوز ان يصغر الا ان يراد له اقل العدد وهو حكم كل جمع  
كثير وقوله عينه يقال عيينت بالامر اذ لم تعرف وجهه  
وقوله جوا بانصبوب على المصدر اي عيينت ان يجيب  
وبالجماع احد ومن زايدة

• **الاوراري لانها ابلتها** •  
• **والنوي كالحوض بالظلمة الجلد** •

ويروي الاوراري والنصب اجود والاوراري والاوراري  
واحد وهي التي تحبس بها الخيل والاي الذي يقال  
الثات عليه حاجته المعني بعد بط واستلغها  
والنوي حاجر من تراب يعمل حول البيت والخيمة ليلا  
يصل اليها الماء واصل الظلم وضع الشيء في غير موضعه  
فالظلمة الارض التي قد حفر فيها في غير موضع الحفر  
والجلد الارض الفليضة الصلبة من غير حجارة وانما  
قصد الي الجلد لان الحفر فيها يصعب فيكون ذلك اشبه بالنوي

• **ردت عليه اقصيه ولبده** •  
• **حرف الوليدة بالتحاة في التاد** •

ويروي ردت عليه اقصيه وهذه الرواية اجود لانه

اذا قال ردت عليه اقصيه فاقصيه في موضع وضعه فاسكن  
الي لان الصمة فيما ثقيلة واذا روي ردت فاقصيه  
في موضع نصب والفتحة لا تستقل فكان يجب ان تفتح  
الي الا انه يجوز اسكانها في الضرورة لانه يسكن في الر  
والمخض فاجري النصب بجوارها وليده سكنه اي سكنه  
حفر الوليدة والتاد الموضع الندي التراب

• **خلت سبيل التي كان يحسبها** •  
• **ورفعتها الي السفين فالكتيد** •

الاي النهر الصغير اي خلعت الامة سبيل الماء التي  
تخفها ورفعتها ليس يريد به علت وانما معناه قد شت  
وبلغت به كما تقول ارتفع القوم الي السلطان والسحان  
سحيران رقيقان يكونان في مقدم البيت والنضد  
مانضد من يتاع البيت

• **افضحت خلاواضي اهلها احتملوا** •  
• **اخني عليها الذي اخني على لبيد** •

قوله واضي اهلها احتملوا اراد قد احتملوا اخني فيه  
قولان احدهما ان المعني في عليها والقول الاخر وهو  
الجيد ان المعني افسد لان الخنا الفساد والنقصان

• **فمدت عن نري اذ لا الرجاء له** •  
• **وايم القمودة على غير اية الجلد** •

فمدت نري اي جزه وانصرف عنه اذ كان لا رجوع له

يعني ما تربي من خراب الدوز والفتود خشب الرجل وهو الجمع  
الكثير وفي القليل اقتاد وحكي بعض اهل اللغة ان الواحد  
قتله والعبارة المشبه بالعبير لصلابة خفه ولو شدة  
والاجد التي عظم فقاوها وقالوا اي الموثقة الخلق  
**فقد وثقه يد حبيس الخوض بارضا**  
**له صريف صريف الفتود بالسيد**  
منذ وثقة اي مرمية بالجم والدمخيس والدخاس الذي قد دخل  
بعضه في بعض مكرهته والخوض للجم وهو جمع تخضة  
والبازل الكبير والصريف الصياح والصريف من  
الاناث من شدة الاعياوين الذكور من النشاط والفتود  
ما يضم البكرة اذا كان خشبا فاذا كان حديد فهو  
خطفان ويروي له صريف صريف الفتود على البدل والنصب  
**كان حلي وقد زال النهار بنا**  
**بذي الجليل علي سنانيس وجد**  
زال النهار بنا مناه ان تصف بنا بمعنى علينا والجليل  
التمام اي بموضع فيه تمام والمسانس الناظر بعينه  
وبنه افي الشيت نارا اي ابصرت ومنه قيل الشيات  
لانه مروي ويروي علي مستوحس وهو الذي قد اوجر  
في نفسه الفرع فهو ينظر  
**من وحش وجره موسى كارهه**  
**طاوي العير كسيف الصقيل الفرد**

احض

احض وحش وجره لاختلافه يقال ان فيها ستين ميلا  
والوحش يكثر بها ويقال انها قليلة الشرب فيها والموسى  
الذي فية النوان مختلفة وقوله طاوي المصيراي منامرة  
والصير المعاجمه مصراف وجمع مصراف مصارين وقوله  
كسف الصقيل الفرد اي هو يلمع وقوله القواي ليس له نظير  
**سوت عليه من الجوز سارية**  
**ترجي الشمال عليه جامد البرد**  
قوله سوت عليه من الجوز سارية كعني قولهم مطرنا بنوء  
كذا وترجي بسوق وجامد البرد ما صلب منه  
**فارتاع من صوت كلاب فبات**  
**له طوع الشوامت من خوف ومهرد**  
ارتاع فرغ وقوله له والمهاف له عابده علي الكلاب وان شيت  
علي الصوت قال الاصمعي المعني فبات له اطاع شوامته  
من الخوف وقال ابو عبيدة المعني فبات له  
دايسر الشوامت عنده القوايم يقال للقوايم شرامت  
الواحدة شامته اي فبات يطوع للشوامت اي يتقادها  
اي فباته قابما  
**فتنه عليه واستر به صمغ**  
**الكعوب بريات من الحرد**  
فتنه فرقه من والصمغ الخواير الواحدة صمغ واستر به  
اي استترت به قوايمه والكعوب جمع كعب وهو المفصل

من العظام وكل مفصل من العظام كعب عند واصل الخرد  
استرخا عصب في اليد البعير من شدة العقال وربما كان  
خلقة واذا كان به نقص يديه وضرب بهما الارض فربما  
**قهاب من ربه منه حيث نوره**  
**طعن الممارك عند الحجر الخرد**  
وروي الاصحى وكان صران منه ومن رفع طعن الممارك  
رفعه بقوله يوزعه وضرب اسمر كلب ويوزعه بغيره  
وقوله منه اي من الثور  
**شكك الفريضة بالمدرى فانقدها**  
**شكك المبيط اذ يسقي من العصد**  
الفريضة المصفة التي ترعد من الدابة عند البيطار  
ويريد بالمدرى قرن الثور اي شكك فريضة الكلب بقوله  
والعصد داو ياخذ في العصد يقال عصد يعضد عضدا  
**كانه بخارجا من جنب صمغية**  
**سعود شرب بسوه عند نقاد**  
الممارك كانه نقود علي المدرى وخارجا والمهر سفود  
شرب والمقتاد المستوي  
**نظف بجمع اعلى الروق منقضا**  
**في حالك اللون صدق غير ذي اوده**  
بجمع ببيض والرووق القرون والمالك السنديد البواد  
والصدق الصلب والاولد الهوج

لماري

**لماري واشق افضاح صاحبه**  
**ولا سبيل الي عقل ولا سود**

واشق اسمر كلب والافصاح الموت الوحي واصله من الفصاح  
الفصاح وهو دوا ياخذ الفصاح لا يلتهما حتى تموت  
**قالت له النفس اني لا اري طمعا**  
**وان مولاك لم يسلم ولا يقند**  
المولي الناصر وقوله قالت له النفس تمثيل اي حدثته نفسه بهذا  
**فتلك تبغني النعمان ان له**  
**قولا على الناس في الادي وفي البعد**  
فتلك يعني ناقته التي تشبهها بهذا الثور والبعد قيل  
انه مصدر يستوي فيه لفظ الواحد والاثنين والجمع  
والمذكر والمؤنث وقيل انه جمع باعد كما يقال خادم وخدم  
ومعني في الادي وفي البعد كعني القريب والبعيد  
ومن روي البعد فهو جمع بعيد  
**ولا اري فاعلا في الناس بسببه**  
**وقا احاشي من الاقوام من احد**  
المعني لا اري فاعلا بفعل الحبر بسببه ومعني وما  
احاشي وبالسبب كما يقوله حاسا فلانا وان شئت ختمت  
الا ان النصب اجود لانه قد استق منه فعل وحذف  
منه كحذف من الفعل قال الله عز وجل قلن حاش بسوه  
**زايدة في قوله من احد**

الاسليمان اذ قال لا اله الا هو

في البرية فاعددها عن القند

الاسليمان في موضع نصب علي البدل من موضع اخذ وان  
شبهته علي الاستدنا ويروي اذ قال المليك له ويروي فاجرها  
عن القند والمد المنع والقند الخطا

وخيسن الحن ابي قد اذنت لهم

يبينون تدمر بالصفاج والعهد

خيسن ابي ذلك والصفاج جمع سفاحه وهي حجارة رفاق عراض

من اطاع فاعقبه بطاقته كما

اطاعك واذ لله علي الرشيد

ومن عصاك فعاقبه نفاقه

تهدى الظلوم ولا تقعد علي ضد

الصمد المحقد يقال منه يجهده ضد فهو صمد

الابنك او من انت سابقة

سنتوا الجواد اذا استولى على الامد

قوله او من انت سابقة اي لشاك في حاله او لمن فضلك كفضل السابق

علي المصلي اي ليسو بينك وبينه في الفضل والشرف

الابنير استولى عليه اذا غلب عليه والامد الغاية

والحكمة فتاة الحيا اذ نظرت

الي حكام سراع واركة التمكيد

اي كن حكما كفتاة الحيا اذ اصابت وجعلت التي في موضع

دبي

وهي لم تحكم بشي اما قالت قولها فاصابت فيه ومعناه كن في

امري حكما ولا تقبل مني سعيي والتمد لما القليل

قالت الاليتما هدا الحمام لنا

الي حمامنا ونصفه فقد

يروني الحمام والحمام وكذلك نصفه ونصفه فاذا نصبت

تكون نماز ايدة واذا رفعته تكون كانه لليت عن العمل

ويصير جدها مبتدا وخبر كما تقول انما زيد مطلق

وقد بمعنى حسب

كجوه جانيا نيق ويتبعه

مثل الزجاجة لم تكمل من الرمد

يجفد يكون في ناحيته والنيق اعلي الجبل قال

الاصمعي اذا كان الحمام بين جانبي نيق كان اشد لعدده

لانته ينك كانه ويكون بعضه فوق بعض واذا كان ه

في موضع واسع كان اسهل لعدده ووصف الحافدا سرت

قال ابو عبيدة وهي غير اليمامة وزرقا

اليمامة وقوله مثل الزجاجة يعني عينها ولم تكمل من الرمد

اي لم ترمده فتكمل

حسوة والفوه كاحسبت لشفعا

وليسعين لم تنقص ولم تر د

ويروي كازعت والفوه وجدوه وكان الحمام الذي راته

سنة وستين ولها حمامة في يديها فلما عدت الحمام الذي

رانه قالت ليت الحمام ليه الي حماميه نصفه قد بهم الحمام ه  
 وقولها الي حماميه الي موضع حماميه فيكون سبعة وستين  
 ونصف مائة ثلاثه وثلاثين فيكون مائة كما قالت  
 • فكلت مائة فيها حمامها •  
 • واسرع حسيه في ذلك العدد •  
 قال الاصمعي الحسيه الميمه التي تجيب منها ومن مثل  
 اللبسه والكنسه فقالت اسرعت احذا في تلك الميمه  
 ويقال ما اسرع حسنها في حسابها والحسيه الميمه الواحده  
 • اعطي لغار هته حلوتوا بعها •  
 • من الواهب لانقطي علي نكد •  
 اي لا اري فاعلا في الناس يشبهه اعطي لغار هته ويروي  
 علي حسده ويروي خلق توابعها علي الابتداء والخبر واللبس  
 والخبر في موضع جـ  
 • الواهب المايه الابكار زينها •  
 • سعدان نوضح في اوبوها اللبد •  
 ويروي المايه الجرجور والجرجور الضخام ويكون الواهب  
 والجمع علي لفظ واحد والسعدان بنت تشمن عليه الابد  
 وتقول الباقها ويطلبها ويوضع اسمها موضعين  
 روي بوضع بالبا فانها يدعها الي ان معناه بيبي وهو  
 فصل واللبد ما تلبد من الوبر الواحده لبده ويروي  
 في الاوتار دي اللبد

والسا

• والساحيات دي بوالالمرط فتنها •  
 • برد الهواجر كالفرلان بالجرد •  
 ويروي اراكضات وعني بالساحيات الحواري وفتنها  
 طبت عيشها اي هي لا تشير في شدة الحر ويروي انها  
 اي اعطاها ما يعجبها والجرد الموضع الذي لا يلبس  
 • والحيل تخرج غربا في اعنتها •  
 • كالطير تنحوا في الشتر ونحوها •  
 ويروي تتزع وتزع ثمورا سريعا ويروي رهوار وهو  
 الساكن وغربا اي حدة والشويوب السحاب العظيم  
 القطر القليل المرصا الواحده شويوبه فيل ولا يقال  
 لها شويوبه حتي يكون فيها برد •  
 • والادم قد خبيست قنلا مراقها •  
 • مشدودة برحال الخيرة الجرد •  
 الادم النوق وخبيست ذلت ويقال جرد وجرده  
 والصم اجود لانه الاصل وليل لا يشك بجمع جده ونقوال  
 جرد في جمع جديد ابدل من الصم ففتح الحقة الفتحة  
 • فلا لمر الذي قد زرتد حججا •  
 • وما هريق علي الانصاب في حيد •  
 هريق واريق واحد والانصاب حجارة كانت الجاهلية  
 تنصبها وتذبح عندها والجسد هذه الدم والجسد  
 والجسد صبع

والمؤمن العابد اب الطير يسمى بها  
ركبان مكة بين الغيل والسند

العابدان ما عاذ بالبينة من الطير وروي ابو عبيدة  
بين الغيل والسند بكسر العين وقال هما اجنات كانتا  
بين مكة والمدينة وما وانكر الاصمعي هذه الرواية وقال  
انما الغيل بكسر العين العبيضة والغيل بفتح العين لما  
وانما يعني النايغة ما كان يخرج من الجحشيس

ما ان اتيت بشي انت تكرهه اذا  
فلا رفعت سوطي الي بيد

ان هنا توكيد الالف فكيف ما عن العمل كما ان ما تكف  
ان عن العمل في قولك انما ريد منطلق ومعني فلا رفعت  
سوطي الي بيد اي تشيبت

اذا افاقني برمي عاقبة فرت  
ما عيني من يائيتك بالحسد

هذا الابرار قولم فنت به  
طارقه نوافذه جرا على كبد  
النوافذ تشيل من قولهم جرح نافذ اي قالوا قول اصارحه  
عليه كبد وتشقبت بهم

مهلاجد انك الاقوم كلمهم  
وما اكرم من مال وبن ولسد

اثر اجمع ويروي فداء علي المصدر والمعني الاقوم كلامهم

يعدونك

يعدونك فدا ويروي فداء بمعنى ليفدك فبناه كما بي الامر  
خو حراك وتراك لانه بمعنى اذ ترك وان ترك  
لا تقدر في بركن لا كفالكه  
ولو تاتفك الاعداء بالرفد

الكفا المشل وتاتفك الاعداء الحنوشوك فصار وامنك  
موضع الاثافي من القدر ومعني بالرفد اي يتفا ونوف  
علي ويسعوي الي عندك

فما الغرابة اذا جاشت عوارب  
فترمي او اذ به العبرين بالزبد

جاشت قارت والفوارب ما علامه الواحد غارب  
والا وادجي الامواج والعبوان الشيطان  
همده كل واد من بلحيب  
فيه عظام في البليوت والمخند

ويروي كل واد مترع ويروي فيه ركام والمنزع المملو واللحيب  
ذو الصوت والركام المشكاتف والبليوت مزب من البلت  
والمخند ما ثني وكسر من البلت

يظلم خوفه الملاح معتصرا  
بالخير راية بعد الايزد النجد

وروي ابو عبيدة بالخيسو فخذ من جهده ومن رعد الخيزر  
مراته كل اثني والنجد العرق من التعب والكوب وقالوا اراد  
بالخير راية المودي والخيس هو جبه قبيز هو السكان والاين الاعيا

Copyright © King Fahd University

**يَوْمًا بِأَخْرَجَ مِنْهُ سَبَبٌ نَافِلَةٌ**  
**وَلَا يَجُولُ عَطَا الْيَوْمِ دُونَ عَدَا**

السبب العطا والنافلة الزيادة ومعنى ولا يجول عطا اليوم  
دون عدان اعطى اليوم لم يخفعه ذلك ان يوطئ في الغد  
واضاف الي الظرف على السعة لانه ليس حتى الظروف  
ان يضاق اليها ويروي يوما باطبيب منه .

**ابليت ان ابا قابوس اوعدي**  
**ولا ضرار علي دار من الاستد**

ابوقابوس النعمان بن المنذر ويروي نليت ويقال رار  
الاسد يروي يرا رزار اوز يرا .

**هذا التثاق ان كنته تقابله**  
**فكبرت ابلت اللعن بالصفد**

ويروي فان يسمع به حسنا فلم اعرض البليت اللعن  
بالصفد الصفد العطا قال الاصمعي لا يكون الصفد  
ابتداء انما يكون بمنزلة التثاق فان يقال اصفدته اصفده  
اصفادا اذا اعطيته والاسم الصفد وصفده  
اصفده صفدا وصفادا اذا اشتد منه والاسم ايضا  
الصفد ومعنى بليت اللعن اي ابليت ان تاتي شيئا تلحقه  
**هالك قاعذرة الا تكن تفعبت**  
**فان صاحبها قد تاه في البلد**

ويروي فان صاحبها تشاركه التكد بما يعني هذه ويروي



ان ذي عذرة ويروي الخا عذرة وعذرة ومعذرة واحد  
ومعنى الخا اي ان هذه القصيد عذراي ذاقه عذرتت  
**وقال** **محمد بن عمرو بن ابي عمرو الشيباني**  
كان من حديث عبيد بن الابرض بن جسر بن عامر بن من  
ابن مالك بن الحارث بن سعد بن ثعلبة بن دودان بن  
اسد بن حريمه بن مدركة بن الياس بن مضر بن تزار بن  
معد بن عدنان انه كان رجلا محتاجا ولم يكن له مال فاقبل  
ذات يوم ومعه عتيمة له ومعه اخته ماوية ليورد عتمة  
فمنعه رجل من بني مالك ابن ثعلبة وجهه فانطلق  
حزينا مومنا لما صنع له المالك حتى اتي بتجارة فاستظل  
هو واخته تحتهم فناما فزعما ان المالك نظر اليه فابا  
واخته الي جنبه فقال ذاك عبيد قد اصاب بيا ياليت  
القها صبيا فحلت فولدت منا ويا المناوي الولد من انة  
العر القريبة ياتي خيفا وهو يلا كما قال  
**فتي لم تلد بليت هم قريبة**  
**فيضوي وقد يضوي سليل القريب**

فسمعه عبيد فساها فرفع يده نحو السماء فاستهل وقال  
اللهم ان كان هذا ظلمي ودرما في بالهسان فاولي منه ثم نام  
ولم يكن قبل ذلك يقول شعرا فاتاه ان في المنام بكبة من شعر  
حتى اتاها في جنبه ثم قال له قم فقام وهو يرتجف يدي  
مالك وكان يقال له من الرئية فقال يا بني الرئية ما تخركم

Copyright © King Fahd University



لكم الويل بسروبال حجر ثم اندفع في قول الشعر فقال

أفقر من أهله محروب . فالقطيات فالذئوب  
فراكس قنقاليات . فذات فرقين فالقنقيا  
ويروي فتعلبات وراكس وثمانيات مؤمنعان والفتيات  
فمردة ففقا جبر ليس بها منهم عرب .

ويروي فمردة ويروي فقعا عبر وعريب احد لا يستعمل  
الا في النفي .

وبدلت بني اهلبا وجوشا .  
وعمرت خاها الخلوب .  
ارضن ثوارقا مشعوب .  
دكل من حلتها محروب .

شعوب اسم للمنية ويروي دكل من حلتها محروب وسلوب  
واما قبيل واماهالك .  
والشيب شين بن شيب .

واما قنلا واماهالكا يريه امان يكون ذلك المحروب  
قنلا واما ان يكون هادكا وقوله والشيب شين  
من يشيب يقوله ان يقتل وعمر حتى يشيب فشيبه  
شيب له وكانوا يستحبون ان يموت الرجل وفيه بنية  
قبل ان يفرط به الكبر .

عيناك دمنها سرروب .  
كان سنا بربها تشعب .

قصبوا

قصبوا من الصبوة يعني العشق اني لك اي كيف لك بهذا

بعد ما قد صرت شيخا وراعتك افزعك .  
ان بك حولا منها اهلبا .  
فلا بد لي ولا تحببت .

ويروي انك حالت وحول منها اهلبا فلا بد لي ولا يحب  
حالت تغيرت عن حالها وحولوا انقلوا والبدني المتدا  
اي ليس اول ما خلا من الدبار وليس ذلك لعجب وقد تكون  
يدي بعني عجيب رايت امر ايد يا وريا اي عجيبا .

او بك قد افقرت منها جوحها .  
وعادها المحل واجد وب .

جوها وسطها وعادها اصابعها واصله من عيادة المرقي  
ديروي ويك افقرت منها اهلبا والمحل والجذب واحد

فكل ذي نعيم محلولتها .  
وكل ذي نيل منك وب .

المخوس والمكذوب واحد اي كل من امل املا مكذوب  
اي لا ينال كما يامل .

وكل ذي نيل مؤمر وقت .  
وكل ذي مطلب منلوت .

ويروي مؤمر ثلعبه يقول من كان له شئ سلبه من غيره  
فهو نيل يوما ايضا ولم يدم ذلك له اي ياتي عليه الموت  
وكل ذي عنية يوب وغايب الموت لا يوب .

**أَعَارُ مِثْلَ ذَاتِ رَحِمٍ أَوْ غَائِمٍ مِثْلَ مَنْ حَبِيبٌ**

العاقرة من النساء التي لا تلد ومن الرمال التي لا تثبت شيئا و أراد  
بذات رحم المولود اذ لا تستوي التي تلد والتي لا تلد ولا يستقر  
من حرج فقم ومن حرج فرجع خائبا

**مِنْ لَيْسَ بِالنَّاسِ يَحْمُوهُ** .  
**وَسَائِلُ مَنْ لَا يَحْبِبُ** .

قال ابن الاعرابي هذا البيت ليزيد بن صبرة الثقفي  
**بِإِنَّهُ يَدْرِكُ كُلَّ حَيْسٍ** .

**وَالْقَوْلُ فِي بَعْضِهِ تَلْقِيبٌ** .  
تلقيب اي منعب من قولهم لضعفه اذ كانت قد دعه بطنانا

وهو ردي ومرجل لغب ضعيف  
**وَأَسَدٌ لَيْسَ لَهُ شَرِيكٌ** .

**عَلَامٌ بِالْمُتَعَبِ الْقَلْبِ** .  
**أَفْلَحٌ بِمَا شِئْتَ فَقَدْ بَلَغَ** .

**بِالضَّعْفِ وَقَدْ جَمَعَ الْأَوْبَى** .  
ويروي فلاح بالجيم افلح بالخاء من الفلاح وهو النقا اي عشي

كيف شئت ولا عليك الا التباع فقد يدرك الضعيف  
بضعفه ما لا يدرك القوي وقد يجتمع الاوبى العاقل

على عقله ويروي فقد يدرك بالضعف قيل سأل  
سعيد بن العاصي الخطه عن اشعر الناس قال

الذي يقول افلح بما شئت البيت  
لا يعظ

**لَا يَعْظُ النَّاسُ مَنْ لَا يَنْعَظُ** .

**بِالدَّهْرِ وَلَا يَنْفَعُ التَّلْبِيبُ** .

ويروي من لم يعظ الدهر يقول من لم يعظ بالدهر  
فان الناس لا يعقدرون على عطته والتلبيب تكلف اللب  
من غير طباع ولا عزيرة

**الْأَسْجِيَاتُ بِالْقُلُوبِ** .

**وَمَنْ يَصْبِرْ عَلَى شَيْءٍ يَخِيلُ** .

ما صلة يقول لا ينفع التلبيب الاسجيات القلوب والشا في  
البفض يقول شانيا ما يتحول العدو صد يقا ويروي  
الاسجيا من القلوب يقول لا ينفع الا من كانت سجيته اللب

**سَاعِدٌ بَارِئٌ إِذَا كُنْتَ بِهَا** .

**وَلَا تَقُلْ إِنِّي غَرِيبٌ** .

ساعد من المساعدة اي ساعدهم ودارهم والاحرجون  
من بينهم وقيل لا تقل في غريب وانقم على امورهم كلها  
ولا تقل لا فعل ذلك لاني غريب

**قَدْ تَوَسَّلَ النَّازِحُ النَّايَ** .

**وَقَدْ يَقْطَعُ ذَوَالسُّمِّ السُّمَّ الْقَرِيْبَ** .

النازح والناي واحد ويقطع يعق والسهمه الذصيب  
وذو السهمه وذو السهم والذصيب يكون لك في الشئ  
يقول يعق الناس واقربا تقم ويصلون الا باعد فلا

يتمك اذا كنت في غربة ان تحاط الناس بالمساعدة لهم

95

والموت ما عاش في تلكه بيت  
طول الحياة له ففقد بيت

يقول الحياة كذب وطولها عذاب علي من اعطىها لما يقاسي  
من الكبر وغيره من غير الدهور  
بدرية ماء وردة الجن  
سبيته خائف جد بيت

الجن متغير وخايف اراد انه مخوف المسلك وقد يقوم  
الفاعل مقام المفعول ويروي ويارب ماء صري درة  
جمع صراة وهو المنغير الاصفر ويروي وردة الجن

وليش الحمام علي ارجايه

للقلب من خوفه وجيب

ارجايه نواحيه والوجيب الحفقات

قططه عذرة مشيحا

ومناحيه باذن جنون

مشيحا اي مجد او باذن ناقة ذات بدن وجسم وخبوب

تعب في سيرها قططه يعني الماء ويروي هبطته

عبرته موجد قفارها

كان حار كحار كتيب

ويروي مضبر قفارها قال ابو عمر الموحدة التي يكون عظم

قفارها واحدا ومضبر موقق واصله من الاصابة وهي

الحزمة من الكتف والقفار خرز الظهر وحار كحار شيتها

والكتيب

والكتيب الرمل وصف حار كما بالاشراف واللاسة

اخلف ما بار لاسد يسها الاخفة هي ولا تيوب

اخلة اتي عليها سنة بعد ما برلت والسد يعني يلبت

قبل البازل والبازل بعده فاذا اجاز البزل بعده بعام

قيل مخلف عام ومخلف عامين واعوام وما ملة كانه قال

اخلف بازل يقول سقط السد يس واخلف وكانه البازل

كاهما من حبر غايات جون بصفتها ندوب

اي كان هذه الناقدة حارجون والجون يكون ابيض وسود

وصفتها جنبه ويروي كاهما من حبر غايات وغاب

مكان وندوب اثار العصف

او شيب يروني الرخامي تلفه يتمال هبوب

الشيب الذي قد تم شبايه وسنه والشيب والشوب

واحد والرخامي بدت وتلفه يعني الثور ولغها البتا

من كل وجه والهبوب المعانة ويروي يحفر الرخامي ويحفر

فد ان عصف وقت راني

تجلي نهدة سر حوب

اي ذاك وهو قد مضى فعلت فيه ذلك ولعدة فرس

مشرفة وسر حوب سر بعة سر بعة السير سمحة وقيل طوبلة

بعض حلقها قضيبا

ببشوق عن وجه الشيب

مضبر موقق والسبب هنا شعر الناصبة يقول هي

الظهر

Copyright King Saud University

حادة البصر فناميتها لا تستريحها  
**وتبلى نايمة عروفا**  
**ولين اسرها حبيب**  
 ويروي ناعم ونايم عرقوبها اي ساكنة لمجتها ولين  
 من اللين واسرها خلقها الله عليه ورطب متن ه  
 وقيل في قوله نايمة عروفا اي ليست بيانية العروق  
 وهي غلب ظه في اللحم  
**كأنها القوة طلوب بحر في ذكرها القلب**  
 القوة العقاب سميت بذلك لانها سريعة التلقيح  
 تطلب والقلوب يعني قلوب الطير ويروي تليس  
 في ذكرها القلوب  
**بانت عمارم عدوياً**  
**كأنها شبح رقيب**  
 ويروي عمارم رابية والارم العلم والعذوب الذي  
 لا ياكل شيا والرقيب التي يقر بها وقد يقول بان  
 لا تاكل ولا تشرب كأنها محجور تاكل عيها الشكل من الطعام والشراب  
**فابصرت فقلبتا سرنيا**  
**ودونه ملتب جديت**  
 ويروي فابصرت قلبا من ساعة ويروي ودون بوقفة  
 شحوب الشناخه روس الجبال ويروي ودونها شبح  
 وهي ارض واسعة ويروي فابصرت قلبا بعيدا

خفقت

**خفقت ريشها وولت**  
**فذاك من منضه قريب**  
 ويروي خفقت ريشها فانخفقت ولم تظفر ريشها  
 قريب يقول خفقت الجلد عن ريشها والنمضة الطير  
 ان يقول حين رات الصيد بالقدادة وقد وقع عليها ه  
 الجليد خفقت ريشها وانخفقت رمت بذلك عنها  
 ليكنها الطير ان قائما حص هذا الندي والبلد لانها  
 انشط ما يكون في يوم الطل وقيل لانها تسرع الجوارحها  
 خوفا عليها من المطر والبرد كما قال لايمان سباع ه  
 الليل والبرد ان اكل دون المفال طهاجب ويديت  
 عيبه يدل على خلاف هذا لانه لم يقبل الخفا راحة  
 الجوارحها بل وصفتها بالخفا صحت والضرب على  
 ريشها فطارت الي الثعلب ويقول هي قريب ان  
 تنمض اذا ما رات صيدها  
**فاشتال وارنلع من حسيبي**  
**وقعدت بفعل المذروب**  
 فاشتال يعني الثعلب رفع بذنبه من حسيبي العقاب  
 ويروي من حسيبتها ومن حسيبتها والمذروب والمذود  
 القزح ذيب فهو مذروب  
**فتمضت حور حسيبي**  
**وخودت حودة حسيبي**

هذمت طارقة نحو الثعلب سرية وحردت قصدت هـ  
 ونسب تكساب  
 . **فَكَذَّبَتْ مِنْهَا هَادِيًا** .  
 . **وَالْعَيْنُ حَمَلًا قَبْلَ مَعْلُوبٍ** .  
 وب يعنى الثعلب لما راها ويروي وذب من حولها  
 ذبيبا والخالق عروق في العين يقول من الغزوه  
 انقلب عملاق عينها وقيل الحلاق جفن العين وقيل  
 الحلاق بايين الماقين وقيل الحلاق بياض العين بخلا  
 السواد وقيل العروق التي في بياض العين  
 . **وَأَذْرَكَ نَهْدَهُ فَمَطَّرَ حَيْثَهُ** .  
 . **وَالْمَسِيدُ مِنْ حَيْثُهَا مَكْرُوبٌ** .  
 . **فَجَدَّ لَنَّهُ فَمَطَّرَ حَيْثَهُ فَمَكَّدَ** .  
 . **حَتَّى وَجْهَهُ أَبْجُوبٌ** .  
 ويروي فرفعته فوضعتة فكذحت وجهه لخبوب  
 والخبوب قالوا اي الحجارة وقيل الارض اصله وقيل  
 القطعة من المدر وقيل وجه الارض وجد لله طرحت  
 بالجد التوهي الارض  
 . **فَعَبَّ وَذَنَّهُ فَرَفَفَتْهُ** .  
 . **فَأَرْسَلَتْهُ وَهُوَ مَكْرُوبٌ** .  
 . **يَضْفُو وَيُخَالِفُهَا فِي دَفْنِهِ** .  
 . **لَا يَدُخِرُ وَرُؤْيَا مَسْفُوفٌ** .

يضفو

يضفو ويصبح والاسد المنغا ومخلها ظفرها ودفه جنبه  
 والمخبروم الصدر منقوب يقول لا بد حين وضعت مخلها  
 في دفه انه منقوب ولا بد لا شك عن العرا وقيل لا بد  
 لا يتجاهت بحمد الله وعونه  
**روى عن ابي ابن كعب** رضي الله عنه انه قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم ان من الشعر الحرام ما قاله عابسة رضي الله  
 عنها الشعر كلام فنه حسن ومنه فيج فخذ الحسن  
 ودع القبيح **وقال** الشعبي كان ابو بكر  
 رضي الله عنه يقول الشعر **وكان** يقول الشعر  
 وكان علي اشعر الثلاثة **وروي** عن عبد الله بن عباس  
 انه كان يبشده الشعر في المسجد ويبشده وروي  
 انه دعا عمر بن ابي ربيعة المخزومي واسلمشده القصيد  
 التي اولها من اليفات عاد **فبكر** فانشده  
 ابن ابي ربيعة القصيد التي اخرها ثم ان ابن عباس لعاد  
 القصيدة جميعها وحفظها بمره واحده وهي هذه  
**القصيدة قال** عمر بن عبد الله بن ابي  
 ربيعة بن المغيرة بن عبد الله بن امرئ القيس بن مخزوم بن قحطبة  
 بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك ابن  
 النضر بن كنانة وكان يقال لابي ربيعة ذو الرمح وفيه  
 يقول ابن الرعي وذو الرمح اشتاك على القوة والحزم  
 ودم محمد بن الحسن ان ابا ربيعة كان يكسوا الكعبة سنة

وتكسوها فرين سنة تقبل العدل من اختصار الخبر  
**قوله عزل**  
انزال نغرات عاد فيكون عدة غدام راجح ثم جند  
بحاجة نفس لم تقل في جوابها فتبلغ عدوا والمقالة تعذر  
قال اسحاق ابن ابراهيم الموصلي سألت اعرابيا قلت  
ما معنى قول من بحاجة نفس لم تقل في جوابها قلت  
لي قام كما جلس

فهم الى نعم فلا الشمل جامع ولا الخيل موصول ولا القلب مقص  
**وتروى** انت مقص **وتروى** في  
واخرى انت من حوزة وشها نبي دا النبي لوي عوي او يعكر  
**امريارة** **وتروى** ولانت تبصر **وتروى**  
اذا نرت فقام تزل ذو قرابة لها كلها لاقتها بكنم  
عزير عليه اذا المرديتها مسر لي التبحر للبعوض وطمس  
الكني اليها بالسلام فانه يشهر المامي بها **وتروى**  
علي انها قالت عدة لفتتها مرفع اكناد اهدا المشهد  
فتي فانظري باسم هل تم فينه اهدا المغيري الذي كان به كون  
اهد الذي طربنت فيه الكد وعيشك انشاء الى يوم اقر  
لن كان اياه لقد حال بعد ما عن العهد الانسان قد يتغير  
فقالته نعم لاشك غير كونه سوي للبايعني بضمه والتجور  
وان رجلا اما اذا التتم فينت فيضحي وانما العشي فيمض  
**قضي** نور الشمس بقوله ليس بها ابا اذا اجاب

الليل

**الليل** مصر جيد البرد ويروي اعرضت  
اخاسر جواب ارض تعادقت به فلو ان فهو اشعت اغبر  
قليل غلي ظل المطية ظله سوي ما بقي عنه الرد المحبر  
**يقول** الا ما اضطي براسه بالرد يقول ليس بظله  
الارد امهوي بتر عزاء وصره **وهذا**  
واجبها من عيشه ظل عرفه وريان ملتقا الحدائق الخضراء  
ووالد كفاها كل شيء بهما فليت لشي اخر الليل تسهر  
وليلة ذي حوران جفني السوي وقد يحسم الهول المجر الموز  
فبت رقيب الرفاق على شفا اراقت منهم من يطوف وانظر  
**وتشفا** مغيبا الشمس قالوا تشفا اشرف على الكره  
اليهم بقي ليستاخذ النوم فيهم ولي مجلس اول الالبانة او عمر  
وبانت قلوب بالعر او رحلها لمارق ليل او لمز جاء معوي  
**يقول** ليس عند من يحفظه ويروي او لمز معوي  
وبت اناجي النفس ابن خباوها وانما اتي في الامر مصدر  
فد لعلها القلب نار عرقها لها وهوي الجا الذي كان يظهر  
فلا فقدت الصوت منهم اطقيت مصابيح شبت بالمشا والنور  
وغاب لير كنت اهوي غيوبه وروح رعيان ونوم سمير  
ونفقت عني النوم اقبلت شيت الحباب ومركبي خيفة القوم اوز

**ويروي** ومعصت  
محيبة اذا جاتها فتناولت وكادت بمرفوع التقيية تجهد  
قوالتي فرغت اولها من اجات يقول لكنت ثم ادركها معها

وتروى

Copyright © King Saud University

قالت وعصفت بالبينان فظفكتني وامت امر بيسور امرك اعسر  
**وبروي فلما اكشفت الستر قالت فضعتني**  
ارائتك اذهنا عليك المرتفع رقبيا وحولي من عدوك فحضر  
فقلت كذاك الجهد يحمل الغنى علي الهول حتى يستقاد فيتحدر  
فواسه ما ادري جيل حاجة سرقة بك ام قد نام من كنت يجدي  
فقلت لها بل قادي الحب الهوي اليك وما تقص من الناس شعر  
قالت وقد لانت وافرح رويها كلاك يحفظ ربك المتكبر  
فانت ابا الخطاب غير مدافع علي امير ما كنت **موسر**  
فبت فرير العواطين حلقتي اقبل فاهي في الخلا فاكتر  
فيا لك من ليل تقاصر طوله وما كان ليدي قتل ذلك يقصر  
ويا لك من ملي هناك معلق نقي الثنا يا دونه وروب موشر  
يزف اذا فتر عنه كانه حصي برد او اخوان منور  
وترنوا بعينها الي كارنا الي طيبة وسط الجميلة جود  
فلما تقصير الليل الا قبلة وكادت توالي بجهه بتعوس  
اشارة بان الحق له حان منهم هبوب ولكن موعدك عزوس  
فما داعي الامان وتحملا وقد شق معروفي من الصبح اشقر  
فلما رات من قد تنور منهم واقبالهم قالت اشركيف تامر  
فقلت ابادهم فاما افوقهم واما بينا السيف نار افيشار  
قالت الحقين لما قال كاشح علينا وتصدق لما كان بوتر  
فان كان ما لا بد منه فغيره من الامراهيا للحقاه واسير  
اقصروا حقير بجد بيتنا وما لي من ان يعلمنا ما تحدر

تتوالتهم القمل

الرفق  
الخبلة  
المر ما ابنت

لعلمها

لعلمها ان بيغياي محرجا واق يرحنا سر بالما كت احصو  
فقامت كسبا ليس في وجهها دم من الحزن فذمري عبرة تتجلى  
قالت لاختمها اعينا علي في ابي راير والامر لامر بفسد  
واقبلنا فارنا عاتم قالت اقله عليك اللوم فخطب ليس  
وقالت لها الصغري ساعطينك فري ويردي وهذا الدرع ان كان يجدي  
بقوم فيميني بلينا منكرا فلا سرنا بقشور ولا هو يظهر  
فكان يجني دون من كنت اتقي ثلاث شخص كاعبان ومعصر  
فلما اجزنا ساحة الحى قلن لي المرتقى الاعداء والليل بمصر  
وقلن اهدا اذ ابك الدهر سادرا اما لتسبحي او ترعوي وتفكر  
اذا جيت فامخ طرف عينك غيرنا لكي يحسبوا ان الهوي حيث يبصر  
علي اني قد قلت يا فم قوله لها والعناق الارحبية تزجر  
هيما لبعل العامرة تسترها اللذيذ وراها الذي قد كور  
تقمت الي حرف تحون بيها سرية الليل حتى لمها تتسند  
وحبسي علي الحاجات حيي كانهما بلبية لوح او شجار موسر  
وما بموامة قليل انيسه لسابس لم يجدي بها الصيف  
به ميني للعنكبوت كانه علي شرف الارحلام منسوي  
وردت وما ادري يا بعبه ويردي من الليل ام ما قد مضى منه الكور  
فطافت به غلاة ارض تحالفا اذا التقيت مجنونة حين تنظر  
بناوعني حرمنا علي الماء واسها ومزدون ما فهو يي قلبت مغور  
بحاوثة للورد لولا زماها وحذي لها كادت موارا تكسر  
فلما ريت الصر منها وانني ببلدة ارض ليس فيها معصر

نظري

معصر

فصرت لها من جانب الحوض منشا. صغيرا كقيد الشهبان وهو اصغر  
اذا شرعت فيه فليس يلقني. مشافرها منه قد الكف مشافرا  
ولاد لوالا القعب كان رشاوه. ابي المانسع والجدي بل المصنف  
فساقت وما عاقت وما صدتها. عن الري مطروق في الما اكبر  
**وقال** الربير خدثني مطعوب بن عبد  
قال كان عمر بن ابي ربيعة قد جعل عليه عتق رقبة بكل بيت  
يقوله من الشعر حيث تركه قول الشعر فبينما هو ليلة  
يطوف بالبيت اذ فتى يكلم قناه فقال له يا بن ابي الاسقي  
انه في حرمه وامنه عند بيته وفي الطواف تكلم  
هذه المرأة فقال لها بدت عمي قال ذلك اربع لام لك  
**قال** فاني نسيت انا وبي صغيرين  
وكانت تحبني واحبها فخطبتها الي عمي وكان ميلا ولا مال  
لي فزعب بها عمي ونحن من العشق علي ما تروي قال انقض  
يا ابن ابي الى منزله عمك فجالي عمه فاستخرجه فقال له  
موجبك يا ابا الخطاب هل لك من حاجة قال نعم قصص  
عليه قصة الفتى وقال ان كنت رغبته بها عن الفتى لانه  
لاماله فعلي صد اقه لها من مالي فاعطاه رغبة فلم  
يرم حتى زوجه عمه فانصرف ابن ابي ربيعة الى منزله  
فجعل يبدته نفسه فقالت له جاريتته مالي اراك قد  
نفسك لفتت شبيها عند او احد من اهلها فقال  
بيتا و احد الاثاني له.

تقول

تقول ولبيد في لما رايتني طربته وكتت قد اقصره جينا  
**قال** الشيخ الامام العلامة ابي عمر  
وعثمان بن علي الانصاري الخزرجي النخوي في كتابه  
العدة واختصار العدة **في قصص الشعراء**  
قد اجمع الناس على ان المنشور في كلامهم اكثر واقل جيدا  
محموظا وان الشعر اقل واكثر جيدا محفوظا لان في ادناه  
من زنة الوزن والقافية ما تقارب جيد المنشور وما  
الكلام كله منشورا فاحضرت اليه العرب الي العناية  
بمكارم اخلاقها وطيب اثارها وذكر اباها الصالحة  
واوطانها النازحة وفوسانها الاجار وسماها الاجود  
لتميز انفسها الي الكرم وتدل ابناءها الي حسن الشيم  
فتوهوا اعاردين جعلوها من ارباب الكلام فلما تم لهم  
وزنه سهوه شعر الاغم قد شعر وابه اي فظنوا وقيل  
ما تكلمت به العرب من جيد الموزون فلم يحفظ من الشعر  
عشرة ولا مناع من الموزون عشرة ولعل بعض المنتصر  
للقران الطاعين علي الشعر يخرج بان القران كلام الله تعالى  
منشور **وان النبي صلى الله عليه وسلم** غير شاعر **قال**  
الله تعالى وواعلمناه الشعر وما ينبغي له ويرى انه  
ابلع في الحج والذبي عليه في ذلك اكثر مما له فان الله  
يستجانه انما نعت رسوله صلى الله عليه وسلم اميا غير  
شاعر ابي قوم يعاون منه حقيقة ذلك حتى انتشرت

١٨٢



الفصاحة واشتهرت البلاغة اية للنبوة وحجة على الخلق  
واعجاز المتعاطين وجمله منشور ليكون اظهر برهانا  
بفضله على الشعر الذي من عادة صاحبه ان يكون قادرا  
على ما يحبه من الكلام ويجوزي جميع الناس من عاشر غيره  
يعلم مثله فاعجزهم ذلك فكان القرآن اعجز الشعر وليس  
بترسل واعجازه الشعر اشده برهانا الا ترى بالعرب  
كيف نسبوا النبي صلى الله عليه وسلم الى الشعر لما علموا  
وتبين عجزهم فقالوا هو شاعر لما في قلوبهم من هيبته الشعر  
ومخامته وانه يقع منه ما لا يتخوف والنسور ليس كذلك  
فمن هنا قال الله عز وجل وما علمناه الشعر وما ينبغي له  
اي ليقيم عليكم الحجة ويجمع قبلكم الدليل ولو ان كونه  
عليه السلام غير شاعر عرض من الشعر كانت امية عن  
من الكتابة وهذا اظهر من ان يخفي على احد **قال**  
بعض فلاسفة الاسلام العلم عند العلماء ثلاث  
طبقات اعلى وهو علم ما غاب عن الحواس فادرك بالعقل  
والقياس **واسفل** وهو علم الاداب النفسية التي اظهر  
العقل من الاشياء الصناعية الطبيعية كالاعداد  
والمساحات وصناعة النسيج والموسيقى **واسفل**  
وهو العلم بالاشياء الحسية والاشخاص الجسمية فوجب  
اذا كان افضل العلوم سالم بشارك الجسموم ان يكون  
افضل الصناعات علم بشارك فيه اللات والادراكات

اللحن

اللحن عند الفلاسفة اعظم اركان العمل الذي هو احد  
فسي الفلسفة **رجع** فضائل الشعراء الشاعر  
يخاطبه الملك بالكاف ويدعوه باسمه وبنسبه الى امه  
ولا ينكر ذلك عليه بل يراه او كد في المدح واعظم استمنا  
له كل ذلك حرصا على الشعر ورغبة فيه لتفايه علي  
مر الله هور واخلاق العصور **ومن** فضائله ان  
الكذب الذي يجمع الناس على فجه حسن فيه وحسن  
ما حسن الكذب واعتقر له فجه **قال** دعبل  
من فضائل الشعراء انه لم يكذب احد قط الا احتواه  
الناس الا الشاعر فانه كلما زاد كذبه زاد المدح له  
ثم لا يفتن له بذلك حتى يقال له احسنت فلا يشهد له  
بشهادة زور الا ومعهما يمين كان **وقد** اوعده  
رسول الله صلى الله عليه وسلم كعب بن زهير لما ارسل  
الي اخيه بجير ينهاه عن الاسلام وذكر النبي صلى  
الله عليه وسلم بما احفظه فارسل اليه بجير ويحذرك ان  
النبي صلى الله عليه وسلم قد اوعده ان لما بلغه عنك  
وقد كان اوعده وجالا مني كان يهجو ويؤديه فقتلهم  
بجني ابن حطل وابن هبابة وان مؤبقي من شعراء  
قرين بن كعب بن الزعري وهبيرة بن ابي وهب قد هربوا  
في كل وجه فان كانت لك بنفسك حاجة فطرا لي  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه لا يقتل احد ابدا

111

تايبا والافاخ الي بخايك فانه والله قاتلك فضاقته به  
 الارض حتى اتي رسول الله صلي الله عليه ولم تتكرا فلما  
 صلي النبي صلي الله عليه ولم الفجر ومنع كعب يده في يده  
 قال يا رسول الله ان كعبا وقد مستنا منا تايبا افتومنه  
 فاننيك به قال هو امن فحس كعب عن وجهه وقال  
 يا اي انت وامي يا رسول الله كان العايد بك انكعب  
 بن زهير وانشد فضيدته التي اولها  
 يا نبي سعاد قلبي اليوم يستول منيما انزها لم يفيد مكبول  
 مهلا هداك الذي اعطاك نائلة القرآن فيه مواعظا وتفصيل  
 لا تاخذني باقوال او شاة فلم ادنن ولو كثرت في الاقويل  
 فلم يتكر عليه النبي عليه السلام قوله وما كان ليوعدده عن  
 باطل بل تجاوز عنه ووهب له برده فاشترها منه  
 معاوية بثلاثين الف درهم وقال القتيبي بعثتوني لفا  
 وبه التي يتوارثها الخلفا يليسونها في الجمع والاعباد  
 تبرك بها وقيل اعطاه مع البردة هندية **وقال**  
 الاخوص لعمر بن عبد العزيز وقد توقف في عطا الشعر  
 بذكر عطية رسول الله عليه وصلي الله عليه وسلم  
**فقال**  
 وقيلك ما اعطاه هندية حلة علي الشعر كعبان سيدس ويلول  
 برسول الاله المستضا بنوره عليه السلام بالفجر والامبار  
**واعتمد** حسان بن ثابت من قوله في الاقك بقوله



لعايشة

لعايشة في ابيات مدحها **سما**  
 حصان رزان لا ترفن بربية وتصبح عروفتي من نجوم الفواقل  
 فان كنت قد قلت الذي قد عظم فلا رفعت سرطي الي انا مل  
 فان الذي قد قيل ليس بلايط ولكنه قول امر عوي ما حل  
 فاعذر كما تراه مغالطاي شي فقد فيه حكم رسول الله صلي  
 الله عليه ولم بالجد فلم يعاقب فالتلك بقوم الاقتصاد  
 محمود الا منهم والكذب مذموم الا فيهم وليس لاحد من  
 الناس ان يظري نفسه في غير ما فرقة الا ان يكون  
 شاعرا فان ذلك جايز في الشعر **في الرواية**  
**المنع** بروي هشام عن عروة ان النبي صلي الله عليه  
 وسلم بني لحسان في المسجد منبراً يمشد عليه الشعر  
 وقيل لسعيد بن المسيب ان قوما من اللام بالعرف  
 يكرهون الشعر فقال تسكوا نسكا العجميا **وقال**  
**ابن سيرين** الشعر كلام عقد بالقراي في حسن في  
 في الكلام حسن في الشعر وكذا ما قيل منه **وكانت**  
 عايشة رضوان الله عليها كثيرة الرواية للشعر  
 ويقال انها كانت تروي جميع شعر لبيد **ومر**  
 الزبير بالصحابة وحسان يمشد مع وقد تشاغلوا  
 عنده فقال ما لكم تشاغلون عنده لقد كان يمشد رسول  
 الله صلي الله عليه ولم في مجلس استماعه ولا يمشد عنده  
 اذا انشد **ويروي** ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه

Copyright © King Saud University

مرجسان وهو يشهد الشعر في مسجد رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم فاخذ بيده ثم قال ارفعوا عنكم البكر  
 فقال حسان دعني منك يا عمر فوالله انك لتعلم اني كنت  
 انشد في هذا المسجد امام من هو خير منك فا تغير ذلك  
 علي فقال عمر صدقت وكتب عمر ابي موسى الاشعري  
 من قبلك يتعلم الشعر فانه يدل علي معالي الاخلاق  
 وصواب الراي وبعرفة الانساب **وقال**  
**معاوية** يجيب علي الرجل ناديب بولده والشعر اعلم مراتب  
 الادب وقال اجعلوا الشعر من اكرمهم واكثر اداكم  
 فلقد رايتي ليلة الهرب يصفين وقد انيت بفرس  
 اعز مجل بعيد البطن من الارض وانا اريد الهرب  
 لشدة البلوي فاجلني علي الاقامة الا ابيات عمرو بن  
 الاطنابة الاضاري **حيث قال**  
 ابنت لي همتي و ابا حياي واخذني الحمد بالتمن الربيع  
 والحامي علي الكروه نفسي وضربني هامة البطل المشيع  
 وقولي كلما جشنت وراحت وكانك تحدي اولي شريحي  
 لا دفع عز ما تروسلحانة واحمي بعد عن عرض صحبي  
**وقال** العمري يقول الشعر يجمل عقدة اللسان ويجمع  
 قلب الجباب ويطلق يد الجبل ويحيز علي الفعل الجميل  
**فاما في** شعري والشعر ابلغهم الفاو وب  
 فهم المشركون الذين كانوا يؤذون النبي بالهجول المومنون  
 لقوله

لقوله تعالى الا الذين امنوا في **شعر الخلفاء والقضاة**  
**والفقهاء** من شعري ابي بكر الصديق رضوان الله عليه  
 ابن طريف سلما بالبطاح الدمايت ارقنوا امر في العشي حادث  
 قومي من لوي فرقة لا يمددها عز الفكر تذكير ولا يمتد بلعث  
 رسول انا مصادق فتكذبوا عليه وقالوا السنننا ما كنت  
 فان يرجعوا عن كفرهم وعقوقهم فاطيبا فلكل مثل الخبايت  
 وان يركبوا طغيانهم وضلالهم فليس عذاب الله عنهم بلايت  
 ونحن اناس من ذواته غالب لنا الفرضها في الفروع الا ثابت  
 فا ولي برب الرافقان عشية جراحني تحدي في السرح الرثا  
 كادم طبيا حول مكة عكف يردن حياض البيروخان الثبايت  
 لير لم يفيقوا عاجلان ضلالهم ولست اذا البيت قولا جانت  
 لتبته رنهم غارة ذات مصنة تحرم اظهار النساء الطوامت  
**ومن شعر عمر بن الخطاب رضوان الله**  
 توعدني لعن ثلاثا بعدها ولا شك ان القول ما قاله  
 وما بي خوف الموت اني لميت وراكن خوف في الذنب بلبقة الذنن  
**ومن شعر عثمان بن عفان رضي الله عنه**  
 عني النفس تقني النفس حتى تكلمها وان عضها حتى يضر بها الفتن  
 وما عسرة فاصبرها ان لقبيتها بكابنة الاسيتمها ييسر  
**ومن شعر علي رضوان الله عليه** ما قاله يوم صفين  
 لمن رايت سودا يخفق ظلها اذا قلت قدمها حصن تقدا  
 فيوردها في الصف حتى يردها حياض المنايا تقطر الموت والدماء  
 عليه

**ومن شعره ايضا صلوات الله عليه.**

ولما رابت للجيل تزحم بالقنا نواصيا حمر العنود وامي  
واعرض وقع في السماء كأنه عجاذة دجن ملبس بقبتام  
وناوي ابن هند في الطلح ويزر وكندة في نخم وحج جدام  
تتمت عمداً الذي هم مع اذ اناب دهر حيتي وسهام  
فحاضوا الظاهرا واستنظاروا شرارها وكان الذي تبيح كثر مرام  
فلو كنت بوابا على باب الجنة لقلت همدان اذ خلت بسلام  
**فما ولا الخلفا الاربعة** رضوان الله عليهم فانهم  
الامن قال الشعر وخامسهم الحسن بن علي عليهم السلام  
وقد خرج مختصبا الي اصحابه

**ومن شعره الحبيب** الحسين عليه السلام وقد عاتبه

اخوه في امراته  
لمرك اني لاجب دارا تخل بها سكينه والرياب  
اجهاوا بذي جلال مالي وليس للايمي عندي غتاب

**ومن شعره معاوية** ابن ابي سفيان

اذالم اجد بالحلم مني عليكم فمن ذا الذي بعدني يوميل للحلم  
ددوه هتنا وادكر وافضل بعد حباكم علي حرب العداوة بالسلم

**ومن شعره جعفر** ابن ابي طالب ذي الجناحين يوم موته

وفيه قيل رحمه الله طيبة وباده شرابها  
يا حيد الجنة واقترابها علي ان لا قبتهما صراها

والروم روم قد دنا عداها علي ان لا قبتهما صراها  
**ومن شعره** عبد الله بن عبد المطلب

واحد من مفضوب البنان محجب دعائي فلم اعرف في المادعا وها  
بجلبت بيفسي عن تقام يثيبها فلست مريدا اذ اذ طوعا ولا كرها  
**ومن شعره عبد الله** بن الزبير رحمه الله

وكم من عدو قد اراد مساتي بعيب وكولا قبته لتند ما  
كثير الخلق اذ اما القبته اموعلي اثم وان كان اقسى  
وليس من بني المطلب من لم يقل الشعر خلا النبي صيا الله

**ومن شعره** بن عبد العزيز خليفة الله رحمه الله

ولولا النهي ثم التي خشية الردي لعاصيت في حب المبال  
صيا ما صبا فيا مضي ثم لا يري له صبوة اخري الليالي الفواير

**ومن القصة** شريح بن الحارث كان شاعرا مجودا وقد

استقننا عمر ثمر عثمان ثم علي رضي الله عنهم كتب الي يوديه  
ولده وقد وجد وقت الصلاة يلعب بجر ووختم الزئفة

**ومن شعره** عبد الله بن عبد المطلب

فليبا تبتك بكر قحط مطوية كصيفه المتلمس  
فاذا هممت بضره فندرة واذا بلغت به ثلاثا فاحبس

**ومن شعره** عبيد الله بن عبد الله بن

عنته بن مسعود قال هذيلة قدمت المدينة ففتق الناس

زاجد

والروم

بها وخطبوها . . .  
 احبك جبالو علمت ببعضه . . .  
 وحبك يالم الوليد مدني . . .  
 ويعلم وجددي قاسم بن محمد . . .  
 ويعلم ما القى سليمان علمه . . .  
 متى تنالي عا اقوله وتجري . . .  
 الذي عليهم المدارع **ومن الفقهاء الشافعي** كان  
 من احسن الناس ائمتنا في الشعر **وهو القائل**  
 وفتب العيش من تلحا الى بلد والموت يطلبه في ذلك البلد  
 وضاحكنا المنايا في مفرقه . . .  
 اماله فوق ظهر النجم سامية . . .  
 من كان لم يوت علمه في جفناه . . .  
**ومن شعرة ايضا** . . .  
 اذا مررت زرق اليسار فاجرد . . .  
 شغلنا بكسب العلم عن كسب الفنا . . .  
 فصار لهم حظ من الجهل والغبنا . . .  
**ومن رفعة الشعر** من القدم الحارث حذرة الشكر  
 وقد مضت قصبته في المعلقا . . .  
 فانشد الملك عمرو بن هند . . .  
 اسما ويهينه ويدينه سبع . . .  
 الحسن ما يسع من شعره . . .

ادناه وقربه علي سريره **ومن المحضرين** حسنة ايكن  
 له ماسه ولا سابقه في جاهليه ولا اسلام الاشره وقد بلغ  
 من ربه الله تعالى ورضانديه ما اوجب له الجنة **ومن**  
**المعقول** المتأخرين الاخطل غياث بن عوف وكان نظريا  
 من بني قنبل بلغته به الحال في الشعر الي ان نادى عبد  
 الملك بن مروان وركبه ظهر حريم وهو يمسح وطول  
 لسانه حتى قال مجاهرا لا يستتر في الطعن علي الدين  
 والاستحقاق بالمسلمين . . .  
 ولست بصائم ورضان دهري . . .  
 ولست براجر عيسا بكومرا . . .  
 ولست مناديا ابا بليل . . .  
 ودكني ساشرها شمولا . . .  
 وتناول من اعراض المسلمين . . .  
 مع مثله علوي فضلا عن نصراني . . .  
**ومن المحدثين** ابونواس كان نديما للامير طول  
 خلافة ومسلم بن الوليد اتصل بذي الرياستين ومات  
 عاملا علي جرجان ولاه اياها **ع كان** الفضل  
 ابن سهل فله مسلمان جرجان اكتسب منها الف الف  
 درهم فلما حصل المال عنده لزم منزله وكان كريما  
 سخيا فاتفق جميع ما اكتسبه ثم صار الي الفضل مستخيرا  
 فقال له اشك فقال وما عني في الف الف ولا هي قدرتك

١٨٧

ولا قدر في قوله الضياع باسمه ان وضع اليه وجلا ناهيا  
يطلق له ما يحتاج من النفقة ويتبع له ضياعا فكسب  
ايضا الف الف فلما قتل الفضل لدم بيته ولم يجد احدا  
**البحري** كان نديما للمتوكل لا يكاد يفارقه ويحضره  
قتل المتوكل **من الشعر** طابفة فظفروا في الشعر  
بالفاظ صارق ام شجرة يلبسونها والقابا يدعون  
بها فلا ينكرونها منهم عابد الكلب عبد الله بن مسعود  
كان واليا على المدينة للرشيدي لقب بذلك **لقوله**  
ما لي مرضت فلم يعديني عايد منكم ويروض كلبكم فاعود  
واشد من مرضي على صدوكم ومدود من اهوي علي شدي  
**وشاس** بن نزار المرقى لقوله لعمر بن هند  
فان كنت ماكولا فكن خيرا كل والا فادركني ولما فرق  
وقد تمثل به عثمان بن عفان في رسالة بعث بها  
الي علي عليه السلام **ومسكين** الدارمي ربيعة  
من ولد عمر بن عمر بن عبد بن زيد بن دوان لقب لقوله  
افا مسكين لمن جاورني ولمن جاورني حد نطق  
**فلما سمى مسكينا قال**  
وسميت مسكينا وكانت خلجة واي مسكين الي الله اطلب  
واي امر لا اسأل الناس مالهم بشعر يحولان في الكلاب  
وانما كان هذا المكان الشعر من قلوب العرب وسرعة  
ولو جه في اذانهم وتعلقه بانفسهم **والنايعة**

الدينا

الدينا في واسمه زياد بن عمرو **لقوله** وقد بلغت  
لنا منهم شوق **واما الجعدي** واسمه قيس بن  
عبد الله فانما سمي نايعة لانه نبع بالشعر بعد اربعين  
سنة **وهران العود لقوله**  
عدت لعود فالتجيت جوانه وللكيس اصفي في الامور وانج  
خذ اخذ رايا صر في فاني رايت جران العود قد كان يعيد  
يخاطب امرائه وقد تركناه ولشوقا عليه فلزمه  
هذا الاسم وذهب اسمه كرها **اسم عامر بن الحارث**  
بن كلثة ويقال كلدة وهو احد بني عمية بن عيينة  
عامر بن صعصعة والجران باطن العنق الذي يصغه  
البعير على الارض اذا مده عنقه لينام **وجمه**  
اجرنة وفي اختصار العين الجرات الصدر والعود  
المسني من الابل وجمعه عودرة وعبدته كثور وثورة  
وثيرة قال ابن السراج ثيره وعيده كانه منقوص  
من فضاله ونعم ما قال لان الكسرة والالف بهما معا  
يطرد القلب من الام لقوله حوض وجيا من **ع وابو**  
**العيال** لا يعرف له اسم غيره **لقوله**  
ومن يدك مثلي ذابح وال ومقترا من المال يطرح نفسه كل طرح  
ليبلغ عذرا او ينال رغبة وعبلغ نفس عذرها مثل بلح  
وهذا الكثر عن ان يحصي وقد ربح كثيرا من الناس ما قيل  
فيهم من الشعر بعد الخمول والاطراح حتى افتخروا بها كانوا

يمرون به منحه المخلق وذلك ان الاعشى قدم مكة  
وتساع الناس به وكانت المخلق امرأة وقيل بل ام ثعلت  
له ان الاعشى قدم وهو رجل سفوه محدود الشعر  
مامدح احد اقط الارفحة ولاهما احد الاوضعوات  
رجل كاعلمت فقير حامل الذكر ذوات وعند نافحة  
نعيشي بها فلوسبغت الناس اليه فدعوته الي المضيا  
وغرت واحلت لك فيما تشترى به شرا با تتعاطاه  
وجوت لك حسن العاقبة فسبق اليه وتجر له ووجها  
قد خبوت خبزا واخرجت تحيا فيه سمنا وجاته بوط  
لبن فلما اكل الاعشى واصحبه وكان في عصابة قيسية  
قدم اليه الشراب واشتوي له من كبد الناقة واطعمه  
من اطايها فلما جرى فيه الشراب واخذت منه  
ادكا مسياله عن حاله وعياله فمرف اليوس في كلا  
وذكر النبات فقال الاعشى كفت امره واصبح  
بعكاظ ينشد **قصيدته**  
ارقت وما هذا السهاد المورق وما لي من شوق وما لي من مشق  
وراي المخلق اجتمع الناس فوق يسع وهو لا يدري ان يري  
الاعشى بقوله ان قال  
نفي الدم عن المخلق جفنه كناية الشخ العراقي تسفهق  
تري القوم فيها شارعين ويديهم مع القوم ولان في النسل ذوق  
لم يبق لاحت عبود كثيرة في ضوء نار البياض تحرق  
تسب

تسب لمقرورين بصطلياها. ويات على النار الندي والمخلق  
رضيحي لبان تديام تحالفا. باسم داج عوض لا يتقرف  
تري الجود يجري ظاهرا فورا. كازان وجه المعند واني رونق  
فانتم القصد اداة الا والناس يندلون الي المخلق هو  
جهينونه والاشراف من كل قبيلة يتسايقون اليه جريا  
يظهرون بناته لمكان شعر الاعشى ولم تنس منهم واحدة  
الا في عصمة رجل افضل من ايها **وبنو** انفا الناقة  
كانوا يفرقون من هذا الاسم حتى ان الرجل منهم كان يبال  
من هو فيقول من بني قريع فينجا وزجعفرا انفا الناقة  
ابن قريع بن عوف بن مالك بن سعد بن زبيد مائة بن عم  
ويبني ذكره فرارا من هذا اللقب الي ان نقل الحطية  
بعض بن عامر ابن لوي بن ثمان بن جعفر انفا الناقة  
من صيافة البرقان اليه واحسن اليه **بقال**  
سيري امام فان الاكثرين حمما والاکرمين اذا ما يلبسون  
قوم هم الانف والاذناب غيرهم. ونيسا وكيم بانفا الناقة الذ  
فصاروا به ظاهرون بهذا النسب ويمدون به اصواتهم  
في جهارة وتسم ابوه قريع ناقة وشبهه نجا ولم يبق الا  
عنتها مع راسها فقال له ابوه شانك بها فادخل اصابعه  
في انفها وجربه فسمي بذلك **ومن ومنعه** الشعر  
حتى انكر نسبه وعيب بفضيلته بنوا ميمر كانوا لجمرة  
من جهرات العرب اذا سئل احد منهم عن الرجل في لفظه

189

ومد صوته وقال بنو بني نمير حتى صنع جريير قصيدته  
التي هجا فيها الراعي فسهر لها وطالت ليلته الى ان قال  
دفعني الطرف انك من نمير فلا كعبا بلغت ولا كعبا لبا  
فاطفي سراجي ونام وقال قد والله اخزيتهم اخرا الدهر  
فلم يرفعا راسا بعدها الانكس هذا البيت

**ع وكذالك** قال الشاعر  
وسوف يزيد كم ضعة هجاي كما وضع الهجاء بنو نمير  
قال حقي ان مولاي الباهلة كان يرد سوق البصر  
مما را فيصبح به بنو نمير باحوذات باهله فقص  
الخبر على مولايه وقد ضجر من ذلك فقال والله ان بندوك  
فقل لهم فعض الطرف البيت وموهم فيبزووه واراد  
البيت فسيه فقال غمض والاجاجاك ما فكره فلفوا عنه  
ولم يتم ضوالمه بعدها **مرات** امرأة بعض مجالسهم  
فاداموا النظر اليها فقالت فتجكم الله يا بنو نمير لا قول  
الله قبلتم قل للمومنين بفضوا بنو ابصارهم ولا قول  
الشاعر فعض الطرف وهذه القصيدة تسمى  
العرب الفاضحة وسماها جريير الدامعة تركت بنو  
نمير بالبصرة بلبسبون ابي عامر بن معصعة وبتجاروز  
اباهم نمير ابي عامر ابيه هرمان ذكر نمير وقران بن النخبة  
**جرات** العرب ثلاثة بنو نمير بن ربيعة ابن عامر  
بن معصعة وبنو الحارث بن كعب وبنو اضية بن اد

دسوا

وسوا بذلك لانهم متوافرون في انفسهم لم يريد خلوا امهم  
عينهم والتجبر التجميع فطفت جمرتان بنوا ضينة لانيها  
خالفت الرباب وبنو الحارث لانها خالفت مدح هه  
وبقيت بنو نمير علي كثرتها ومنعتها لم يخالف احدا  
**ع وسائر شريك** بن عبد الله النميري يريد بن عمر  
ابن هيرة الغزاري فبرزت بغلة شريك فقال له يريد  
عض من لحامها فقال له شريك انها مكتوبة اصلح الله  
الامير ففحكك وقال ما ذهبت حيث اردت عرض يريد  
ففض الطرف فعرض له شريك بقول ابن دارة  
لاتامنن قراريا خلوت به علي فلو صك واكتبها باسبار  
وبنو اقراره يرمون بانتيان الابل قال  
والربيع بن زياد كان من ندما النعمان وكان في اشاعيا  
بذيابنسا بالاسلم منه احد يمين يفتد علي النعمان فري  
بليبيد وهو غلام يراهق فناقشه وقد وضع الطعام  
بين يدي النعمان وتقدم الربيع لياكل وحده معه  
علي عادته فقام لبيد وهو يرحل  
يارب هيجا بهي خير من دعه الكل يوم هاتي مفرعه  
اليك جاورنا بلاد اسبحة والقوات عند ذان المنيعه  
نحن بنوام البين الاربعة ونحن خير عامر بن معصعة  
المطعمون الجفنة المدعمة والصاريون الهام تحت الخيفة  
مهلا بيت اللعن لا بالامعة فقال النعمان وله فقال ان

19



استه من برص مله **قَالَ النعمان** وما عليتا من ذلك  
 فقال وان يوبخ فيها الصبغ يوبخها حتى يوارى شجره . كانه  
 يطلب شيئا و **عنه** **قَالَ**  
 اخسدت علينا طحا منا يا غلام فرفع النعمان يده عن  
 الطعام وقال ما تقول يا ربيع فقال ابيت اللعن كذب  
 الغلام فقال لبيد مره فليجبه فقال النعمان جبه يا ربيع  
 فقال والله ما تسوميني انت من الخسف اشده ما عصمتني  
 به الغلام فجبه وسقطت منزلته واواد الاعتذار  
 الي النعمان **قَالَ**  
 . لبيد رحلت جالي لا الي سعة . ما قبلها سعة عرضا ولا طولا .  
 . بحيث لو وردت لخم باجمعها . لم يعد لو اربيتة من ابن عمولا .  
 من ابيات له فارسل اليه الملك النعمان بقوله  
 . شرود برحلك عني حيث شئت ولا . تكثر على ودع عنك الا بطيلا  
 . والحق حيث الارض واسعة . وانشر بها الطرف ان عرضا ولا  
 . قد قيل ما قيل ان حقا وان كذبا . فا عند ارك من قول اذا قيل  
**وقال** الوبيغ بن زياد ما انا بقابل لبيد جعفر  
 بعدها شيئا في اراي انصر عليهم **شرح ام البنين**  
 بليت عمر بن عامر بن صعصعة ولدته لما كان بن جعفر  
 ابن كلاب عامر ملاعب الاسنة . وطفييل الخيل فارص  
 فزول . ورميعة . المغترين ابا لبيد . ومعوية مفر الخيل  
 وعبيدة الوضاح فمهم خمسة فاضطر فقال الراجعة للعاية

النفقة

النفقة والمدد عد الملوحة حتى تطمح وتيسيل بعضها والدمد  
 تحريك الشئ وتقر بغيره ومد العين تحريكه حتى يكسر كالمخيل والنفقة  
 والاشجع في اليد العصب الذي بين الوسع الي اصول الاصابع من الرا  
 ويقال الاشجع اصول العظام المتصلة بالاصابع من الرخو ويقال  
 الاشجع عرف ظاهر الكف **ومن** رضي له الشعر وعليه انشد  
 الجعدي بين يدي رسول الله صلى الله عليه ولم قصيدة يقول فيها  
 . علونا الساعفة وسماحة . وانا النبي فوق ذلك نظهرا .  
 ففضب النبي صلى الله عليه ولم وقال ايها المظهر يا ابا ليلى فقال  
 الجنة بك يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه ولم اجل ان شالله  
 فقضت له دعوة النبي بالجنة وسبب ذلك شعره **وهذه القصيدة**  
 . ولا خير في حلم اذا لم يكن له . مواز يجي صفوه ان يكدر  
 . ولا خير في جهل اذا لم يكن له . حلیم اذا ما اورد الامر مدرا .  
 فقال له عليه السلام صدقت لم يفهم من الله فاك فعاث احسن  
 الناس قال اي ان مات **والشدة** حسان بن ثابت حين جاوب عنه  
 ابا سفيان بن الحارث بن عبد المطلب **قوله**  
 . بهوت محمد ا فاجبت عنه . وعند الله في ذاك الجراء  
 فقال له جزاك عند الله الجنة يا حسان فلما قال  
 . فان الى ووالله وعرضي . لعرض محمد منكم وقاؤ .  
 فقال له وقاك الله حر النار فقضى له بالجنة مرتين في ساعة  
 واحدة وسببه شعره **ومما** روي ان عبد الله بن عباس قال  
 قال امير المؤمنين علي بن ابي طالب رضي الله عنه لما امر الله عز وجل

191

نبيه محمد صلي الله عليه وسلم بالدعوة وان يعرض نفسه  
علي القبايل خرج وانا ابو بكر معنا الي ان دفعنا الي مجلس  
من مجالس العرب فتقدم ابو بكر رضي الله عنه وكان رجلا  
نسابة فقال من القوم قالوا من بيعة قال واي بيعة  
انتم ان هاهنا من من هاهنا قالوا بل من هاهنا العظمي  
قال واي هاهنا العظمي انتم قالوا ذهل الاكبر قال ابو بكر  
منكم عوف قالوا لا قال انتم جساس بن مرة حاجي لدمار  
وامنع الجار قالوا لا قال انتم النظام بن قيس ابو الملوك  
الاحياء قالوا لا قال انتم الحوفان قاتل الملوك وسابها  
قالوا لا قال انتم المزدلف صاحب العمارة الفودة قالوا لا  
قال انتم اخوال الملوك من كندة قالوا لا قال انتم اصهار الملوك  
من تخ قالوا لا قال فلستم ذهل الاكبر انتم ذهل الاصغر قال  
فقام اليه غلام من بني شيبان خبي بغل وجهه يقال له  
دغفل فقال ان علي سايلنا ان نساله ولعلنا نعرفه او نعلمه  
يا هذا انك سالتنا خبيرناك ولهم نكمتك شيئا من الرجل  
فقال له ابو بكر رضي الله عنه من قريش فقال الغلام  
بخج اهل الشرف والرياسة في اي قريش انت فقال  
ابو بكر من ولد يثم بن مرة فقال الغلام امكنك والله الراعي  
من سوا القفرة انتم قضى الله الذي جمع القبائل من هجر  
وكان يدعي قريشيا بها قالوا لا قال انتم عرو الذي هشمتم الترس  
لقومه ورجاله مكة مستنون عجان قالوا لا قال انتم شيبية

الخلا

الخد عبد المطلب مطعم طبر السها الذي كان وجهه القمر المضي  
في الليلة الظلماء قال لا قال انتم اهل السقاية قال لا قال انتم  
اهل السعد انتم انت قال لا فاجتذب ابو بكر رضي الله عنه وام  
وامحلته ورجع الي رسول الله صلي الله عليه وسلم فقال الغلام  
واقف در السيل در بيد فقه و بهينه جينا و جينا يصرعه قال  
فتبسم رسول الله صلي الله عليه وسلم وقال يا ابا بكر وقت  
من الغلام علي باقعة فقال اجل ما من طامه الا وفوق طامه  
والدلا موكل بالمنطق ثم ساق الحديث باسره وهذا الغلام  
المذكور دغفل بن خنظلة لسدوسي اصراحي اسلم وهاشم الي  
خلافة معاوية فوجد عليه ويحب من علمه واستكبره وقال  
له يم ادركت هذا العلم فقال بلسان سول وقلب عقول  
غيران للعلم افه وامناعه ونكده واستجاعه فافته السبيان  
واضاعته ان تحدث به من ليس من اهله واستجاعته لذ  
ساحبه مهوم الايشيع ونكده الكذب فيه وقول  
الصديق صاحب العمارة الفودة فمناه فيها بلغني ان  
المزدلف كان اذا اعتم بها المربعتم احد من قومه اجلاله  
**في القديما والمحدثين** كل قديم من الشعر احدث في زمانه بالا  
صناعة الي من قبله وكان ابو عمرو بن العلاء يقول لقد حسن  
شعر قديمن المولدين حتى هممت ان امر صبيانا بروايتهم يعني  
جوزوا والفرزدق فجعلنا مولدين بالاضافة الي الجاهلية  
والمخزومين وكان لا يعد الشعر الا فا كان للمقدمين قال

جعلها

١٩٤

الاصمعي جلست اليه عشر حجج فاسمعته يجتج بيت اسلامي **و**  
**وسيل** عن المولى بن فقال ما كان من حسن فقد سبقوا اليه  
 وما كان من قبيح فمن عندهم وهذا مذهب اصحابه وابن الاعرابي  
 له القائل ما ذاك الا انهم حسدوا المحيرون فوالعظيم الربيم **و**  
**وقال** ابن قتيبة لم يقصر الله العلم والشعر والبلاغة علي  
 زمن دون زمن ولا خص قوم دون قوم بل جعل ذلك مشتقا  
 مقسوما بين عباده في كل دهر وجعل كل قديم حديثا  
 في عصره وبوكه قوله قول علي صلوات الله عليه لولا ان  
 الكلام ففاد لنقد فليس احد احق بالكلام من احد وانما  
 السبق والشرف في المعنى علي ما سيق ان شاء الله وقول غيره  
 هل غادر الشعر من متردم يدلك علي انه بعد نفسه  
 محدثا قد ادرن الشعر بعد ان فرغ منه ولم يترك له شيء  
 وقد اتي بهذه القصيدة بالمر تبسفة اليه متقدم ولا  
 نازعه اياه متاخر **وتضمن** ابو تمام قوله الناس ما تركه الاول  
 للاخر شيئا وكان اماما بقوله  
 يقول من تفرغ اسماعه كم تركه الاول للاخر **وقال**  
**في كان اخر** فزاد المعنى بيانا وكشفا للراد  
 فلو كان يعني الشعر افناه ما فرقت حياضك منه في العصور النبوية  
 ولكنه صوت العقول اذا اخلت سماوي منه لعقت سما  
**ومثل القداما** والمحدثين كرجل ابتداء بنا فاحكمه  
 وانقته ثم اتي اخر فنقسه وزينه فالكلفة ظاهر معاني

هذا

هذا وان حسن والقدرة ظاهرة علي ذاك وان حشن ومن  
 سافع الشعر حكاي المبردان المامون سمع قوله جارة من عقيل  
 التركة او قلت دراهم خالده ريارته ابي اذا التميمي  
 فقال او قلت اهلوا اليه ما بيني الف درهم فدعا خالده بعلة  
 فقال فعذا مطرف من محابك ودفع اليه عشرين الفاروق  
 المنصور علي بعض الكتاب وامر بضربة **فقال**  
 ونحن الكاتبون وقد اسانا فهبنا للكرام الكاتبينا  
 فحله سبيله اعجابا ببدء بهمة **وجمل بعض العماك**  
 ابو يزيد بن معاوية مالا جليلا فقطع عليه قصيم الغنوي  
 واخذته وامر يزيد بطلبه فلما مثل بين يديه قال ما حملك  
 علي الخروج علينا واخذ ما حملنا اينا قال اذ نك يا امير المؤمنين  
 قال ومي اذنت لك قال حين قل **فقال**  
 اعرف العواذل وادم الليل عن عريف بدني سيب يقاسي ليله خيا  
 كالسيد لم ينقب البيطاسوته ولم يدمج ولم يقطع له ليا  
 حتى يبيادق مالا او يقال **فبي** لاني التي لشعب النبيان **فأ**  
 فصبيت عواذلي وسهرت ليلي واعلمت جوادتي فاصبت مالا  
 فاخذته قال قد سوغناكه فلا تقه **وكان جميل** بن محفوظ وابو  
 دهان بن عمار يحيى ابن خالده فوجد اليها مرة ابو الشقرق واسمه  
 بروان بن محمد فاكومه ابو دهان واسا اليه جميل **فقال**  
 وميت جميل الاسد قد عوامه فذاك ابو دهان ام جميل  
 وتناظر بعد ذلك علي امر بين بدني يحيى بن خالده فاستصل

شعبا

جميل علي ابي دهمان في الخطاب فقال له ابو دهمان احفظ العبير  
الذي جعله بيننا والسميق فصحكتني حتى فحصر الارض  
برجليه وترك المال الذي تشاجر افيه **قال**  
ابن شهاب الزهري استند عا في ليلة يزيد بن عبد الملك  
فانتهت جاريته حيا به ثقي

ادامت عنها سلوة قال شافع من الحب في عباد السلوة القابر  
سبني لها في بصر القلب والشا سريرة حبيلوم بيلي السرير  
فقال لمر هذا الشعر قلت للاخوص قال ما صنع الله به  
قلت هو محبوبس به هلك فكتب من ساعته باطلاقة  
وامر له باربع مائة دينار وقدم اليه فاحسن جازته **فمن**  
**ضرة الشعر** ابن الرومي كان ملازما لابي الحسين القاسم  
ابن عبيد الله فراي من جلال لسانه اطول من عقله وانشار عليه  
بابعاده فقال اخافه فقال لمر ارد اقضاه لكن بيت  
ابي حية الفيروي

قلت لها في السر بهديك لا يرح صحيجا والانتعليه فالمسني  
محدث بذلك ابا القاسم من فراس وكان اشده الناس عداوة  
له فقال انا الكفيك فسهله لورسحة وقيل خشكنا حبة  
فمات وسبب ذلك كثرة هجائه **ودعبل** بن علي الخزازي  
كان هجاء الملوك جسور علي امرا المومنين لا يباي ما صنع  
حتى عرف بذلك وطار اسمه فيه فصنع علي لساعته  
بكر بن جاد الهمري او غيره من هجاء **دعبل**

موركا



ملوك بني العباس في الكتب سبعة كوام اذا عدوا وثانهم  
وقيل بي له عبد وكان المعتصم يعرف بالثاني والثمن ايضا  
فبلغه ذلك فامر بطلبه ففر الي زويلة السودان  
بالغرب فمات بها هكذا روي والهمري يشهد بخلافه رثاه  
وحببا فقال وهما التميمي الشاعر

حدث علي الاهواز ببعده ونه مسري الغمي ورمة بالوصل  
قد زاد في كلفه وانرم لوعتي فرتي حبيب يوم بان ودعبل  
اخوي ونمرتزل السابحيلة تقشا كما جاء ونزف **سبل**  
قالذي بالوصل لاشك حبيب مات بها وهو متولي البريد  
المحسن بن وهب وكان معنيا به كثيرا والاخر **دعبل ووا**  
**لية بن الحجاب** سال الرشيد بن القايل

ولها ولا ذنب لها حجاب كاطراف الرياح في القلب تجرح دا  
فالقلب مجروح النواحي فقيل واليه واين يذهب عن  
معرفة يا امير المؤمنين وواله فاروي ارق منه  
شعرا ولا اطيب نادرة ولا اكثر رواية ولا اجزل معرفة  
يايام العرب فقال لمر يعني منه الابينا شعوره

قلت لساقينا علي خلوة اذن كذبي راسك من راسنا  
وم علي وجهك لي ساعة ابي امر انك جلا سيب  
انته ان ينكحنا الام لك قال ما وجد فضلت اتواي عرقا  
من شدة الحياء **وعنفد الحجاج** ليريد برام الحكم لتقني  
علي فارس فاستندته عند الوداع فظن انه يديه فانشده

١٩٤

واي الذي سلب بن كسري رايه . بيضا تحقوا لعقاب الطاير  
فاسترد العهد منه وقال لخادمه اذ اردت عليك قل له او  
ابوك مثل هذا فقال له يزيد قل للمجاج **سار**  
مورثت ابي اخلاقه وفعاله . وورثت جدك اعتراف الطاير  
**ومثله** لسليمان بن عبد الملك مع الفرزدق فاستنشد  
منكم اعليه ويركب كان الريح يطلب عندهم لها ترة من  
جذبها بالعصايب سر واططمون الريح وهي تلعثم ابي  
شعب الاكوار من كل جانب . اذا النسوان رايا قولون لبيتها  
وقد حصرته ايديهم نار غالب . فتبين غضب سليمان  
وكان نصيب حاضرا فاستنشد .  
اقول لركب قافلين لغيتهم . تقاذات اوشال ومولاك قارب  
تقوا خبروني عن سليمان ابي . لم رفته من الدودان طالب  
فما جوا فانتوا بالذي جات اهلك . ولو سكتوا نلت عليك الخايب  
فقال يا غلام اعط نصيبا جنس مائة دينار والحق الفرزدق  
بنار ابيه فخرج مفضيا يقول .  
وخير الشعر اكرمه . وجلال وشو الشعر ما قال العبيد  
**وابو الطيب** لما راى الغلبة وفر قال له علانته اقول  
فالحيل والليل والبيد اتر في البيت وتفر ففكر ارجع  
فقتل **واضربه** مع كافر فطابيه في شعره بعد ان وعده  
بولاية وعوتب فيه فقال من ادعي النبوة بعد النبي  
الله عليه وسلم لا يدعي الملك مع كافر حسبكم **وزعم**

فاشده

الشميلي

الشميلي انه سمي بتبصير العظيمة وقيل لقوله انا اول من تبصرا  
بالشعر وادعاها في بني الفصيصة وقال هو لقولي انا في امة  
البيت **بالله** بقوله ما مقامي بارض من حمله البيت  
ويحله قونية علي ثلاثة اميال من جبلتك والحجة علي الطاير  
بمضار الشعر كالحجة للفتراذ اما لحد ثني احد ما حسن  
في الاجر وكذي ما قبح فبقدر الحسن يكون النعم والقبح  
بقدر يكون الضر كما ذكر ما يحسن ليستعمل كمناد كوما يقبح  
ليجتنب **في المشاهير من الشعر** الشعر اكثر من ان  
يحاط به عدده ومنهم مشاهير طارت اسما واهم وسار شعرهم  
وحسن ذكرهم فعلت علي ما صر بهم ولكل مفضل ومنعجب  
وبغيره الاجماع علي واحد سدا انه سرور في ان قوما من اليمن  
اقبلوا يريدون رسول الله صلى الله عليه وسلم فاضلوا الطريق  
واعوزهم لما فاذا راكبه علي بعير فاستنشد بعضهم يقول  
ولم ارات ان الشريعة تصد لها . وان البياض في فرايضها داي  
تيممت العيون التي عند صنارح . يعني عليها الظل عر منها طامي  
فقال **الراكب** من يقول هذا .  
فقالوا امرى القيس قال ما كذب والله هذه صنارح عنكم  
تمشوا فاذا اما عذب عليه العرمض فمشوا ورووا واللا  
ذلك لمعدكوا ولما وردوا واخبروا رسول الله صلى الله عليه  
وقالوا اجباننا الله ببيعتين من شعر امرى القيس فقال ذلك  
رجل مشهور في الدنيا حامل في الاخرة مذكور في الدنيا لمشي

195

منه في الاخرة معه لواء الشعر يقودهم الى النار يعني شعرا  
الجاهلية والمشركين **وروي** ابو هريرة عن النبي  
صلى الله عليه وسلم انه قال امرني القيس صاحب لواء الشعر  
يقودهم الى النار وقال **ابن الجوزي** اعلموا ان اول شعر  
الشعر لم يكن الا الابيات اليسيرة يقولها الرجل عند حدث  
الحادث فاول من ابتدع المعاني العجيبة والنسب الرقيق  
مع قرب الماخذ امر القيس وقال دعبل ولا يقود قوما  
الا اميرهم **وفصله** علي عليه السلام فقال رايته  
احسنهم نادرة واسبقهم بادرة وانه لم يتل برغبة ولا  
لرهبة وقال علماء الشعر لم يتقدم الشعر لانه قال عالم  
يقولوا ولكنه سبق الى اشياء فاستحسنها الشعر وابتغوا  
فيها لانه اول من لطف المعاني واستوقف علي الطول  
ووصف النساء بالطبا والمها والبيض وسبب الخيل بالقبيا  
والعصي وفرق بين النسب وما سواه من القصيدة  
وقرب ماخذ الكلام فقيد الاوابد واجاد الاستقارة  
والتشبيه **سبيل** لبيد عن اشعر الناس فقال الملك  
الصليل قيل ثم من قال الساب القليل يعني طريقة قيل  
ثم من قال الشيخ ابو عقيل **كان** ابو بكر الصديق رضي  
الله عنه يقدم النابغة وكان ابن الخطاب يقدم الاعشى  
والفرزدق بشر بن ابي حازم بقوله  
**روي** في ملحد لا يد منه كفي بالموت نايا واعترا بابا

دعبل

196  
دهيز يلي وكل في تسييلي فثقي الجيب وانقني اتجبا  
**فانقاع عليه** فما تزي ابو عبدة اصحاب السبع  
السماء السمط امرت  
وزهير والنابغة وطرفة والاعشى وليد وعمرو  
**والمفضل** من زعمه غير ذلك فقد ابطل فاسقطا  
عنقرة والحارث وكانت المعلقات تسمى المدهيات  
لكن ابتم اياها في القهاطي بالذهب وعلقت علي الكعبة  
وقيد مد صفة فلان لا جود شعره من ذوا **وسيل**  
ابن عباس المخطبة عن اشعر الناس فقال الذي يقول  
ومن يجمل المعروف فمردون عرضه يفزه ومن لا يقي التميم  
عليان الذي يقول ولست بمسئو اخال الله علي شعنت  
ايما لرجال المذهب ليس دونه ولكن الضراعة انسدته  
كما انسدت جرولا والله لولا الخشع لكنت اشعر الماضين  
فاما الباقر فلا شك اني اشعرهم قال ابو عباس كذلك  
انت يا ابا مديكة وقال مرة ابوداود حيث يقول  
لا اعد الاقارعد ما ولكن فقهه من قدر ذنبه الامدام  
وهو وان كان فخا فذمها وكان امره يتوكل عليه ويروي  
شعره فلم يقبل فيه من النقاد مقالة قال الورد بن ابي  
امروء وجدير النابغة والاعشى وابن ابي  
زهير وذو الرمة لبيد وابن مقبل طرفه والكميت  
عمرو بن كلثوم فهذا ايدك علي الاختلاف الا هو وقلة

الاتفاق ليس لاحد في الدهوس بعد امره ما زهير والنابغة  
والاعشى **يوسن** علما البصرة يقدمون امرًا والكوفة  
الاعشى والمجاز والبادية زهير والعالية لا يعدون  
بالنابغة احدًا قال **ابن عباس** قال لي عمر رضي  
عنه انشدني لاشعر شعرا كعوز هير كان لا يماطل بين  
الكلام ولا يبتغ عوشيه ولا يمدح الرجل الا بما فيه  
قبيل له لغير قلت كهرم ولانت استجع من اسامة  
دعيت نزاله ولح في الدهر وانت لا تكذب في شعرك  
فقال رابته فتح مدينة وحده وما رايت اسدا  
فتحها قط وحكي ذلك عن اوس **الاصمعي** عوا في طرفة  
بكفيك من الشعر اذ هير اذ ارجب والنابغة اذ ارجب  
والاعشى اذ ارجب وعترة اذ ارجب وجرب اذ ارجب  
**كسر وتصيب** امره واذا ركب والاعشى اذ ارجب  
والنابغة اذ ارجب وقال **بعض** تنقدي  
العلما الاعشى اشعرهم لانه اكثرهم طويلا جيدة  
ومدحا وهجا وفخرا وصنعة قبيل له ابن الخيران  
القيس بيده لواء الشعر فقال به صح الاعشى واصح  
لانه ما من هائل لواء الاعلى راس امير والاعشى الاير  
وقال **توم** من المتقدمين الشعر اثنان هما هاهلي  
واسلامي ومولد فاهلي امري والاسلامي ذوالرمة  
والمولد بن العترة هذا قول من يفضل البديع وبخاصة

الشبيه

الشبيه اخرون بل الاعشى والادنظل وابونواس  
وهذا من ذهب اصحاب المخر والقول بالتصرف وقلة  
التكلف وقيل مهمل وراي ربيعة وعباس بن الاخف  
وذو القول من يوتر اللفظة وسهولة الكلام والقدرة على  
الصفة والتجويد في فن واحد ليس في المولد من اشهر  
اسماء الحسن ثم حبيب والحجري ويقال انهما اخلا  
في زمانهما خمسمية شاعر مجيد ثم ابن الرومي وابن  
المعتر وطار اسمه حتى صار كما يحسن حديثا وامر وقديما  
فنا ولا الثلاثة لا يجملهم احد ثم جاء المتبي فلا الدنيا وشمل  
الناس والاشتهار بالشعر انقسام واحد وودوقم سنا  
وشهرة وشعر ابيس وليس يفضل علي الحسن مولد سنا  
كذا قال الحافظ وغيره ومن طبقته ابي نواس العباس  
والصريع والرقاشي وابو الشيبان الاصغر بخودة شعره  
ولقبه المتبي بالحصنة فقال له يمز ابيه ائت صاحب  
بعادين يريد قوله  
• شربنا في بعادين علي نك الميادين  
لما فيها من المجون والخلاعة قال له الضويري وانت  
صاحب الطرطيه لما فيها من اللين والركاكة وقيل بل  
قاله امة صاحب حانقا قال نعم انت اشعر اهل بلدك  
**في النظم** ينبغي ان تكون القصيدة كما هي بيت  
من حقة اللفظ وسهولته والبيت كما له لفظه واللفظة

١٩٢

كانها حرف من تلازم الكلام واحكامه والا كان كما قال  
 وبعض قريظ القوم ابتاعلة بكيد لسان الناطق المقفط  
 وانشد الجاحظ لابي البيه الرياحي  
 وشكر كبير الكش فرق بينه لسان دعي في القريظ خيل  
 والناس مختلفوا الامرات في مزاوجة الالفاظ منهم من يجعل  
 الكلمة واحتما واكثر ذلك في الفاظ الكتاب وبه ياخذ  
 الجهوي في اكثر شعره  
 يطيب بمرامها البلاد اذا سرت بينم رباها ويصفون نسيها  
**وله** صاق مدري بما اجن وقلبي بما اجد **وله**  
 لقد اصطفى رب السماء الملائق والشيم **ومنهم**  
 من يقابل لفظتين بلفظتين من المناسب قوله علي  
 عليه السلام في بعض كلامه ابن من سعي واجتهد  
 وجمع وعدد ورحف ونجد وبنوا وسيد وابتغ  
 كل لفظ ما يشاكلها وقرنها بما يماثلها **ومن المعرف**  
**المفصل** قوله ابري القيس في قصيدته التي اولها  
 . الا انم صباحا بها الطللك البالي  
 . وهل يغير من كان في العصر الخالك  
 . ولم اسبا الرق الروي ولم اقل  
 . خيل كروي كرة بعد اجفال  
**وكان** قد ورد علي سيف الدولة بعد ادي يعرف  
 بالمعجب لا يكاد يسلم منه قديم ولا محدث ولا يسهح شعره

الاعاب

الاعاب وظهر علي ما حبه بالحنة فاشد بها فقا  
 خالف وامسند لوقا  
 . كاني لم اركب جوذا ولم اقل  
 . لم يلب كروي كرة بعد اجفال  
 . ولم اسبا الرق الروي للذة  
 . ولم اتبطن كاعبا ذات خلخال  
**سما** قد جمع النبي وشكله يذكر الجواد والكر في بيت  
 وذكر النساء والخمر في بيت نسلم له وقوله  
 امري اسوب ومعناه اجود لان اللذة التي ذكرها انما  
 هي الصيد ترحكي عن شبا به وعشيانه الساجج  
 البيت بعينيه ولو نظمه علي ما اعترضه لتقص فائدة  
 عجيبة وفضيلة شريفة تدل علي الملك والسلطان  
 وكذا هو نظم البيت الثاني علي ما قاله كان ذكر اللذة  
 زايدا في المعنى وحسوا لان الرق لا يسنا الا للذة  
 ولكن امره وصف نفسه بالفتوة والشجاعة بعد  
 ان وصفها بالملك والوفاضة **ذكر النبي**  
 في القيمة ان سيف الدولة استنشد يوما ابا الطيب  
**قصيدته** علي قدر اهل الغرم تاني الغرام  
 وتاني علي قدر اكرام المكارم فلما انتهى الي قوله  
 ولقت وما في الموت شك لوافق كانك في جن الردي وهو يام  
 ثم بك الا بطل وبه هزيمة ووجهك وضاح وتفرك باسم

191



**قال** قد انتقدنا عليك هذين البيتين كما  
 انتقد علي امرؤ بنيته لم يلقتم شطرا بيته كما ينبغي  
 شطرا بيتك فكان له ان يقول اي كما قال البغدادي وكان  
 لك ان تقول اي فسيم البيت الثاني مع القسم الاول  
 والاول مع الثاني فقال انما ترون امرؤ لذة النكاح بلذة  
 الركوب وقسم السباحة في شرا الخمر للاصبياء والاشجاء  
 في منازلة الاعداء وانما ذكرت الموت المتعمته بدو  
 التودي وهو الموت ليجاسسه ولما كان وجه الجرح ليجلو  
 من ان يكون عيوسا وعينه من ان تكون بالية قلت  
 ووجهك وضاح وتفرك باسم لاجمع بين الاصداد  
 في المعنى وان لم ييسع اللفظ وجمعها كما يجب سيف  
 الدولة بهذا الجواب ووصله بخمسين دينار من  
 دنائير كان ضربها للصلبة وزن الديار عشرة  
**قالوا** شعر المرء نرجان عقله وتاليه عنوان علمه  
**المجمل** من صنع شعر او صنف كتابا فقد استهدى  
 فان احسن فقد استعطف وان اساقدا استعدى  
**قال حسان**  
 وان اشعر بيئا انت قايله بيت يقال اذا اشتد صد  
 وانما الشعر لب المرء يعرضه علي المجالس ان كيسا وان  
 فهذا قول حسان وما ادراك ما هو **وقال** دعيل  
 ابن علي ساقضي بيتي بعد الناس امره ويكثر من اهل الرواية  
 يكون

يموت ددي الشعر من قبل اهله وجيده يعني وان ما قايله  
**الشعر** كالبحر اهون ما يكون علي الجاهل اهول  
 ما يكون علي العالم  
 الشعر صعب وطويل سلمه اذا ارتقي فيه الذي لا يعلمه  
 زلت به الي المخصيض منه يريد ان يعرفه في جمعه  
**وامهل** صناعة الشعر ابرها من العلم بالله من نحو  
 دعويب وبثل وخبر ولو كانوا ونهم بدرجات فكيف  
 ان قاربوهم او كانوا مثلام وقد يميز الشعر من لا يقوله  
 كالبراز يميز من الثياب ما لم ينسجه  
 وقد يفرض الشعر التكي لسانه وتغي القواني المرء وهو ليل  
**ومنى فخامة** الشعر وجزالته علي مذهب العرب  
 من غير تصنع كقول **بشار**  
 ادعاهي منبا عنضبة مفرية جنتكنا حجاب الشمس ووطن  
 اذا ما اعرتنا سيدا من قبيلة ذوي منبريل علينا وسلا  
 ودمح الملوك يجيب ان يكون مثل هذا البيت **ومن مصنف**  
 ابن هاني وجنتكم عن الوقايع يا نعا بالنهر من ورق الخدي  
 جيد كله بديع اربي فيه علي قول البحتري  
 حملته حايله القديمة بقلة من عهد تبع غضة لم تدبل  
 وعن ذاهب الي سهولة اللفظ غني بها واعتقر معها الركاكة  
 واللين المفرط كابي عناهية وعباس ورواه الفايه  
 قول ابي عناهية

الاحضر

يا اخوتي ان الهوى كما تلي قانني في شغل شاغل  
 عيني علي عنته سهلة بد معها المنسكب السابل  
 يا من راي قتلتي قتيلا بيك من شدة الوجد علي القتال  
 بسطت كفي نحوكم سايلا ما اذا تردون علي السابل  
 ان لم تنبلوه تقولوا له قولا جميلا بدل الثابل  
 او كنتم العام علي عسرة منه فنوه الي قابل  
**وذكر** انه اجتمع يوما مع ابي نواس والجميع  
 والصريح فقال ابو نواس لبيبتة كرمنا قصيدة  
 لنفسه في مراده من غير مدح ولا هجاء فاستدها  
 ابو عتاهية فسلموا له وامتنعوا من الانشاد بعده  
 وقالوا مانع سهولة هذه الالفاظ وبلاحة هذه  
 القصد وحسن هذه الاشارات فلا تشد شيا  
 وهذا في نايه من الغزله جيد لا يفضله غيره  
**انشد** رجل شعرا فاستغربه سامعه فقال  
 واسه ما هو غريب ولكنكم من الادبا غزبا **وقال**  
 ابو العيثل لابي تمام في ماله واراد تنكيته الا يقول  
 من الشعر ما يفهم فقال وانت لم لا تفهم من الشعر  
 ما يقال ففضحه **قال** الكبيت وقد اصغى لانشاد  
 الفرزدق ايسر من ابي اوك فقال ما ابغى باي بد  
 ولكن ليسرني انك ابي فالحق حتى فصر بريقه **وراي**  
 مضر سا القسي يوما صبيا يمشي الناس فحسده علي

باسم

ما سمع منه فقال له ادخل امك البصرة باعلام فقال  
 كلا ولكن ابي ورجع الي انشاده فانقطع الفرزدق **وكنا**  
 جري للمطية معه اعجب الحطبة شعر الفرزدق فقال  
 اهدت امك يا اعلام فقال بل اجد ابي واقبل علي خالد بن  
 صفوان فقال ما انت بالذي لما راينه اكبرته وقطعت  
 ايديهن يعرفن بفتحة فقال الفرزدق ولا انت بالذي  
 قالت احداهما يا ابنت اسلجره ان خير من اساجرت  
 القوي الامين **وحركة** عتسه بن سعدان من النوم  
 وقال ابلغت النار فقال نعم ورايت اباك يندظرك  
**واخذني** مثل قول مضر بن ابوالسهم مروان بن  
 ابي الجنوب ابن ابي جفصه فقال اجموا علي بن الجهم  
 لعرك ما الجهم بن بدر بن سامر وهذا علي بعده يصنع الشعر  
 ولكن ابي قد كان جارا لامة فلما تقاطع الشعر اوهمي اموا  
**قد** احسن علي في اجابته فقال  
 بل لا لي به نيتهم بلا عداوة غير ذي حسب ودين  
 يبيحك منه عرضا لم يمينه ويرتفع منك في عرف من بصون  
**ومن ارتجال** الشعر احسن ما يسمع قول الامير تاج الدولة  
 جعفر ابن الامير ثقة الدولة ملك صقلية وقد راي غلاما  
 له علي احداهما ثوب ديباج احمر وجيل اخر شله اسود فقال  
 اري بد ربي قد طلعا علي عصبين في نسق  
 وفي ثوبين قد صبغا صباغ الحد والحدق

Copyright © King Saud University

• فهذا الشمس في مسنق • وهذا البدر في عنق  
 فلوم روي ابن المعتر ما زاد علي هذا شيا قال والاربحا  
 ماخوذ من السهولة والانصباب ومنه شعر من اجل اذا كان  
 سبطا مسترسلا غير جعد وقيل من اربحال البيرو وهو ان  
 تتركها برجليك من غير جيل **ومن ادب** الشاعر  
 بن حكمة ان يكون حسن الاخلاق حلوا الشايل متريف  
 النفس تطيف البرة سمح اليدين والا كان كما قال احمد بن  
 وان الحق الناس باللوم عاشرو بلوم علي العجل الرجال ويجل  
 ذريتي ولتلاي التلاذ فانني احب من الاخلاق ما هو اجل  
 فاخذ ناري التي توجب القربي علي وزادي الجميل المعجل  
 وفي هذا القدر كفايته واحمد لله علي كل حال وصلي الله  
 علي اشرف المخلوق محمد وعلي اله وصحبه وسلم

**شرح السبع معلقان للعالم**

- العلامة ابو زكريا يحيى بن علي الخطيب
- النبوي رضي الله تعالى عنه
- وكان الفروع من كتابتها يوم
- الاحد المبارك عشرون شهر
- رجب الاصح من شهر
- سنة

• من الهمة النبوية  
 • علي ما فيها  
 • افضل الصلاة  
 • والسلام  
 • اللهم



بِشْرِ اللَّهِ نَيْمِ الدَّسْمَلِجِ الرَّضِ وَالشَّمَلِ وَهُوَ الشَّيْبُ الدَّلِيمِ  
الدَّمْعُ طَوْعًا نَيْبِ الدَّخْلِ الْعَلِجِ مَلَاغَلِ وَالخَلَجِ مَلَا سِي نَلْفِ  
الرَّحْمِ دَلْحِ وَالْعَلَمَةِ الْوَحْدِ الْطَفِ الْمُسْتَفِجِ وَمَلَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ  
وَعَدُّهُ وَمَفْعُهُ أَرَى الْكَلِيمِ